



السفر في يناير أسهل وأرخص



طبعة السعودية . 28 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

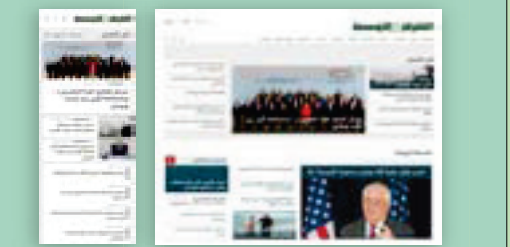
جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 23 ربيع الآخر 1439 - 10 يناير (كانون الثاني) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14288  
London - Wednesday - 10 January 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14288

النشر - الأسمط رحلة تضاعف جديدة



www.aawsat.com



## الحوثي يتمسك بخيار الحرب

حتى لو لم يعد تحت سيطرتها سوى مديرية واحدة. كما هدد الصمام باستهداف الملاحة في البحر الأحمر، وأي سفن تمر من خلاله، في حال استمر تقدم الجيش الوطني المتحد نحو تحقيق السلام في اليمن. وتعليقا على ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة اليمنية وأفادت المصادر الرسمية لجماعة الحوثيين بأن رئيس مجلسها الانقلابي صالح الصمام، رفض خلال لقائه نائب المبعوث الأممي معين شريم في صنعاء، أي «حلول جزئية»، بما فيها المقترح السابق بتسليم ميناء الحديدة إلى إدارة محايدة، واشترط المسؤول الحوثي ما سناه رفع الحصار عن جماعته من قبل التحالف العربي، وإعادة تشغيل مطار صنعاء، ووقف الضربات الجوية، وهدد بان جماعته ستستمر في القتال

صنعاء «الشرق الأوسط»  
الرياض: عبد الهادي حبتور

أكدت ميليشيات الحوثيين، أمس، تمسكها بخيار الحرب، ورفضت مساعي جديدة للأمم المتحدة نحو تحقيق السلام في اليمن. وتعليقا على ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة اليمنية وأفادت المصادر الرسمية لجماعة الحوثيين بأن رئيس مجلسها الانقلابي صالح الصمام، رفض خلال لقائه نائب المبعوث الأممي معين شريم في صنعاء، أي «حلول جزئية»، بما فيها المقترح السابق بتسليم ميناء الحديدة إلى إدارة محايدة، واشترط المسؤول الحوثي ما سناه رفع الحصار عن جماعته من قبل التحالف العربي، وإعادة تشغيل مطار صنعاء، ووقف الضربات الجوية، وهدد بان جماعته ستستمر في القتال

هدد باستهداف الملاحة في البحر الأحمر

باب المندب، وهو من أهم الممرات في العالم، ومن كانوا يتحدثون ان الحوثي طرف يماني يجب استيعابه ضمن عملية سياسية، يدركون الآن أننا أمام حركة إرهابية لا تختلف عن إرهاب (داعش) والقاعدة».

(تفاصيل ص 4)

## اشتباه روسي بدور أميركي في «درون» حميميم وطرطوس إسرائيل تهاجم «خط السلاح الإيراني» قرب دمشق



زوجان يبيكان طفلهما الذي قتل في غارة جوية على دوما في الغوطة الشرقية أول من أمس (أ.ف.ب)

موسكو: طه عبد الواحد  
تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شنت إسرائيل فجر أمس غارات جوية وقصفاً صاروخياً على منطقة القطفية في ريف دمشق، استهدفت، حسبما بدأ، خط السلاح الإيراني. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن القصف الإسرائيلي استهدف «مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة القطفية، ومستودعات أسلحة تابعة لـ (حزب الله) اللبناني»، ما تسبب في «انفجارات متتالية وانذلاع نيران في مواقع القصف».

وتعهدت إسرائيل سابقاً بمنع استخدام الأراضي السورية لإقامة قواعد لإيران فيها أو لنقل أسلحة متطورة إلى جماعة «حزب الله» اللبنانية التي تساند النظام. وفي رده على سؤال لأحد الصحفيين عن الضربات، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس، إن سياسة إسرائيل هي منع «حزب الله» من نقل «أسلحة تغير قواعد اللعبة» إلى خارج سوريا.

في سياق آخر، قالت وزارة الدفاع الروسية إن طائرة استطلاع أميركية كانت تحلق في الأجواء فوق قاعدة حميميم وطرطوس على مدار أربع ساعات، خلال تعرضهما لهجوم بطائرات مسيرة (درون). ووردت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، أمس، مجدداً، على تقارير روسية بهذا المعنى، وقالت في بيان إن أي تلميح عن تورط الولايات المتحدة أو قوات التحالف الدولي في الهجوم على قاعدة حميميم الروسية في سوريا هو غير مسؤول ولا يستند إلى أي وقائع.

(تفاصيل ص 6)

تعاون مصري - إريتري في القرن الأفريقي

(ص 8)

الكوريتان لنزع فتيل التوتر العسكري

(ص 11)

ارتباط الشعر بالانتصار والسرد بالهزيمة

(ثقافة)

تسجيل مثير يجرج خامنئي ويورط رفسنجاني

لندن، عادل السالي

كشف تسريب جديد لمقطع فيديو عن ملابس انتخاب علي خامنئي خلفاً للخميني الدور الكبير الذي قام به الرئيس الراحل علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ويزيح التسجيل، الذي سرب بعد 28 عاماً على وفاة المرشد الإيراني

رغم تأكيدده خلال الاجتماع على أنه ليس مؤهلاً، شرعياً وقانونياً، لتولي المنصب. وهذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها أدلة تثبت عدم امتلاك خامنئي الشروط المطلوبة لمنصب «الولي الفقيه» بدلاً من الخطيئة.

ويثير توقيت تسريب التسجيل تساؤلات حول الجهة التي سربته

الأول، الستار عن تفاصيل جلسة سرية لمجلس خبراء القيادة بعد ساعات قليلة من وفاة الخميني في الثالث من يونيو (حزيران) 1989. ويظهر خامنئي في الجلسة رفضاً لفكرة ترشيحه، بينما يبدو هاشمي رفسنجاني، الذي كان يرأس الجلسة، مصراً على ذلك. وصوت المجلس بالموافقة على ترشيح خامنئي

تسجل مثير يجرج خامنئي ويورط رفسنجاني

كشف تسريب جديد لمقطع فيديو عن ملابس انتخاب علي خامنئي خلفاً للخميني الدور الكبير الذي قام به الرئيس الراحل علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ويزيح التسجيل، الذي سرب بعد 28 عاماً على وفاة المرشد الإيراني

رغم تأكيدده خلال الاجتماع على أنه ليس مؤهلاً، شرعياً وقانونياً، لتولي المنصب. وهذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها أدلة تثبت عدم امتلاك خامنئي الشروط المطلوبة لمنصب «الولي الفقيه» بدلاً من الخطيئة.

ويثير توقيت تسريب التسجيل تساؤلات حول الجهة التي سربته

الأول، الستار عن تفاصيل جلسة سرية لمجلس خبراء القيادة بعد ساعات قليلة من وفاة الخميني في الثالث من يونيو (حزيران) 1989. ويظهر خامنئي في الجلسة رفضاً لفكرة ترشيحه، بينما يبدو هاشمي رفسنجاني، الذي كان يرأس الجلسة، مصراً على ذلك. وصوت المجلس بالموافقة على ترشيح خامنئي

## أحد مؤسسي «حماس» يصرع الموت بعد رصاصة غامضة



جانب من المواجهات بين الشرطة والمحتجين في منطقة التضامن بالعاصمة التونسية الليلة قبل الماضية (أ.ف.ب)

غزة: «الشرق الأوسط»

بحالته الحرجة جداً. ولم تقدم الوزارة تفاصيل عن كيف أصيب العلمي، في حين تضاربت الروايات حول ظروف الحادث. وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مؤتمر صحفي عقده في المستشفى، إن العلمي تعرض لطلق ناري بالرأس أثناء تفقده منزله بمدينة غزة. وأكد إيد الجرم، الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، ما رواه الحية. ولا يحمل قادة حركة حماس السياسيين أسلحتهم الشخصية، خاصة أن لديهم حراسة شخصية طوال الوقت.

غزة: «الشرق الأوسط»

بحالته الحرجة جداً. ولم تقدم الوزارة تفاصيل عن كيف أصيب العلمي، في حين تضاربت الروايات حول ظروف الحادث. وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مؤتمر صحفي عقده في المستشفى، إن العلمي تعرض لطلق ناري بالرأس أثناء تفقده منزله بمدينة غزة. وأكد إيد الجرم، الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، ما رواه الحية. ولا يحمل قادة حركة حماس السياسيين أسلحتهم الشخصية، خاصة أن لديهم حراسة شخصية طوال الوقت.

غزة: «الشرق الأوسط»

بحالته الحرجة جداً. ولم تقدم الوزارة تفاصيل عن كيف أصيب العلمي، في حين تضاربت الروايات حول ظروف الحادث. وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مؤتمر صحفي عقده في المستشفى، إن العلمي تعرض لطلق ناري بالرأس أثناء تفقده منزله بمدينة غزة. وأكد إيد الجرم، الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، ما رواه الحية. ولا يحمل قادة حركة حماس السياسيين أسلحتهم الشخصية، خاصة أن لديهم حراسة شخصية طوال الوقت.

تونس: المنجي السعيداني

أكدت أحزاب المعارضة التونسية التي تقودها الجبهة الشعبية اليسارية، بزعماء حمة الهمامي، أمس، دعمها للاحتجاجات على غلاء الأسعار، التي حصدت أول قتلها أول من أمس، فيما توعدت الحكومة بتطبيق صارم للقانون. وأقر الهمامي «حزب العمال»، خلال مؤتمر صحفي، نظمته الجبهة تحت عنوان «لنتصدى لميزانية تفقير الشعب وتدمير الاقتصاد»، بمشروعية

الاحتجاجات ضد الزيادة في الأسعار وفي أسعار بعض المواد والخدمات، التي أقرها قانون المالية الجديد، وأعتبر أن بعض الاحتجاجات وعمليته النهب، التي رافقت هذه الاحتجاجات في عدد من المناطق المتاخمة للعاصمة: «محاولات لتشويه هذه التحركات الاحتجاجية السلمية ولتغيير مسارها».

من جهته، وخلال زيارة للقوات الحدودية بمنطقة رماة في ولاية تطاوين (جنوب شرق)، قال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة، أمس إن ما حدث خلال

الاحتجاجات ضد الزيادة في الأسعار وفي أسعار بعض المواد والخدمات، التي أقرها قانون المالية الجديد، وأعتبر أن بعض الاحتجاجات وعمليته النهب، التي رافقت هذه الاحتجاجات في عدد من المناطق المتاخمة للعاصمة: «محاولات لتشويه هذه التحركات الاحتجاجية السلمية ولتغيير مسارها».

من جهته، وخلال زيارة للقوات الحدودية بمنطقة رماة في ولاية تطاوين (جنوب شرق)، قال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة، أمس إن ما حدث خلال

## 6,5 تريليون دولار تكلفة حرب أميركا على الإرهاب

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بلغت تكاليف الحرب الأميركية على الإرهاب في 76 دولة منذ عام 2001 وحتى الآن، 6,5 تريليون دولار، حسبما كشفت دراسة نشرت أول من أمس. ونقلت مجلة «ذا ناشيونال» الأميركية، عن الدراسة التي أعدها فريق من معهد واشنطن للشؤون الدولية» بجامعة «براون» الأميركية، أن تكلفة استنادة الحكومة الأميركية للإنفاق على الحرب على الإرهاب، سوف تزيد الدين العام الأميركي بنحو 8 تريليونات

دولار بحلول عام 2050. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد كشف في إحدى تغريداته، أن الولايات المتحدة أنفقت 7 تريليونات دولار في الشرق الأوسط، في إشارة إلى ما تكبدته بلاده من تكاليف لمحاربة الإرهاب في هذه المنطقة فقط. وتشير الدراسة إلى أن عدد الدول التي انخرطت في الحرب الأميركية على الإرهاب بلغ 76 دولة، وهو ما يعادل 39 في المائة من إجمالي الدول الموجودة على سطح الكوكب. وتضمنت القائمة دولاً توجد فيها قوات أميركية على الأرض، مثل اليمن

غير أن مصادر أخرى ذكرت أن العلمي تعرض لطلق ناري من قبل راكب دراجة نارية. لكن ذلك لم يتأكد من أي مصدر فلسطيني رسمي، وتوافد عدد كبير من قيادات «حماس» إلى المستشفى للاطمئنان على صحة العلمي تحت حراسة أمنية مشددة، من بينهم إسماعيل هنية رئيس

والصومال وليبيا والعراق وأفغانستان، ودولاً أخرى توجد فيها بعثات من المستشارين الأميركيين بديون القوات المحلية على أساليب مكافحة الإرهاب. وتشير المجلة إلى أن فعالية إجراءات واشنطن تغير الشكوك بين الخبراء، فقد تحولت مدن عظيمة إلى أكوام من الركام، وعشرات الملايين من الناس فروا من منازلهم، والملايين من اللاجئين لا يزالون يعبرون الحدود، منتهكين هدوء الدول الأخرى.

ووضعت الدراسة خريطة لـ «مكافحة الإرهاب»، تظهر

الاحتجاجات ضد الزيادة في الأسعار وفي أسعار بعض المواد والخدمات، التي أقرها قانون المالية الجديد، وأعتبر أن بعض الاحتجاجات وعمليته النهب، التي رافقت هذه الاحتجاجات في عدد من المناطق المتاخمة للعاصمة: «محاولات لتشويه هذه التحركات الاحتجاجية السلمية ولتغيير مسارها».

من جهته، وخلال زيارة للقوات الحدودية بمنطقة رماة في ولاية تطاوين (جنوب شرق)، قال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة، أمس إن ما حدث خلال

حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً  
نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد  
للمزيد من المعلومات اتصل على 800-44100 أو تفضل بزيارة أقرب فرع

samba سامبا

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)







## نائب إيراني يكشف عن اعتقال 3700 شخص خلال الاحتجاجات

تندن، الشرق الأوسط

صرح نائب برلماني إيراني أمس بأنه جرى اعتقال 3700 شخص خلال موجة الاحتجاجات الأخيرة ضد الحكومة. ونقل السياسي الإصلاحي محمود صادقي هذا الرقم، الذي يعد أعلى بكثير مما كان يُعتقد، عن قائمة متوفرة لدى جهاز الاستخبارات ووزارة الداخلية.

وقال صادقي في مقابلة مع وكالة «إيكانا» الإخبارية، إنه يتعين على السلطات إبلاغ ذوي المعتقلين على وجه السرعة.

ويعد يوم من تأكيد وفاة سينا قبني في سجن أوين، كشف موقع الحملة الدولية لحقوق الإنسان في إيران أمس في تقرير، عن حالة وفاة ثانية في سجن أراك، ونقل عن مصادر مطلعة أنه سجن بدعي وحيد حيدري.

ونكرت إذاعة «فردا» نقلا عن الحامية تسرين ستودة، تسجيل ثلاث حالات وفاة في سجن أوين، وقالت نقلا عن مسؤولين في السجن إنهم «انتحروا».

كما أشارت تقارير إلى وفاة سجن في مدينة سجن ذرفول شمال الأحواز بدعي محسن عادي.

وقد خرج المتظاهرون على الشوارع في 28 ديسمبر (كانون الأول) للاحتجاج على الأوضاع الاقتصادية وسياسات طهران في الشرق الأوسط والمؤسسة الدينية في البلاد.

في شأن متصل، فتحت السلطات الإيرانية تحقيقا في ظروف وفاة شاب موقوف في سجن أوين بحسب ما أعلن القضاء الإيراني الثلاثاء، فيما ربط نائب إيراني الأمر بالاحتجاجات التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وقال مدعي عام طهران عباس جعفري دولت آبادي، إن «تحقيقا فوريا قد فتح وتم استجواب حراس السجن وآخرين»، وفقا لوكالة أنباء سلطة القضاء «ميزان أونلاين». وأعرب صادقي عن قلقه تجاه تكرار أحداث مقتل المتظاهرين في كهريزك، وهو سجن ذائع الصيت شهد تعرض 3 متظاهرين إلى الأقال لأعمال تعذيب حتى الموت على خلفية مظاهرات 2009.

ودفع لتكثف عن تجاوبات مورست بحق السجناء في كهريزك بالمرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي، إلى إصدار أمر بإغلاق هذا المركز في يوليو (تموز) 2009. وكان أعلن في 22 أغسطس (آب) عن توقيف ثلاثة مسؤولين قضائيين عن العمل لمسؤوليتهم في حادثة سجن كهريزك بينهم مدعي عام طهران سعيد مرتضوي الذي حكم عليه بالحبس سنتين مسؤوليته عن إحدى الوفيات. وكانت مصادر رسمية أصدرت عدة تقديرات حول عدد الموقوفين في الاضطرابات الأخيرة التي شهدتها عشرات المدن الإيرانية، فيما قال صادقي إنها بلغت 3700 موقوف، وكهريزك سجن ذائع الصيت شهد تعرض 3 متظاهرين إلى الأقال لتعذيب حتى الموت على خلفية مظاهرات 2009.

## المرشد الحالي أعلن لحظة انتخابه أنه يفتقر إلى «الشروط الدستورية» لخلافة الخميني

### تسجيل مثير للجدل يكشف دور رفسنجاني في «ولاية» خامنئي



خامنئي ورفسنجاني قبل أشهر من تولي الأول منصب المرشد الأعلى في 1989 (موقع خامنئي)

وخامنئي بـ«التدليس» و«التكتم» على القيادة المؤقتة لخامنئي بين 3 يونيو و5 أغسطس 1989 وتقديمه على أنه خليفة الخميني الدائم، وفق ما نقل عنه موقع «كلمة» الإصلاحي المعارض.

ويفتح كديور إلى أن خامنئي يقر بأن الدستور لا يسمح له بتقلد منصب القيادة، مضيفا أنه «دفن هذا الاعتراف الواقعي في تلك الجلسة، وولد خامنئي جديد باختلاف 180 درجة عن تلك الاعترافات، وقدم نفسه على أنه مجتهد وولي فقيه ومرجع للتقليد».

وتابع كديور أن «المخرج الشاطر علي أكبر هاشمي رفسنجاني لعب الدور الأساسي في تدليس القيادة» وأضاف أن «رفسنجاني ضيع الدنيا والأخرة لقيادة خامنئي. إنه أوصل شخصا يفتقر للأهلية الشرعية والقانونية».

وأوضح كديور أن خامنئي «كان أكثر خداعا عندما اتخذ رفسنجاني ومجلس خبراء القيادة سلما للصعود قبل رمي السلم وحذف صديقه الذي يدين له بمنصب (ولي الفقيه)».

ويعد هذا التسجيل هو الثاني من نوعه خلال عامين بعد تسجيل مفير للجدل من لقاء سري بين نائب المرشد الأول، حسين علي منتظري وأعضاء لجنة «الموت» المسؤولة عن تنفيذ الإعدامات السياسية في العقد الأول من عمر النظام الإيراني، كشف تورط كبار المسؤولين الإيرانيين في إعدامات خارجة إطار القانون، وهو مما سبب ردود فعل داخلية ودولية واسعة.

ومسجوب التسجيل، فإن منظري الذي أدخل الإقامة الجبرية لاحقا بسبب خلافاته مع كبار رجال النظام، يواجه لوما إلى 4 مسؤولين لتنفيذ حكم الإعدام بحق معارضي سياسيين أغلبهم من الأحزاب اليسارية بتهمة الانتماء لجماعة «جهاديين خلق» المعارضة.

وتعد الوظيفة الأساسية لـ«مجلس خبراء القيادة» انتخاب المرشد الإيراني في حال وفاة المرشد الحالي أو فقاره إلى المؤهلات أو الحالة الصحية التي تمنع أداء مهامه. وبحسب الدستور الإيراني، وبعد وفاة الخميني فإن مجلس الخبراء يختار عددا من مراجع التقليد لتشكيل «شورى قيادة» إذا ما تعذر العثور على شخص يملك مواصفات القيادة، التي أبرزها أن يكون «فقيها عادلا وعالما بزمانه وشجاعا ومدبرا».

وأثار نشر التسجيل ردود فعل متباينة بين الإيرانيين، واتهم رجل الدين المعارض وأستاذ العلوم الدينية بجامعة ديوك الأميركية، محسن كديور، مجلس خبراء القيادة وهاشمي رفسنجاني

الإيراني علي خامنئي وخروجه من السلطة، التساؤلات، كما أنه قد يشكل ضغطا على اختلاف الإصلاحيين والمعتدلين والذين يعدون هاشمي رفسنجاني مرجعا سياسيا وفكريا لهم.

وبعد الخلاف بينه وبين خامنئي، جدد هاشمي رفسنجاني عدة مرات دعوته إلى ضرورة التفكير في استبدال «ولاية الفقيه» من «الفردية» إلى «شورى قيادة»، ويقول أحدهم إنهم غير ملتزمين «بقانوننا أو شرعا» يقول ما يقوله خامنئي حول انتخابه.

ويثير توقيت نشر التسجيل عشية ذكرى هاشمي رفسنجاني أول من أمس، وبعد أيام قليلة من تفجر احتجاجات طالب فيها المتظاهرون بإسقاط المرشد

أساسية، وإنه لا يملك الأهلية. وفي جزء آخر يتحدث خامنئي عن افتقاره إلى «المشروعية الشرعية» ويقول إن كلامه قد يواجه رفضا من الفقهاء نظرا لأنه ليس «مرجع تقليد أو مجتهدا جامعا للشروط» ويقول: «يجب أن تبكي دما على حال الأمة الإسلامية لو انتخب شخص مثلي لمنصب القيادة». ومع ذلك، فإن عددا من أعضاء المجلس يقولون إنهم لا يوافقونه الرأي. ويقول أحدهم إنهم غير ملتزمين «بقانوننا أو شرعا» يقول ما يقوله خامنئي حول انتخابه.

ويثير توقيت نشر التسجيل عشية ذكرى هاشمي رفسنجاني أول من أمس، وبعد أيام قليلة من تفجر احتجاجات طالب فيها المتظاهرون بإسقاط المرشد

ويقول هاشمي رفسنجاني في الاجتماع إن الانتخاب «مهما يكن بين أن يكون (فرديا) أو (شوري قيادة) محدود بفترة التصويت على الدستور». قبل أن يطلب وقوف الموافقين «على قيادة علي خامنئي، المؤقتة وغير الدائمة، حتى موعد الاستفتاء». وبعد الاستفتاء على التعديل الدستوري، جدد مجلس خبراء القيادة في جلسة استثنائية 5 أغسطس (آب) 1989 انتخاب خامنئي في منصب «ولي الفقيه» بعد حصوله على موافقة 60 من 64 حضروا الاجتماع.

لكن اللافت في التسجيل هو نشر موقف خامنئي، بعد 28 عاما في جلوس خامنئي على كرسي المرشد وإفناء نجل الخميني أحمد الخميني بالتخي لصاحبه.

عشية الذكرى الأولى لوفاة الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، سرّبت مصادر مجهولة تسجيلا مصورا جديدا من 19 دقيقة يكشف تفاصيل الجلسة الأولى لمجلس خبراء القيادة بعد وفاة المرشد الإيراني الأول الخميني وخامنئي لخلافته، وهو ما ينهي الجدل الدائر منذ 28 عاما حول ملاعبات تقلد خامنئي منصب «ولاية الفقيه» رغم أنه لا يملك الشروط الدستورية.

ويؤكد التسجيل صحة بعض الروايات عن مواقف بعض الشخصيات؛ على رأسها رئيس البرلمان حينذاك علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وما جرى خلف الستار لوصول خامنئي إلى منصب «ولاية الفقيه» رغم افتقاره إلى المواصفات الدستورية والشريعة الأساسية.

وتبدأ الجلسة بالتصويت على الخيار بين أن يكون منصب ولي الفقيه فرديا أو استبدال «شوري للفقيه» به. ويعود التسجيل إلى 3 يونيو (حزيران) 1989 بعد ساعات قليلة من إعلان وفاة الخميني.

ويوافق في الجلسة 60 عضوا من أصل 76 عضوا حاضرين في جلسة مجلس خبراء القيادة، على أن يكون خامنئي خليفة للخميني إلى أن يصوت الإيرانيون في استفتاء تعديل الدستور، وفق ما يذكر رئيس الجلسة علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وخلال ما يقارب 3 عقود، فإن روايات مختلفة تناقلها الأوساط الإيرانية حول انتخاب خامنئي لخلافة الخميني، ولكن على الرغم من الخلاف، فإنها تجمع على أن هاشمي رفسنجاني كان كلمة السر في جلوس خامنئي على كرسي المرشد وإفناء نجل الخميني أحمد الخميني بالتخي لصاحبه.

## رد على هتافات المتظاهرين... ووجه رسالة إلى باريس حول دور طهران الإقليمي

### خامنئي يتهم أطرافاً خارجية بتحريك الاحتجاجات... ويتوعد أميركا

على رأسها الحريات والمشكلات الثقافية والاجتماعية. وأمس قبل ساعات من خطاب خامنئي، اقتبست صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة أجزاء من خطاب روهاني، أول من أمس، وكتبت في عنوانها الرئيسي: «بمعن العناوين الخاطئة» وذلك في إشارة إلى تباين المواقف بين التيار المحافظ بالغرب من خامنئي، والتيار المؤيد لرواحني.

انطلاقا على ذلك، هاجم خامنئي ضمنا جهات سياسية داخل إيران تطالب بالانفتاح على العالم، وقال: «من يرغبون في إقامة علاقات مع أميركا، سواء في الخارج أو البعض في الداخل، يجب أن يعرفوا أن النظام صامد، وستتغلب على جميع المشكلات».

الإيرانية، تشير «الحزب الهلبي» إلى الموالين للنظام السياسي الإيراني.

وكان الرئيس الإيراني حسن روهاني وأمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني وجها أصابع الاتهام إلى خارج الحدود الإيرانية، وهو ما قابله بيان من التيار الإصلاحي المؤيد لرواحني، الذي طالبه بعدم توجيه أصابع الاتهام إلى أطراف خارجية بدلا من بحث جذور الأزمات في داخل الأراضي الإيرانية.

وتراجع بعد البيان حسن روهاني قليلا عن تصريحاته السابقة، أول من أمس، وقال إن الاحتجاجات لم تكن اقتصادية اقتصادية، بل إنها احتجاجات تشمل مطالب أخرى من الإيرانيين؛

الفاصلة وإنهم سيجدون دعما كبيرا من الولايات المتحدة في الوقت المناسب.

وفي توضيح اتهامه أميركا، قال إنها «اطلقت غرقتين لإدارة العمليات ضد إيران، بالإضافة إلى مجال الإنترنت والإدارة الميدانية للاحتجاجات».

واستغل خامنئي صدور كتاب «الغضب والنار» للتهكم بشخصية ترمب. وقال إن «هذا الرجل الذي يجلس في البيت الأبيض الذي يبدو أنه رجل غير متزن على الإطلاق، عليه أن يدرك أن هذه المسرحيات المطرفة والمضطربة لن تدمر نور د».

وقال عن خامنئي قوله: «يجب التعامل مع هذه المخاوف، يجب أن نستمع، يجب أن نصغي، يجب أن

أخذت الاضطرابات»، التي امتدت إلى أكثر من 80 مدينة وقتل خلالها 22 شخصا على الأقل منذ نهاية ديسمبر الماضي.

وفضلا عن أميركا، وجه خامنئي رسالة ضمنية إلى باريس حول موقفها من دور إيران الإقليمي، وقلل في تصريحه من شأن فرنسا، قائلا: «أميركا لا تجرؤ على أن تذكر اسم المفاوضات معنا، لكن بلدا أوروبيا يريد التفاوض معنا حول حضورنا الإقليمي. يجب أن نسال: ماذا تفعلون أنتم في المنطقة؟».

وقال خامنئي إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب كان يسعى لجذب الأنظار عندما كتب تغريدة يدعّم بها المحتجين قائلا إنهم يحاولون إبعاد حكومتهم

ووصف خامنئي الاحتجاجات بأنها «لعب بالنار» و«شيطنية» و«هجوم مضاد»، وتمويل أطرافاً خارجية بدعم «مرة أخرى تقول الأمة للولايات المتحدة وبريطانيا ومن يسعون للإطاحة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية من الخارج؛ لقد فشلتم... وستفشلون في المستقبل (أيضا)». ولكنه في الوقت نفسه قال إن «من حق المواطنين الإعراب عن مخاوفهم المشروعة».

وكانت الاحتجاجات اندلعت أساسا بسبب الأوضاع الاقتصادية ثم تحولت إلى السياسية، والدعوة لإطاحة النظام. وأشار في تصريحاته إلى ثقة بالمؤسسة الإيرانية في «أنها

الاحتجاجات المشروعة إلى تدمر».

وانقسم خطاب خامنئي المطول حول الاحتجاجات إلى جزأين: في الجزء الأول وجه أصابع الاتهام إلى خارج الحدود الإيرانية، قبل أن يرد في الجزء الثاني على شعارات معادية للنظام ردهما المحتجون منذ انطلاقة المظاهرات في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأشار خامنئي إلى كبريات المدن التي شهدت احتجاجات، وقال إنها بدأت في قم والأحواز وهمدان وكرمانشاه قبل أن تمتد إلى تبريز وطهران وشيراز وأصفهان. وقال خامنئي إنها «لم تكن أحداثا عادية»، مشددا على أنه «مطلع» على ما يقوله.

تندن، الشرق الأوسط

في ثاني موقف مطول حول الاحتجاجات الإيرانية، أمر المرشد الإيراني علي خامنئي، على توجيه الاتهامات إلى جهات خارجية؛ في مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والسعودية وجهات معارضة، بالوقوف وراء الاضطرابات التي شهدتها إيران. وكان شعار «الموت لخامنئي» المحصور الأساسي لهتافات المحتجين فيها.

وقال خامنئي خلال لقائه بحشد من أهل قم في مقر إقامته بمنطقة باستور وسط طهران، إن «إيران أحبطت محاولات من أعدائها في الخارج لتحويل

## الشاهد يبشر بقرب انتهاء الأزمة المالية... ويتوعد بتطبيق صارم للقانون

### المعارضة التونسية تتبنى احتجاجات الخبز بعد سقوط أول قتيل



جانب من الاحتجاجات التي عرفتها العاصمة التونسية أمس احتجاجاً على رفع الأسعار (أ.ب.ف)

مصايا بمرض ضيق التنفس. وبخصوص نتائج الاحتجاجات وتعرض بعض المنشآت العمومية إلى السرقة والنهب، أكد الشيباني اقتحام مركز للأمن الوطني بمنطقة البطان في ولاية منوبة، وحرق أحد مكاتبه، كما تم اقتحام مركز الأمن الوطني بالقطار في ولاية قفصة (جنوب غربي)، وحرق بعض الوثائق

في غضون ذلك، نفى خليفة الشيباني، المتحدث باسم وزارة الداخلية، ما راجع عن وفاة شخص بجهة طبرية في ولاية منوبة، بعد دسه من قبل سيارة أمنية. وقال إن الطاقم الطبي الذي أشرف على تقديم الإسعافات الأولية، أكد أن جسده لا يحمل أي آثار عنف أو دهن، موضحا أن القاتل كان

الديمقراطية والاجتماعية للتشاور العاجل بهدف فتح أفق جديد لتونس».

في السياق ذاته، طالب «حزب الوطني» بضمان حرية التظاهر، ودعا كل القوى السياسية والمدنية إلى الالتفاح من أجل ربط معركة الدفاع عن الحريات بمعركة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

يقومون بتحريضهم، منتقدا قادة الاحتجاجات بقوله: «من يريد التظاهر يخرج نهارا وليس ليلا... الحكومة مستعدة للاستماع إلى أي شخص، ونحن مع من يريد التظاهر بطريقة سلمية، وتقوم بما يملكه».

وشهدت مجموعة من الأحياء الشعبية الفقيرة في تونس العاصمة ومنوبة وقفصة، أحداث عنف ونهب للممتلكات، ومواجهات مع رجال الأمن في ليلة الاثنين وأمس الثلاثاء.

وأوضح الشاهد أن القانون «يكفل حق التظاهر، لكن لا وجود لاحتجاجات ليلية في البلدان الديمقراطية»، مشددا على أن الدولة تحمي المتظاهرين السلميين لا غير، ودعا إلى عدم التهويل في قضية غلاء الأسعار، مؤكدا أن سنة 2018 ستكون «آخر عام صعوبات، وآخر ميزانية صعبة»، على حد تعبيره.

وفي مقابل الهلجة الصارمة لرئيس الحكومة تجاه المحتجين، أعلنت الجبهة الشعبية عن مساندتها لاحتجاجات المعارضة التي انتشرت في عشر ولايات على الأقل، وأكدت أنشطتها فيها. وفي هذا السياق، أقر حمة الهمامي (حزب العمال) خلال مؤتمر صحفي، نظمته

تونس، المتجى السعيداني

خلفت الاحتجاجات الاجتماعية التي عرفتها تونس ضد رفع الأسعار منذ يوم الأحد في أكثر من عشر ولايات (محافظات) سقوط أول قتيل خلال المواجهات المستمرة مع رجال الأمن في جهة الغربية بين أحراب الائتلاف الحاكم (النهضة) وأحزاب المعارضة التي تقودها الجبهة الشعبية اليسارية، التي اعتبرت الاحتجاجات مجرد عمليات تخريب تقودها أحزاب «يسارية فوضوية» على حد تعبير راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، وأحزاب المعارضة التي تقودها الجبهة الشعبية اليسارية، التي أكدت دعمها للاحتجاجات الداعية لإسقاط قانون المالية لسنة الحالية والتراجع عن الزيادات في الأسعار.

وخلال زيارة للقوات الحدودية بمنطقة رماة في ولاية تطاوين (جنوب شرقي)، قال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة، أمس إن ما حدث خلال الفترة الماضية من أعمال عنف وسرقة ليس «احتجاجا، وإنما هو عمليات نهب وتخريب واعتداء على المواطنين وممتلكاتهم»، وتوعد بتطبيق القانون على من يساهم «المخربين»، وعلى من

قانون المالية للعام 2018. وردا على هذه الاحتجاجات، قال وزير المالية رضا شلغوم لوكالة الصحافة الفرنسية أمس إن «رئيس الحكومة تعهد بعدم زيادة (أسعار) المنتجات ذات الاحتجاجات الأولية، والضرائب لا تطال بشيء سلة المنتجات الغذائية لأنها خارج إطار الضريبة على القيمة المضافة».

وأعلن شلغوم موضحا أنه من «أصناف سلعة الديمقراطية والتجهيزات أمام المركز، واقتحام المستودع البلدي بالمدينة نفسها وسرقة سياراتين ودراجات نارية، بالإضافة إلى اقتحام المستودع البلدي بمدينة القصيرين (وسط غربي)، وسرقة 34 دراجة نارية، ورشق رجال الأمن بالحجارة وبزجاجتي «مولتوف»، ما أسفر عن إصابة رجلين أمن ومدبر إقليم الأمن الوطني بالقصيرين بإصابات متفاوتة الخطورة.

وفي سياق المظاهرات الراضية للزيادات، نظمت حملة (ماذا ننتظر؟)، الرافضة للزيادات في الأسعار، أمس شارع بورقيبة وسط العاصمة، ورفع المشاركون شعارات تندد بما تضمنه قانون المالية لسنة الجديدة، ودعا الحكومة إلى التراجع عما ورد من إجراءات ضد الفئات الفقيرة والمهمشة.

ومن المنتظر تنظيم تحركات جديدة ضد الإجراءات الحكومية النقشافية بعد يوم غد في الولايات كافة.

كما شارك أمس عشرات الأشخاص في مظاهرة وسط بعض المدن الصغيرة بدعوة من تجمع منظمات من المجتمع المدني من دون تسجيل أي حوادث، ورددوا هتافات تندد بتزايد الجوع والفقر، وتدعو إلى إلغاء

قانون المالية للعام 2018. وردا على هذه الاحتجاجات، قال وزير المالية رضا شلغوم لوكالة الصحافة الفرنسية أمس إن «رئيس الحكومة تعهد بعدم زيادة (أسعار) المنتجات ذات الاحتجاجات الأولية، والضرائب لا تطال بشيء سلة المنتجات الغذائية لأنها خارج إطار الضريبة على القيمة المضافة».

وأعلن شلغوم موضحا أنه من «أصناف سلعة الديمقراطية والتجهيزات أمام المركز، واقتحام المستودع البلدي بالمدينة نفسها وسرقة سياراتين ودراجات نارية، بالإضافة إلى اقتحام المستودع البلدي بمدينة القصيرين (وسط غربي)، وسرقة 34 دراجة نارية، ورشق رجال الأمن بالحجارة وبزجاجتي «مولتوف»، ما أسفر عن إصابة رجلين أمن ومدبر إقليم الأمن الوطني بالقصيرين بإصابات متفاوتة الخطورة.

وفي سياق المظاهرات الراضية للزيادات، نظمت حملة (ماذا ننتظر؟)، الرافضة للزيادات في الأسعار، أمس شارع بورقيبة وسط العاصمة، ورفع المشاركون شعارات تندد بما تضمنه قانون المالية لسنة الجديدة، ودعا الحكومة إلى التراجع عما ورد من إجراءات ضد الفئات الفقيرة والمهمشة.

ومن المنتظر تنظيم تحركات جديدة ضد الإجراءات الحكومية النقشافية بعد يوم غد في الولايات كافة.

كما شارك أمس عشرات الأشخاص في مظاهرة وسط بعض المدن الصغيرة بدعوة من تجمع منظمات من المجتمع المدني من دون تسجيل أي حوادث، ورددوا هتافات تندد بتزايد الجوع والفقر، وتدعو إلى إلغاء

قانون المالية للعام 2018. وردا على هذه الاحتجاجات، قال وزير المالية رضا شلغوم لوكالة الصحافة الفرنسية أمس إن «رئيس الحكومة تعهد بعدم زيادة (أسعار) المنتجات ذات الاحتجاجات الأولية، والضرائب لا تطال بشيء سلة المنتجات الغذائية لأنها خارج إطار الضريبة على القيمة المضافة».

وأعلن شلغوم موضحا أنه من «أصناف سلعة الديمقراطية والتجهيزات أمام المركز، واقتحام المستودع البلدي بالمدينة نفسها وسرقة سياراتين ودراجات نارية، بالإضافة إلى اقتحام المستودع البلدي بمدينة القصيرين (وسط غربي)، وسرقة 34 دراجة نارية، ورشق رجال الأمن بالحجارة وبزجاجتي «مولتوف»، ما أسفر عن إصابة رجلين أمن ومدبر إقليم الأمن الوطني بالقصيرين بإصابات متفاوتة الخطورة.

وفي سياق المظاهرات الراضية للزيادات، نظمت حملة (ماذا ننتظر؟)، الرافضة للزيادات في الأسعار، أمس شارع بورقيبة وسط العاصمة، ورفع المشاركون شعارات تندد بما تضمنه قانون المالية لسنة الجديدة، ودعا الحكومة إلى التراجع عما ورد من إجراءات ضد الفئات الفقيرة والمهمشة.

ومن المنتظر تنظيم تحركات جديدة ضد الإجراءات الحكومية النقشافية بعد يوم غد في الولايات كافة.

كما شارك أمس عشرات الأشخاص في مظاهرة وسط بعض المدن الصغيرة بدعوة من تجمع منظمات من المجتمع المدني من دون تسجيل أي حوادث، ورددوا هتافات تندد بتزايد الجوع والفقر، وتدعو إلى إلغاء

قانون المالية للعام 2018. وردا على هذه الاحتجاجات، قال وزير المالية رضا شلغوم لوكالة الصحافة الفرنسية أمس إن «رئيس الحكومة تعهد بعدم زيادة (أسعار) المنتجات ذات الاحتجاجات الأولية، والضرائب لا تطال بشيء سلة المنتجات الغذائية لأنها خارج إطار الضريبة على القيمة المضافة».

وأعلن شلغوم موضحا أنه من «أصناف سلعة الديمقراطية والتجهيزات أمام المركز، واقتحام المستودع البلدي بالمدينة نفسها وسرقة سياراتين ودراجات نارية، بالإضافة إلى اقتحام المستودع البلدي بمدينة القصيرين (وسط غربي)، وسرقة 34 دراجة نارية، ورشق رجال الأمن بالحجارة وبزجاجتي «مولتوف»، ما أسفر عن إصابة رجلين أمن ومدبر إقليم الأمن الوطني بالقصيرين بإصابات متفاوتة الخطورة.

وفي سياق المظاهرات الراضية للزيادات، نظمت حملة (ماذا ننتظر؟)، الرافضة للزيادات في الأسعار، أمس شارع بورقيبة وسط العاصمة، ورفع المشاركون شعارات تندد بما تضمنه قانون المالية لسنة الجديدة، ودعا الحكومة إلى التراجع عما ورد من إجراءات ضد الفئات الفقيرة والمهمشة.

ومن المنتظر تنظيم تحركات جديدة ضد الإجراءات الحكومية النقشافية بعد يوم غد في الولايات كافة.

كما شارك أمس عشرات الأشخاص في مظاهرة وسط بعض المدن الصغيرة بدعوة من تجمع منظمات من المجتمع المدني من دون تسجيل أي حوادث، ورددوا هتافات تندد بتزايد الجوع والفقر، وتدعو إلى إلغاء

قانون المالية للعام 2018. وردا على هذه الاحتجاجات، قال وزير المالية رضا شلغوم لوكالة الصحافة الفرنسية أمس إن «رئيس الحكومة تعهد بعدم زيادة (أسعار) المنتجات ذات الاحتجاجات الأولية، والضرائب لا تطال بشيء سلة المنتجات الغذائية لأنها خارج إطار الضريبة على القيمة المضافة».

وأعلن شلغوم موضحا أنه من «أصناف سلعة الديمقراطية والتجهيزات أمام المركز، واقتحام المستودع البلدي بالمدينة نفسها وسرقة سياراتين ودراجات نارية، بالإضافة إلى اقتحام المستودع البلدي بمدينة القصيرين (وسط غربي)، وسرقة 34 دراجة نارية، ورشق رجال الأمن بالحجارة وبزجاجتي «مولتوف»، ما أسفر عن إصابة رجلين أمن ومدبر إقليم الأمن الوطني بالقصيرين بإصابات متفاوتة الخطورة.

وفي سياق المظاهرات الراضية للزيادات، نظمت حملة (ماذا ننتظر؟)، الرافضة للزيادات في الأسعار، أمس شارع بورقيبة وسط العاصمة، ورفع المشاركون شعارات تندد بما تضمنه قانون المالية لسنة الجديدة، ودعا الحكومة إلى التراجع عما ورد من إجراءات ضد الفئات الفقيرة والمهمشة.

ومن المنتظر تنظيم تحركات جديدة ضد الإجراءات الحكومية النقشافية بعد يوم غد في الولايات كافة.

كما شارك أمس عشرات الأشخاص في مظاهرة وسط بعض المدن الصغيرة بدعوة من تجمع منظمات من المجتمع المدني من دون تسجيل أي حوادث، ورددوا هتافات تندد بتزايد الجوع والفقر، وتدعو إلى إلغاء

قانون المالية للعام 2018. وردا على هذه الاحتجاجات، قال وزير المالية رضا شلغوم لوكالة الصحافة الفرنسية أمس إن «رئيس الحكومة تعهد بعدم زيادة (أسعار) المنتجات ذات الاحتجاجات الأولية، والضرائب لا تطال بشيء سلة المنتجات الغذائية لأنها خارج إطار الضريبة على القيمة المضافة».

وأعلن شلغوم موضحا أنه من «أصناف سلعة الديمقراطية والتجهيزات أمام المركز، واقتحام المستودع البلدي بالمدينة نفسها وسرقة سياراتين ودراجات نارية، بالإضافة إلى اقتحام المستودع البلدي بمدينة القصيرين (وسط غربي)، وسرقة 34 دراجة نارية، ورشق رجال الأمن بالحجارة وبزجاجتي «مولتوف»، ما أسفر عن إصابة رجلين أمن ومدبر إقليم الأمن الوطني بالقصيرين بإصابات متفاوتة الخطورة.

وفي سياق المظاهرات الراضية للزيادات، نظمت حملة (ماذا ننتظر؟)، الرافضة للزيادات في الأسعار، أمس شارع بورقيبة وسط العاصمة، ورفع المشاركون شعارات تندد بما تضمنه قانون المالية لسنة الجديدة، ودعا الحكومة إلى التراجع عما ورد من إجراءات ضد الفئات الفقيرة والمهمشة.

ومن المنتظر تنظيم تحركات جديدة ضد الإجراءات الحكومية النقشافية بعد يوم غد في الولايات كافة.

كما شارك أمس عشرات الأشخاص في مظاهرة وسط بعض المدن الصغيرة بدعوة من تجمع منظمات من المجتمع المدني من دون تسجيل أي حوادث، ورددوا هتافات تندد بتزايد الجوع والفقر، وتدعو إلى إلغاء

قانون المالية للعام 2018. وردا على هذه الاحتجاجات، قال وزير المالية رضا شلغوم لوكالة الصحافة الفرنسية أمس إن «رئيس الحكومة تعهد بعدم زيادة (أسعار) المنتجات ذات الاحتجاجات الأولية، والضرائب لا تطال بشيء سلة المنتجات الغذائية لأنها خارج إطار الضريبة على القيمة المضافة».

وأعلن شلغوم موضحا أنه من «أصناف سلعة الديمقراطية والتجهيزات أمام المركز، واقتحام المستودع البلدي بالمدينة نفسها وسرقة سياراتين ودراجات نارية، بالإضافة إلى اقتحام المستودع البلدي بمدينة القصيرين (وسط غربي)، وسرقة 34 دراجة نارية، ورشق رجال الأمن بالحجارة وبزجاجتي «مولتوف»، ما أسفر عن إصابة رجلين أمن ومدبر إقليم الأمن الوطني بالقصيرين بإصابات متفاوتة الخطورة.

وفي سياق المظاهرات الراضية للزيادات، نظمت حملة (ماذا ننتظر؟)، الرافضة للزيادات في الأسعار، أمس شارع بورقيبة وسط العاصمة، ورفع المشاركون شعارات تندد بما تضمنه قانون المالية لسنة الجديدة، ودعا الحكومة إلى التراجع عما ورد من إجراءات ضد الفئات الفقيرة والمهمشة.

ومن المنتظر تنظيم تحركات جديدة ضد الإجراءات الحكومية النقشافية بعد يوم غد في الولايات كافة.

كما شارك أمس عشرات الأشخاص في مظاهرة وسط بعض المدن الصغيرة بدعوة من تجمع منظمات من المجتمع المدني من دون تسجيل أي حوادث، ورددوا هتافات تندد بتزايد الجوع والفقر، وتدعو إلى إلغاء



## منظمة حقوقية تتهم الحوثيين بتعذيب 113 معتقلاً حتى الموت

صنعاء «الشرق الأوسط»

للمنظمة عن أن التوطين توفي في 22 نوفمبر الماضي بعد تعرضه للتعذيب بطريفة وحشية لمدة 3 أيام في المعتقلات الحوثية بمنطقة الرضمة قبل أن تسلم أسرته جثته في آخر أيام السنة الفائتة وتقوم بدفنها في الأول من يناير (كانون الثاني) الحالي. وقالت إن مصدراً طبيًا أوضح لها أن «أثار التعذيب على جثة التوطين تعكس تعرضه للتعذيب الجسدي والضرب المبرح والوخز بالألحاح حادة للحرق بالماء المغلي، بشكل أثر كليا على لون الجلد في جسده وإحداث شوهات في شكله».

وذكرت المنظمة أن معتقلاً آخر لدى الحوثيين يدعى حسن سالم أحمد وعمره 25 عاماً توفي في 27 نوفمبر الماضي جراء التعذيب بمدينة زيد التابعة لمحافظة الحديدة، غرب اليمن، بعد أسبوع من اعتقاله بجوار كلية التربية بمدينة زيد، وتعرض للتعذيب الوحشي حتى فارق الحياة. وعرض البيان لحالة أخرى كان ضحيتها المعتقل أحمد صالح الوهائي الذي توفي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي جراء التعذيب الوحشي الذي تعرض له في سجن جماعة الحوثي بحي «هجرة» بصنعاء، الذي أسفر عن كسر عموده الفقري وكان أحد الأسباب التي أدت إلى وفاته بعد عشرة أيام من اعتقاله.

ومنذ سيطرة الميليشيات الانقلابية على صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014 ارتكب مسلحوها انتهاكات مروعة، بحسب تقارير المنظمات الحقوقية، شملت القتل خارج نطاق القانون والتعذيب في المعتقلات والإخفاء السري وتفجير المنازل ومصادرة الأموال، إلى جانب قائمة طويلة بالإنتهاكات التي أقدمت عليها الميليشيات، وطالت الحريات العامة للمواطنين وملاحقة الصحافيين وإغلاق وسائل الإعلام المعارضة للجماعة وإصدار أحكام قضائية لاعتبارات سياسية.

وكان آخر انتهاكاتهما ما أقدمت عليه من حملات تتكلم منظمة بحق أقارب الرئيس السابق وأعضاء حزبه خلال الشهر الماضي، إذ أفادت تقارير لحزب «المؤتمر العام»، بأن الجماعة اعتقلت أكثر من 3 آلاف شخص، وأعدمت نحو مائتين جثته، وكشف مصدر أمني

اتهمت منظمة حقوقية تتخذ من هولندا مقراً لها ميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية بأنها عذبت 113 معتقلاً يمنياً في سجونها حتى الموت منذ سيطرة الجماعة على صنعاء وإنقلابها على الحكومة الشرعية، وأكدت أن بعض حالات الوفاة ترقى إلى كونها «جرائم حرب».

وقالت منظمة «رايتس رادار» في بيان لها أمس أطلقت عليه «الشرق الأوسط»، إنها «تستنكر بشدة تكرار وقوع حالات الوفاة تحت التعذيب في معتقلات جماعة الحوثي»، داعية المجتمع الدولي والأمم المتحدة خصوصاً إلى «ضرورة اتخاذ إجراءات رادعة ضد المرتكبين لهذه الانتهاكات والعمل على محاسبتهم».

وقدرت المصادر الحقوقية، وفقاً للمنظمة، عدد المعتقلين في سجون جماعة الحوثي بنحو 7 آلاف معتقل يتوزعون على 643 سجناً غير قانوني، في مختلف أرجاء اليمن، غالبيةهم من قيادات وأعضاء حزب «التجمع اليمني للإصلاح»، بالإضافة إلى المعتقلين الجدد من قيادات وأعضاء حزب الرئيس السابق علي عبد الله صالح، (المؤتمر الشعبي العام)، الذين طالتهم موجات الاعتقالات الأخيرة بعد إعدام صالح في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وذكرت المنظمة في بيانها أن المواطن اليمني علي محمد عائض التوطيني (35 سنة) «فارق الحياة إثر تعرضه للتعذيب حتى الموت في بلدة الرضمة بمحافظة إب، من قبل المعتقلات التابعين لجماعة الحوثي المسلحة».

وأكدت «رايتس رادار» أن المسلحين الحوثيين اختطفوا التوطيني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في إحدى نقاط التفقيش التابعة لهم في مدينة دمت بمحافظة الضالع وهو في طريقه إلى منطقته في مدينة يريم بمحافظة إب المجاورة لها.

وأضافت أن «أسرة التوطيني أفقدته منذ يوم اعتقاله حتى عثرت عليه جثة هادمة في ثلاجة عمري مع قيادات ميليشيا لحزب التابعة لمحافظة إب مع ملاحظة وجود آثار تعذيب شديدة على جثته»، وكشف مصدر أمني

تجاوز بهذا التصريح الخطير والتهديد الذي أطلقه ما يسمى برئيس مجلس السياسي الأعلى لضرب الممرات وحركة السفن العالمية». كما قال وزير الإدارة المحلية عبد الرقيب فتح، إن تهديد الانقلابيين بقطع الملاحة الدولية يعد تحدياً صريحاً وسافراً للقوانين الدولية والإنسانية وللأمم المتحدة. ودعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى الضغط على الميليشيات لتسليم جميع المطارات والموانئ إلى الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً بقيادة الرئيس هادي، حتى تتمكن من التنسيق مع المانحين لإيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى المحافظات والإشراف على الملاحة الدولية. يذكر أن القوات الحكومية كانت قد تمكنت الشهر الماضي من تحرير مدينة الخوخة ومينائها، وهي أولى مديريات محافظة الحديدة، قبل أن تواصل في الأيام الأخيرة عملياتها شمالاً إلى مديرية «حيس» المجاورة.

ورغم التهديدات الحوثية، أكد المتحدث باسم الحكومة اليمنية أن مسرح العمليات مستمر ليس فقط على الساحل الغربي، بل لتحرير العاصمة صنعاء من قبضة الانقلابيين. وقال «عملياتنا مستمرة ليس فقط في الساحل الغربي، بل هدفنا الرئيسي والأول هو صنعاء العاصمة، ولن ينتهي هذا الانقلاب والقضاء عليه إلا باستعادة العاصمة صنعاء، وهذه التهديدات لن نخنننا، وهي تكشف ما حذرنا منه منذ بداية الانقلاب وتكشف حقيقة هذه الحركة الإرهابية الإيرانية، ويؤكد مصداقيتنا ويبردها لدى المجتمع الدولي. لدينا هدف واضح هو استعادة الدولة وسنمضي لتحقيقه بكل الوسائل السياسية والعسكرية». وأردف: «نحن في الحكومة اليمنية ندعو العالم للتحرر السريع من أجل إيقاف هذه الحركة الإرهابية والتعاون مع دول التحالف والشرعية اليمنية لإنهاء هذا الانقلاب وعودة الدولة اليمنية، لا حل في اليمن إلا أن يتم استعادة الدولة من يد هذه الميليشيات الإرهابية الإيرانية».

## الشرعية تدعو إلى ضغوط على الانقلابيين بعد تلويحهم باستهداف السفن في البحر الأحمر الحوثيون يرفضون المساعي الأممية ويهددون الملاحة الدولية



نائب المبعوث الأممي للصراع في اليمن (وسط) لدى وصوله إلى صنعاء الأحد الماضي (إ.ب.أ)

خطورتها على الشعب اليمني والإقليم والعالم. وراي المتحدث باسم الحكومة أراجح بادي لـ«الشرق الأوسط»، أن تهديد الحوثيين يظهر أنهم مجرد حركة إرهابية إيرانية لا تختلف عن «داعش» أو «القاعدة». وأضاف بادي: «هذه الحركة الإرهابية لا تشكل فقط خطراً على الشعب اليمني، بل على الإقليم والعالم، وقد حذرنا أن الحركة الحوثية حركة إرهابية إيرانية أجندتها تجريبية ليس داخل اليمن فقط بل في العالم، وهي أداة قذرة من أدوات إيران في المنطقة». ولفت بادي إلى أن العالم يكتشف كل يوم مدى إرهابية ودونية هذه الحركة واستعدادها لإحراق السلم العالمي. وتابع: «هذا التهديد خطير، وعلى المجتمع الدولي أن يقف وقفة جادة أمام هذا التهديد الذي يشكل خطراً على الممر الملاحي في باب المندب، وهو من أهم الممرات في العالم، ومن كانوا يتحدثون أن الحوثي طرف يمني يجب استيعابه ضمن عملية سياسية الآن يدركون أننا إرهاب (داعش) و(القاعدة)، وربما

الرئيس عبد ربه منصور هادي واعتبره مفتقدا لأي شرعية، وقال: «مجلس النواب هو الملحق الشرعي للشعب اليمني يستند إلى شرعية الشعب، وهذا أنتهت مدته مع أيام الحوار والتهديد له من دون موافقة أغلب أطراف الحوار وقدم استقالته». ويبدو أن الجماعة الانقلابية من خلال اعترافها بشرعية

### مائلون لصالح يطالبون بضغوط دولية على الميليشيات لتسليم جثته

البرلمان أصبحت تستعير الخطاب المرواح نفسه الذي كان يردده شريكها الرئيس السابق علي صالح، قبل أن تقوم الشهر الماضي بتصفيته مع عدد من معاونيه، وتنش عمليات تنكيل واسعة بإقاربه وأعضاء حزبه والقيادات العسكرية الموالية له. ولا يزال عشرات من النواب اليمنيين المواليين للرئيس السابق موجودين في صنعاء ومناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، لكن عددهم دون «النصاب

العربي، وإعادة تشغيل مطار صنعاء ووقف الضربات الجوية، وهدد بأن جماعته ستستमित في القتال حتى لو لم يعد تحت سيطرتها من الأراضي اليمنية سوى مديرية واحدة. واعتبر الصمد أن ما قبل زيارة نائب المبعوث الأممي إلى صنعاء لن يكون كما قبلها، طبقاً لما نقلته عنه النسخة الحوثية من وكالة «سبأ»، وقال مخاطباً الوفد الأممي إن «الموقف الذي سمعتموه منا في جنيف هو الموقف الذي سمعتموه في الكويت وسقط، وهو الموقف الذي ستسمعونه اليوم، وكذا الموقف الذي ستسمعونه منا بعد ألف عام من اليوم حتى لو حوصرنا، ولو لم يبق معنا سوى مربع واحد أو مديرية واحدة في الجمهورية».

وهاجم رئيس مجلس الانقلاب الأمم المتحدة، ووصف دور مبعوثها إسماعيل أحمد ولد الشيخ بـ«السلبى والخنزاع». وكشف أن جماعته «وصلت إلى مرحلة لم تعد تعول فيها على الأمم المتحدة إطلاقاً في إيجاد حل سياسي في اليمن». كما هاجم

الرجعي، وإعادة تشغيل مطار صنعاء ووقف الضربات الجوية، وهدد بأن جماعته ستستमित في القتال حتى لو لم يعد تحت سيطرتها من الأراضي اليمنية سوى مديرية واحدة. واعتبر الصمد أن ما قبل زيارة نائب المبعوث الأممي إلى صنعاء لن يكون كما قبلها، طبقاً لما نقلته عنه النسخة الحوثية من وكالة «سبأ»، وقال مخاطباً الوفد الأممي إن «الموقف الذي سمعتموه منا في جنيف هو الموقف الذي سمعتموه في الكويت وسقط، وهو الموقف الذي ستسمعونه اليوم، وكذا الموقف الذي ستسمعونه منا بعد ألف عام من اليوم حتى لو حوصرنا، ولو لم يبق معنا سوى مربع واحد أو مديرية واحدة في الجمهورية».

وهاجم رئيس مجلس الانقلاب الأمم المتحدة، ووصف دور مبعوثها إسماعيل أحمد ولد الشيخ بـ«السلبى والخنزاع». وكشف أن جماعته «وصلت إلى مرحلة لم تعد تعول فيها على الأمم المتحدة إطلاقاً في إيجاد حل سياسي في اليمن». كما هاجم

صنعاء «الشرق الأوسط» الرياض، عبد الهادي حيتور

رفضت ميليشيات الحوثي الانقلابية مساعي جديدة للأمم المتحدة نحو تحقيق السلام في اليمن، واعتبرتها «مضيعة للوقت»، كما هددت بقطع طريق الملاحة الدولية في البحر الأحمر، مبدية إصرارها على الاستمرار في القتال ضد الحكومة الشرعية حتى لو لم يعد تحت سيطرة ميليشياتها سوى «مربع أممي واحد»، طبقاً لما قاله رئيس مجلسها الانقلابي. ودعت الحكومة الشرعية إلى تحرك دولي للرد على هذه التهديدات.

وجاء ذلك في وقت يواصل فيه نائب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، معين شريم، مساعيه في صنعاء لدى قادة الميليشيات الانقلابية في سياق الجهود الأممية الرامية إلى إحياء مفاوضات السلام بين الجماعة والحكومة الشرعية، لجهة التوصل إلى اتفاق شامل يرتكز على المرجعيات التفاوضية، وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

وعلى صعيد التحركات الأممية ذاتها، طالبت قيادات حزبية مؤالية للرئيس الراحل علي صالح، المسؤول الأممي، بالضغط على جماعة الحوثيين لتسليم جثمان صالح وإطلاق أقاربه والموائين له من معتقلات الجماعة وإعادة مقرات الحزب وأمواله المنهوبة. وأفادت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية بأن رئيس مجلسها الانقلابي صالح الصمد رفض خلال لقائه مع نائب المبعوث الأممي أي «حلول جزئية»، بما فيها المقترح الأممي السابق لتسليم ميهاء الحديدة لإدارة محايدة وتوريد عائلته إلى البنك المركزي في عدن، مقابل التزام الحكومة الشرعية بدفع رواتب الموظفين في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات، واشترط المسؤول الحوثي - في سياق ما وصفه بـ«إثبات حسن النيات»، قبل أي عودة للمفاوضات مع الجانب الحكومي - رفع الحصار المفروض على جماعته من قبل التحالف

جدة، سعيد الأبيض

أنسعت رقعة الخلاف بين ما يعرف باللجنة الثورية» و«المجلس السياسي الأعلى» التابعين للميليشيات الحوثية الانقلابية، على خلفية التراجع الكبير لسخط الحوثي في جبهات القتال باليمن، والصراع على المناصب والأقاليم المنهوبة بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وأكد حقوقيون في العاصمة صنعاء اختفاء بعض القيادات الحوثية الرئيسية عن المشهد في

المدينة، مرجحين أن يكون زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي قد تخلص منهم، الأمر الذي سيُجعل المواجهة المسلحة في الفترة المقبلة مع تقدم الجيش في العديد من الجبهات ونقص القيادات الميدانية عقب استهدافهم في المعارك مع قوات الشرعية.

وقال عبد الباسط الشجاع، مدير مركز العاصمة الإعلامي في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن الخلاف بدأ واضحاً للعيان في العاصمة بين الجناح السياسي الذي يمثله صالح الصمد بحكم

مدن تقع تحت سيطرة الحوثيين، وأشار الشجاع إلى أن عبد الملك الحوثي يقف إلى جانب قيادات التي أصدرت القرارات التي يجب تنفيذها دون الرجوع إلى باقي القيادات، وهو ما أثار قيادات المجلس السياسي في صنعاء والمناطق الأخرى الذين يشعرون أنهم مهتمون، وأن قيادات صنعاء هي التي تسيطر على الشروات والقرارات بالأساس كافة. وأكد أن عبد الملك الحوثي تخلص من شخصيات وقيادات عدة في مراحل متعددة، لخلافه معهم في وجهات

مدن تقع تحت سيطرة الحوثيين، وأشار الشجاع إلى أن عبد الملك الحوثي يقف إلى جانب قيادات التي أصدرت القرارات التي يجب تنفيذها دون الرجوع إلى باقي القيادات، وهو ما أثار قيادات المجلس السياسي في صنعاء والمناطق الأخرى الذين يشعرون أنهم مهتمون، وأن قيادات صنعاء هي التي تسيطر على الشروات والقرارات بالأساس كافة. وأكد أن عبد الملك الحوثي تخلص من شخصيات وقيادات عدة في مراحل متعددة، لخلافه معهم في وجهات

### الصراع على المناصب والأموال زاد الهوة داخل أجنحة معسكر الانقلابيين

## اتساع الخلاف بين الحوثيين يدفع زعيمهم للتخلص من معارضيه

مدن تقع تحت سيطرة الحوثيين، وأشار الشجاع إلى أن عبد الملك الحوثي يقف إلى جانب قيادات التي أصدرت القرارات التي يجب تنفيذها دون الرجوع إلى باقي القيادات، وهو ما أثار قيادات المجلس السياسي في صنعاء والمناطق الأخرى الذين يشعرون أنهم مهتمون، وأن قيادات صنعاء هي التي تسيطر على الشروات والقرارات بالأساس كافة. وأكد أن عبد الملك الحوثي تخلص من شخصيات وقيادات عدة في مراحل متعددة، لخلافه معهم في وجهات

مدن تقع تحت سيطرة الحوثيين، وأشار الشجاع إلى أن عبد الملك الحوثي يقف إلى جانب قيادات التي أصدرت القرارات التي يجب تنفيذها دون الرجوع إلى باقي القيادات، وهو ما أثار قيادات المجلس السياسي في صنعاء والمناطق الأخرى الذين يشعرون أنهم مهتمون، وأن قيادات صنعاء هي التي تسيطر على الشروات والقرارات بالأساس كافة. وأكد أن عبد الملك الحوثي تخلص من شخصيات وقيادات عدة في مراحل متعددة، لخلافه معهم في وجهات

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر

النظر وطريقة تسيير الأمور ومنهم صالح حبرة، كما أن بعض القيادات مغتربة ولا تظهر في صنعاء حالياً، صعدة، لأنها مصدر مخاوف سكان العاصمة من مواجهة مسلحة في الأيام المقبلة بحكم اتساع حدة الخلافات.

إلى ذلك، قال الناشط الحقوقي عبد الحفيظ الحطامي لـ«الشرق الأوسط»، إن مصادر مقرية من قيادة الصف الأول للجماعة الحوثيين، أكدوا له أن هناك اشتباكات قربانية بين زعيم الميليشيات، مما دفع بعيد الملك الحوثي وفقاً للمصادر



## عريقات يؤكد أن «المركزي» سيبحث مجمل العلاقات مع إسرائيل و«سلامنا لن يكون بأي ثمن» السلطة الفلسطينية تتمسك بمقاطعة زيارة بنس

تل أبيب، الشرق الأوسط



قوات إسرائيلية تعتقل مظاهرين فلسطينيين في بيت لحم بالضفة الغربية (رويترز)

أعلنت السلطة الفلسطينية عن تمسكها بمقاطعة زيارة نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، إلى المنطقة، ما دامت الإدارة الأمريكية متمسكة بإعلان الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. لكنها أكدت في الوقت ذاته، أن هذا لا يعني أن القيادة الفلسطينية تخلت عن موقفها من عملية السلام، وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور صائب عريقات، إن «المجلس المركزي الفلسطيني»، الذي سيلتئم في رام الله مطلع الأسبوع المقبل، سوف يعيد البحث في مجمل العلاقات مع إسرائيل.

وكان البيت الأبيض قد أعلن أن نائب الرئيس، بنس، سيزور إسرائيل والأردن ومصر بين 19 و23 يناير (كانون الثاني) الحالي، بعد أن تأجلت زيارته مرتين. وحسب وزارة الخارجية الإسرائيلية، فإن الضيف سيلتقي لدى وصوله إلى إسرائيل رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو والرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، وسيلقي خطاباً في الكنيست، ويوزع «الحائط الغربي» (حائط البراق)، في البلدة القديمة. وقالت الخارجية الأمريكية إنه «لم يتم تحديد موعد نهائي حتى الآن»، ومع ذلك، فحسب البيت الأبيض، سيغادر بنس واشنطن في 19 من الشهر الحالي متوجهاً إلى مصر أولاً، حيث سيستمع بالرئيس عبد الفتاح السيسي، ومن ثم ينتقل إلى الأردن ليوم واحد يجتمع خلاله بالاعمال الأردني الملك عبد الله الثاني.

وأكد مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الخارجية الدكتور جبريل شعث، أمس، أن السلطة الفلسطينية متمسكة بموقفها المتمثل بعدم استقبال بنس، وفقاً لقرارها السابق، عندما رفضت استقباله الشهر الماضي، بعد إعلان تريب ضد القدس، كما أن مسؤولي كنيسة القيامة في القدس المحتلة والكنيسة القبطية، يرفضون استقباله احتجاجاً.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني في «ما تقوم به الولايات المتحدة من إجراءات، بما فيها

## روايات متضاربة للإبسات الإحداث... والحركة تؤكد أنه كان «يتفقد سلاحه» إصابة قيادي بارز في «حماس» بجروح بالغة

غزة، الشرق الأوسط



تعرض عماد العلمي، أحد أبرز مؤسسي حركة حماس ومن قادتها البارزين داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها، لطلق ناري أصابه في الرأس، وأحدث جروحاً حرجية، استدعت دخلاً طبياً عاجلاً في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، الذي وصله في حالة صحية ميؤوس منها.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن العلمي أدخل إلى غرفة العمليات الجراحية بصورة عاجلة، ثم جرى نقله إلى العناية المركزة، وسيبقى تحت العناية السريية الفائقة من قبل طاقم طبي يشرف على حالته الحرجة جداً، من دون أن تقدم الوزارة تفاصيل عن أسباب إصابته.

وتضاربت الروايات حول ظروف الحادث الذي أدى إلى إصابة العلمي. وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مؤتمر صحفي عقده في المستشفى، إن العلمي تعرض لطلق ناري بالرأس أثناء تفقده سلاحه الشخصي، في منزله بمدينة غزة، وإن حالته حرجة للغاية، ولم يقدم دوره أي تفاصيل أخرى. فيما أكد إيهاد البرز، الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، ما رواه الحية، وقال إن الإصابة حدثت نتيجة خطأ أثناء تفقد العلمي سلاحه الشخصي. وكانت أنباء أولى عن الحادث، ذكرت أن العلمي تعرض لطلق ناري من قبل راكب دراجة نارية. لكن ذلك لم يتأكد من أي مصدر فلسطيني رسمي، واكتفت المصادر بالرواية التي أعلنت عنها حركة حماس، التي توافق عدد كبير من قياداتها إلى المستشفى للاطمئنان على صحة العلمي.

وتحت حراسة أمنية مشددة، من بينهم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة، وبحسب السنوار قائد الحركة في القطاع. وعلمت «الشرق الأوسط» أن أفراداً من عائلة العلمي وحماته الشخصية، قاموا بنقله من محط منزله إلى مستشفى الشفاء فور إصابته، وأنه لم تسمع أصوات طلقات نارية في حينها، ما رجح

تدرس في المدارس التابعة للسلطة الفلسطينية و«وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، تحتوي على مواد «معادية للسامية» أو تشجع «الإرهاب».

وقد جاء هذا الإعلان في إطار رد دودارون على السناتور الأمريكي جيمس ريش، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط، آسيا، الذي كان توجه مراقب الدولة بطلب إلى مؤسسات دولية فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».

تتوافق قرارات المجلس المركزي مع قرارات الشرعية الدولية، ولا تخرج عنها، وأن تتوافق مع مبادرة السلام العربية وقرارات القمم العربية، والشرعيات العربية، كونها جزءاً من هذه الشرعية، ونسعى لاكتساب موقف عربي داعم ومساند ويشكل رافعة للموقف الفلسطيني في هذه المرحلة الصعبة والخطيرة. وتابع: «نحن لا نبحث عن قرارات صادمة ولا خارج إطار العقل والمنطق، فالمسار السياسي السابق لم يعد من الممكن الاستمرار فيه، لكننا متمسكون بعملية السلام على أساس الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ونريد مواصلة العمل فيها، لكننا بالية جديدة وبمشاركة دولية تحت مظلة الأمم المتحدة ومشاركة كل الأطراف الدولية».

وعُد مجدلاً أن دور المجلس المركزي المقلبة تحذراً فاضلاً. وقال: «نحن نعمل على مرحلة مختلفة وفرصة تاريخية جديدة متمتازة من التخلص من أمرين: هما الاحتكاك الأمريكي لرعاية عملية السلام في الأسماء السالطة، والتخلص من أعباء المرحلة الانتقالية والتزاماتها

التي استمرت أكثر من 20 عاماً». وأوضح أن انتهاء مسار العملية اللاجئيين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، شارحاً أن «المسار السياسي المقصود هو الذي أثبت فشله، وهو الانحياز الأمريكي لدولة الاحتلال». وأضاف مجدلاً: «نحن الآن أمام إعادة صياغة دقيقة لطبيعة ومضمون ووظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتقال بها وبمؤسساتها من سلطة انتقالية إلى مؤسسات دولة فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».

التي استمرت أكثر من 20 عاماً». وأوضح أن انتهاء مسار العملية اللاجئيين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، شارحاً أن «المسار السياسي المقصود هو الذي أثبت فشله، وهو الانحياز الأمريكي لدولة الاحتلال». وأضاف مجدلاً: «نحن الآن أمام إعادة صياغة دقيقة لطبيعة ومضمون ووظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتقال بها وبمؤسساتها من سلطة انتقالية إلى مؤسسات دولة فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».

التي استمرت أكثر من 20 عاماً». وأوضح أن انتهاء مسار العملية اللاجئيين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، شارحاً أن «المسار السياسي المقصود هو الذي أثبت فشله، وهو الانحياز الأمريكي لدولة الاحتلال». وأضاف مجدلاً: «نحن الآن أمام إعادة صياغة دقيقة لطبيعة ومضمون ووظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتقال بها وبمؤسساتها من سلطة انتقالية إلى مؤسسات دولة فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».

## جنرالات يحذرون من تقديم مسؤولين سياسيين وعسكريين إلى المحاكمة

### مخاوف إسرائيلية من تحقيقات لاهاي في جرائم الاستيطان وحرب غزة

وجهة المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، وما إذا كانت ستقرر فتح تحقيق أم لا. وبحسب كبار المسؤولين في وزارتي القضاء والخارجية، فإن ذلك يعتبر تهديداً جدياً يجب عدم الاستخفاف به، ولكنه ليس من المؤكد أن يتحقق. وأضافوا أنه في حال، يجب العمل قضائياً وسياسياً على عرقلة ذلك.

عليه مضمون القرار. وبحسب خبراء في القانون الدولي، فإن فتح تحقيق هو إجراء ذو أهمية خطيرة بالنسبة لإسرائيل، حيث سيكون ضد شخصيات معينة، ومن الممكن أن يشتمل على أوامر اعتقال واستدعاء للتحقيق. وأشارت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، إلى أن هناك جدلاً داخل الجهاز الإسرائيلي بشأن

المحكمة الجنائية الدولية، فأتوا بنسودا، قد نشرت في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تقريراً بشأن تقصي الحقائق التهديدي الذي تقوم به، وأعلنت أنها حققت «تقدماً ملموساً» في الضفة الغربية أو قطاع غزة، خلال عام 2018، فمن الممكن أن تتصاعد الجهود لنزع الشرعية والدعوة لمقاطعة إسرائيل». وكانت المدعية العامة

لاهاي، من مرحلة تقصي الحقائق في الجرف الصاعد) والبناء في المستوطنات، إلى فتح تحقيق، وأنه في ظل غياب مبادر سياسية تجاه الفلسطينيين، أو في حال حصول تصعيد في الضفة الغربية أو قطاع غزة، خلال عام 2018، فمن الممكن أن تتصاعد الجهود لنزع الشرعية والدعوة لمقاطعة إسرائيل». وكانت المدعية العامة

تقديم مسؤولين سياسيين وعسكريين إلى المحاكمة جنرالات يحذرون من تقديم مسؤولين سياسيين وعسكريين إلى المحاكمة مخاوف إسرائيلية من تحقيقات لاهاي في جرائم الاستيطان وحرب غزة

التي استمرت أكثر من 20 عاماً». وأوضح أن انتهاء مسار العملية اللاجئيين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، شارحاً أن «المسار السياسي المقصود هو الذي أثبت فشله، وهو الانحياز الأمريكي لدولة الاحتلال». وأضاف مجدلاً: «نحن الآن أمام إعادة صياغة دقيقة لطبيعة ومضمون ووظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتقال بها وبمؤسساتها من سلطة انتقالية إلى مؤسسات دولة فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».

التي استمرت أكثر من 20 عاماً». وأوضح أن انتهاء مسار العملية اللاجئيين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، شارحاً أن «المسار السياسي المقصود هو الذي أثبت فشله، وهو الانحياز الأمريكي لدولة الاحتلال». وأضاف مجدلاً: «نحن الآن أمام إعادة صياغة دقيقة لطبيعة ومضمون ووظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتقال بها وبمؤسساتها من سلطة انتقالية إلى مؤسسات دولة فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».

التي استمرت أكثر من 20 عاماً». وأوضح أن انتهاء مسار العملية اللاجئيين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، شارحاً أن «المسار السياسي المقصود هو الذي أثبت فشله، وهو الانحياز الأمريكي لدولة الاحتلال». وأضاف مجدلاً: «نحن الآن أمام إعادة صياغة دقيقة لطبيعة ومضمون ووظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتقال بها وبمؤسساتها من سلطة انتقالية إلى مؤسسات دولة فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».

## الحكومة تعرض عليهم مبلغاً مالياً وتذكرة سفر للعودة إلى بلدانهم أو «دولة ثالثة» الأمم المتحدة تحت إسرائيل على إيجاد حلول لقضية المهاجرين الأفارقة



لاجئون إريتريون في صالون للحلاقة بجنوب تل أبيب (إ.ب.)

إلى إيطاليا بعد رحلة محفوفة بالمخاطر عبر أفريقيا، عقب مغادرتهم إسرائيل إلى رواندا، وأضاف: «لقد عانوا طوال الطريق من الانتهاكات والتعذيب والابتزاز، قبل أن يخاطروا بأرواحهم مرة أخرى بعبور البحر المتوسط إلى إيطاليا». وقال إن تقارير ذكرت أن بعض المهاجرين لقوا حتفهم بالفعل في الطريق إلى ليبيا، وأشار إلى أن منظمات تابعة للأمم المتحدة تجري عمليات إجلاء طارئة للمهاجرين من ليبيا، حيث تحدثت تقارير عن ظروف أشبه بأحوال العبيد في مراكز الاحتجاز.

وتابع يقول: «ما نود أن نراه في إسرائيل هو إيجاد بدائل قانونية لهؤلاء الناس، من خلال إعادة التوطين في بلدان أخرى، ونحن على استعداد للمساعدة في هذا الإطار». ونفت كل من رواندا وأوغندا يوم الجمعة الماضي، إبرام أي اتفاق لاستقبال مهاجرين أفارقة من إسرائيل، بموجب خطة انتقدتها جماعات حقوقية.

في طلباتهم للجوء، أو أن طالبى اللجوء قد جرى اقتيادهم إلى المطار مكبلين بالقيود». ونقلت «الصحافة الفرنسية» عن ويليام سيندلر، المسؤول بمفوضية الأمم المتحدة، ناشدته في مؤتمر صحافي عقد في جنيف، «إسرائيل مرة أخرى أن توقف سياستها لنقل الإريتريين والسودانيين إلى منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى». وقال إن «ما يثير القلق على وجه الخصوص، البيانات الرسمية بأن الخطة قد تستهدف، في نهاية المطاف، أسراً وأفراداً لم يجر البت

المواطن من صندوق الغاز من أجل تأمين الطاقة، لأنهم يجب أن يكونوا آمنين». وأشارت التسجيلات المتكورة، أمس، الإسرائيلي (البرلمان) والقبائل، وتم الربط بينها وبين قضايا الفساد التي يجري التحقيق فيها، والتي يُشتبه بتورط نتنياهو في عدد منها. وقالت رئيسة حزب «ميرتس» عضوة الكنيست السابقة زهافا غلزون، إن التسجيلات تشير شبهات بأن القرارات التي اتخذها رئيس الحكومة، بشأن خطة الغاز الحكومية، خصوصاً ما يتصل بمصالح كوبي ميمون، موبوءة بالفساد العميق، حيث منحت ميمون مليارات الشيكات على حساب الخزينة العامة، وعلى حساب المواطنين. وأضافت أنه إذا صحت هذه التسجيلات فإن ذلك يعتبر «خيانة لثقة الجمهور لم يسبق لها مثيل، ودعت الشرطة إلى العمل من دون تأخير، استجواب بيير نتانياهو وأوري ميمون، ابن كوبي ميمون، في إطار التحقيق في القضية». وقال رئيس «المعسكر الصهيوني» أفي غباي، الذي استقال من الحكومة في أعقاب خطة الغاز التي عارضها بشدة، إنه عندما حارب من داخل الحكومة ضد الخطة الفاسدة، قال: «من الواضح أن هناك شيئاً كبيراً لا يعرفه أحد. فهناك ما قبل، وهناك أمور لا تزال خفية عن العين». وقالت عضوة الكنيست ميخال بيران، من كتلة «المعسكر الصهيوني»، إن نتانياهو «رئيس عائلة إجرام»، ضليفة «الدينا» شهادة على أنه يوجد سياسي تدبر أمر حصول أصدقائه على أموال على حساب الجمهور».

الطبيعي «تمار»، ورومان إبراهيموف، مندوب الميادير جيمس فاكر في إسرائيل، وحسب التقرير، سافر إبراهيموف ويثير نتانياهو إلى بيت فاكر في فندق رويال بيتش في تل أبيب، وقام الحارس الشخصي لايفير وسائقه الخاص بمراقبتهما في السيارة الحكومية الخاصة، ونقلوا معاً من ناب للتعري إلى آخر، وفيما بعد، يُسمع صوت بيير وهو يقول إنه حصل على رقم هاتف راقصة تعري، ووفقاً للتقرير الإخباري، فقد اتصلت بالدة بيير، سارة نتانياهو، به خلال اليوم في نادي التعري، فقال: «أبي نتصل... يا للفضيحة».

التي استمرت أكثر من 20 عاماً». وأوضح أن انتهاء مسار العملية اللاجئيين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، شارحاً أن «المسار السياسي المقصود هو الذي أثبت فشله، وهو الانحياز الأمريكي لدولة الاحتلال». وأضاف مجدلاً: «نحن الآن أمام إعادة صياغة دقيقة لطبيعة ومضمون ووظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتقال بها وبمؤسساتها من سلطة انتقالية إلى مؤسسات دولة فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».

التي استمرت أكثر من 20 عاماً». وأوضح أن انتهاء مسار العملية اللاجئيين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، شارحاً أن «المسار السياسي المقصود هو الذي أثبت فشله، وهو الانحياز الأمريكي لدولة الاحتلال». وأضاف مجدلاً: «نحن الآن أمام إعادة صياغة دقيقة لطبيعة ومضمون ووظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتقال بها وبمؤسساتها من سلطة انتقالية إلى مؤسسات دولة فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».

التي استمرت أكثر من 20 عاماً». وأوضح أن انتهاء مسار العملية اللاجئيين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة، شارحاً أن «المسار السياسي المقصود هو الذي أثبت فشله، وهو الانحياز الأمريكي لدولة الاحتلال». وأضاف مجدلاً: «نحن الآن أمام إعادة صياغة دقيقة لطبيعة ومضمون ووظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتقال بها وبمؤسساتها من سلطة انتقالية إلى مؤسسات دولة فلسطينية تحت الاحتلال، لممارسة السيادة للسلطة الفلسطينية، سواء بشكل مباشر أو من خلال وكالة (الأونروا). لكن السلطة تجاهل التقارير التي صدرت عن مراقب الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي أشار فيها إلى احتواء المناهج على مواد «معادية للسامية» وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت قد تعهدت منذ 10 سنوات ب«فحص الكتب المدرسية وإزالة ما يمكن اعتباره (تحريضاً) ضمن المناهج التابعة لها، لكنها لم تف بوعودها».



المنطقة تضم مواقع لقوات النظام وحلفائه ومخازن لـ «حزب الله»

## قصف إسرائيلي يطال مستودعات أسلحة قرب دمشق



دمشق - قل أنبيب، «الشرق الأوسط»  
قال جيش النظام السوري إن طائرات وصواريخ أرض - أرض إسرائيلية ضربت سوريا في وقت مبكر أمس الثلاثاء، بينما كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه سيقوم بما يلزم لوقف حصول جماعة «حزب الله» اللبنانية على أسلحة إيرانية «تغير قواعد اللعبة».

وقال الجيش في بيان نقله التلفزيون الرسمي، إن طائرات إسرائيلية أطلقت صواريخ على منطقة القتيقة وحلفائها في داخل المجال الجوي اللبناني في الساعة 2:40 صباحاً، وأن الدفاعات الجوية السورية أصابت إحدى الطائرات. وأضاف البيان إن إسرائيل أطلقت فيما بعد صاروخين أرض - أرض «من الجولا» المحملة تصدى لهما دفاعنا الجوي واسقطهما».

وقال الجيش في بيان نقله التلفزيون الرسمي، إن طائرات إسرائيلية أطلقت صواريخ على منطقة القتيقة وحلفائها في داخل المجال الجوي اللبناني في الساعة 2:40 صباحاً، وأن الدفاعات الجوية السورية أصابت إحدى الطائرات. وأضاف البيان إن إسرائيل أطلقت فيما بعد صاروخين أرض - أرض «من الجولا» المحملة تصدى لهما دفاعنا الجوي واسقطهما».

وقال الجيش في بيان نقله التلفزيون الرسمي، إن طائرات إسرائيلية أطلقت صواريخ على منطقة القتيقة وحلفائها في داخل المجال الجوي اللبناني في الساعة 2:40 صباحاً، وأن الدفاعات الجوية السورية أصابت إحدى الطائرات. وأضاف البيان إن إسرائيل أطلقت فيما بعد صاروخين أرض - أرض «من الجولا» المحملة تصدى لهما دفاعنا الجوي واسقطهما».

وقال الجيش في بيان نقله التلفزيون الرسمي، إن طائرات إسرائيلية أطلقت صواريخ على منطقة القتيقة وحلفائها في داخل المجال الجوي اللبناني في الساعة 2:40 صباحاً، وأن الدفاعات الجوية السورية أصابت إحدى الطائرات. وأضاف البيان إن إسرائيل أطلقت فيما بعد صاروخين أرض - أرض «من الجولا» المحملة تصدى لهما دفاعنا الجوي واسقطهما».

الكرملين اعتبر أن الهجمات على حميميم وطرطوس تؤكد الحاجة لإطلاق العملية السياسية

## روسيا: طائرة استطلاع أميركية حلت في أجواء الهجوم على القاعدتين

## فيديو لـ «داعشية» فرنسية معتقلة لدى أكراد سوريا

باريس، «الشرق الأوسط»

بحث وحدات حماية الشعب الكردي الاثنين شريطي فيديو ظهرت فيهما الفرنسية إميلي كونينغ (33 عاماً) التي اعتقلتها الميليشيات الكردية في سوريا بعدما ادت دوراً رئيسياً في الدعاية والتجنيد عبر الإنترنت لحساب تنظيم داعش، وهي تنفي تعرضها لأي تعذيب منذ اعتقالها في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الفائت.

وفي الفيديو الأول ظهرت الشابة أمام الكاميرا حاسرة الرأس، وهي تقول بعربية ركيكة «لم أتعرض لأي تعذيب»، مضيفة أن «التحقيق كان عبارة عن بضعة أسئلة فقط والتقاط بعض الصور لي وأخذ بصماتي، هكذا فقط، الأمر كله استغرق ساعة أو ساعتين فقط». وفي شريط ثانٍ تكلمت فيه هذه المرة بالفرنسية قالت إميلي كونينغ: «لقد قدموا لي الماك والمشرط وسجائر وعاملوني يوماً معاملة جيدة. الحمد لله، لم أتلق أي معاملة سيئة».

والأسبوع الماضي قالت والدة كونينغ لصحيفة «ويست فرانس» إن ابنتها اتصلت بها عبر الهاتف لتقول لها «إنها معتقلة في معسكر كردي، لقد تم استجوابها وتعذيبها»، مطالبة السلطات الفرنسية بالتدخل «لإعادتها» إلى فرنسا مع أطفالها الثلاثة الذين ولدتهم في سوريا.

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، أكد برونو فيناي وكيل الدفاع عن كونينغ أن المرأة التي ظهرت في شريطي الفيديو هي بالفعل مولكنه، مشيراً إلى أن «هذا الفيديو يؤكد روح التعاون التي تتمتع بها حالياً إميلي كونينغ»، ولكن المحامي شكك في الظروف التي رافقت تصوير الفيديو وقال: «يمكن أن يكون بعض ما قالته قد أملى عليها بالنظر إلى تفاصيل حياتها اليومية التي أعرفها».

ونشرت وحدات حماية الشعب الكردي على موقعها الإلكتروني هذين الشريطين من دون أن توضح أين ومتى تم تصويرهما.

وكونينغ هي من أوائل الفرنسيات اللواتي تركن بلدنهم للإلتحاق بـ «الجهاديين»، إذ إنها سافرت إلى سوريا في 2012 تاركةً لأمتها مهمة تربية طفلين من زوجها الأول، وتزوجت بعد وصولها إلى «ميدان الجهاد» بأحد عناصر «داعش» قتل لاحقاً.

وفي سبتمبر (أيلول) 2014 أدرجت الأمم المتحدة اسمها على قائمتها السوداء للمقاتلين الأكثر خطورة، وبعد عام من ذلك أدرجتها الولايات المتحدة على قائمتها السوداء «للمقاتلين الأجانب الإرهابيين».

إلى ذلك قال مصدر عسكري لصحيفة «كوميرسانت»، إن «هناك احتمالاً كبيراً بأن تكون حركة (أحرار الشام) هي من نفذ الهجوم»، وأشار إلى أن «الحركة حاولت، لكن دون جدوى، استخدام الطائرات المسيرة لتدمير وحدات نزع الألغام التابعة للجيش السوري في حمص»، مؤكداً أنه تم حينها رصد تلك الأجسام الطائرة وتدميرها على الفور، وأضاف أن «فك تشفير بيانات الطائرات المسيرة التي تم إنزالها في حميميم تؤكد إلى حد ما احتمال ضلوع الحركة في الهجوم». وقالت «كوميرسانت» إن معلومات متوفرة لديها تشير إلى أن المقاتلين استخدموا طائرات مسيرة شبيهة في قصف حميميم بغذائف الهاون ليلة الأول من يناير (كانون الثاني) الحالي. ويأتي هذا التصعيد قبل أيام على اجتماع يتوقع أن تعقده وفود الدول الضامنة (روسيا، وتركيا، وإيران) للتشاور حول مؤتمر الحوار السوري في سوتشي، المتوقع انعقاده نهاية الشهر الحالي. وكانت مصادر من المعارضة قالت لوكالة الأنباء الإيطالية (اكي)، إن روسيا قد تضطر لتأجيل المؤتمر مدة شهر. وأكد مصدر من موسكو أن التحضيرات جارية على قدم وساق للمؤتمر، وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا يوجد حتى الآن أي مبرر يدعو للتأجيل، وأن العمل مستمر على وضع القائمة النهائية للمشاركين. وأشار إلى أن «التعقيدات الميدانية تشكل، على العكس، عاملاً رئيسياً يؤكد ضرورة الإسراع في العملية السياسية»، وأشار المصدر إلى أن المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا سيبحث المؤتمر مع الأطراف السورية خلال الجولة المقبلة من جنيف، لكنه مع ذلك لم يستبعد «تأجيلاً لفترة محدودة جداً من الزمن» لأسباب تقنية تتعلق بإجندة الأطراف، وتوافق موعد المؤتمر مع جدول أعمال المدعويين.



جنود روس في قاعدة حميميم (سبوتنيك)

عندما اتخذ قرار سحب القوات كان يدرك أن الهجمات لن تتوقف على الفور، وأكد أن المجموعة من القوات والبنى التحتية التي ما زالت موجودة في حميميم وطرطوس، لديها كل ما هو ضروري لمواجهة هذا الهجوم. وتابع بقوله إن «تلك الهجمات للأسف ستستمر»، مشدداً على أن هذا الوضع «يؤكد من جديد على ضرورة تكثيف الجهود في مجال التسوية السياسية» اللازمة السورية.

الفعل على الهجمات التي تعرضت لها القوات في سوريا، والتي رأى كونينغ أنها عمل استفزازي قد يدفع روسيا لإعلان استخفاف العمليات العسكرية الواسعة في سوريا، وإعادة القوات التي سحبتها من هناك. وفي إجابته على سؤال حول دقة توقيت قرار بوتين بسحب القوات من سوريا، على ضوء الهجمات الأخيرة، قال المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف، للصحافيين أمس، إن الرئيس بوتين

كهد في سوريا»، مضيفاً أنها «من عمل الاستخبارات التي تنسق مع الولايات المتحدة»، وانتهت الاستخبارات الأميركية بانها «تعد يد العون لروسيا في إحباط هجمات إرهابية مثل المعلومات التي قدمتها حول الهجوم في طبرسبورغ، وباليد الثانية تقوم بتدريب أشخاص آخرين وتعليمهم وتسلحهم (الشن هجمات إرهابية)». وسما هذا الظهور للكرملين ما يمكن وصفه بـ «ضبط النفس» في رد

ومقابل التحفظ في تصريحات وزارة الدفاع الروسية حول الجهة التي ترى أنها مسؤولة عن الهجوم، وجه السيناتور فرانتس كلينتسفيش، نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الاتحاد الروسي، اتهامات مباشرة للولايات المتحدة، وقال في تصريحات لوكالة «ريا نوفوستي»، أمس، إن تنفيذ مثل ذلك الهجوم غير ممكن دون مساعدة أجهزة استخبارات، وأشار إلى أنه «لا يمكن الحصول على تقنيات

وأشارت إشارة الدفاع الروسية إلى تورط «دول تتوفّر لديها تقنيات متطورة في مجال الملاحة الفضائية» في الهجوم، جداً بين موسكو وواشنطن، إذ أكد السيناتور أن التقنيات المستخدمة متوفرة في الأسواق، ومن جانبها ردت وزارة الدفاع الروسية وعبرت عن قلقها إزاء تصريحات ممثل البنتاغون. وتساءلت: «عن أي تقنيات يدور الحديث، وأين تقع تلك الأسواق. وأي استخبارات تتاجر وتبيع معطيات التجسس الفضائي؟».

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أنها تعمدت عدم الحديث عن تورط دولة محددة في الهجوم، وكذلك عن التقنيات المستخدمة. وعادت وأكدت وجهة نظرها بأنه «لبرمجة التحكم بتوجيه (الدرون) على شكل طائرة، والقاء المتفجرات وفق إحداثيات منظومة الملاحة (جي بي إس) لا بد من توفر مدرسة هندسية متطورة من واحدة من الدول المتقدمة»، وأضافت: «نود أن نؤكد مجدداً أن مثل هذه التقنيات لم تكن حتى الآن متوفرة لدى الإرهابيين».

## تركيا تحذر الأسد من مواصلة قصف إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

حذرت تركيا من استمرار النظام السوري في قصف مناطق المعارضة في إدلب، مؤكدة أن ذلك من شأنه تقويض العملية السياسية في سوريا، ودعت الأطراف التي يشارك في مؤتمر الحوار الوطني في مدينة سوتشي الروسية لآخر شهر يناير (كانون الثاني) الحالي للتدخل من أجل وقف هذه الهجمات. واستدعت وزارة الخارجية التركية، أمس، سفير روسيا وإيران في أنقرة، للتعبير عن انزعاجها جراء هجمات النظام السوري على مناطق «خضف التوت» التي تم الاتفاق حولها في مباحثات أستانة. وقالت مصادر دبلوماسية لاناتا، إن تركيا كانت قد أعربت عن انزعاجها من تلك الانتهاكات للمسؤولين الروس والإيرانيين عبر قنوات عسكرية ودبلوماسية.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في تصريحات بمقر البرلمان التركي في أنقرة أمس إن الجيش السوري يشن ضربات على قوات المعارضة في محافظة إدلب، وإن من شأن ذلك أن يقوض جهود التوصل لتسوية سياسية ووضع نهاية للحرب الأهلية في سوريا. وبادت تركيا نشر نقاط مراقبة في

## قوات النظام على بعد 8 كلم من مطار أبو الضهور العسكري نزوح كبير يرافق قصفاً عنيفاً على الغوطة وإدلب

وقفوا تهجير أكثر من 200 ألف مدني من منازلهم بفعل القصف المستمر على المناطق المدنية، تضاف لمئات الآلاف من المدنيين من بلدات ريف حماة الشرقي». وعلى وقع المعارك بين فصائل المعارضة وقوات النظام، شُن تنظيم داعش هجوماً عنيفاً، وتمكن من توسعة سيطرته داخل ريف حماة الشمالي الشرقي وأطراف الحدود الإدارية لمحافظة إدلب، وأشار المرصد السوري، إلى أن التنظيم «تقدم بعد انسحاب (هيئة تحرير الشام) من القرى التي حوصرت فيها عند أطراف ريف حماة الشمالية الشرقي وأطراف ريف إدلب الجنوبي، عقب التقدم الواسع والمستمر لقوات النظام في تلك المنطقة».

وقال المرصد السوري، إن قوات النظام «تمكنت خلال الهجوم على كتيبة مؤلفة من تسعة مبان في محيط مسجد أبو بكر بأطراف مدينة حرسنا». وفي هذا الوقت، بقيت مدن وبلدات الغوطة الشرقية، هدفاً للقصف الجوي من قبل الطائرات الحربية، التي نفذت أمس تسع غارات استهدفت مدينة حرسنا، ما أدى لإصابة ستة مدنيين بجروح مختلفة، فيما استهدفت بغارة مدينة حمورية، ما أدى لوقوع 17 جرحاً على الأقل بينهم أطفال ومواطنات، في حين نفذت خمس غارات على مدينة عربين، أدت إلى إصابة ستة أطفال ونساء، فيما قتل طفل ورجل وأصيب 13 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة، جراء غارة نفذتها الطائرات الحربية على مدينة سقبا، أعقبها قصف مدفعي وصاروخي وجهت إليها».

وتسببها بخسائر بشرية. أما على جبهات الغوطة الشرقية، فقد تراجعت حدة المعارك أمس على محور إدارة المركبات ومحيطها قرب حرسنا بغوطة دمشق الشرقية، بين «هيئة تحرير الشام» و«حركة أحرار

المعبد سهيل الحسن». وفي موازاة المعارك على الأرض،واصلت الطائرات الحربية الروسية وطائرات النظام، قصفها الريف الجنوبي لمحافظة إدلب، مع قصف جوي مكثف على ريفي حماة الشمالي والشمالي الشرقي، وقد تسببت الغارات الجوية والقصف المدفعي والصاروخي، بموجة نزوح كبيرة من المنطقة، حيث فر أكثر من 150 ألف مدني من قرى وبلدات مناطق أبو الضهور وسنجار وسراقب وصعرة النعمان وريف إدلب الجنوبي، إضافة إلى حركة نزوح من ريفي حماة الشمالي والشمالي الشرقي وريف حلب الجنوبي، إلى وسط وشمال إدلب. وأعلن ناشطون في إدلب، أن «المدنيين يحاولون النجاة بانقسامهم وعائلاتهم والوصول إلى مناطق بعيدة من الموت والقتل، وسط تردّي للوضع الإنساني ونقص كبير في مناطق تآوي هذا الكم الكبير من النازحين وفقدان المواد الغذائية التي تسد حاجتهم». وأضافت «كبيرة شام» الإخبارية المعارضة، أن «الحملة الجوية لطيران النظام والطيران الروسي والقصف الصاروخي على محافظة إدلب، أدت إلى استشهاد 145 مدنياً خلال 16 يوماً، بينهم 42 طفلاً و35 امرأة»، وقالت إن «الخسائر في (شبكة أخبار إدلب)،

تصاعدت وتيرة الهجمات التي يتنفذها النظام السوري وحلفاؤه على ريف إدلب الجنوبي، تحت غطاء جوي كثيف من الطائرات الروسية والسورية، ما سهل على القوات المهاجمة التقدم نحو مطار أبو الضهور العسكري، وسط موجة نزوح كثيفة للمدنيين من المناطق التي تتعرض للقصف، فيما تراجعت نسبياً المعارك على جبهات الغوطة الشرقية لدمشق، لحساب الغارات الجوية المكثفة على المنطقة، والتي أدت إلى وقوع مزيد من الضحايا. ولا يزال الوضع الميداني في محافظة إدلب يحتل صدارة المشهد والأحداث السورية. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن قوات النظام حققت تقدماً في ريف إدلب، وتمكنت أمس من السيطرة على 12 قرية، بعد تقدمها عبر محورين متوازيين، والتوجه نحو مطار أبو الضهور العسكري. وقال إن قوات النظام «باتت على مسافة 8 كيلومترات من مطار أبو الضهور، وبذلك تكون القوات المهاجمة فرضت سيطرتها على 90 بلدة وقرية في ريف إدلب، منذ 25 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تاريخ بدء التصعيد على إدلب بقيادة

خارج مناطق خضف التصعيد. وتقع نطاق المراقبة العسكرية التركية في محافظة إدلب على بعد نحو 60 كيلومتراً شمال منطقة هجوم جيش النظام السوري. وعلى الرغم من معارضة أنقرة بقاء بدات التعاون مع روسيا وإيران، بالتحتي ورفضها مشاركته في المرحلة الانتقالية، خفت من نبرة انتقادها له منذ بدأت التعاون مع روسيا وإيران، وهما حليفان دائمان بقوة للأسد، لكن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وصف الأسد خلال زيارة لتونس الشهر الماضي بالإرهابي، قائلا إنه «يستحيل أن تستمر جهود السلام السورية في وجوده». ولا يزال النظام السوري يواصل غاراته على مناطق تابعة لقوات المعارضة السورية في الغوطة الشرقية بدمشق، وأجزاء من محافظتي حماة (وسط) وإدلب (شمالي غرب). ويعتقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي الروسية يومي 29 و30 يناير الحالي بمشاركة نحو 700 شخصية من مختلف الأطياف والجماعات والقوى السياسية في سوريا، فيما اعترضت تركيا على مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري في المؤتمر.



## الحريري «غير معني بما يُشاع» عن وساطة لحل خلاف عون - بري

بيروت، الشرق الأوسط،

لبنانيين، وبعد انقطاع قسري طويل، فرصة للاحتفال بشكل كبير ومميز باستقبال السنة الجديدة في ساحة النجمة، أعاد إلى لبنان صورته الزاهية القائمة على العيش المشترك وعلى الحداثة ومحاكاة العصر. كما نوهت بمبادرة رئيس مجلس النواب لرفع الحواجز والعوائق من أمام المشاة في وسط المدينة، «وهو ما يمهّد لعودة الحركة الاقتصادية والسياحية الاجتماعية والثقافية والإجتماعية إلى قلب بيروت وعودة المؤسسات للعمل فيه بعد الإقفال الطويل الذي عانت منه».

أكد رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، أمس، أنه يقوم بدوره ومسؤولياته على صعيد الخلاف بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري، حول مرسوم الأقدمية لضباط دورية عام 1994 «في نطاق ما يحده الدستور وما تقتضيه الأعراف والأصول»، مضيفاً في لقاء مع كتلة «المستقبل» أثناء اجتماعها أمس، أنه «غير معني بما يُشاع وبذاع عن وساطات ولقاءات واقتراحات تبقى من نسج مخيلات إعلامية وليس أكثر».

وترأس الحريري اجتماعاً لكتلة «المستقبل» اللبنانية التي أكدت في بيان تلاه النائب عمار حوري بعد الاجتماع، أن الترشحات والتحالفات للانتخابات النيابية المزمع عقدها في مايو (أيار) المقبل «هي قيد الدرس المتاحي الاجتماعي التي توجبها العملية الانتخابية»، مشدداً على أن «أي كلام عن تحالفات رياضية أو خماسية أو سداسية يتم في خاتمة التنازل والتسوية، ولا مكان له في قاموس تيار المستقبل وكتلته النيابية». وشددت الكتلة على اعتبار «قرار السلم والحرب قراراً سيادياً للبنانياً من مسؤولية الدولة ومؤسساتها الدستورية دون سواها»، وأن «أي مواقف أو توجهات أخرى تخالف هذا المنطق أو تستدعي التدخل الخارجي في شأن سيادي ووطني هي مواقف وتوجهات مجردة من أي غطاء دستوري ومن أي إجماع وطني». وأشارت الكتلة بمبادرة الحريري التي أُنشأت



الحريري يترأس اجتماعاً للحكومة (الاتي ونهرا)

عبر حفظ البيانات الشخصية للنائب، وقراءتها إلكترونياً في مختلف الدوائر، رغم أن الميغاستر، وهو ما عثر عليه وزير الشؤون الاجتماعية بيار بوعاصي قائلاً: «موقفنا واضح، وندعم قوات لبنانية فكرة إنشاء (الميغاستر) لأنه يسمح للمواطنين بالانتخاب في أي أماكن سكنهم». بدوره، قال وزير الخارجية جبران باسيل: «لن نغني الإصلاحات، وسنقاتل بكل ما أوتينا من قوة من أجلها»، معتبراً أن «قانون الانتخاب يجب تعديله بمادة البطاقة المغنطة التي يجب ملاحظة عدم القدرة على اعتمادها في الانتخابات الحالية على أن تعتمد في الانتخابات المقبلة». كان طرح البطاقة المغنطة التي ستمتد هوية شخصية أيضاً، إحدى الخسرات المفترضة لاجتماع العملية الانتخابية لإبعاد الفساد والتلاعب في الانتخابات،

ويعرج بقاء الخلافات على ما هي عليها، وبالتالي تكريس الواقع عبر اعتماد بطاقة الهوية أو جواز السفر وتجاوز «الميغاستر». وقال وزير الداخلية نهاد المشنوق، قبل بدء جلسة اللجنة، لـ «الميغاستر» والتسجيل المسبق بحتاجان إلى تعديل في مواد قانون الانتخاب، وهذا ما سيحدث اليوم». ليعود بعد انتهاء الجلسة ويرفض التعليق. وسبق للمشنوق أن أعلن أنه بعد الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2017، لن يعود ممكناً تنفيذ البطاقة المغنطة لكل الناخبين. وكان وزير المال علي حسن خليل، المحسوب على «حركة أمل»، واضحاً في إعلانه أن «الميغاستر» لن يُعتمد، مؤكداً «أن الأولوية لدينا هي إجراء الانتخابات في موعدها في 6 مايو. وهو ما أشار إليه وزير الشباب والرياضة محمد فتش، المحسوب على «حزب الله»، قائلاً: «هناك استحالة بإنشاء

تعديلات أخرى». وأوضح شمس الدين لـ «الشرق الأوسط»: «تنص المادة 84 في القانون أنه على الحكومة، بمرسوم يُتخذ في مجلس الوزراء بأكثريّة الثلثين بناءً على اقتراح الوزير، اعتماد البطاقة المغنطة، وأن تقتصر على البرلمان التعديلات اللازمة لاعتمادها». وتابع أن «موضوع البطاقة المغنطة انتهى منذ وقت، وكل ما يقال عن مفاوضات ومباحثات بشأنها لا قيمة له، وذلك نظراً إلى استحالة إنجاز نحو 3 ملايين بطاقة خلال شهرين، في حين أن الخلاف لا يزال مستعراً حول إنشاء «الميغاستر والتسجيل المسبق». ويضيف: «لو كانت السلطة تريد فعلاً إضافة إصلاحات أكثر أهمية إلى القانون كانت عمدت إلى تخفيض سن الاقتراع، أو إقرار الكوتة الانتخابية، وتحديد ضوابط على الإنفاق المالي، لكن سلوك الأطراف السياسية يؤكد أن نية لديها لأي إصلاحات».

ويعترف أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة ببحث تطبيق قانون الانتخاب، باستحالة تنفيذ الإصلاحات التقنية في قانون الانتخاب، أقز في يونيو (حزيران) الماضي، مع بدء العد العكسي لموعد الانتخابات النيابية المقررة في 6 مايو (أيار) المقبل. ورغم أنه لم يصدر عن اجتماع لجنة قانون الانتخابات الذي عُقد، أمس، برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، أي نتائج أو قرارات، كانت مواقف الوزراء واضحة في هذا الإطار في ظل الانقسام العمودي المغنطة لعضو بعض الإصلاحات، وتحديد تلك المتعلقة بما يعرف بـ «الميغاستر»، واعتماد البطاقة المغنطة والاقتراع في مكان السكن. وأكدت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط» أن الخلافات لا تزال كما هي حول الإصلاحات التقنية، ولفتت إلى أن «أي تعديل في القانون يحتاج بدوره إلى اتفاق مسبق عليه قبل طرحه في مجلس النواب وهو ما يبدو صعباً حتى الآن».

ومع تأكيدات الباحث في «الدولية للمعلومات»، محمد شمس الدين، أن تعديل القانون مطلوب فقط في حال تقديم الحكومة مشروع قانون لاعتماد البطاقة المغنطة إلى مجلس النواب وليس العكس، وذلك لعدم إلزامية القانون الحالي باعتمادها، قال وزير الخارجية جبران: «الآن تعديل القانون سبب عدم إنجازها وإلا تكون نتائج الانتخابات عرضة للضعف». وأضاف: «القانون يلزم الحكومة بتطبيق البطاقة المغنطة، ولغايتها عليها تقديم مشروع قانون للتعديل في شأن نتقاهم على الأمر مسبقاً يؤكد في دقيقتين ولا يُفتح الباب أمام

## جمع: مكافحة الفساد تبدأ برأس الهرم

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن حزبه «يحاول إرساء نهج جديد في التعااطي داخل الدولة من خلال إعادتها في الحكومة ومجلس النواب»، مشيراً إلى أن «القوات» «رأس حربة في مكافحة الفساد، ووجودنا في السلطة هو من أجل الإصلاح، والعمل على بناء الدولة وتطويرها وتفعيل إدارتها»، مستنداً على أن «مكافحة الفساد من رأس الهرم تنعكس على قاعدته حكماً».

ودعا جعجع خلال استقباله في معرب، وقدما من الدفاع العام ضم عدداً من المديرين العامين، إلى «ضرورة أن يحذو كل فرد من موقعه حذو (القوات اللبنانية) من أجل ترسيخ النهج الذي بدأنا في تطبيقه في مجلس الوزراء». ورأى أن «مشكلة الفساد في لبنان لا تُلقي فقط على كاهل موظفي القطاع العام، لأنه إذا تم تصحيح نهج ممارسة السلطة وإيقاف الفساد في رأس الهرم فهذا الأمر سينعكس على قاعدته تلقائياً». ممتدداً عليهم أن «يتحمل كل فرد منهم مسؤوليته تجاه الوطن، ضميره والأجيال القادمة، ويقوم بما أوتي من قوة وسلطة داخل إدارته بالعمل على إرساء نهج سلطة القانون، لأن هذه هي الطريق الوحيدة التي يمكن عبرها أن نبني دولة قوية، عادلة وقادرة على النهوض من كبوتها الاقتصادية».

## مرشح للتفاهم مع انطلاق الحملات الانتخابية احتدام السجال بين «الكتائب» و«الوطني الحر» على خلفيات النفائات

بيروت، بولا أسطیح

بالمنظار، بينما من يريد تحمل المسؤولية ومعالجة هذه الأمور، عليه أن يجلس معنا إلى الطاولة»، لافتاً إلى أن قرار الجميل سحب النائب إيلي ماروني، ممثل حزب «الكتائب»، من اللجنة الفرعية التي تدرس ملف النفائات، دليل على النية بالاستمرار بالمزايدات الشعبية الرخيصة التي لا تعطي نتائج عملية وحلولا جذرية». وقلل النائب في حزب «الكتائب»، فادي الهبر، من أهمية كلام أبي رميا، معتبراً أن «نواباً أي (التيار الوطني الحر) وبالتحديد نواب المن، سهّلوا الوصول إلى الكرامة البيئية التي نحن بصدها من خلال تحويل الشواطئ إلى مزابل». وقال الهبر لـ «الشرق الأوسط»: «دفعنا الدولة الملايين لبيتم فرز النفائات ومعالجتها بمرض السرطان نتيجة التلوث البيئي المتنامي». ورد الهبر قرار سحب النائب ماروني من اللجنة الفرعية «العدم رغبة (الكتائب) باعتباره حزبا معارضا أن يكون في لجنة واحدة مع أحزاب السلطة التي تتماهى بعقد الصفقات على حساب اللبنانيين وصحتهم». وأتهم النائب سيرج طورسركيسيان، وزير البيئة، بـ «عدم تحمل أي مسؤولية وعدم معرفة مضمون الخطة التي تبنتها اللجنة الوزارية لحل أزمة النفائات». وتساءل بعد اجتماع اللجان المشتركة: «هل يجوز أن ندفع مائتي مليون دولار لإقامة (موقف) للنفائات من دون أي معالجة؟». ودعا طورسركيسيان رئيس الحكومة سعد الحريري، إلى عقد جلسة لجلس الوزراء للبت في هذا الموضوع بالسرعة القصوى، لأننا لم نعد نحتمل، وليس لدينا الوقت، ولن ننظر الصيف والانتخابات لبت هذا الموضوع».

من جهته، تحدث رئيس لجنة البيئة النائب أكرم شهب عن «اهتمام كبير من الاتحاد الأوروبي بتقديم مساعدات للبنان، بما يتماشى مع واقع الفرعية «العدم رغبة (الكتائب) باعتباره حزبا معارضا أن يكون في لجنة واحدة مع أحزاب السلطة التي تتماهى بعقد الصفقات على حساب اللبنانيين وصحتهم». وأتهم النائب سيرج طورسركيسيان، وزير البيئة، بـ «عدم تحمل أي مسؤولية وعدم معرفة مضمون الخطة التي تبنتها اللجنة الوزارية لحل أزمة النفائات». وتساءل بعد اجتماع اللجان المشتركة: «هل يجوز أن ندفع مائتي مليون دولار لإقامة (موقف) للنفائات من دون أي معالجة؟». ودعا طورسركيسيان رئيس الحكومة سعد الحريري، إلى عقد جلسة لجلس الوزراء للبت في هذا الموضوع بالسرعة القصوى، لأننا لم نعد نحتمل، وليس لدينا الوقت، ولن ننظر الصيف والانتخابات لبت هذا الموضوع».

اهتمامه لمزايدات شعبية عشية الانتخابات كسبا لأصوات على حساب النقاش الموضوعي والواقعي للمشاكل المطروحة»، لافتاً إلى أن «قضية النفائات استعرت قبل فترة في الشوارع، بسبب السلوك الغوغائي للبعض، ومحاولة تنصله من موافقته على قرارات مجلس الوزراء السابقة حول موضوع مطمئني الكوستا برفا وبرج حمود - الجديدة». كما شن عضو «التغيير والإصلاح» النائب سيمون أبي رميا، بعد اجتماع اللجان حملة شرسة على الجميل، فقال: «استمعنا إلى ما قاله الرميل سامي الجميل، وكأنه نسي أو تناسى أن وزراء الكتائب صوتوا على خطة النفائات والقرارات المتخذة، وأخيرا في 12 مارس (آذار) 2016، فيما سجل في ذلك الحين اعتراض وحيد من قبل وزير الخارجية اللبناني إلى مزيلة». ورد وزير البيئة طارق الخطيب، المحسوب على الفريق الوزاري لرئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» على الجميل، «بتمادي بخطاباته وحرركاته الشعبية، وهو يتحول

من منظر إلى مساهم بالإضرار بصالح المواطنين»، مشدداً على أنه «ما دام لم يتقدم للقضاء بما يثبت ادعاءاته عن فساد ومحاصصات بشئى الملفات، فسندرج كما اللبنانيون كل ما يقوله في خاتمة انطلاق حملاته الانتخابية المضللة». ودعا الجميل يوم أمس خلال مشاركته في اجتماع اللجان النيابية المشتركة لبحث ملف النفائات إلى «تشكيل لجنة تحقيق نيابية لحاسبة السلطة السياسية على أدائها في هذا الملف، خصوصا أن الوعود التي أطلقتها بشأن إنشاء معامل معالجة الفرز لم تبصر النور»، معتبراً أن «الدولة مسؤولة عن الوضع البيئي في لبنان وتحويل الشاطئ اللبناني إلى مزيلة». ورد وزير البيئة طارق الخطيب، المحسوب على الفريق الوزاري لرئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» على الجميل، «بتمادي بخطاباته وحرركاته الشعبية، وهو يتحول

من منظر إلى مساهم بالإضرار بصالح المواطنين»، مشدداً على أنه «ما دام لم يتقدم للقضاء بما يثبت ادعاءاته عن فساد ومحاصصات بشئى الملفات، فسندرج كما اللبنانيون كل ما يقوله في خاتمة انطلاق حملاته الانتخابية المضللة». ودعا الجميل يوم أمس خلال مشاركته في اجتماع اللجان النيابية المشتركة لبحث ملف النفائات إلى «تشكيل لجنة تحقيق نيابية لحاسبة السلطة السياسية على أدائها في هذا الملف، خصوصا أن الوعود التي أطلقتها بشأن إنشاء معامل معالجة الفرز لم تبصر النور»، معتبراً أن «الدولة مسؤولة عن الوضع البيئي في لبنان وتحويل الشاطئ اللبناني إلى مزيلة». ورد وزير البيئة طارق الخطيب، المحسوب على الفريق الوزاري لرئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» على الجميل، «بتمادي بخطاباته وحرركاته الشعبية، وهو يتحول

من منظر إلى مساهم بالإضرار بصالح المواطنين»، مشدداً على أنه «ما دام لم يتقدم للقضاء بما يثبت ادعاءاته عن فساد ومحاصصات بشئى الملفات، فسندرج كما اللبنانيون كل ما يقوله في خاتمة انطلاق حملاته الانتخابية المضللة». ودعا الجميل يوم أمس خلال مشاركته في اجتماع اللجان النيابية المشتركة لبحث ملف النفائات إلى «تشكيل لجنة تحقيق نيابية لحاسبة السلطة السياسية على أدائها في هذا الملف، خصوصا أن الوعود التي أطلقتها بشأن إنشاء معامل معالجة الفرز لم تبصر النور»، معتبراً أن «الدولة مسؤولة عن الوضع البيئي في لبنان وتحويل الشاطئ اللبناني إلى مزيلة». ورد وزير البيئة طارق الخطيب، المحسوب على الفريق الوزاري لرئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» على الجميل، «بتمادي بخطاباته وحرركاته الشعبية، وهو يتحول

من منظر إلى مساهم بالإضرار بصالح المواطنين»، مشدداً على أنه «ما دام لم يتقدم للقضاء بما يثبت ادعاءاته عن فساد ومحاصصات بشئى الملفات، فسندرج كما اللبنانيون كل ما يقوله في خاتمة انطلاق حملاته الانتخابية المضللة». ودعا الجميل يوم أمس خلال مشاركته في اجتماع اللجان النيابية المشتركة لبحث ملف النفائات إلى «تشكيل لجنة تحقيق نيابية لحاسبة السلطة السياسية على أدائها في هذا الملف، خصوصا أن الوعود التي أطلقتها بشأن إنشاء معامل معالجة الفرز لم تبصر النور»، معتبراً أن «الدولة مسؤولة عن الوضع البيئي في لبنان وتحويل الشاطئ اللبناني إلى مزيلة». ورد وزير البيئة طارق الخطيب، المحسوب على الفريق الوزاري لرئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» على الجميل، «بتمادي بخطاباته وحرركاته الشعبية، وهو يتحول

من منظر إلى مساهم بالإضرار بصالح المواطنين»، مشدداً على أنه «ما دام لم يتقدم للقضاء بما يثبت ادعاءاته عن فساد ومحاصصات بشئى الملفات، فسندرج كما اللبنانيون كل ما يقوله في خاتمة انطلاق حملاته الانتخابية المضللة». ودعا الجميل يوم أمس خلال مشاركته في اجتماع اللجان النيابية المشتركة لبحث ملف النفائات إلى «تشكيل لجنة تحقيق نيابية لحاسبة السلطة السياسية على أدائها في هذا الملف، خصوصا أن الوعود التي أطلقتها بشأن إنشاء معامل معالجة الفرز لم تبصر النور»، معتبراً أن «الدولة مسؤولة عن الوضع البيئي في لبنان وتحويل الشاطئ اللبناني إلى مزيلة». ورد وزير البيئة طارق الخطيب، المحسوب على الفريق الوزاري لرئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» على الجميل، «بتمادي بخطاباته وحرركاته الشعبية، وهو يتحول

من منظر إلى مساهم بالإضرار بصالح المواطنين»، مشدداً على أنه «ما دام لم يتقدم للقضاء بما يثبت ادعاءاته عن فساد ومحاصصات بشئى الملفات، فسندرج كما اللبنانيون كل ما يقوله في خاتمة انطلاق حملاته الانتخابية المضللة». ودعا الجميل يوم أمس خلال مشاركته في اجتماع اللجان النيابية المشتركة لبحث ملف النفائات إلى «تشكيل لجنة تحقيق نيابية لحاسبة السلطة السياسية على أدائها في هذا الملف، خصوصا أن الوعود التي أطلقتها بشأن إنشاء معامل معالجة الفرز لم تبصر النور»، معتبراً أن «الدولة مسؤولة عن الوضع البيئي في لبنان وتحويل الشاطئ اللبناني إلى مزيلة». ورد وزير البيئة طارق الخطيب، المحسوب على الفريق الوزاري لرئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» على الجميل، «بتمادي بخطاباته وحرركاته الشعبية، وهو يتحول

## باحث يتوقع اعتماد حرب العصابات والتخلص من «هياكل الحكم» فرع سوري لـ «لقاعدة» ينشق عن «النصرة»

بيروت، نذير رضا

أعلن تنظيم القاعدة، بشكل رسمي، عن وجود فرع له في سوريا. وفي بيان أصدرته مؤسسة «السحاب» تحت عنوان «وكان حقا علينا نصر المؤمنين»، وجهت «القاعدة» رسالة إلى عناصرها في سوريا عقب أسابيع من الخلافات الشديدة بين قادة سابقين في «النصرة»، وهيئة تحرير الشام، ودعت عناصرها في سوريا للتعاون مع ما وصفتهم بـ «المجاهدين الصادقين». ولا ينظر خبراء مطلعون على حركة تلك التنظيمات إلى التطور على أنه جديد، إلا على صعيد إعلانه الرسمي. وأوضح الباحث في الحركات المتطرفة الدكتور حسن أبو هنية أنه بعد فك «النصرة» ارتباطها بـ «القاعدة» في يوليو (تموز) 2016، «كان هناك فريق رافض

للك ارتباط، وكانت الفكرة أن فك الارتباط شكلي بالتوافق مع القاعدة وزعيمها أيمن الظواهري وغيره» من ضمنهم القيادي أبو الخير الذي قُتل في فبراير (شباط) الماضي في غارة جوية في إدلب، وقياديين أردنيين، وبالتشاور مع قيادات التنظيم في الخارج أبرزهم أبو محمد المقدسي وأبو قتادة. وقال أبو هنية لـ «الشرق الأوسط»: «بعد ذلك، تبين أن الجولاني يتمرّد على (القاعدة)، ويكف علاقته بالتنظيم شيئا فشيئا، وتطور ذلك إلى إعلان تشكيل (هيئة تحرير الشام) في يناير (كانون الثاني) 2017، مضيفاً: «بعد هذه التطورات، بات هناك توجه لدى قيادات القاعدة بسوريا للتخلي عن هيئة تحرير الشام وإعادة تشكيل الفرع السوري للقاعدة».

عمل استباقي تمثل في قتل بعض القيادات بذريعة أنهم (خوارج البغدادي)، علما بأنهم من تنظيم القاعدة وليس داعش، كما اعتقل رافضين آخرين». وكان الظواهري، خرج لأول مرة، في نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، وهاجم «هيئة تحرير الشام» على خلفية الاعتقالات، معتبراً أن «إعلان فك الارتباط منفي وغير مقبول». وقال أبو هنية: «بعد تلك الإجراءات، أرسل الظواهري رسائل خاصة لقيادات محدودة، اطلعت أنا عليها، بتهم الجولاني بالعدو والخيانة»، لافتاً إلى أن الشريط الأخير للظواهري «كان جزءاً من الرسالة»، ليليه الإعلان الرسمي من قبل «السحاب». وبدت «القاعدة» إعادة تشكيل فرعها السوري وجمع المقاتلين فيه، بنواطة تالفت من رافضي الانشقاق عنها، بينهم سامي العريدي وأبو همام

السوري وغيرها ممن تمكنوا من استقطاب عدد كبير من النصرة والمقاتلين المتشددين، وبدأ ذلك «يطبخ على نار هادئة». وأشار أبو هنية إلى «مقترح بان يفود حمزة بن لادن الفرع السوري من التنظيم بتحريض وتوجيه ودفع من سيف العدل المصري الموجود في إيران». وسبق العدل المصري، وهو قيادي عسكري بارز في تنظيم «القاعدة»، من حقبة ما قبل أحداث 11 أيلول، ويوصف بأنه أحد أكثر أعضاء القاعدة فاعلية، والمرشح لخلافة أيمن الظواهري في قيادة التنظيم. ولا تخفي مصادر المعارضة السورية في الشمال أن الشخصيات التابعة لتنظيم القاعدة «موجودة ومؤثرة في الفصائل»، من ضمنها شخصيات موجودة ضمن نسج (هيئة تحرير الشام) ومقربون ولهم أهميتهم، وكانوا

مارسون نفوذهم للتأثير على الفصائل الأخرى حين تشتبك «النصرة» مع الفصائل. لكن الخلافات تفاقمت إثر توقيع اتفاق «أسنانة»، ودخول الجيش التركي إلى الشمال السوري، وشلوع «النصرة» في تصفية واعتقال القيادات الأجنبيات، «التوجه المولم في الجهاد»، بعد سلسلة استهدافات بدأت في يناير 2017 شملت عشرات القادة المصريين في القاعدة، واستؤنفت في الخريف الماضي لتطال القيادات الأجنبيات. ومع تفاهم الخلاف بين «القاعدة» و«هيئة تحرير الشام»، يستبعد الخبراء أي حرب مباشرة بينهما. وقال أبو هنية لـ «الشرق الأوسط» إن المرجح أن تبقى «حرباً بالوكالة» لا تتعدى «المناوشات والمعارك الخفيفة»، بينما يستمر التحالف وروسيا باستهداف تلك القيادات. وأضاف: «مع

وجود عدم الاتفاق الدولي وتعدد السيناريوهات، ستكون إدلب حديث عام 2018 لكل الأطراف. حاول الجولاني، بدفع من تركيا، إنهاء أي تواجد مستقبلي للقاعدة في سوريا، ومن المستبعد أن يدخل الطرفان في حروب طاحنة، لأن الجميع الآن فرض تحت الضغط، ولا يعرف مصيره الذي تحكمه الاتفاقات الدولية». وأشار أبو هنية إلى أن القاعدة «تراهن على أنها مسألة وقت ويمكن أن يتحقق خرق للاتفاقات القائمة لأن إدلب ستحل مشكلتها هذا العام»، مؤكداً أن «نهج السيطرة المخاتية لدى القاعدة فشل، واكتشف التنظيم أنها غير مجدية، سيكون حرب العصابات من أجل دون فرض سيطرة وإدارة حكم، والتخلص من هياكل الحكم»، في تكرار لتجربتها في العراق

و«فيلق الشام»، إضافة إلى الأجنبي في كتائب القوقاز والنيشانين والحزب الإسلامي التركيستاني»، حسب ما قالت المصادر لـ «الشرق الأوسط». وأضافت أن قيادات هذا الجناح «بدأت تضعف نتيجة أمرين، أولهما أن هؤلاء مجردة من قبل للاستهداف الجوي من قبل الأميركيين والروس، وثانيهما أن قسماً منهم بدأ يغادر». لافتة إلى أن «كتيبة التركستان تقلصت بنحو 200 مقاتل أخيراً، كما تقلصت كتيبة القوقاز إلى نحو 600 عنصر»، وذلك بعد تعرض عناصر التركستان لضربات أخيرة في ريفي حماة وإدلب. وكانت «النصرة» التي تسير على مفاسل الحياة، في إدلب، بحكم قدرتها المالية، تتعاطى مع قياديين القاعدة قبل بروز الخلافات، على أنهم مقربون ولهم أهميتهم، وكانوا

أعلن تنظيم القاعدة، بشكل رسمي، عن وجود فرع له في سوريا. وفي بيان أصدرته مؤسسة «السحاب» تحت عنوان «وكان حقا علينا نصر المؤمنين»، وجهت «القاعدة» رسالة إلى عناصرها في سوريا عقب أسابيع من الخلافات الشديدة بين قادة سابقين في «النصرة»، وهيئة تحرير الشام، ودعت عناصرها في سوريا للتعاون مع ما وصفتهم بـ «المجاهدين الصادقين». ولا ينظر خبراء مطلعون على حركة تلك التنظيمات إلى التطور على أنه جديد، إلا على صعيد إعلانه الرسمي. وأوضح الباحث في الحركات المتطرفة الدكتور حسن أبو هنية أنه بعد فك «النصرة» ارتباطها بـ «القاعدة» في يوليو (تموز) 2016، «كان هناك فريق رافض

أعلن تنظيم القاعدة، بشكل رسمي، عن وجود فرع له في سوريا. وفي بيان أصدرته مؤسسة «السحاب» تحت عنوان «وكان حقا علينا نصر المؤمنين»، وجهت «القاعدة» رسالة إلى عناصرها في سوريا عقب أسابيع من الخلافات الشديدة بين قادة سابقين في «النصرة»، وهيئة تحرير الشام، ودعت عناصرها في سوريا للتعاون مع ما وصفتهم بـ «المجاهدين الصادقين». ولا ينظر خبراء مطلعون على حركة تلك التنظيمات إلى التطور على أنه جديد، إلا على صعيد إعلانه الرسمي. وأوضح الباحث في الحركات المتطرفة الدكتور حسن أبو هنية أنه بعد فك «النصرة» ارتباطها بـ «القاعدة» في يوليو (تموز) 2016، «كان هناك فريق رافض



وزير الصناعة للتنسيق الأوسط: سنتحرر من الضغوط السياسية

## العراق يستأنف إنتاج الأسلحة بالذخائر والأعتدة الخفيفة والمتوسطة

بغداد، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الصناعة والمعادن العراقي المهندس محمد شيباع السوداني، أن بلاده ستتحرر من الضغوط السياسية على صعيد التسليح من خلال البدء قريباً بإنتاج أنواع مختلفة من الأسلحة بمشاركة شركات عالمية متخصصة. وقال السوداني في حديث لـ «الشرق الأوسط» على خلفية الإعلان عن دعوة عشرات الشركات العالمية، بهدف تطوير الصناعات الحربية في العراق: إن «العراق كان يعتمد في تسليح قواته المسلحة وأجهزته الأمنية على الاستيراد بالنسبة إلى الأعتدة والأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر، وهي تكلف الدولة نحو مليار و700 مليون دولار كل سنة، ذلك قرنا الذهاب باتجاه الصناعات الحربية لأنه من المعيب على دولة مثل العراق وسط كل هذه التحديات أن ليس لديها مصنع خاص لإنتاج الأعتدة والذخائر».

وأضاف السوداني أن «الأعتدة التي قرنا تصنعها محلياً نستفيد منها حتى في أيام السلم، وليس فقط في أوقات الحرب، علماً بأننا بعد أن قضينا على (داعش) سوف نعتمد على تصنيع وضعنا الداخلي الدفاعي مع تطوير مجتمعنا علمياً وتقنياً»، مبيناً أن تنفيذ مثل هذا المشروع لم يكن ممكناً لأن الموازنة الاستثمارية ليست موجودة أصلاً بالنسبة إلى كل الوزارات بسبب الأزمة الحكومية وهو ما دعانا إلى أن نذهب إلى مجال الاستثمار في هذا القطاع وذلك بالاتفاق مع رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي من خلال الاعتماد على الشركات المحلية الخاصة بنها أو الحكومية شريطة أن تكون رصينة في الحاليتين، مع الأخذ بنظر الاعتبار مدى التنوع في المنتجات حتى لا نضرب على محور عر، شرقياً كان أم غربياً» وأوضح الوزير العراقي أنه «تم الاتفاق على دعوة 36 شركة عالمية



العبادي يلقي كلمة في احتفال بمناسبة «يوم الشرطة» في بغداد أمس (إ.ب.أ)

بشكل مباشر، حيث طلبنا منهم أن تأتي بخطوط الإنتاج الخاصة بها وتصنّبها في العراق وتنشئ مصانعها هنا، مع التأكيد أننا سوف نوفر كل المستلزمات المطلوبة، حيث لدينا الإمكانيات كلها من حيث الأراضي والإطار القانوني ممثلاً في شركة الصناعات الحربية، مع قانون يسمح للشركات الحكومية بإبرام اتفاقات مع شركات عالمية». وبين السوداني أنه «تم توجيه الدعوات إلى هذه الشركات حتى الشهر المقبل، حيث من المؤمل أن نغتنق معها جلسة عمل لتوضيح الكثير من المسائل التي تطلبها، ممن أكدت رغبتها في العمل معنا وفقاً لهذه الشروط، علماً بأننا سوف نضمن سوقاً مضمونة لتسويق منتجاتها للدفاع والداخلية، وهذا هو جزء من التزامنا معها». وبيّن إمكانية دخول القطاع

الخاص العراقي شريكاً في هذه العملية، قال السوداني إن «هناك شركات في القطاع الخاص العراقي لديها وكالات من شركات عالمية، وقد قبلنا ذلك وشجعنا، بينما هناك صناعيون عراقيون سوف يدخلون شركة معنا كذلك عبر تعاملهم مع شركات باعحت خطوط إنتاجها». ولفت السوداني إلى أن «العمل شراكة معنا كذلك عبر تعاملهم مع شركات باعحت خطوط إنتاجها». ولفت السوداني إلى أن «العمل شراكة معنا كذلك عبر تعاملهم مع شركات باعحت خطوط إنتاجها». ولفت السوداني إلى أن «العمل شراكة معنا كذلك عبر تعاملهم مع شركات باعحت خطوط إنتاجها». ولفت السوداني إلى أن «العمل شراكة معنا كذلك عبر تعاملهم مع شركات باعحت خطوط إنتاجها».

## يعرضها الملك محمد السادس خلال القمة المقبلة للاتحاد الدول الأفريقية لاعتماد رؤية موحدة حول الهجرة في مؤتمر الرباط

الرباط، لطيفة العروسي

تحمل مسؤوليتها، ووضع أجندة دولية لها، وقال بهذا الخصوص إنه «على القارة أن تكون رائدة في مجال الهجرة لأن المغرب اعتبر سنة 2018 سنة أفريقيا، وأن أفريقيا لا يجب أن تكون فقط منطقة عبور، بل يجب أن تتعدى على القيام بالمبادرات، ومشروع الأجندة الأفريقية سيركس الرؤية التي تسعى لها جميعاً».

من جهته، قال ممدادي توري، وزير خارجية غينيا، إن الرؤية الأفريقية الموحدة للهجرة ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار حقوق الإنسان، وربط الهجرة بالتنمية وسبل محاربة الهجرة غير الشرعية، مشيراً إلى أنه لا يمكن معالجة قضايا الهجرة انطلاقاً من مقارنة أمنية فقط، بل لا بد من البحث في الأسباب التي دعت إلى تدفق المهاجرين، وهي الفقر والحروب، وضعف التنمية والتغيرات المناخية.

من جانبها، أشارت أميرة الفاضل، مفوض الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الأفريقي خلال المؤتمر، قضية الهجرة في ليبيا، والأوضاع التي يعيشها المهاجرون في ظل استمرار الصراع العسكري في ذلك البلد، لافتة إلى أن وضع رؤية موحدة حول الهجرة من شأنه أن يساهم في تحسين أوضاع المهاجرين هناك.

وتميز المؤتمر بحضور ميني توكوانا، وزيرة خارجية جنوب أفريقيا للمرة الأولى للمغرب، وذلك بعد إنهاء القصة بين البلدين عقب اللقاء الذي جمع الملك محمد السادس ورئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، التي عقدت في ألبانجا (ساحل العاج).

وقالت توكوانا متبانية في تصريحات صحافية إن «جنوب أفريقيا ترحب بعودة المملكة المغربية إلى العائلة الأفريقية الكبيرة، التي ينتمي إليها»، موضحة أنه خلال اللقاء بين الملك محمد السادس والرئيس زوما تم الاتفاق على تبادل البعثات الدبلوماسية والسفراء بين برينجوتيا والرباط، مشيرة إلى أن هذه النقطة تشكل أحد المحاور التي سوف تناقشها مع وزير الخارجية المغربي.

كشف ناصر بوربيطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، أمس أنه من المقرر أن يعرض الملك محمد السادس الأجندة الأفريقية حول الهجرة خلال القمة الثلاثين للاتحاد الأفريقي، التي ستعقد في أديس أبابا يومي 28 و29 يناير (كانون الثاني) الحالي.

ودعا بوربيطة خلال افتتاح «المؤتمر الوزاري من أجل أجندة أفريقية حول الهجرة»، الذي عقد أمس في الرباط، الدول الأفريقية إلى اعتماد رؤية موحدة للهجرة حتى لا تظل «مستهلكة فقط»، ويكون لها دور وتصور خاص يؤثر في القرارات الدولية، التي ستعتمد في هذا المجال، لا سيما خلال المؤتمر العالمي حول الهجرة لسنة 2018، الذي سيصادق على «الميثاق الدولي من أجل هجرة آمنة ومنظمة ومنتظمة»، المقرر أن ينظم يومي 10 و11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في المغرب، وقبله الدورة الـ11 للمنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية، الذي سيرأسه المغرب ومانيا، وتحضره مراكش من 5 إلى 7 ديسمبر المقبل.

وأوضح بوربيطة أن «قمة أديس أبابا ستركز على ملف الهجرة، وستكون بداية صفحة جديدة لوضع استراتيجيات أفريقية متقدمة لتأطير حركة الهجرة داخل القارة»، مشيراً إلى أن المؤتمر الوزاري من أجل أجندة أفريقية للهجرة يندرج في إطار استمرارية المسلسل الذي بدأ خلال الدورة الـ28 لقمة الاتحاد الأفريقي، الذي وافق خلاله الملك محمد السادس على طلب رئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس جمهورية غانا ألفا كوندري، تنسيق عمل الاتحاد الأفريقي حول موضوع الهجرة.

ولغت بوربيطة المشاركين إلى أن المؤتمر هو عبارة عن لقاء مفتوح للنقاش وإغناء الأفكار، وليس للإلزام الدول بوثيقة معينة، بل محاولة للمشاركة في الوثائق التي تستعد الأمم المتحدة إلى إصدارها حول الموضوع حتى لا تجد الدول الأفريقية نفسها بعيدة عن القرارات الدولية المتخذة في قضايا تعنيها.

كما دعا بوربيطة الدول الأفريقية إلى

من عمليات التسليح». إلى ذلك دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إلى إنتاج طائرات مسيّرة «درون». وقال بيان لمكتب العبادي على خلفية المزيد من الأيدي العاملة العراقية». واختتم السوداني حديثه بالقول إن «مثل هذا المشروع سوف يجرى العراق من الكثير من الضغوط التي يتعرض لها على صعيد استيراد الأسلحة بما فيها الأعتدة والذخائر الخفيفة والمتوسطة لأسباب تتعلق بمواقف هذه الدولة أو تلك في حالات معينة، مما يجعلنا أسرى رضاه من عدمه، بالإضافة إلى أن مثل هذا الأمر سيضج حداً للمناكفات السياسية، حيث سبق لبعض القوى السياسية أن طلبت من بعض الدول عدم تسليح العراق بأنواع معينة من الأسلحة تحت ذرائع مختلفة، وبالتالي فإن ذلك سيجعلنا أحراراً لجهة هذا الفصل والعسكرية».

المشروع «سيوفر مبلغاً قدره 900 مليون دولار، بالإضافة إلى ضمان تشغيل المصانع داخل العراق، وتأمين رواتب الموظفين، وتشغيل الميز من الأيدي العاملة العراقية». واختتم السوداني حديثه بالقول إن «مثل هذا المشروع سوف يجرى العراق من الكثير من الضغوط التي يتعرض لها على صعيد استيراد الأسلحة بما فيها الأعتدة والذخائر الخفيفة والمتوسطة لأسباب تتعلق بمواقف هذه الدولة أو تلك في حالات معينة، مما يجعلنا أسرى رضاه من عدمه، بالإضافة إلى أن مثل هذا الأمر سيضج حداً للمناكفات السياسية، حيث سبق لبعض القوى السياسية أن طلبت من بعض الدول عدم تسليح العراق بأنواع معينة من الأسلحة تحت ذرائع مختلفة، وبالتالي فإن ذلك سيجعلنا أحراراً لجهة هذا الفصل والعسكرية».

## السياسي وأفريقي اتفقا على تنسيق الجهود الأمنية في البحر الأحمر و«باب المندب»

## مصر تسعى لنفوذ أكبر في القرن الأفريقي عبر تعاون واسع مع إريتريا

كسلا، بالطبع كان محورا مهما في مباحثات السيسي وأفريقي. ونوه إلى أن الوجود المصري في إريتريا تاريخي وتقليدي، ورغم تراجعها خلال السنوات الأخيرة قبل تولي السيسي، لكن مصر عادت لتنشط الآن، وهذا مهم لأنها القومي خاصة فيما يتعلق بقناة السويس.

وتعد زيارة أفريقي إلى مصر الخامسة منذ ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013، وعادة ما يؤكد الرئيس الإريتري أنه أكبر حليف استراتيجي لمصر في منطقة القرن الأفريقي، وأن مصر هي عمق بلاده الاستراتيجي الشمالي. ومؤخراً زعمت وسائل إعلام سودانية، نشر قوات مصر على الحدود مع إريتريا. لكن الدكتور رسالان شكك في هذا الأمر، مشيراً إلى عدم وجود أي معلومة موثقة ورسمية تتعلق بتلك الأنباء.

من جهته، قال ماجد أبو الخير، وكيل لجنة الشؤون الأفريقية بمجلس النواب، لـ «الشرق الأوسط»، إن مصر تستهدف وجود بشكل قوي في منطقة جنوب البحر الأحمر، وفي عموم دول القارة الأفريقية، مؤكداً أهمية أن ترتبط مصر بعلاقات جيدة مع تلك الدول، التي تتصل بشكل مباشر مع الأمن القومي المصري. وأوضح النائب أهمية على البحر الأحمر، وهو ما تهدد أمن مصر، وليس موحها لمحادثات أي دولة أفريقية أخرى، موضحة أن مصر تعمل على توطيد علاقاتها بالجميع.



صورة وزعتها الرئاسة المصرية للقاء السيسي وأفريقي في القاهرة أمس

أنها دولة غير متشاططة، وما تبعه من تحالف سوداني - قطري - تركي، يمدد ضلعه الرابع إلى دولة إثيوبيا، التي تدخل في نزاع مع مصر متعلق ببعثات النيل. وتابع: «مصر موجودة في منطقة باب المندب، بما يحمي أمنها القومي».

ومنحت السودان، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تركيا حق إدارة جزيرة «سواكن»، لإعادة تأهيلها لتصبح مدينة سياحية مهمة على البحر الأحمر. وهو ما تهدد أمن مصر، وليس موحها لمحادثات أي دولة أفريقية أخرى، موضحة أن مصر تعمل على توطيد علاقاتها بالجميع.

وأعرب الرئيس الإريتري عن تقدير بلاده لما تقدمه مصر من دعم فني وبرامج لبناء القدرات، فضلاً عن التعاون القائم في إطار المحافل انعكاسات على أمن البحر الأحمر ومنطقة باب المندب.

يقول الدكتور هاني رسالان، رئيس وحدة دراسات السودان وحوض النيل بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية الإفريقية، إن «الأهرام»، لـ «الشرق الأوسط»، إن زيارة أفريقي لمصر، أمر متكرر، لكنها هذه المرة اكتسبت أهمية خاصة، في ظل وجود متغير جديد متعلق بأمن البحر الأحمر، وهو الظهور التركي في جزيرة سواكن السودانية، رغم

لافتاً إلى أهمية زيادة التنسيق والتشاور بين الجانبين إزاء الأوضاع والقضايا المتعلقة بالمنطقة في إطار العمل على إحلال السلام والاستقرار والتصدي للتحديات المشتركة، وفي مقدمتها خطر الإرهاب.

وأضاف المتحدث أن الرئيس الإريتري أكد اعتراز بلاده بما يربطها بمصر من علاقات تاريخية ممتدة وتعاون استراتيجي، مشيداً بدور مصر الريادي بالمنطقة وحرصها على تحقيق التنمية والأمن والاستقرار بالقارة الأفريقية، كما أكد أفريقي تطلع إريتريا إلى تفعيل المشروعات المشتركة بين البلدين.

القاهرة، محمد عبده حسنين

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي محادثات في القاهرة أمس مع نظيره الإريتري أسيس أفريقي، تناولت تعزيز التعاون الثنائي، وتنسيق الجهود بينهما إزاء جميع الموضوعات المتعلقة بالوضع الإقليمي لمنطقة القرن الأفريقي، وإعكاسات ذلك على أمن البحر الأحمر ومنطقة باب المندب.

ووفقاً لمراقبين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، فإن مصر تسعى، عبر تعاون واسع مع إريتريا، إلى نفوذ أكبر في منطقة القرن الأفريقي، التي تشكل أهمية استراتيجية لمنطقة القرن الأفريقي، وإعكاسات ذلك على أمن البحر الأحمر ومنطقة باب المندب.

ووفقاً لمراقبين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، فإن مصر تسعى، عبر تعاون واسع مع إريتريا، إلى نفوذ أكبر في منطقة القرن الأفريقي، التي تشكل أهمية استراتيجية لمنطقة القرن الأفريقي، وإعكاسات ذلك على أمن البحر الأحمر ومنطقة باب المندب.

ووفقاً لمراقبين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، فإن مصر تسعى، عبر تعاون واسع مع إريتريا، إلى نفوذ أكبر في منطقة القرن الأفريقي، التي تشكل أهمية استراتيجية لمنطقة القرن الأفريقي، وإعكاسات ذلك على أمن البحر الأحمر ومنطقة باب المندب.

ووفقاً لمراقبين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، فإن مصر تسعى، عبر تعاون واسع مع إريتريا، إلى نفوذ أكبر في منطقة القرن الأفريقي، التي تشكل أهمية استراتيجية لمنطقة القرن الأفريقي، وإعكاسات ذلك على أمن البحر الأحمر ومنطقة باب المندب.

## على خلفية ضرب أطباء خلال مظاهرة سلمية الجزائر: جدل حاد حول تجاوزات بحق الدستور الجديد

الجزائر، «الشرق الأوسط»

يحتدم الجزائر حالياً جدل حاد حول «مدى احترام الحكومة» لتدابير جديدة تضمنتها التعديل، الذي أدخله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الدستور مطلع 2016، يتعلق بحق المواطنين في تنظيم المظاهرات والمسيرات السلمية.

وجاء الجدل على خلفية أسبوع من الاضطرابات في المستشفيات، حيث استعملت قوات مكافحة الشغب الهراوات لوقف إضراب الأطباء، ما خلف عدة جرحى وحالة تدمر واسعة من «تراجع الحريات في البلاد».

وأعلنت الكتلة الإسلامية بالبرلمان عن مساهمة رئيس الوزراء أحمد أويحيى حول أحداث «تعنيف» الأطباء الذين دخلوا أمس الأسبوع الثاني من الإضراب والمظاهرات، والذين يطرحون مطالب مهنية واجتماعية كرفع الأجر، وتحسين ظروف العمل بالمناطق غير الحضرية.

واحتج البرلمانيون الإسلاميون بصدده على أثر مشاهد بثتها فضائيات خاصة لأطباء مضرين، ظهرت وجوههم مضمّبة بالدماء بسبب تعرضهم للضرب على أيدي رجال أمن داخل «مستشفى مصطفى باشا الجامعي» في العاصمة، وهو أكبر منشأة طبية في الجزائر تشغل أكفاً الأطباء، ومقصد للمرضى من كل أنحاء البلاد.

وعبرت المجموعات البرلمانية لأحزاب «حركة مجتمع السلم»، و«جبهة القوى الاشتراكية»، و«حزب العمال»، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، عن استياء بالغ لما جرى للأطباء، وطلبت باستقالة وزير الصحة وإصلاح المستشفيات مختار حسبالوي، الذي صرح للصحافة بأنه «يأسف للاحداث التي وقعت، والتي كان يمكن تفاديها بالحوار». وتعهد الوزير بالسعي لتلبية مطالب المحتجين في إطار تعديل قانون الصحة الجاري إعداده من طرف الحكومة.

ومن بين مطالب المضرين إلغاء أفراد هذه الفئة المهنية من أداء الخدمة الطبية. وشن الأطباء وممرضون في مستشفيات بولايات كثيرة في البلاد، أمس، مظاهرات في أماكن

علمهم تضامناً مع زملائهم بالعاصمة. وادانت «عمادة الأطباء» ما سمته «ممارسات قمعية بوليسية أنزلتها الحكومة بخبرة النخبة الجزائرية»، ودعت إلى «الكشف عن الذين تورطوا في العنف بأن أصدروا أوامر إلى الشرطة لتتدخل في التفتيشات لقمع المظاهرات المضربين».

والخبر فيما وقع أن مديرية الشرطة قالت إن أفراد من قوات الأمن «كانوا ضحية عنف أطباء نقابيين كانوا في واجهة الأحداث». وبحث فضائيات قريبة من الحكومة صور عناصر من الأمن وهم يتلقون العلاج في مصحات تابعة للشرطة.

وقالت إنهم «ضحايا الأطباء». وطلب القروني والمحامي المعروف مفران آيت العربي: «ما هي الحكومة تقمع من جديد حركة سلمية، فبعد جمع النقابيين والمدرسين والطلبة، جاء دور الأطباء المقيمين. رايي أنه لا يمكن للشرطة أن تتدخل داخل المستشفى الجامعي بهذا القمع الوحشي لولا وجود أمر صريح بذلك من الحكومة». فرفع أحداث أكتوبر (تشرين الأول) 1988 لا تزال تعيش في دولة بوليسية قمعية»، في إشارة إلى ما سمي «ربيع الجزائر».

الذي فتح باب التعددية السياسية قبل 30 عاماً. بدورها، دعت فاطمة زروقي، رئيسة «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، التابع لرئاسة الجمهورية، إلى «فتح قنوات الحوار بين الأطباء المحتجين والوصاية، مع وضع مصلحة البلاد والمواطن فوق كل اعتبار والابتعاد عن أجل الثقافة والديمقراطية»، عن استياء بالغ لما جرى للأطباء، وطلبت باستقالة وزير الصحة وإصلاح المستشفيات مختار حسبالوي، الذي صرح للصحافة بأنه «يأسف للاحداث التي وقعت، والتي كان يمكن تفاديها بالحوار». وتعهد الوزير بالسعي لتلبية مطالب المحتجين في إطار تعديل قانون الصحة الجاري إعداده من طرف الحكومة.

ومن بين مطالب المضرين إلغاء أفراد هذه الفئة المهنية من أداء الخدمة الطبية. وشن الأطباء وممرضون في مستشفيات بولايات كثيرة في البلاد، أمس، مظاهرات في أماكن

## العثماني قال إنها ستمكّن رئاسة الحكومة من تتبع طريقة التعاطي معها في مختلف المؤسسات العمومية

## المغرب يطلق بوابة إلكترونية لتلقي شكاوى الرشوة والفساد

التي كنا جميعاً، إلى عهد قريب، نشكو منها، ونحاول تجاوز الأسباب الموضوعية التي كانت سبباً في تعثر الخدمات الإدارية». وتعهد العثماني بأن تتأقلم حكومته «مع المستجدات التي تملئها المرحلة الجديدة، فما كان صالحاً منذ 20 سنة، لم يعد كذلك منذ عشر سنوات؛ بل ولم يعد صالحاً للحظة الراهنة، لذا علينا أن نواكب كل المستجدات، والأهم من ذلك أن يكون المواطن في مقدمة الاهتمام الإدارية»، حسب تعبيره.

كما دعا العثماني المواطنين والمجتمع المدني إلى الانخراط بفعالية لإنجاح هذا المشروع، على اعتبار أن الديمقراطية الاشتراكية تعني التفاعل المتبادل بين المواطن والإدارة، الأمر الذي سيطور قدرة الإدارة على تلبية الاحتياجات الحاجيات المواطنين، وعلى تقديم الخدمات الضرورية لهم، معبرا عن أمله في أن يكون المواطن رضى المواطنين عن هذه الخدمة الجديدة عالياً، وأن يحسن استثمارها، وأن «تتمكّن من معالجة عدد من الاختلالات

دقيقة لهذه الشكاوى»، داعياً الإدارة بمختلف أنواعها إلى المساهمة في هذا «المشروع الوطني المهم الذي سيسهل عليها تدبير الشكاوى التي تتقاطر عليها باعتماد وسائل الاتصال الحديثة، والاستغناء عن الوسائل التقليدية من قبيل الإرساليات والزامية التسجيل في مكتب الضبط، وغيرها من الإجراءات الإدارية التي كانت معمولا بها، اختصاراً للزمن، وتوفيرا للجهد ولإمكانيات المادية».

وأوضح العثماني أن هذه البوابة «تعد مشروعا استراتيجيا مهما وحيويا، سيمكّن من مكافحة مختلف أنواع الفساد، داعيا الجميع «إدارة، وموظفين، ومواطنين، ومجتمعاً مدنيا، إلى إنجاحه لما فيه من مصلحة بلدا». وقال العثماني إن البوابة الوطنية للشكاوى ستمكّن رئاسة الحكومة من تتبع طريقة تدبير مختلف الإدارات والمؤسسات العمومية للشكاوى المتوصل بها، وتتبع مدى التزامها بتقديم أجوبة عنها، إذ

الرباط، لطيفة العروسي

أطلق المغرب أمس بوابة إلكترونية لتلقي شكاوى المواطنين في قضايا الرشوة والفساد، لا سيما داخل الإدارات الحكومية. وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، خلال لقاء خصص للإعلان عن إحداث البوابة الإلكترونية، إنها «بمثابة الية من اليات مكافحة الاختلالات والقضاء على الرشوة وعلى المحسوبة، والحد من التهرب من التزامها بتقديم أجوبة عنها، إذ

الرباط، لطيفة العروسي

أطلق المغرب أمس بوابة إلكترونية لتلقي شكاوى المواطنين في قضايا الرشوة والفساد، لا سيما داخل الإدارات الحكومية. وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، خلال لقاء خصص للإعلان عن إحداث البوابة الإلكترونية، إنها «بمثابة الية من اليات مكافحة الاختلالات والقضاء على الرشوة وعلى المحسوبة، والحد من التهرب من التزامها بتقديم أجوبة عنها، إذ

الرباط، لطيفة العروسي

أطلق المغرب أمس بوابة إلكترونية لتلقي شكاوى المواطنين في قضايا الرشوة والفساد، لا سيما داخل الإدارات الحكومية. وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، خلال لقاء خصص للإعلان عن إحداث البوابة الإلكترونية، إنها «بمثابة الية من اليات مكافحة الاختلالات والقضاء على الرشوة وعلى المحسوبة، والحد من التهرب من التزامها بتقديم أجوبة عنها، إذ





السجن لـ262 مداناً في «اعتصام النهضة»... وبراءة 115

## مصر: حكم يمهّد لإعدام 4 متهمين بتشكيل «خلية إرهابية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
أحالت محكمة جنايات القاهرة 4 متهمين بتشكيل «خلية إرهابية» إلى مفتي البلاد، أمس، لاستطلاع رأيه (غير الملزم) بشأن إعدامهم، بينما قضت «جنايات الجيزة» بالسجن لمد متفاوتة على 262 مداناً في القضية المعروفة باسم «اعتصام النهضة»، والتي جرت أحداثها عام 2013. وحدثت «جنايات القاهرة» جلسة 19 فبراير (شباط) المقبل، موعداً للنطق بالحكم في قضية

على استخدام الأسلحة وتصنيع وزرع العبوات الناسفة في إحدى المناطق الصحراوية بمدينة العريش، واتخذوا من أحد المساكن المهجورة بمنطقة الريسة بالمدينة وكراً لاختيائهم والانطلاق منه لتنفيذ عملياتهم العدائية التي تستهدف القوات المسلحة والشرطة والمواطنين. ولقّبت إلى أنه «في أثناء مدهمة مقر وجودهم، تم تبادل إطلاق الأعيرة النارية، ما أسفر عن مصرع 8 عناصر (لم يتم تحديد هويتهم)، والعثور

أمس، مقتل 8 متهمين بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية في العريش بشمال سيناء، وقالت في بيان رسمي، إن «قطاع الأمن الوطني تمكن من تعقب ومتابعة تحركات بعض العناصر الإرهابية من المتورطين في تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية بمحافظة شمال سيناء، ورصد مساعدهم لاستقطاب عناصر جديدة من المؤيدين لأفكارهم». وحسب الداخلية، فإن «المتهمين تلقوا عدة تدريبات

استغرقت جلسات محاكمة المتهمين في القضية نحو 3 سنوات، منذ متولهم لأول مرة أمام «جنايات القاهرة»، بينما لا يزال بحق للمدّانين الطعن على أحكام حبسهم أمام محكمة النقض. وأحالت النيابة، المتهمين في القضية، ونسبت إليهم ارتكاب جرائم «القتل العمد، والشروع في القتل، والبلطجة، ومقاومة السلطات، وحيازة أسلحة نارية وذخيرة ومفغعات». أعلنت وزارة الداخلية،

وحيازة عبوات ناسفة ومتفجرات، والتخطيط لاستهداف شخصيات قضائية وأمنية». من جهة أخرى، عاقبت محكمة «جنايات الجيزة» المدانين في قضية «اعتصام النهضة» بالسجن المؤبد (25 عاماً) لـ17 متهمًا، كما قضت بالسجن لمد تتراوح بين 15 سنة و3 سنوات لـ245 آخرين، ودفع تعويضات تقدر بـ40 مليون جنيه عن الأضرار التي أدانتهم المحكمة بارتكابها، وكذلك برأت 115 متهمًا في القضية.

التي يُحاكم فيها 30 متهمًا، قالت النيابة العامة في قرار إحالتهم إلى المحاكمة إنهم «أسسوا جماعة على خلاف أحكام القانون، تستخدم القوة والعنف، ونفذوا اعتداءات على المنشآت العامة، وحازوا أسلحة نارية وذخائر بقصد الإرهاب». كما تضمنت لائحة الاتهام «الشروع في قتل قاض، ومقاومة السلطات في أثناء إلقاء القبض عليهم باستخدام العنف، وإشعال الخيران (محولات كهربائية)،

التي يُحاكم فيها 30 متهمًا، قالت النيابة العامة في قرار إحالتهم إلى المحاكمة إنهم «أسسوا جماعة على خلاف أحكام القانون، تستخدم القوة والعنف، ونفذوا اعتداءات على المنشآت العامة، وحازوا أسلحة نارية وذخائر بقصد الإرهاب». كما تضمنت لائحة الاتهام «الشروع في قتل قاض، ومقاومة السلطات في أثناء إلقاء القبض عليهم باستخدام العنف، وإشعال الخيران (محولات كهربائية)،

التي يُحاكم فيها 30 متهمًا، قالت النيابة العامة في قرار إحالتهم إلى المحاكمة إنهم «أسسوا جماعة على خلاف أحكام القانون، تستخدم القوة والعنف، ونفذوا اعتداءات على المنشآت العامة، وحازوا أسلحة نارية وذخائر بقصد الإرهاب». كما تضمنت لائحة الاتهام «الشروع في قتل قاض، ومقاومة السلطات في أثناء إلقاء القبض عليهم باستخدام العنف، وإشعال الخيران (محولات كهربائية)،

الدول الأفريقية الخمس الأعضاء تسعى لتأكيد التزامها بالشفافية

## صندوق أئماني لإدارة الأموال الموعودة لجيش الساحل



جندي مالي من القوة المشتركة يتحدث مع جندي فرنسي خلال عملية استطلاع مشتركة (الشرق الأوسط)

نواكشوط، الشيخ محمد

قررت مجموعة دول الساحل الأفريقي الخمس، وهي مالي وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر وموريتانيا، تأسيس صندوق أئماني سيتولى مهمة إدارة الأموال التي من المنتظر أن تقدمها جهات دولية خلال اجتماع الأسبوع المقبل في العاصمة الفرنسية باريس، وتهدف هذه الأموال إلى دعم القوة العسكرية المشتركة لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي.

واتخذ القرار بتشكيل هذا الصندوق الأئماني خلال اجتماع استضافته دولة مالي، أول من أمس (الاثنين)، وضم وزراء الخارجية والدفاع في الدول الخمس المعنية، وتم خلال الاجتماع الاتفاق بين الدول الخمس على شكل وهيكل الصندوق الأئماني الأول من نوعه في شبه المنطقة الأفريقية.

وقال وزير الخارجية المالي تيمان هوبير كوليبالي، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «القرار المهم الذي اتخذ خلال هذا الاجتماع الوزاري المشترك هو تأسيس صندوق أئماني لمواكبة وإدارة الأموال الضخمة التي أعلن عنها لمساعدة قوة مجموعة الخمس لمحاربة الإرهاب في الساحل».

وأضاف الوزير المالي أن هذا الصندوق سيؤيد بهيئتين هما «هيئة مراقبة»، و«هيئة ضمان» للإدارة الجيدة للأموال التي يوفرها الشركاء». وتحقيقاً للإدارة الشفافة للأموال، وضمان نجاح مهمة مكافحة اتعدام الأمن في منطقة الساحل، ويشكل تحدي الشفافية هاجساً كبيراً لدى دول الساحل التي تواجه حكوماتها دوماً تهماً بالفساد ونهب المال العام.

وأكد الوزير المالي، وهو الذي يتولى رئاسة الاجتماع الوزاري، في كلمة القاها أمام رفاقه: «التحدي يحتم على الدول الأعضاء أن تكون أكثر في الموعد، لترجمة قدراتها على إحلال السلم والأمن بمنطقة الساحل،

على أرض الواقع»، وتعتبر بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر من أقر دول العالم، وقد شكّل التمويل عائقاً كبيراً أمام تشكيل هذه الدول قوتها العسكرية المشتركة لتتصدى للإرهابيين ومباشرة هذه القوة مهامها، خاصة في ظل تزايد الخطر المتمثل في جماعات إرهابية بعضها مرتبط بتنظيم القاعدة والآخر بتنظيم داعش.

في غضون ذلك قال الفا باري، وزير خارجية بوركينا فاسو، إن الأموال التي وعدت الجهات والدول المانحة بتقديدها للقوة المشتركة بين الدول الخمس وصلت «حتى الآن» إلى 294 مليون يورو «قبل قمة للدول المانحة مقرر عقدها في بروكسل في

23 فبراير (شباط) المقبل، لتكملة الإحتياجات المالية»، لهذه القوة. ونفذت القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل الخمس أولى عملياتها «الاستطلاعية» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما تنوي الدول زيادة كثير قواتها إلى خمسة آلاف عسكري بحلول ربيع 2018، ولكنها تواجه عراقيل تتعلق بالتمويل، إذ تشير تقديرات مجموعة دول الساحل الخمس إلى أنها تحتاج 423 مليون يورو، لم يتوفر منها «حتى الآن» سوى 289 مليوناً فقط.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعلن في 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن دعم مالي إضافي للقوة الأفريقية

الصعيد الميداني، وهو ما قدره الرئيس الفرنسي بما قيمته ثمانية ملايين يورو. ويسعى الرئيس الفرنسي خلال زيارته للصين، الجارية حالياً، إلى إقناع الصينيين بتقديم دعم مالي لقيادة القوة العسكرية المشتركة في منطقة الجيب، وجررت القصة بالقرب من العاصمة الفرنسية باريس.

من جهة أخرى سبق أن أعلن الإتحاد الأوروبي عن دعم مالي للقوة العسكرية بقيمة 50 مليون يورو، فيما أعلنت الولايات المتحدة عن رصد 60 مليون دولار في صورة تعاون ثنائي لصالح الدول الخمس المعنية، هذا عدا عن الدعم الفرنسي المتمثل في مساندة قوية على الصعيد الدولي ودعم لوجيستي يتجسد في 70 عربة ودعم على

مقدم من السعودية (100 مليون يورو) والإمارات (30 مليون يورو)، شاركوا مع دول الساحل الأفريقي وبعض القادة الأوروبيين وبحضور وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، وجررت القصة بالقرب من العاصمة الفرنسية باريس.

من جهة أخرى سبق أن أعلن الإتحاد الأوروبي عن دعم مالي للقوة العسكرية بقيمة 50 مليون يورو، فيما أعلنت الولايات المتحدة عن رصد 60 مليون دولار في صورة تعاون ثنائي لصالح الدول الخمس المعنية، هذا عدا عن الدعم الفرنسي المتمثل في مساندة قوية على الصعيد الدولي ودعم لوجيستي يتجسد في 70 عربة ودعم على

حثت قياداتها على تبني مشروع لإصلاح مناهجها

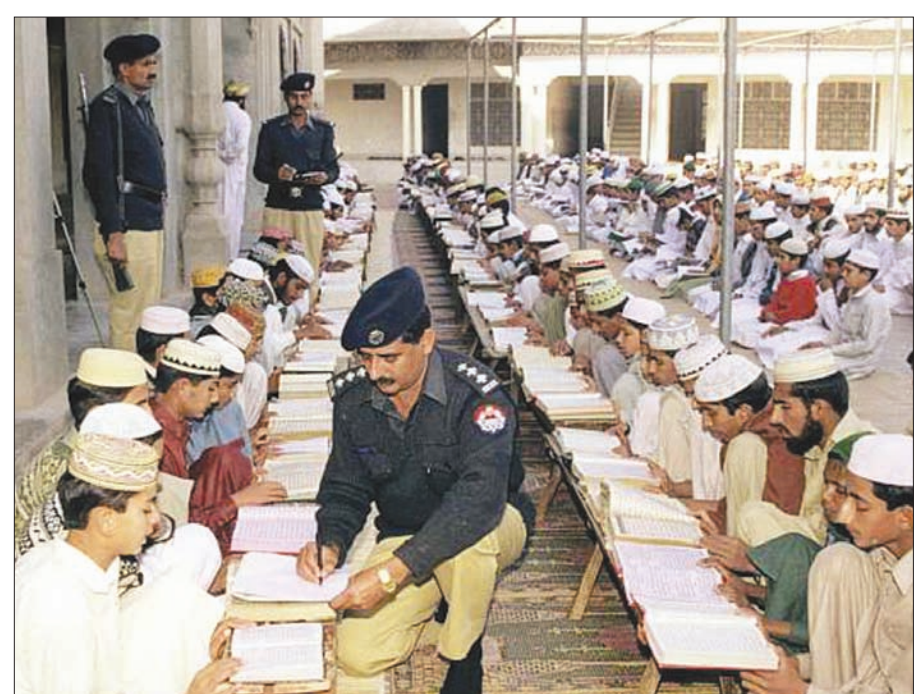
## إسلام آباد تعزز علاقاتها مع المعاهد الدينية لمكافحة الإرهاب

إسلام آباد، عمر فاروق

قررت الحكومة الباكستانية تعزيز التواصل مع قيادات المعاهد الدينية في البلاد بغرض معالجة مشكلات الإرهاب والجماعات المسلحة التي تستلهم أفكارها من الدين المغلوط. ولذلك فإن مديري تلك المعاهد كثيراً ما يلتقون ب كبار القيادات السياسية والعسكرية العليا في البلاد لتنسيق آلية إدارتها.

في السابق، كان مديرو المعاهد الدينية يجربون على التعامل مع صغار المسؤولين بوزارة الشؤون الدينية. غير أن اجتماعات باتت تعقد بانتظام مع وزير الداخلية وحتى قائد الجيش، وبسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة في البلاد، لم تستمر الاجتماعات طويلاً بين كبار مسؤولي الحكومة ومديري تلك المعاهد. عقد آخر تلك الاجتماعات في منتصف عام 2016 وسنحت خلاله الفرصة للالتقاء مباشرة مع رئيس الوزراء حينذاك نواز شريف، وكذلك مع رئيس الأركان في ذلك الوقت الجنرال رحيل شريف، ووزير الداخلية شادوري نصير.

وعقد الاجتماع في إسلام آباد حيث جرى الاتفاق على تعاون مديري المعاهد الدينية مع الحكومة لوضع قاعدة بيانات تلك المعاهد ومنسبها لخدمة الجهات الاستخباراتية وقت الحاجة. وعلمت صحيفة «الشرق الأوسط» أن تلك الفكرة تعود لرئيس



ضباط من الشرطة الباكستانية مع طلاب مدرسة دينية في بيشاور (الشرق الأوسط)

المنتشرة في مختلف أرجاء البلاد. وخلصت الحكومة كذلك إلى أن هناك نحو 33 ألف معهد ديني منتشرة في البلاد تتبع أربعة أحزاب سياسية وطوائف محلية هي الطائفة البريلوية، وجماعة الحديث، و«الجماعة الإسلامية»، الأمر الذي استلزم التعامل والتواصل مع مديري تلك المعاهد، بحسب مسؤولين رفيعين بالحكومة الباكستانية.

وفي أعقاب تفجيرات لندن

في يوليو (تموز) 2005، شرعت الحكومة الباكستانية في التقرب إلى مديري المعاهد لحثهم على تبني مقررات دراسية غير دينية. العام الجاري، تبنت الحكومة مشروعاً إصلاحياً لتدريس مناهج دراسية غير دينية مثل اللغة الإنجليزية، والحساب، والعلوم، والكومبيوتر، وتاريخ باكستان في جميع المراحل الدراسية وصولاً إلى سنة التخرج.

وكانت الحكومة في عهد

الرئيس السابق پرويز مشرف قد أطلقت مشروعاً بتحويل مرتفع لإصلاح المناهج الدراسية ولكنه انتهى بفشل ذريع، ففي بداية المشروع، كان عدد الطلاب المستهدفين نحو 1,5 مليون طالب، بيد أن المشروع انتهى بعدد 50 ألف طالب فقط بسبب مقاومة القائمين على تلك المعاهد لأي تغيير يدعى أنها حجة لبدائية هيمنة الفكر الغربي على المدارس في باكستان، وبعدها قررت الحكومة إلغاء البرنامج. ولهذا السبب، قررت الحكومة مؤخراً إعداد قاعدة بيانات تكون تحت تصرف وزارة الداخلية لدواع أمنية لضمان عدم تحول تلك المعاهد إلى أوكار للفكر المتطرف. تشمل قاعدة البيانات معلومات عن عنوان المعهد، وعدد منسبيه وأسماهم وخلفية المعلمين وما إذا كان هناك ضيوف يستضيفهم المعهد. وأفادت مصادر بوزارة الداخلية في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» بأن كل معهد سيردو بجهاز كومبيوتر متصل بقاعدة بيانات مركزية، ويقوم المعهد باخطار وزارة الداخلية فور حدوث أي تغييرات في أعداد وبيانات الطلاب أو أي حركة انتقالات بين المعاهد. بيد أن الحكومة تبدو الآن أقل اهتماماً بإصلاح المناهج الدراسية بتلك المعاهد الدينية رغم مرور أكثر من عام 200 على بداية العمل بها، والسبب هو القتل المتكرر عند كل محاولة تغيير، بحسب مسؤول رفيع.

## ألمانيا: اتهام طالب سوري ب«صلات إرهابية»

المشور على «فيسبوك»، وهم من أبلغوا شرطة دارمشتات عن نشاطه السري. واهتمت الشرطة ببيته ومكتبه، وصارت العديد من تقنيات حفظ المعلومات التي كان يستخدمها. وعثر رجال التحقيق في هذه الأجهزة على معلومات حول تركيب القنابل استخدمها من الإنترنت. وأصدرت النيابة العامة أمر اعتقال بحقه وبقي رهن التحقيق منذ ذلك الوقت.

ويشير محضر النيابة العامة إلى أن الرجل حفظ المعلومات حول تركيب القنابل منذ سنة 2014 على الكمبيوتر الخاص به. كما استطاع الحصول على كاتم الصوت، ربما بنية استخدامه لاحقاً.

فضلاً عن ذلك، وبحسب محضر النيابة العامة، عمل طالب الدكتوراه السوري في السجن على تجنيد سجين آخر لتنفيذ عملية إرهابية. وحاول إغراء السجين بالمال لتنفيذ عملية تفجير بالقنابل خارج السجن، إلا أن السجين أبلغ الشرطة عن المحاولة. على صعيد متصل، عبر ثورستن فوس، رئيس دائرة حماية الدستور (الأمن العامة) في هامبورغ، عن قناعته بأن منفذ عملية الطعن في هامبورغ، التي أودت بحياة شخص واحد، وعرضت خمسة لإصابات، لا علاقة له بالتنظيمات الإرهابية. وقال فوس لصحيفة «تزايت أونلاين» إن الشاب السوري نفذ العملية بدافع إرهابي، لكنه لم يكن على صلة بتنظيم إرهابي، وإنما تطرف بغيره من خلال الإنترنت.

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

بعد 11 شهراً على اعتقاله، وجهت النيابة العامة في مدينة فرانكفورت الألمانية اتهاماً في محكمة ولاية هيسن العليا، لطالب دكتوراه سوري سابق بسبب الاشتباه في صلته بالإرهاب. وأوضح النائب العام الكسندر بادله أمس الثلاثاء، أن السوري (37 سنة)، الذي كان طالب دكتوراه في جامعة دارمشتات التقنية، مُتهم بسلسلة كاملة من الجرائم. وبحسب النائب العام، يتهم هذا الشخص بالترويج لجماعة إرهابية أجنبية، والتوجيه والتخطيط لأعمال عنف تهدد أمن البلاد، وكذلك التحريض على الكراهية ومحاولة الإغتراب.

وذكر يورغ فوك، المتحدث الصحفي باسم جامعة دارمشتات التقنية، أن السوري المعتقل نال تقدير زملائه في الجامعة، ولم تظهر عليه أي دلائل تكشف علاقته بتنظيم داعش طوال فترة دراسته في الجامعة. وكانت الجامعة قد وقفت قيد طالب الدكتوراه السوري بعد الكشف عن الأسباب التي دفعت الشرطة لاعتقاله في فبراير (شباط) 2017.

و جرى اعتقال السوري بعد الكشف في الإنترنت عن فيلم فيديو يدعو فيه إلى دعم تنظيم داعش في بلاده. ويشتر المتهم في الفيلم الأسباب التي تدفعه لدعم التنظيم الإرهابي، كما يدعو إلى الالتحاق بالتنظيم. وتمكن زملاء الطالب السوري في قسم الرياضيات من التعرف على صورة زميلهم في فيلم الفيديو

خطوات من الحرم

عطلة شتائية

ووجهة استثنائية

احجز إقامتك خلال فترة العطلة واستمتع بخصم 10%

JABAL OHAR

HYATT REGENCY

للحجز من المعلومات والجزر، يرجى الاتصال على ١٣٤ ٥٧٧ ٩٦١ + أو إرسال بريد إلكتروني على reservations.hrmakkah@hyatt.com

إسم ونصير جميع الخدمات مختلفة بجماعة فندق مكة من عائلات نخبة نخبة شركة مكة

٢٠٠٧ شركة مكة - جسر الخلود حوضه







بيونغ يانغ وسيول وافقتا على إجراء محادثات عسكرية

## رياضيون وصحافيون كوريون شماليون إلى الجنوب خلال أسابيع

بانمونجوم «بلدة الهدنة»  
تستضيف المفاوضات الكورية

سيول، «الشرق الأوسط»  
سبعين صف من مراكز المراقبة الخشبية الزرقاء على آخر حدود متبقية من الحرب الباردة، يتواجه جنود الحد الفاصل بين الشمال والجنوب في المنطقة المنزوعة السلاح.

بلدة بانمونجوم التي يعقد فيها أول لقاء بين الطرفين منذ أكثر من عامين، هي نقطة الاتصال التقليدية على الحدود المشتركة في هذه المنطقة المنزوعة السلاح، لكنها في الوقت نفسه تجسد للتداعيات المستمرة للحرب بين الكوريتين (1950 - 1953)، كما أفاد تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

قتل ملايين الكوريين خلال الحرب التي انتهت بهدنة تم توقيعها في بانمونجوم، وليس بمعاملة سلام ما يعني أن البلدين لا يزالان عمليا في حالة حرب. وخلافا لما يوحى به اسمها، فإن المنطقة المنزوعة السلاح هي من الحدود الأكثر تسليحا في العالم وتنتشر فيها أبراج المراقبة وحقول الألغام.

وبانمونجوم هي النقطة الوحيدة من هذه المنطقة التي يتواجه فيها الطرفان، ويقف ترسيم الحدود عندها على فاصل إسمينتي. وشهدت البلدة الكثير من الأحداث التي كان لها وقع شديد على بيونغ يانغ. ففي نوفمبر (تشرين الثاني)، اندفع جندي كوري شمالي تحت الرصاص في عملية انشقاق نادرة شغلت وسائل الإعلام، لكنها لم تكن عملية الانشقاق الأولى في بانمونجوم، فالأبرز وقعت عام 1984 عندما عبر طالب روسي



رئيسا الوفدين الكوري الجنوبي (يمين) والشمال (يسار) يتبادلان وثائق في بلدة بانمونجوم أمس (رويترز)

بانمونجوم أن «الشمال والعمل بالاتصال عبر جانبي الحدود، والسماح بعمليات العبور والتبادل والتعاون، والسعي إلى مصالحة وطنية والوحدة في مختلف القطاعات»، دون إعطاء تفاصيل.

ووافقت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الأسبوع الماضي على إرجاء مناوئتهما المشتركة إلى ما بعد الألعاب الأولمبية، على أمل تهدئة التوتر. ورحب ترمب في نهاية الأسبوع الماضي باستئناف المحادثات، معربا عن الأمل في أن «تضي أبعاد» من الألعاب الأولمبية، ومبدئا استعداده للدخول في حوار مع كيم.

بانغ يمكن أن ترسل موفدين مهمين، من بينهم شقيقة كيم جونج-اون الصغرى يو جونج، المسؤولة الرفيعة المستوى في الحزب الوحيد الحاكم.

وأعرب الجانبان عن رغبتهما في التباحث حول مواضيع تتجاوز الشؤون الأولمبية. وكان الشمال رفض حتى الآن مساعي الجنوب لعقد لقاءات بين الأسر، مشترطا إعادة ترحيل بعض من رعاياه. وتساءل كوه يو هوان، الأستاذ في جامعة دونغوك: «إذا توصل الجانبان إلى اتفاق حول بيونغ تشانغ دون مشاكل، ماذا سيحصل بعدها؟»

وجاء في البيان المشترك الصادر بعد اجتماع

الساخن بين البلدين الجارين بعد توقف عامين تقريبا. ولم يعرف بعد ما إذا كان ممثلا البلدين سيدخلان معاً خلال مراسم افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في سول، وأثينا في سول، وعدة عمليات إطلاق صواريخ، وتجهد سيول لتصوير الألعاب الأولمبية التي ستجري على بعد 80 كيلومترا من المنطقة المنزوعة السلاح على أنها «أولمبياد السلام».

وتأتي المحادثات بعد اليد الممدودة التي أبدتها كيم جونج-اون في خطاب رأس السنة، عندما أشار إلى إمكانية مشاركة بلاده في الألعاب الأولمبية. كما أعيد العمل الأسبوع الماضي بالخط

والتهديدات بشن حرب بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-اون والرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

ويشهد الوضع تدهورا منذ سنتين في شبه الجزيرة الكورية، مع قيام الشمال بثلاث تجارب نووية، وعدة عمليات إطلاق صواريخ، وتجهد سيول لتصوير الألعاب الأولمبية التي ستجري على بعد 80 كيلومترا من المنطقة المنزوعة السلاح على أنها «أولمبياد السلام».

وتأتي المحادثات بعد اليد الممدودة التي أبدتها كيم جونج-اون في خطاب رأس السنة، عندما أشار إلى إمكانية مشاركة بلاده في الألعاب الأولمبية. كما أعيد العمل الأسبوع الماضي بالخط

دعوة وجهتها بريطانيا للرئيس الأمريكي دونالد ترمب لزيارتها، مشددا على أن الولايات المتحدة حليف مهم لبلاده. وقال جونسون عندما سأل نائب معارض عما يتطلبه الأمر لإلغاء دعوة كان ترمب قد قبلها العام الماضي للقيام بزيارة دولة لبريطانيا: «لا أعتقد أن هذا امر منطقي». وأضاف أن «الولايات المتحدة واثق وأهم شريك أمني واقتصادي بالفعل، وستظل كذلك». وأضاف أن «الولايات المتحدة واثق وأهم شريك أمني واقتصادي بالفعل، وستظل كذلك». وأضاف أن «الولايات المتحدة واثق وأهم شريك أمني واقتصادي بالفعل، وستظل كذلك».

سيول، «الشرق الأوسط»  
أعلنت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، أمس، في أعقاب اللقاء الأول بينهما منذ عامين، أن رياضيين ومسؤولين من الشمال سيشاركون في الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستستضيفها سيول في فبراير (شباط) المقبل.

وجاء في بيان مشترك من الجانب الكوري الشمالي سيرسل وفداً من اللجنة الأولمبية الوطنية مع رياضيين ومشجعين وفنانين ومراقبين ورفيق استعراضي للتايكواندو وصحافيين على أن تؤمن كوريا الجنوبية المرافق والتسهيلات الضرورية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وتجري الألعاب الأولمبية في بيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية بين 9 و25 فبراير. ورُحِب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، من لوزان، بهذه الإعلانات، معتبرا أنها «تشكل خطوة كبرى إلى الأمام على مستوى الروح الرياضية». كما اتفق الجانبان على «نزع فتيل التوتر العسكري الحالي وإجراء محادثات عسكرية حول المسألة»، ولم يتضح متى ستتم المحادثات لكنها ستكون الأولى من نوعها بين البلدين منذ 2014.

واتفق الجانبان من جهة أخرى على إعادة العمل بالخط الهاتفي العسكري المقطوع منذ فبراير 2016، وذلك من أجل تحسين الاتصالات بين جيشي البلدين اللذين لا يزالان في حالة حرب عمليا. واعتُمدت سيول هذا الاجتماع لتدعو إلى استئناف اللقاءات بين العائلات التي فرقتها الحرب (1950 - 1953) بالتزامن مع دورة الألعاب الأولمبية. وجرت المحادثات في

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
قال البيت الأبيض أمس إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يعزز حضور المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا في وقت لاحق هذا الشهر. وفي العام الماضي، ركز التجمع السنوي الذي يضم نخبة من زعماء العالم ورؤساء الشركات ورجال الأعمال في منتجع دافوس بجبال الألب، على التأييد للنظر للرئيس الأمريكي المنتخب حديثاً على الاقتصاد العالمي.

وقالت سارة ساندرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن ترمب سيناقتش بنفسه جدول أعمال برنامج «أميركا أولاً» في منتدى دافوس هذا العام. وأضاف قائلة في بيان: «في المنتدى الاقتصادي العالمي هذا العام، يتطلع الرئيس إلى ترويج سياساته لتعزيز الشركات الأمريكية والصناعات الأمريكية والعمال الأمريكيين».

وسيعقد مؤتمر دافوس للعام الحالي في الفترة من 23 إلى 26 يناير (كانون الثاني)، وسيركز على دراسة الأسباب والحلول للصدع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إنه يجب عدم إلغاء

أكد أن الرئيس سيناقتش في المنتدى الاقتصادي جدول أعمال برنامج «أميركا أولاً»  
البيت الأبيض يعلن مشاركة ترمب في «دافوس»

أكثر من ساعة في البرد وتحت المطر، فيما فرضت تدابير أمنية في المنطقة المحيطة بالمعجب في استعداده لوصول الرئيس. وحضر الرئيس عزف الشنيد الوطني في جانب الابعين. وكان الرئيس وراء إشارة جدال حول الرياضيين الذين يضعون إحدى ركبتيهم على الأرض لدى أداء الشنيد الوطني، احتجاجا على أعمال العنف التي تقوم بها الشرطة. وقد يشكل هذا الاستقبال المتفاوت مصدر قلق للبيت الأبيض، نظراً لأنه صدر من جمهور ولايتين جمهوريتين راسختين تعتبران جزءاً من قاعدة ترمب الانتخابية.

عكسية إذ دفعت بوزارة العدل إلى تعيين مولر مدعياً خاصاً. ولجح ترمب إلى أنه قد يتحدث إلى مولر، رغم المخاطر السياسية والقانونية العديدة لاستجواب رئيس البلاد من قبل محقق خاص. وفي أكتوبر (تشرين الأول)، أقر مساعدان ترمب في حملته الانتخابية بالإنزال بإفادة كاذبة والكذب على مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن اتصالاتها المتكررة مع وسطاء يعملون لحساب السلطات الروسية، وقد وافقا على التعاون مع المحققين.

ونفى الرئيس الأمريكي مرارا وجود أي تواطؤ بين حملته الانتخابية وروسيا.

لقد رآتهم يأتون ويذهبون». على صعيد آخر، رفض البيت الأبيض تأكيد أي شيء ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب سيلتقي المحقق الخاص روبرت مولر للإجابة على أسئلة عن تواطؤ مزعوم لحملته الانتخابية مع روسيا خلال الانتخابات الرئاسية التي فاز بها في نهاية 2016.

وجاء في بيان لحامي ترمب، تي كوب، مساء الاثنين، أن البيت الأبيض لا يعلق على الاتصالات مع مكتب المحقق الخاص، احترماً لمكتب المحقق الخاص وسير عمله». ويجري مولر، المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، تحقيقاً

مستقلاً حول صلات ممكنة بين حملة ترمب وروسيا للتأثير على سير الانتخابات الرئاسية التي كسبها الملياردير الجمهوري أمام منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

كما يحقق مولر في إمكانية أن يكون ترمب ورفيقه المقرب قد حاولا عرقلة العدالة، ما أثار تكهنات حول إمكانية خضوع الرئيس نفسه لاستجواب. وفي مايو (أيار)، أقال ترمب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي على خلفية التحقيق المرتبط بمسألة التدخل الروسي في الانتخابات. إلا أن هذه الخطوة جاءت بنتيجة

مستقلة حول صلات ممكنة بين حملة ترمب وروسيا للتأثير على سير الانتخابات الرئاسية التي كسبها الملياردير الجمهوري أمام منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

كما يحقق مولر في إمكانية أن يكون ترمب ورفيقه المقرب قد حاولا عرقلة العدالة، ما أثار تكهنات حول إمكانية خضوع الرئيس نفسه لاستجواب. وفي مايو (أيار)، أقال ترمب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي على خلفية التحقيق المرتبط بمسألة التدخل الروسي في الانتخابات. إلا أن هذه الخطوة جاءت بنتيجة

مستقلة حول صلات ممكنة بين حملة ترمب وروسيا للتأثير على سير الانتخابات الرئاسية التي كسبها الملياردير الجمهوري أمام منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

كما يحقق مولر في إمكانية أن يكون ترمب ورفيقه المقرب قد حاولا عرقلة العدالة، ما أثار تكهنات حول إمكانية خضوع الرئيس نفسه لاستجواب. وفي مايو (أيار)، أقال ترمب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي على خلفية التحقيق المرتبط بمسألة التدخل الروسي في الانتخابات. إلا أن هذه الخطوة جاءت بنتيجة

مستقلة حول صلات ممكنة بين حملة ترمب وروسيا للتأثير على سير الانتخابات الرئاسية التي كسبها الملياردير الجمهوري أمام منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

كما يحقق مولر في إمكانية أن يكون ترمب ورفيقه المقرب قد حاولا عرقلة العدالة، ما أثار تكهنات حول إمكانية خضوع الرئيس نفسه لاستجواب. وفي مايو (أيار)، أقال ترمب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي على خلفية التحقيق المرتبط بمسألة التدخل الروسي في الانتخابات. إلا أن هذه الخطوة جاءت بنتيجة

مطلوب للعمل في شركة رائدة و متخصصة  
لإنتاج مواد و أنظمة البناء بالرياض

## مدير تطوير أعمال

- سعودي الجنسية أو إقامة قابلة للتحويل .
- درجة جامعية في الهندسة المدنية
- خبرة 5 سنوات على الأقل
- العمر لا يزيد عن 45 عاماً
- التخطيط وبناء خطة استراتيجية لتطوير أعمال الشركة ومشاريعها وبناء خطط عمل طويلة وقصيرة المدى بشكل تفصيلي .
- القيام بدراسات سوق مكثفة و القدرة على جمع المعلومات
- (ميزة إضافية) لديه خبرة بأسواق الخليج و التنسيق مع الجهات المعنية لفتح أسواق جديدة
- إجادة اللغتين العربية والانجليزية .
- القيام بأي مهام أو مسؤوليات فنية أخرى تقع ضمن نطاق العمل في الشركة

## مدير الموارد البشرية والشؤون الإدارية

- سعودي الجنسية .
- شهادة جامعية تخصص الموارد البشرية أو إدارة أعمال
- خبرة 5 سنوات على الأقل
- العمر لا يزيد عن 45 عاماً
- الخبرة في صياغة وتطوير السياسات والإجراءات الخاصة بالشؤون الإدارية والموارد البشرية
- الخبرة في العلاقات الحكومية و لإتحي للشركة و الموارد البشرية و اعداد وتنفيذ خطط التوظيف والاستقطاب والتدريب
- الامام التام بقوانين و لوائح وزارة العمل و التأمينات الاجتماعية و الجوازات و الجهات الرسمية الأخرى مثل وزارة التجارة .
- خبرة في العلاقات الحكومية وإجراءات الوثائق و الجهات الحكومية و برامج وزارة العمل و الموارد البشرية
- إجادة اللغة الإنجليزية و البرامج المكتبية و التطبيقات و الإدارية

رتب أساسى + بدل سكن + بدل مواصلات + تأمين طبي + تسجيل بالتأمينات الاجتماعية

ترسل السير الذاتية مرفقة بالصورة الشخصية ونسخة من المؤهلات وشهادات الخبرة على الايميل التالي :

hrmark2018@gmail.com



## صدمة التراث الأسطوري

فتتحول بفعله الكتابي التفسيري من موقف شخصي أو ثقافي اجتماعي إلى معنى ديني، يجد سنده في النص الديني نفسه، ويصبح بعد ذلك جزءاً منه».

ضمت قرون منذ كتب الإعلام الثلاثة تلك الكتب، وتوالى عليها علماء كثيرون بالقراءة والشرح والتدريس. لكن أحداً من هؤلاء - فيما نعلم - لم يوجه نقداً مثل المقولات المذكورة أعلاه، وهي للمناسبة متكررة بصيغ شتى عند فقهاء ومحدثين آخرين.

صحيح إن فقهاء اليوم ما عادوا يكتبون أشياء كهذه. وصحيح أيضاً أن المئات ممن قاروا طيلة القرون الماضية لم يتعصبوا لها بالنقد، ولم يقولوا إنها بعيدة عن روح الدين، غريبة على الذوق الإنساني السليم.

أعلم أن بعض الناس سيشرح بالصدمة حين يقرأ تلك النصوص. وبعضهم يقول إن «لكل فارس كربة»، ولا يؤخذ عالم بهنئة هنا أو هناك. لكن ما يهمني بيانه هو أن تلك الأقوال نتاج لثقافة سادت في زمن، ثم جرى تثبيتها وتميرها عبر الأزمان، المشوشة للطبيعة الإنسانية، وحرية الإنسان، وحرية الاعتقاد والتفكير، والمساواة، ومواقفنا في حالات الخلاف والاختلاف، متأثرة بعمق بذلك النوع من الموروث الثقافي الذي استوعب قدراً غير قليل من الخصومات الأسطورية، وأعاد إنتاجها جزءاً من الرؤية الدينية للعالم.



توفيق السيف

ضعف عقولهم وجمودهم على إدراك الجزئيات ورغبتهم إلى زخارف الدنيا... ولكن كساهن صورة الإنسان، لئلا يشمخ عن صحبتهن... ومن هنا غلب في شرعنا المطهر جانب الرجال وسلطهم عليهم في كثير من الأحكام».

تذكرت هذا النص وأنا أقرأ مقالاً للدكتور إبراهيم المطرودي (الرياض 3 أبريل/ نيسان 2013) نقل فيه نصاً مماثلاً للمفسر الشهير الفخر الرازي، في تفسير الآية «خلق لكم من أنفسكم أزواجاً»، حيث اعتبرها دليلاً على أن «النساء خلقن كخلق الدواب والنبات... خلق النساء من النعم علينا، وخلقهن لنا، وتكليفهن لإتمام النعمة علينا، لا لتوجيه التكليف نحوهن مثل توجيهه إلينا... لأن المرأة ضعيفة الخلق».

ويستدرك المطرودي أن الرازي «يسحب ثقافته التي كونها عن المرأة بنفسه أو شاعت في زمانه، ويجعلها جزءاً من النص الديني،

في الموقف من الفلسفة ومدى تأثيرها في تشكيل المفاهيم الدينية، انقسمت المدرسة الدينية الشيعية إلى فريقين: فريق اعتبر الفلسفة تهويماً في عوالم بعيدة عن الطبيعة المباشرة والبسيطة للنص، وفريق اعتبر العقل شريكاً للنص في إدراك الحقيقة المركبة والوجود.

ما زال الجانب الأعظم من نقاشات الفلسفة الدينية التقليدية، يدور في إطار الرؤى التي وضعها صدر الدين الشيرازي أو الملا صدرا (1571 - 1640م)، ولا سيما في كتابه الشهير «الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة». وقد كرس كتابه لتجسير الفجوة بين مقولات الفلسفة اليونانية، والمفاهيم التي تطورت في الإطار المعرفي الإسلامي، خصوصاً تلك التي تبدو متعارضة مع التفسير المادي للعالم.

نشر علماء كثيرون شروحاً على الكتاب، أبرزها حاشية الملا هادي السبزواري، المتوفى في 1873م.

في حديثه عن نعم الله على عباده، ذكر الشيرازي خلق الحيوانات: «وبعضها للأكل... وبعضها للركوب والزينة... وبعضها للنكاح... ويستفاد من العبارة أن هناك إشارة إلى النساء وإقحامهن. واستدل جعل لكم من أنفسكم أزواجاً». وعلق السبزواري على هذا بقوله: «إدراجها في (هذا السلك) إيحاء لطيف إلى أن النساء،

الداخلية والخارجية التي تدور بأغلبها في المدى المنظور، وذلك نظراً لما كشفته الاحتجاجات من هوة طبقية بين الشعب والنظام، والانتعاش الأفقي للاحتجاجات، فيما الانقسام العمودي بين الثورة والدولة بعمق، بعدما فشل التيار المحافظ في إضعاف روحاني واتهامه بالفشل، وفي المقابل نجح روحاني في استئثار تردد الحرس والباسيج في الانخراط الكامل بعملية القمع، تجنباً لردود فعل الشارع، التي ستتحول بنظرهم إلى مكاسب شعبية لحسن روحاني، الذي التقط زمام المبادرة وبدأ يرسم خريطة الطريق لمستقبله الجمهوري الذي يحتاج إلى مزيد من الصلاحيات الدستورية، التي تمنحه القدرة على اتخاذ القرار بعيداً عن هيمنة المرشد، الذي طرح الشارع السؤال علانية حول شرعيته، بينما يعتمد روحاني على شرعية شعبية منحته إياها نتائج الانتخابات الأخيرة.

إيران التي خفت فيها وتيرة الاحتجاجات هي معرضة في أي لحظة إلى انتفاضة أشد عنفاً وأكثر اتساعاً بعد انكسار هيبة النظام وضياع شعبيته، وأصبح تحت ضربات الشارع كالزجاج الذي تعرض لرشقات من الحجارة، تسببت بتشققات كبيرة فيه وبقي متماسكاً، لكنه لا يقوى على مقاومة أدنى ضربة، حيث سيسقط بالكامل مهشماً ولا مجال لترميمه أو إعادة سبكه.

## إيران... الزجاج المهشم



مصطفى فخص

تنازل ملموس للمحتجين، وأصروا على التعامل أمنياً مع قضية معيشية، مكتفين بتحويل المدن الإيرانية الكبرى إلى ثكنات عسكرية لمنع قيام مظاهرات كبرى ومطوبيق الاحتجاجات، وفضها بالقوة، معتمدين أنهم نجحوا في إخمادها بعد أن ضعفت وتيرتها في اليومين الأخيرين. ومع بداية الأزمة بدأ النظام بكل أجنحة متماسكاً وموحداً، ولكن عندما قرر أحد أطرافه إعلان انتصاره وتمسكه بممارسة السلوك نفسه مع الداخل وفي الخارج، أخرج الرئيس حسن روحاني الماء من فمه واتهم من يريدون فرض رؤيتهم على جبل الشباب بالمسؤولية عما فعله الشعب الإيراني، مطالباً بالاعتذار والاقتصادية، واصفاً من يخزولون الاحتجاجات بالمطالب الاقتصادية فقط بأنهم يهينون الشعب الإيراني، وهي إشارة مباشرة منه إلى دور المرشد ومسؤوليته عن تفاقم الأوضاع في إيران، ففي اللحظة المناسبة التقط حسن روحاني الفرصة ليعلن تميزه عن النظام، بعدما كشفت الاحتجاجات عن مدى إفلاسه وهشاشته، وأصبح الحديث عن مستقبله القاتم وفقاً للمعطيات

شرعيته، فاستفترت أجهزته الإعلامية والتنظيمية من أجل تثبيتها، وأطلق المظاهرات المؤيدة له، ودفع برموزه السياسية والدينية المحتجين واتهامهم بالعمالة للخارج، لكن في ذروة تشكيكه في شرعية المتظاهرين، رفع المحتجون في مدينتي قم ومشهد شعارات تجرده من شرعيته، وتضرب البعد العقائدي في بنيانه، بعد أن طالب المحتجون علناً هناك بإلغاء ولاية الفقيه، وهتفوا للجمهورية الإيرانية فقط دون الإسلامية. فممنذ سنوات كان الاعتقاد السائد أن قم ومشهد مواليتان للنظام باعتبار أنهما تمثلان مركز ثقله العقائدي الذي يعتمد عليه في تكريس شرعيته، حيث يوجد في قم المدارس الدينية وهي معقل كبار آيات الله المؤيدين له، أما مشهد إضافة إلى دورها الديني والعقائدي فإنها أيضاً مسقط رأس المرشد السيد علي خامنئي واثنين من كبار قادة المحافظين، آية الله علم الهدى، ومرشخ المحافظين الفاضل في الانتخابات الرئاسية الأخيرة السيد إبراهيم رئيسي.

مع تسارع الأحداث ظهرت سريعا علامات الإرباك داخل أجهزة النظام ومراكز صنع القرار الذين رفضوا تقديم أي

يقول المثل العربي الشهير «إذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الناس بالحجارة»، وفي الأيام العشرة الأخيرة زُجِم النظام الإيراني بحجارة مواطنيه، الذين تسببوا له بفضيحة تاريخية طالت هيئته وشرعيته، فالهيبة التي حاول النظام فرضها طوال 39 سنة أسقطها المحتجون الشباب بالضربة القاضية، بعدما اجتازوا كل الخطوط الحمر التي عمل النظام على ترسيخها في الداخل والخارج، لم يُعَرِ المحتجون أي حساب لسلطته وجبروته، ولم يتربدوا في نزع القداسة عن رموزه، والمجاهرة برفض شعاراته ومشاريعه، واعتبارها أساساً في معاناتهم. في الأيام العشرة الأخيرة لم يجد نظام المالاي وجهاً مناسباً يخاطب الشارع المنتفض ويخطب وده، لم يجرؤ الجنرال قاسم سلیماني الذي اعتاد على التقاط الصور وسط ميليشياته في صحاري العراق وسوريا أن يستثمر إنجازاته الخارجية في التأثير على مواقف المحتجين الجاعين، بسبب مفامراته التوسعية، فشل النظام حتى في تقديم كيش فداء ليرضي به المحتجين، حاول نبض الشارع ورد فعله لو أقدم على اعتقال الرئيس السابق أحمددي نجاد، ولكن على ما يبدو اكتفى بالإشاعات، لأن اعتقاله إيدانه له ومكسب مجاني للمعارضة. وتحوّل الاحتجاجات بعد اتساع رقعتها إلى استفقتا شعبي حول

## التحول إلى الكتابة

سجد بعض الحكام العرب في المرحلة المقبلة من بقرهم ويجدد حياتهم؟ لن تمل الجماهير من متابعة كتب فولتير ومولير وفلوبير وبلزاك وستاندال، أو هوغو وبودلير ورامبو ولوتريامون، لأن الناس لا تمل من المعرفة، لكنها تمل من قراءة سيرة بعض الحكام ربما، ليس فيها ما يشجع على القراءة، لأن معظم الحكام تجميل للسيرة، فهل يكسر أحد الحكام العرب القاعدة، ويعود إلى الكتابة خارج المؤلف؟

إبراهيم القالي - العراق  
cerryatu@hotmail.com

## انبهار زائف

بالآخرين هكذا بلا سبب منطقي، ويؤمن إيماناً مطلقاً بأن «السيدات» اللاتي يظهرن على «السوشيال ميديا» يفهمن بكل شيء أكثر منهن، وأنهن أرفع منهن ذوقاً، وما يمدحنه ويشدن به «في فوالتير» الدعاية التي يجدين منها أموالاً طائلة» هو الأفضل حتماً، بينما في الحقيقة لا يعدو الأمر كونه خادعاً واحتيالياً من أجل الكسب فقط، حتى ولو كان ما يشدن به من بضائع وغيرها من أربا الأنواع، وهذا ما ثبت فعلاً للواتي خدعن بما بروجن له. عبد الله محمد - السعودية  
binh6060@outlook.com

## لكل زمان همومه

الباشاوات أو راقصات محمد علي أو أناشيد عبده الحامولي... إلخ. لكل زمان همومه وأدواره المادية والمعنوية، وكل مراهق ومراهقة الآن همه عمل حساب في «إنستغرام»، و«سناب شات» إلخ للتعرف مع أدوات زمانهم، ولا يمكن أن يرجع بهم الزمن إلى براءة منتصف القرن الماضي، عندما كان يقف الحبيب يعرّف بعوده تحت شباك حبيبته، أو يتمني لقاءها صدفة في أحد الأماكن، كما في رواياته. العولمة لها عيوبها وكذلك زماننا الحديث. سعاد السيد - المملكة المتحدة  
Asd0986@yahoo.com

● بخصوص ما جاء في مقال غسان شربل «لا تذهب إلى المكتبة» المنشور بتاريخ 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن أكثر رؤساء فرنسا يحملون بالتحول كتاباً، لكن إذا كان الحاكم من فرنسا يحلم بأن يكون كاتباً ليجلد اسمه مع الخالدين، تلك هي أحلامهم، يا ترى ما الذي يحلم به بعض الحاكم في باقي دول العالم؟ هل سيكتبون أو بالأحرى لنجني المال والثراء، علينا أن نفتش في التاريخ لنرى من تحول من رؤساء العالم إلى كاتب؟ والتساؤل الأهم من ذلك، هل

● تعليقا على مقال مشاري الذايدي «عن مشاهير السوشيال ميديا السعودية» المنشور بتاريخ 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول إنه بالفعل السوشيال ميديا جعلت من «المنكرات» رجالاً ونساءً من مشاهير المجتمع ورموزه، هذا لا يهم في الواقع، ولكن مستوى الدجل والسخف والسطحية والنفاهة وصل إلى مستويات غير مسبوقة، الأناكي هو عندما لا يكتب أولئك بتفاهة الشأن والمخبر عندما تتطور تلك الصفات «الحميدة» إلى استغلال للناس، خصوصاً في الأوساط النسوية اللاتي عادة ما يأخذن الانبهار

● عطفاً على مقال طارق الشناوي «نجيب محفوظ وجازن الزمن» المنشور بتاريخ 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن الأديب العالمي نجيب محفوظ، عكس زمن الأربعينات والخمسينات الذهبي ببراعة في كتاباته، أما أحوال الزمن الحاضر فمختلفة، لأن تحدياته ومشاكله، مختلفة، ورغم أننا ما زلنا نشاهد الأفلام والمسلسلات التي جسدت روايات نجيب محفوظ، (وشكراً ليو تيوب على ذلك)، إلا أن جيل أولادنا لا يمكن مثلاً أن يشعر بارتباط القارئ بما يقرأه، أو يعود بتفكيره إلى زمن الغرامفون، أو



## حدود الثورة

● إيماً إلى مقال عدنان حسين «احتجاجات إيران... حدث عراقي أيضاً» المنشور بتاريخ 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن السياسة العراقيةين الذين قدموا مع أساطيل الجيش الأمريكي في 2003 لم يكن بينهم من يحمل أمر الوطن والمواطنة، بل القاسم المشترك بينهم هو الاستحواذ ونقاسم الوزارات وتوزيع السرقات، وما كان على الأحزاب الشيعية إلا طلب الدعم من ملاي إيران، ولهذا فالحراك الشعبي في إيران هو حراك أيضاً ضد هذه الأحزاب في العراق ولبنان واليمن وسوريا، أي نرسية من نجاح الثورة في إيران سيمائله ثورة شعبية في العراق أكبر وأضخم مما جرى من مظاهرات في ساحة التحرير في بغداد، وفي كافة المحافظات، وخاصة الشيعية منها، ومنذ 2015 وحتى اليوم. فهل إذا نجحت الثورة الإيرانية ستكون أسيرة فقط لحدودها ولن تصدر لجارتها الأخرى؟

كاظم مصطفى - الولايات المتحدة الأمريكية  
kadhim3333@yahoo.com

## من باب الحرص

● تعليقا على خبر «السودان يستدعي سفيره لدى مصر والقاهرة تدرس (الإجراء المناسب)»، المنشور بتاريخ 5 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن هذا ما كنا نشناه حول أزمة سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا، ونحن حينما نكتب عن هذه القضية لسنا عابرة السياسة ولا أكثر فهماً من المسؤولين في الدول الثلاث، إنما من باب الحرص على استقرار الدول الثلاث التي تربطهم مع بعضهم بعضاً الأرض والتاريخ والجوار والمصلحة المشتركة، ولزنا نقول ونردد دون ملل تركوا الأمر لخبراء الدول الثلاث.

خزرجي برعي أبشر - السعودية  
khazrajybruie@yahoo.com

## بريد القراء

## فوضى عارمة

● تعليقا على خبر «تجدد الاشتباكات بين ميليشيات تابعة لحكومة السراج في طرابلس» المنشور بتاريخ 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أسأل متى تنتهي مصيبة العاصمة الليبية طرابلس الذي تستميت عليها الأمم المتحدة والدول الغربية، وتقف في وجه مدينة بنغازي التي أصبحت آمنة بعد دحر العصابات الإرهابية التي جاءت بها انتفاضة فبراير (شباط)؟ إن المشهد في طرابلس هو نفسه الذي كانت تعانيه بنغازي قبل إعلان الحرب على هذه الميليشيات الإرهابية والجماعات المسلحة التي تم تسليحها بغرض نشر الفوضى في ليبيا، لكي تحقق الدول الغربية أغراضها للسيطرة على منابع وموانئ النفط الذي هو مصدر الرزق الوحيد للشعب الليبي. إن مراهنة الأمم المتحدة والدول الغربية على حكومة السراج التي ليس لديها أي سيطرة على هذه الميليشيات الخارجة عن السيطرة، أين التهديدات التي توزعها الدول الغربية على الجيش الوطني الليبي الذي يصارع من أجل تحرير ليبيا من الإرهاب؟

سليمان الدريسي - ليبيا  
sulimandrisy@gmail.com

## أموال إيرانية مهدرة

● إيماً إلى مقال ديفيد أولبرايت وأندريا ستراتيكي «على أوروبا وأمريكا العمل معاً لكبح إيران» المنشور بتاريخ 5 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن الاحتجاجات أو ثورة الجياع في إيران هي مسألة داخلية ضد نظام الفساد والظلم والاستبداد والقمع مثل ما وصفه الرئيس الأمريكي، ووعد بتقديم دعم كبير للانتفاضة الإيرانية، ولكن الاتفاق النووي يجب أن تهتم به الولايات المتحدة والدول الأوروبية التي تعهدت بضمان عدم امتلاك إيران لقدرات نووية عسكرية، والتي بموجبها أفرجت عن مئات المليارات من الأموال الإيرانية المحممة، مما دفع بالنظام الإيراني للصرخ بشبهة أكبر على تمويل الإرهاب والتطرف وتهديد أمن واستقرار دول الجوار العربي في الخليج وجرمان الشعب الإيراني من هذه الأموال، التي هو أحق بها لشراء وغرف الخبز والعلاج، بدلاً من صرفها وتبذيرها لقتل الأبرياء في المنطقة ودعم «حزب الله» اللبناني وغيره من الأحزاب المتطرفة والإرهابية التي تدعمها وتمولها إيران ومن أموال الشعب الإيراني المحروم منها؟ لماذا الاتحاد الأوروبي يعارض سياسة الولايات المتحدة فيما يخص الاتفاق النووي المعب، مع العلم بأن إيران لم تلتزم بروح الاتفاق، وامتدعت السلطات الإيرانية عن فتح منشاتها النووية لفتنشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية؟ هل لأن مصالح الشركات الأوروبية أقوى وأوفر مع الجانب الإيراني أكثر من العربي؟ أم إن هناك أمورا أخرى في الكواليس الغربية تحاك ضد المنطقة، أما فيما يتعلق ببرنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية فهي في مرحلة متقدمة جداً، وهذا الأمر أكثر خطورة لدول الإقليم ودول العالم.

سعید بن عبید الكندي - الإمارات  
alkindy51@gmail.com

## رسائلكم إلى المحرر

التنقيح الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعنون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أجل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

الاتصال: letters@asharqalawsat.com  
FAX No.: (44) 207 - 8312310

## وكيل التوزيع

شركة النشر والتوزيع  
www.asharqalawsat.com

## وكيل الاشتراكات

شركة النشر والتوزيع  
www.asharqalawsat.com

## الوكيل الاعلاني

شركة النشر والتوزيع  
www.asharqalawsat.com

## المكاتب

المكاتب  
Rabat, Kuwait, Riyadh, Washington DC, Beirut, Amman, Cairo, Khartoum, Damman

## المقر الرئيسي

التنقيح الأوسط  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد

كلية إلا بالعناوين، وإنما يأتي ضمن صيغة أخرى هي صيغة المباحثات الغربية 1+5 مع إيران. في هذه المباحثات كانت الولايات المتحدة هي قائدة الخمسة في مواجهة إيران، أي في مواجهة دولة تراها الولايات المتحدة معادية تريد امتلاك السلاح النووي. مع إسرائيل فالوضع مختلف، فإسرائيل بالفعل دولة نووية والولايات المتحدة لا تجد أمام المرشحين في حرية الوصول إلى الناخبين والتواصل معهم في شتى بقاع البلاد، بسبب حالة الانقسام والإصطفاك الشديد في البلاد، ما يعني غياب النزاهة وحرية الاختيار، وإحلال مرحلة انتقالية جديدة بائسة في ليبيا، التي لا تزال تعاني منذ سبع سنين عجاج من حكومات انتقالية أفستد الزرع والحرب.

ليبيا وطن لكل الليبيين سواء بالانتخاب أو عدمه، وليست محطة ترانزيت، وليست حكرًا على فئة أو جماعة ضالة أو حتى صالحه، تخترت وتصادره وتخصصه لصالحها، فليبيا ليست عقارًا، يسعى البعض للاستحواذ عليها دون الآخرين، ما جعل من الحسابات الحزبية تعلق على مصلحة الوطن العليا، فيصبح مجرد مناكفة الحزب المضاد التضحية بمصلحة الوطن وسلمه الاجتماعي، مجرد إقصاء الخصم السياسي في أي حوار، أو مشروع أو قانون، فهناك من يقسم الوطن، على مقاس حزبه وأعضائه، وهذا بسبب توارث الديمقراطية وروح التآخي والتعايش بين والمصلحة الوطنية، نتيجة تردّي الفكر والخطاب السياسي وفشل النخبة، وتكريس ثقافة الحزب والولاءات.

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قد تكون الية للمخرج من هذا النفق الضيق الخائق، ولكن هناك اشتراطات وطنية، على رأسها التحرر من العباءة الحزبية أو الفتوية، في التعاطي مع الاستحقاقات الوطنية العامة، مثل العقد الاجتماعي الدستوري، الذي يجب أن يكتب بلغة واضحة غير قابلة لا للتأويل أو التصليل، ويجب أن يكون بتوافق جميع الليبيين، والإبقاء على التنافس الحزبي، في إطار الشان السياسي المتعارف عليه بعيداً عن أي خصومة في أي من الاستحقاقات الوطنية، وخصوصاً الدستور؛ فهو يجب أن يكون للجميع، وليس مجرد وثيقة كتبت بحبر جماعة لا تؤمن بالدولة الوطنية ولا بجغرافيا الوطن، فالموطنون يعيشون في الوطن كمواطنين، لا كسياسيين، فالتعايش ضمن وطن خالص لمواطنيه، من دون استثناء أو انقضاء، تسوده سياسة التنمية والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، والمجتمع المدني الديمقراطي وروح التآخي والتعايش بين الجميع فوق أرض الوطن، هو ما ننشد.

الليبيون اليوم في حاجة لدستور وطني لا حزبي يسبق العملية الانتخابية، التي تسارع الأمم المتحدة إليها بشتى الطرق ومنها العصا والجزرة، وتحاول بعض القوى الدولية فرضها ولو بالتلويح باستخدام طائرات «رافال» ضد معارضيه، ما يشكل منعطفًا خطيرًا لا يمكن القبول به، لأنه ينتقص من نزاهة الانتخابات، كون من لوح بالتهديد لفرضها، لن يكون الراعي النزيه ولا الملك الطيب في نتائجها، بل سيترك آثاره على درجة زرقة الحبر على أصابعه في لاسف ليبية.



فرديناندو غوغليانو \*

جديدة باستخدام أدوات قديمة. وفي الوقت نفسه، فإن تحديد العتبات التلقائية لإعادة هيكلة الديون، كما يقول المستشارون في المجلس الألماني لخبراء الاقتصاد، ليس هو المسار الصحيح للمضي قدماً. وفي البداية، ليس هناك رقم سحري يصبح الدين فيه غير مستدين، وهذا الأمر يعتمد على كثير من العوامل، بما في ذلك الثقة بالأسواق، ومن يملك أكبر قدر من السندات. ثانياً، تعيين رقم محدد يعنى تعريض أسواق الديون للنبوءات ذاتية التحقق، نظراً للديون أعلى من هذا المستوى، ومن شأن هذه الفكرة أن تكون أكثر منطقية إذا ما بدأت جميع دول منطقة اليورو عند مستوى منخفض للغاية من الديون. وهناك دول كثيرة، مثل إيطاليا والبرتغال، عندها مستويات من الديون أعلى من مائة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي العتبة التلقائية التي قد تسفر عن حالة فورية من عدم الاستقرار. ولا شك في أنه ينبغي على منطقة اليورو التحسين من تعاملها مع أزمات الديون السيادية. وعندما تبلغ

مجموعة من خبراء الاقتصاد، بمن فيهم أعضاء المجلس الألماني لخبراء الاقتصاد، إلى إنشاء آليات تلقائية تربط بين مختلف أنواع قرارات إعادة هيكلة الديون وحديث من السندات المرتبطة أخرى، وهي تتضمن كثيرا من الأكاديميين والسياسيين في إيطاليا، تشكك للغاية في جدوى فكرة إعادة هيكلة الديون. ولقد تم إيجاز هذا الرأي ببلاغة فائقة

مجموعة من خبراء الاقتصاد، بمن فيهم أعضاء المجلس الألماني لخبراء الاقتصاد، إلى إنشاء آليات تلقائية تربط بين مختلف أنواع قرارات إعادة هيكلة الديون وحديث من السندات المرتبطة أخرى، وهي تتضمن كثيرا من الأكاديميين والسياسيين في إيطاليا، تشكك للغاية في جدوى فكرة إعادة هيكلة الديون. ولقد تم إيجاز هذا الرأي ببلاغة فائقة

ليس من المستغرب أن أحد النقاشات الرئيسية بشأن مستقبل منطقة اليورو يتعلق بكيفية تسهيل إعادة هيكلة الديون السيادية

دون أن يمسها أحد. وفي حين تبدو السندات السيادية المرتبطة بالناتج المحلي الإجمالي جذابة من الناحية النظرية، فمن غير الواضح أن هناك قبولا لها في الأسواق. وحتى إن كان هناك قبول لها، فسوف تستغرق كثيرا من السنوات في بناء كميات ذات مغزى من هذه الأوراق المالية الجديدة. وفي الأثناء ذاتها، سوف يتعين التعامل مع أزمات

## ما البديل عن الوسيط الأميركي «غير النزيه»؟

الاستعمار. مرة أخرى أثناء حرب الاستنزاف، وبعد استيعاب درس يونيو، فإن عبد الناصر استخدم الولايات المتحدة تكتيكياً من خلال قبول مبادرتهم روجرز، من أجل بناء حائط الصواريخ الذي كان خطوة استراتيجية مهمة للتعامل مع تحرير الأراضي المصرية المحتلة. أيامها، كما هو الآن، كان هناك مندهبشون من قبول وساطة أميركية «غير نزيهة»، ولكن النتيجة غير السياسية وغير الدبلوماسية كانت أن الموقف المصري على الأرض قد أصبح أفضل مما كان عليه. الرئيس

الذي منح إسرائيل شرعية دولية سرعان ما جاءت من أركان كثيرة في المجتمع الدولي. وكان الموقف الأميركي من العدوان الثلاثي على مصر ممثلاً في موقف إدارة أيزنهاور هي التي لم تجبر فقط بريطانيا وفرنسا على الانسحاب في ديسمبر (كانون الأول) 1956، وإنما أيضاً في دفع إسرائيل إلى الانسحاب في سينا إلى الانسحاب في مارس (آذار) 1957. وفي حرب يونيو (حزيران) 1967 كان الدور الأميركي فاعلاً مرة أخرى في الهزيمة العربية، ومناوراً أثناء حرب الاستنزاف، ومعادياً أثناء حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. في كل هذه الفصول من الصراع العربي - الإسرائيلي لم يكن الموقف الأميركي إلا منحازاً كما هو الآن، ومع ذلك فإن التعامل العربي الذي مع الولايات المتحدة مصحوباً بقدرات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية أدى إلى كثير من المكاسب. كما رأينا فإن الدور الأميركي أثناء حرب 1956 كان في جزء منه راجعاً لأن عبد الناصر فهم جيداً أن الولايات المتحدة باتت راغبة في أن تقود هي مباشرة النفوذ في الشرق الأوسط وليس قوى استعمارية سابقة. أخذت المقاومة المصرية شكلاً إنسانياً عالمياً في وقت لم تكن فيها الحرب الباردة وحدها هي الحاكمة للعلاقات الدولية، وإنما أيضاً الصعود المثير للعالم الثالث والشعوب المتحررة من

الذي منح إسرائيل شرعية دولية سرعان ما جاءت من أركان كثيرة في المجتمع الدولي. وكان الموقف الأميركي من العدوان الثلاثي على مصر ممثلاً في موقف إدارة أيزنهاور هي التي لم تجبر فقط بريطانيا وفرنسا على الانسحاب في ديسمبر (كانون الأول) 1956، وإنما أيضاً في دفع إسرائيل إلى الانسحاب في سينا إلى الانسحاب في مارس (آذار) 1957. وفي حرب يونيو (حزيران) 1967 كان الدور الأميركي فاعلاً مرة أخرى في الهزيمة العربية، ومناوراً أثناء حرب الاستنزاف، ومعادياً أثناء حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. في كل هذه الفصول من الصراع العربي - الإسرائيلي لم يكن الموقف الأميركي إلا منحازاً كما هو الآن، ومع ذلك فإن التعامل العربي الذي مع الولايات المتحدة مصحوباً بقدرات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية أدى إلى كثير من المكاسب. كما رأينا فإن الدور الأميركي أثناء حرب 1956 كان في جزء منه راجعاً لأن عبد الناصر فهم جيداً أن الولايات المتحدة باتت راغبة في أن تقود هي مباشرة النفوذ في الشرق الأوسط وليس قوى استعمارية سابقة. أخذت المقاومة المصرية شكلاً إنسانياً عالمياً في وقت لم تكن فيها الحرب الباردة وحدها هي الحاكمة للعلاقات الدولية، وإنما أيضاً الصعود المثير للعالم الثالث والشعوب المتحررة من

كانت الاستجابة الفلسطينية للموقف الأميركي الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل هو عقاب الولايات المتحدة بحزماتها من دور الوسيط في المفاوضات الفلسطينية/العربية - الإسرائيلية. الحجة هنا هي أن واشنطن لا تمثل وسيطاً «نزيهاً» في المفاوضات، وأن موقفها في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة كان انحيازاً مطلقاً لإسرائيل وصل إلى التهديد المباشر لأعضاء المنظمة الدولية بالعقوبات الأميركية التي تم التعبير عنها بصلافة غير مسبوقة. إلى هنا والتعبير عن حقائق الموقف دقيق، ولكنه من الناحية السياسية لن يغنيا عن التساؤل ثم ماذا بعد؟ فمنذ متى كانت أميركا غير منحيزة لإسرائيل، أو أنه في أي من المفاوضات العربية - الإسرائيلية كان رؤساء أميركا وديبلوماسيوها يقفون موقفاً محايداً في القضية التي تبدو لنا واضحة نقيّة تنطلق بالحقوق الفلسطينية المشروعة بالقرارات الدولية والقانون الدولي. ومع ذلك فإن تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي كله يشهد على أن الموقف الأميركي كان هو الحاسم في النتيجة التي وصل إليها الصراع أو المفاوضات، وكان الاعتراف الأميركي بالدولة الإسرائيلية بمجرد إعلانها، ومعها الاعتراف الروسي السوفياتي أيضاً، هو

كانت الاستجابة الفلسطينية للموقف الأميركي الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل هو عقاب الولايات المتحدة بحزماتها من دور الوسيط في المفاوضات الفلسطينية/العربية - الإسرائيلية. الحجة هنا هي أن واشنطن لا تمثل وسيطاً «نزيهاً» في المفاوضات، وأن موقفها في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة كان انحيازاً مطلقاً لإسرائيل وصل إلى التهديد المباشر لأعضاء المنظمة الدولية بالعقوبات الأميركية التي تم التعبير عنها بصلافة غير مسبوقة. إلى هنا والتعبير عن حقائق الموقف دقيق، ولكنه من الناحية السياسية لن يغنيا عن التساؤل ثم ماذا بعد؟ فمنذ متى كانت أميركا غير منحيزة لإسرائيل، أو أنه في أي من المفاوضات العربية - الإسرائيلية كان رؤساء أميركا وديبلوماسيوها يقفون موقفاً محايداً في القضية التي تبدو لنا واضحة نقيّة تنطلق بالحقوق الفلسطينية المشروعة بالقرارات الدولية والقانون الدولي. ومع ذلك فإن تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي كله يشهد على أن الموقف الأميركي كان هو الحاسم في النتيجة التي وصل إليها الصراع أو المفاوضات، وكان الاعتراف الأميركي بالدولة الإسرائيلية بمجرد إعلانها، ومعها الاعتراف الروسي السوفياتي أيضاً، هو

كانت الاستجابة الفلسطينية للموقف الأميركي الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل هو عقاب الولايات المتحدة بحزماتها من دور الوسيط في المفاوضات الفلسطينية/العربية - الإسرائيلية. الحجة هنا هي أن واشنطن لا تمثل وسيطاً «نزيهاً» في المفاوضات، وأن موقفها في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة كان انحيازاً مطلقاً لإسرائيل وصل إلى التهديد المباشر لأعضاء المنظمة الدولية بالعقوبات الأميركية التي تم التعبير عنها بصلافة غير مسبوقة. إلى هنا والتعبير عن حقائق الموقف دقيق، ولكنه من الناحية السياسية لن يغنيا عن التساؤل ثم ماذا بعد؟ فمنذ متى كانت أميركا غير منحيزة لإسرائيل، أو أنه في أي من المفاوضات العربية - الإسرائيلية كان رؤساء أميركا وديبلوماسيوها يقفون موقفاً محايداً في القضية التي تبدو لنا واضحة نقيّة تنطلق بالحقوق الفلسطينية المشروعة بالقرارات الدولية والقانون الدولي. ومع ذلك فإن تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي كله يشهد على أن الموقف الأميركي كان هو الحاسم في النتيجة التي وصل إليها الصراع أو المفاوضات، وكان الاعتراف الأميركي بالدولة الإسرائيلية بمجرد إعلانها، ومعها الاعتراف الروسي السوفياتي أيضاً، هو



د. جبريل العبيدي

## انتخابات ليبية على أنقاض الفوضى

ليبيا تتجه نحو استحقاق انتخابي قد يكون فرضه أصحاب القرار في الأمم المتحدة، وقالوا عنه إنها الخيار «الأوحد» أمام الليبيين لحل الأزمة الغائمة، ولو كان بالية مخلة بالديمقراطية والقانون، قبل إقرار الدستور، وفي ظروف أمنية غير ملائمة وعاصمة مختطفة، وانعدام الفرص أمام المرشحين في حرية الوصول إلى الناخبين والتواصل معهم في شتى بقاع البلاد، بسبب حالة الانقسام والإصطفاك الشديد في البلاد، ما يعني غياب النزاهة وحرية الاختيار، وإحلال مرحلة انتقالية جديدة بائسة في ليبيا، التي لا تزال تعاني منذ سبع سنين عجاج من حكومات انتقالية أفستد الزرع والحرب.

ليبيا وطن لكل الليبيين سواء بالانتخاب أو عدمه، وليست محطة ترانزيت، وليست حكرًا على فئة أو جماعة ضالة أو حتى صالحه، تخترت وتصادره وتخصصه لصالحها، فليبيا ليست عقارًا، يسعى البعض للاستحواذ عليها دون الآخرين، ما جعل من الحسابات الحزبية تعلق على مصلحة الوطن العليا، فيصبح مجرد مناكفة الحزب المضاد التضحية بمصلحة الوطن وسلمه الاجتماعي، مجرد إقصاء الخصم السياسي في أي حوار، أو مشروع أو قانون، فهناك من يقسم الوطن، على مقاس حزبه وأعضائه، وهذا بسبب توارث الديمقراطية وروح التآخي والتعايش بين والمصلحة الوطنية، نتيجة تردّي الفكر والخطاب السياسي وفشل النخبة، وتكريس ثقافة الحزب والولاءات.

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قد تكون الية للمخرج من هذا النفق الضيق الخائق، ولكن هناك اشتراطات وطنية، على رأسها التحرر من العباءة الحزبية أو الفتوية، في التعاطي مع الاستحقاقات الوطنية العامة، مثل العقد الاجتماعي الدستوري، الذي يجب أن يكتب بلغة واضحة غير قابلة لا للتأويل أو التصليل، ويجب أن يكون بتوافق جميع الليبيين، والإبقاء على التنافس الحزبي، في إطار الشان السياسي المتعارف عليه بعيداً عن أي خصومة في أي من الاستحقاقات الوطنية، وخصوصاً الدستور؛ فهو يجب أن يكون للجميع، وليس مجرد وثيقة كتبت بحبر جماعة لا تؤمن بالدولة الوطنية ولا بجغرافيا الوطن، فالموطنون يعيشون في الوطن كمواطنين، لا كسياسيين، فالتعايش ضمن وطن خالص لمواطنيه، من دون استثناء أو انقضاء، تسوده سياسة التنمية والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، والمجتمع المدني الديمقراطي وروح التآخي والتعايش بين الجميع فوق أرض الوطن، هو ما ننشد.

الليبيون اليوم في حاجة لدستور وطني لا حزبي يسبق العملية الانتخابية، التي تسارع الأمم المتحدة إليها بشتى الطرق ومنها العصا والجزرة، وتحاول بعض القوى الدولية فرضها ولو بالتلويح باستخدام طائرات «رافال» ضد معارضيه، ما يشكل منعطفًا خطيرًا لا يمكن القبول به، لأنه ينتقص من نزاهة الانتخابات، كون من لوح بالتهديد لفرضها، لن يكون الراعي النزيه ولا الملك الطيب في نتائجها، بل سيترك آثاره على درجة زرقة الحبر على أصابعه في لاسف ليبية.

الانتخابات يجب أن تكون استحقاقاً وطنياً ليبيا خالصاً، وليست حلبة صراع دولي وإقليمي ملون بالحبر الأزرق، لا أن تكون نافذة لعودة جماعة المرشد وجماعات الإسلام السياسي المهزومة، فالمعجزات لا يصنعها الأفراد، بل تصنعها الشعوب والحرّة التي سترفض استنساخ كرازي منتخب بحبر مسروق في ليبيا. فليبيا لن تكون إلا ليبيا خاصة بطعم أكالتها، ويمكنه ليبية خالصة، فحذار من الأيدي الإخوانية التي تحاول ترسيخ أقدامها منذ انهيار الدولة وتدخل «الأطلسي» في تدميرها، وعلى الليبيين أن يبتجئوا لها، ويراقبوا هذه الأيدي التي تريد أن تخطف بلدهم وتسلمه لقوى خارجية.

## أوروبا والقلق من تكرار «المحمة» اليونانية

مجموعة من خبراء الاقتصاد، بمن فيهم أعضاء المجلس الألماني لخبراء الاقتصاد، إلى إنشاء آليات تلقائية تربط بين مختلف أنواع قرارات إعادة هيكلة الديون وحديث من السندات المرتبطة أخرى، وهي تتضمن كثيرا من الأكاديميين والسياسيين في إيطاليا، تشكك للغاية في جدوى فكرة إعادة هيكلة الديون. ولقد تم إيجاز هذا الرأي ببلاغة فائقة

القرارات التلقائية، فإنهم بذلك يجازفون بإشعال الأزمة نفسها التي حاولوا تقادها. وينطوي النقاش بشأن مستقبل إعادة هيكلة الديون في منطقة اليورو إلى حد كبير على موقفين بارزين. أولاً، وعلى نحو ما هو شائع في ألمانيا على نطاق واسع، رؤية الآلية المنظمة لإعادة هيكلة الديون باعتبارها الخطوة التالية الضرورية بالنسبة لمنطقة اليورو. فعندما تتقدم دولة من الدول بطلب المساعدة المالية من آلية الاستقرار الأوروبية، ينبغي على الدائنين مواجهة شكل من أشكال إعادة الهيكلة الفورية. ومن شأن ذلك ضمان التوزيع الأفضل للمخاطر بين أصحاب الديون والية الاستقرار الأوروبية. والتهديد بوقوع العجز سوف يجعل المستثمرين أكثر بصيرة من حيث الأضرار، الأمر الذي يسهم في الانضباط المالي ضمن داخل منطقة اليورو. وأشار وزير المالية الألماني الأسبق، وولفغانغ شوبيل، إلى جملة من هذه الأفكار في «وثيقة غير رسمية» حول مستقبل الاتحاد النقدي، وهي الورقة التي انتشرت على نطاق واسع بعد مغادرته منصبه، ولقد دعا

القرارات التلقائية، فإنهم بذلك يجازفون بإشعال الأزمة نفسها التي حاولوا تقادها. وينطوي النقاش بشأن مستقبل إعادة هيكلة الديون في منطقة اليورو إلى حد كبير على موقفين بارزين. أولاً، وعلى نحو ما هو شائع في ألمانيا على نطاق واسع، رؤية الآلية المنظمة لإعادة هيكلة الديون باعتبارها الخطوة التالية الضرورية بالنسبة لمنطقة اليورو. فعندما تتقدم دولة من الدول بطلب المساعدة المالية من آلية الاستقرار الأوروبية، ينبغي على الدائنين مواجهة شكل من أشكال إعادة الهيكلة الفورية. ومن شأن ذلك ضمان التوزيع الأفضل للمخاطر بين أصحاب الديون والية الاستقرار الأوروبية. والتهديد بوقوع العجز سوف يجعل المستثمرين أكثر بصيرة من حيث الأضرار، الأمر الذي يسهم في الانضباط المالي ضمن داخل منطقة اليورو. وأشار وزير المالية الألماني الأسبق، وولفغانغ شوبيل، إلى جملة من هذه الأفكار في «وثيقة غير رسمية» حول مستقبل الاتحاد النقدي، وهي الورقة التي انتشرت على نطاق واسع بعد مغادرته منصبه، ولقد دعا

القرارات التلقائية، فإنهم بذلك يجازفون بإشعال الأزمة نفسها التي حاولوا تقادها. وينطوي النقاش بشأن مستقبل إعادة هيكلة الديون في منطقة اليورو إلى حد كبير على موقفين بارزين. أولاً، وعلى نحو ما هو شائع في ألمانيا على نطاق واسع، رؤية الآلية المنظمة لإعادة هيكلة الديون باعتبارها الخطوة التالية الضرورية بالنسبة لمنطقة اليورو. فعندما تتقدم دولة من الدول بطلب المساعدة المالية من آلية الاستقرار الأوروبية، ينبغي على الدائنين مواجهة شكل من أشكال إعادة الهيكلة الفورية. ومن شأن ذلك ضمان التوزيع الأفضل للمخاطر بين أصحاب الديون والية الاستقرار الأوروبية. والتهديد بوقوع العجز سوف يجعل المستثمرين أكثر بصيرة من حيث الأضرار، الأمر الذي يسهم في الانضباط المالي ضمن داخل منطقة اليورو. وأشار وزير المالية الألماني الأسبق، وولفغانغ شوبيل، إلى جملة من هذه الأفكار في «وثيقة غير رسمية» حول مستقبل الاتحاد النقدي، وهي الورقة التي انتشرت على نطاق واسع بعد مغادرته منصبه، ولقد دعا

ليس من المستغرب أن أحد النقاشات الرئيسية بشأن مستقبل

منطقة اليورو يتعلق بكيفية تسهيل إعادة هيكلة الديون السيادية

على أيدي غيدو تابليني، أستاذ الاقتصاد في جامعة بوكوني، في مقالة كتبها مؤخراً إلى موقع «فوكس»، ويعتقد البروفيسور تابليني أن الأسواق المالية غير مثالية لانضباط الحكومات ذات السيادة، حيث تميل إلى الاستجابة البطيئة للغاية وعلى نحو مفاجئ للغاية. وعلاوة على ذلك، يقول البروفيسور تابليني إن الأدلة قليلة للغاية بشأن المخاطر الأخلاقية



# اقتصاد

## التدفقات تزداد قبيل أعمال صيانة للمصافي في المنطقة صادرات البنزين الأوروبية إلى الشرق الأوسط تقفز



التدفقات تزداد قبيل أعمال صيانة للمصافي في المنطقة  
صادرات البنزين الأوروبية إلى الشرق الأوسط تقفز

لندن، «الشرق الأوسط»  
أظهرت بيانات ملاحية ومصادر تجارية، أن صادرات البنزين من أوروبا إلى الشرق الأوسط في الأشهر الماضية قفزت إلى مستويات قياسية، مع سعي التجار لسد الفجوة، نظراً لأعمال صيانة مكثفة مقررة على وجه الخصوص في مصافي المنطقة في الأشهر القادمة.

وحسب الإذاعة البريطانية، جرت حوالات مبدئية لاختني عشرة ناقلة نفطية على الأقل، لتحميل وقود السيارات من أوروبا في يناير (كانون الثاني) مع خيارات لملك الشحنة

وتصل إلى 30 مليار دولار في عام 2018، وقال بن مرادي، إن التوقعات تشير إلى بلوغ الواردات الجزائرية نحو 45 مليار دولار بنهاية عام 2017، مقابل 46.7 مليار دولار في عام 2016، مؤكداً أن التوقعات تتراجع، حيث ترتبط

وإلى الشرق الأوسط منتظمة إلى حد ما؛ لكن أعمال الصيانة المكثفة المقررة في الشرق الأوسط، التي تعطل بعض أكبر المصافي في العالم وأكثرها تطوراً، دفعت الطلب للمصعد على المسار خلال الأشهر الماضية. الماضي، «كليبير داتسا»؛ «شحنات نوفمبر (تشرين الثاني) إلى الشرق الأوسط كانت ثلاثة أمثال الشحنات في الشهر السابق تقريباً، ووصلت إلى أعلى مستوى في تسجيلاتنا (منذ بدايتها في 2014)، قبل أن تشهد مزيداً من الارتفاع في ديسمبر إلى نحو 900 ألف طن».

وإلى الشرق الأوسط أيضاً مورد رئيسي لنواتج التقطير الوسيطة إلى أوروبا، مثل الديزل ووقود الطائرات، على الرغم من أن أوروبا تحوز كميات وفيرة من تلك المنتجات في الوقت الحاضر. وقال بنك «مورغان ستانلي» الأميركي في مذكرة الأسبوع الماضي: «هناك تحول كبير مزعم في الشرق الأوسط، أحد مصادر أوروبا الرئيسية لاستيراد المنتج»، مضيفاً أن الطاقة التكريرية في المنطقة ستتناقص بنحو مليون برميل يومياً في أوائل مارس (آذار). ومن بين الأغلاقات الرئيسية في المنطقة، مصفاة «رامكو السعودية موبيل» (سامرف)، وطاقتها 400

## البحرين: البرلمان يطالب الحكومة بإلغاء زيادة أسعار البنزين

المنامة، عبيد السهيمي  
طالب مجلس النواب في مملكة البحرين الحكومة البحرينية بإلغاء قرار رفع أسعار البنزين بعد يوم فقط من إقرارها، حيث خصص المجلس جلسته أمس لمناقشة زيادة أسعار البنزين التي اعتبرها بعض النواب زيادة مفاجئة، وذلك بعد رفع الشركة الوطنية القابضة للنفط والغاز رفع أسعار البنزين في البحرين بنوعيه بنسب بلغت 12 و 25 في المائة.

وأعلن الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية للشؤون المالية وضبط الإنفاق، بأن الأيام المقبلة ستشهد عقد عدد من اللقاءات التنسيقية والتشاورية مع السلطة التشريعية بهدف العمل على إعادة هيكلة الدعم وتوجيهه لمستحقيه من الأسر البحرينية والمواطنين.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء على أن الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، قد وجها خلال جلسة مجلس الوزراء يوم أمس، لإعادة هيكلة الدعم وتوجيهه لمستحقيه، ودراسة آلية موحدة للاستحقاق عبر توحيد النواحي التشريعية والتنظيمية، مؤكداً على تنفيذ ما ورد في برنامج عمل مؤيديه (2015 - 2018) وما تضمنته من إعادة توجيه الدعم لمستحقيه.

وقال نائب رئيس مجلس النواب البحريني علي العرادي، «الشرق الأوسط» أن قرار رفع الأسعار كان مفاجئاً، مضيفاً أن المجلس توافق مع الحكومة على تخفيض الدعم عن كثير من السلع والخدمات ومن بينها البنزين بشكل تدريجي.

وتابع: «تم التوافق بين النواب على الطلب من الحكومة إلغاء قرار زيادة أسعار البنزين وإيجاد طريقة لدعم المواطن البحريني خاصة ذوي الدخل المحدود لكي يصل الدعم إلى مستحقيه».

وقال العرادي: «طالب المجلس الحكومة بتوجيه الدعم إلى مستحقيه من المواطنين

البحرينيين ذوي الدخل المحدود خاصة في مجال الطاقة»، موضحاً أن إنتاج البحرين من النفط محدود و 80 في المائة من إيرادات الخزينة العامة تأتي من النفط لذلك لا بد من ترشيد الدعم وتوجيهه حتى لا تتضرر الشرائح المستحقة للدعم من القرارات.

وأضاف: «هناك تعاون بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية ودائماً ما تسمع الحكومة للمجلس».

وكانت الشركة الوطنية القابضة للنفط والغاز قد رفعت أسعار البنزين بنوعيه الجيد والممتاز لعام 2018، بناءً على مراجعة الأسعار الخليجية والعالمية، حيث تقرر تطبيق الأسعار المعدلة للبنزين الجيد (91 أوكتين) بسعر 140 فلساً للتر لذي كان يبلغ 125 فلساً للتر بزيادة قدرها 12 في المائة، في حين سيكون سعر البنزين الممتاز (95 أوكتين) بسعر 200 فلساً للتر الذي كان يبلغ 160 فلساً للتر بزيادة قدرها 25 في المائة.

وعقد مجلس النواب جلسته العادية الخامسة عشرة أمس في دور الانعقاد السنوي العادي الرابع من الفصل التشريعي الرابع، النائب الأول لرئيس مجلس النواب علي عبد الله العرادي، وبحضور النواب أعضاء المجلس. وفي بداية الجلسة رفع العرادي الجلسة لمدة نصف ساعة للتشاور حول قرار الشركة القابضة للنفط والغاز بتعديل أسعار البنزين بنوعيه الجيد والممتاز لعام 2018.

وقد وافق المجلس على مناقشة اقتراح إلغاء قرار تعديل أسعار البنزين بنوعيه الجيد والممتاز لعام 2018 (بصفة مستعجلة)، والمقدم من خمسة نواب هم: عيسى تركي، وعبد الرحمن بوجيد، وذياب النعيمي، وعلي المقله، ومحمد العمادي، ومن ثم قرر المجلس الموافقة على إحالته إلى الحكومة.

يشير إلى أن المؤسسة الوطنية للنفط والغاز قالت إن مستوى الدعم لوقود البنزين الجيد والممتاز، بلغ خلال عام 2017 ما يقارب 154 مليون دولار (41 مليون دينار)، في حين تتوقع أن يبلغ مستوى الدعم خلال العام الحالي 2018، أكثر من 249 مليون دولار (66 مليون دينار).

## «المركزي السويسري» يتوقع أرباحاً بقيمة 54 مليار فرنك

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»  
أعلن البنك المركزي السويسري، أمس الثلاثاء، أنه يتجه لتحقيق نتائج سنوية قياسية في 2017، مرجعاً ذلك إلى مكاسب مدخرات العملة الأجنبية لديه.

وتوقع البنك الوطني السويسري تحقيق أرباح بقيمة 54 مليار فرنك سويسري (55.2 مليار دولار) لعام 2017، أي أكثر من ضعف الأرباح التي حققها عام 2016، وبلغت 24.5 مليار فرنك، الذي فقد ما يقرب من 10 في المائة من قيمته أمام الجورو الخامس من مارس (آذار) المقبل.

وتوقع البنك المركزي السويسري، أمس الثلاثاء، أنه يتجه لتحقيق نتائج سنوية قياسية في 2017، مرجعاً ذلك إلى مكاسب مدخرات العملة الأجنبية لديه.

وتوقع البنك الوطني السويسري تحقيق أرباح بقيمة 54 مليار فرنك سويسري (55.2 مليار دولار) لعام 2017، أي أكثر من ضعف الأرباح التي حققها عام 2016، وبلغت 24.5 مليار فرنك، الذي فقد ما يقرب من 10 في المائة من قيمته أمام الجورو الخامس من مارس (آذار) المقبل.

## الخرطوم تحصل على دعم دولي بـ 4 مليارات دولار إجراءات سودانية للسيطرة على النقد الأجنبي

الخرطوم، سيف اليزل بابكر  
أصدر بنك السودان المركزي، قرارات جديدة تهدف السيطرة على النقد الأجنبي، وضمان وجوده داخل أنظمة الدولة وبنوكها.

وقرر المركزي أن يصبح مسؤولاً عن الأمور الخاصة بالوزارات والجهات الحكومية التي تكون بالنقد الأجنبي داخلها وخارجها، وأن تحسب ضمن أرصدة البنك المركزي، مع الاحتفاظ بخصوصية وطبيعة تلك الجهات.

والزم المركزي السوداني المصارف بالاحتفاظ بحسابات نقدية قانونية كإرساء نقدية بالعملة المحلية لدى بنك السودان المركزي، بنسبة من جملة الخصوم بالعملة الأجنبية، عدا حقوق الملكية.

وحظر بنك السودان المركزي بموجب تلك السياسات، التي أبلغت بها المصارف والجهات المعنية، تمويل الصرافات وشركات التحويلات المالية بالنقد الأجنبي، وتمويل مجالات العمل في تحويل رصيد الاتصالات واستخداماته، كذلك منع المركزي تمويل عمليات التجارة الداخلية وشراء العربات وتشييد البقارات، كما منع البنوك من تمويل شراء الأسهم والأوراق المالية والعملة الأجنبية.

وسمح المركزي للبنوك التجارية، بأن تمنح التمويل مباشرة لعدد من الجهات دون الرجوع إليه، بنسبة لا تزيد عن 25 في المائة من محفظة التمويل بالنسبة للجهات الحكومية.

ويقوم بنك السودان المركزي منذ شهرين بحملة واسعة على تجار العملة، والتي أسفرت عن اعتقال عدد كبير من المتعاملين فيها وترجع قيمتها، واستعان السودان بـ«النتربول»، لمحاصرة الشركات والجهات التي تتعامل بالخارج.

ووفقاً لمصدر مسؤول في بنك السودان المركزي، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، عن خطة بنك السودان للاستفادة من رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية مؤخراً، الذي اتاح التواصل مع مراسلي البنوك العالمية، فإن المركزي حدد أدوات لاستقرار سعر

الرجوع على النقد الأجنبي، بنسبة من جملة الخصوم بالعملة الأجنبية، عدا حقوق الملكية.

وحظر بنك السودان المركزي بموجب تلك السياسات، التي أبلغت بها المصارف والجهات المعنية، تمويل الصرافات وشركات التحويلات المالية بالنقد الأجنبي، وتمويل مجالات العمل في تحويل رصيد الاتصالات واستخداماته، كذلك منع المركزي تمويل عمليات التجارة الداخلية وشراء العربات وتشييد البقارات، كما منع البنوك من تمويل شراء الأسهم والأوراق المالية والعملة الأجنبية.

وسمح المركزي للبنوك التجارية، بأن تمنح التمويل مباشرة لعدد من الجهات دون الرجوع إليه، بنسبة لا تزيد عن 25 في المائة من محفظة التمويل بالنسبة للجهات الحكومية.

ويقوم بنك السودان المركزي منذ شهرين بحملة واسعة على تجار العملة، والتي أسفرت عن اعتقال عدد كبير من المتعاملين فيها وترجع قيمتها، واستعان السودان بـ«النتربول»، لمحاصرة الشركات والجهات التي تتعامل بالخارج.

ووفقاً لمصدر مسؤول في بنك السودان المركزي، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، عن خطة بنك السودان للاستفادة من رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية مؤخراً، الذي اتاح التواصل مع مراسلي البنوك العالمية، فإن المركزي حدد أدوات لاستقرار سعر

## الجزائر تحظر استيراد 900 سلعة لتقليل العجز التجاري



الحكومة تعهدت مواصلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الأزمة المالية

أن تصل إلى 30 مليار دولار في عام 2018، مسجلة انخفاضاً يفوق 33%، أعلن بن مرادي عن إلغاء نظام رخص الاستيراد بالسلع، منوهاً بأن السيارات المشمولة أيضاً بقرار إلغاء رخص الاستيراد بداية من العام المقبل وأشار إلى أن نظام رخص

الجزائر تحظر استيراد 900 سلعة لتقليل العجز التجاري

مع 45 ملياراً في تقديرات عام 2017 و46.7 مليار في العام السابق. ويمثل النفط والغاز نحو 95% من صادرات الجزائر، وتكافح الحكومة من أجل تعزيز القطاع غير النفطي. وعلى الرغم من تعافي أسعار النفط في الأونة الأخيرة، فإنها تظل أقل من 70 دولاراً للبرميل. ويقول مسؤولون جزائريون إن السعر ينبغي أن يبعد فوق 70 دولاراً، لتحقيق انضباط في الميزانية.

ولخفض فاتورة الواردات رفعت الحكومة الضرائب والرسوم الجمركية بنحو 30% على بعض هذه المنتجات اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني)، في إطار إجراءات تهدف إلى إتاحة مصادر تمويل للاقتصاد وإصلاح نظام الدعم الذي يغطي كل السلع تقريباً. كانت الجزائر قد توقعته عبر وزير التجارة الجزائري محمد بن مرادي، في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن تنخفض واردات بلاده بقيمة 30 مليار دولار نحو

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
حظرت الجزائر مؤقظاً استيراد نحو 900 سلعة من بينها الهواتف المحمولة وأجهزة منزلية وخضراوات، سعياً لخفض قيمة فاتورة الواردات المتضخمة في ظل تراجع إيرادات الطاقة. وفقاً لوثيقة قالت «رويترز»، إنها رسمية.

كبير بوزارة التجارة قوله إن نظام التصاريح، الذي يقضي بتقديم المستوردين طلبات للحصول على تراخيص شراء من الخارج، انضغقت قصوره.

ووصف ممولون، القواعد بأنها بالغة التعقيد وستقود إلى مشكلات في الإمدادات، فضلاً عن ارتفاع أسعار بعض السلع.

وفي أول 11 شهراً من عام 2017 تراجع قيمة واردات الجزائر 2.1% فقط، مقارنةً بها قبل عام إلى 42.8 مليار دولار، حسب بيانات رسمية. ويقتضي الحظر الجديد تأمل الحكومة أن تنزل الواردات إلى 30 مليار دولار العام الجاري، مقارنةً

طُوق قبل عامين.

وجاء في الوثيقة التي أعدتها وزارة التجارة وأكّد مسؤول صححتها، وفقاً لـ«رويترز»، أن وقف استيراد هذه السلع سيكون لفترة محدودة وسيُرفع تدريجياً مع الحفاظ على الضرائب والرسوم الأخرى أو زيادتها أو بدون ذلك.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول كبير بوزارة التجارة قوله إن نظام التصاريح، الذي يقضي بتقديم المستوردين طلبات للحصول على تراخيص شراء من الخارج، انضغقت قصوره.

ووصف ممولون، القواعد بأنها بالغة التعقيد وستقود إلى مشكلات في الإمدادات، فضلاً عن ارتفاع أسعار بعض السلع.

وفي أول 11 شهراً من عام 2017 تراجع قيمة واردات الجزائر 2.1% فقط، مقارنةً بها قبل عام إلى 42.8 مليار دولار، حسب بيانات رسمية. ويقتضي الحظر الجديد تأمل الحكومة أن تنزل الواردات إلى 30 مليار دولار العام الجاري، مقارنةً

لا يمكن استيرادها «إلا في حالة الضرورة».

وكشف وقتها عن استصدار تدابير جديدة في 2018، بغرض تطهير التجارة الخارجية لحماية الإنتاج الوطني وتغادي ارتفاع جديد في فاتورة الواردات.

وفي 23 ديسمبر الماضي، أعلن رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، أن الحكومة قررت «حجز» الصفقات العمومية لصالح الشركات المحلية، حفاظاً على الأموال بالعملة الأجنبية في ظل الأزمة المالية التي تشهدها البلاد بسبب انخفاض أسعار النفط.

وقال: «قررت الحكومة، متابعياً لأوامر رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتفليقة) حجز كل الصفقات العمومية للشركات المحلية إلا في حالات استثنائية».

وأوضح أنه «تنفيذاً لهذا القرار لغت شركة سوناطراك (النفطية) صفقة دولية بقيمة 400 مليون دولار لصالح شركات محلية، وأبرمت الصفقات الأولى».

وأضاف أن الحكومة ستستمر في اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الأزمة المالية، التي تعيشتها البلاد بسبب تقلص عائداتها من تصدير المحروقات، وتقلص احتياطي الإنتاج الأجنبية إلى أقل من 97 مليار دولار.

ومن المتوقع أن يتراجع الاحتياطي عام 2018 إلى 84.6 مليار دولار مقابل 96.9 مليار دولار نهاية 2017، بينما كانت تتفوق 144 مليار دولار عام 2015، وفقاً لقانون «المنذرة».

كما أعلن أويحيى أنه «ابتداءً من 2018 سيتم منع استيراد أكثر من ألف منتج، ورفع الضرائب على المنتجات التي سيُسمح باستيرادها».

ومنذ 2016، فرضت الحكومة رخصاً لاستيراد خضف في مرحلة أولى 3 منتجات فقط هي الإسمنت والسيارات وحديد البناء، ثم توسعت القائمة لتشمل الموز وغيرها، بينما تم منع استيراد الشوكولاتة والفواكه الجافة والسيراميك.



| العملة          | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أميركي \$ | 3,75  | 3,64     | 0,38    | 3,67     | 0,38       | 0,30      | 0,71     | 17,71    | 9,33    | 1508     | 2,49       |          |
| ج. استرليني £   | 5,08  | 4,94     | 0,52    | 4,98     | 0,51       | 0,41      | 0,96     | 24,03    | 12,66   | 2045     | 3,38       |          |
| يورو €          | 4,51  | 4,38     | 0,46    | 4,42     | 0,45       | 0,36      | 0,85     | 21,30    | 11,22   | 1813     | 2,99       |          |

## الايرادات الأكبر منذ الثورة عائدات السياحة التونسية فاقت مليار يورو العام الماضي

تونس، المتجني السعيداني  
أكدت سلمى اللومي، وزيرة  
السياحة التونسية، أن القطاع  
السياحي وفر ما لا يقل عن مليار  
يورو من العائدات المالية، وهو المبلغ  
الأكبر خلال السنوات السبع التي تلت  
ثورة 2011، وذلك بعد أن شهد القطاع  
السياحي تراجعاً إثر هجمات إرهابية  
استهدفت سياحاً أجانب ومواقع  
سياحية مهمة في تونس العاصمة  
ومدينة سوسة السياحية (وسط  
شرفي تونس).  
وأشارت الوزيرة إلى توافد 7  
ملايين و51 ألف سائح خلال السنة  
الماضية على مختلف المنشآت  
السياحية التونسية، وقالت إن هذا  
الرقم تجاوز التوقعات الأولية التي  
وضعتها السلطات التونسية والمقدرة  
بنحو 6,5 مليون سائح.  
وأكدت وزارة السياحة التونسية  
من خلال المعطيات الرسمية التي  
قدمتها، أن نسبة الزيادة قدرت بنحو  
23,2 في المائة خلال السنة الماضية،  
وذلك بالمقارنة مع سنة 2016،  
وأرجعت هذه الانتعاشة التدريجية  
إلى عودة الأسواق الأوروبية إلى  
الارتفاع من جديد، إذ زادت السوق  
الفرنسية بنسبة 46 في المائة، و قدر  
عدد السياح الذين توافدوا على  
تونس بنحو 570 ألف سائح فرنسي،  
وعرفت تونس توافد 515 ألف سائح  
روسي، و182 ألف سائح ألماني، وأكثر  
من 50 ألف سائح بلجيكي، فيما  
سجلت السياحة الصينية نمواً هاماً  
وزار البلاد قرابة 19 ألف سائح.  
واعتمدت السياحة بشكل  
أساسي على السوق الجزائرية التي  
حققت رقماً قياسياً بعد أن فاق عدد  
السياح المليونين ونصف المليون  
سائح، وهو ما ساهم بشكل ملحوظ  
في توازن أداء القطاع السياحي  
التونسي لسبب خلال السنة الماضية  
بل خلال السنوات الماضية بأكملها.

## مصر تتوقع جذب مليوني سائح روسي في 2018



قبل عام... التحسن في الأرقام جاء  
بدعم من زيادة معدل إنفاق السائح  
إلى 88,2 دولار في الليلة الواحدة.  
التحسن أيضاً كان نتيجة زيادة أعداد  
السائحين الوافدين من أوروبا إلى 3,2  
مليون سائح بارتفاع 85% عن الفترة  
المقابلة من العام الماضي.

حظراً على السفر إلى مصر، بينما حظرت  
بريطانيا السفر إلى سيناء.  
وتتوقع مصر وصول الإيرادات  
السياحية حتى نهاية العام الماضي  
إلى 6 مليارات دولار، رغم عدم رفع  
الحكومة الروسية الحظر على  
الرحلات السياحية لمصر بعد.  
بعد وصول إيرادات أول 9 أشهر إلى  
نحو 5,3 مليار دولار قد تعيد الحكومة  
النظر في تقديراتها.

وزار مصر ما يزيد على 14,7  
مليون سائح في 2010، وهو هذا  
العدد إلى 9,8 مليون سائح في 2011  
وإلى نحو 4,5 مليون سائح في 2016.  
وبلغت إيرادات مصر من السياحة  
3,4 مليار دولار في 2016، وفق ما قاله  
محافظ البنك المركزي المصري طارق  
عامر في يناير (كانون الثاني).

«السائح الروسي سيسهم في  
تحسين متوسط الإنفاق السياحي  
هذا العام ليلعب 90 دولاراً في الليلة  
الواحدة مقابل متوسط إنفاق يتراوح  
بين 83 و88 دولاراً في 2017»، حسب  
المسؤول.  
ويمثل قطاع السياحة ركيزة  
أساسية لاقتصاد مصر، ومصدر رزق  
لملايين المواطنين، ومورداً رئيسياً  
للعمللة الصعبة.

وقفزت إيرادات مصر من قطاع  
السياحة 211,8% إلى نحو 5,3 مليار  
دولار في أول 9 أشهر من العام الماضي،  
في حين زادت أعداد السياح الوافدين  
إلى البلاد 55,3%.  
وقال مسؤول: «إيرادات السياحة  
قفزت إلى نحو 5,3 مليار دولار في أول  
9 أشهر من 2017، مقابل 1,7 مليار

اسمه لـ«رويتز»، أن عودة السياحة  
الروسية لمصر «قرار له طابع سياسي  
أكثر من الجوانب السياحية التي  
تخدم القطاع... نحن في انتظار عودة  
رحلات الطيران العارض للمنشآت  
الساحلية على شاطئ البحر الأحمر  
بالغردقة وشرم الشيخ خلال أبريل  
(نيسان) المقبل».

ويبلغ عدد السائحين الروس في  
مصر نحو 2,8 مليون سائح في أول  
10 أشهر من 2015، مقابل 3,1 مليون  
سائح في عام 2014 بأكمله.  
وأضاف المسؤول أن الرحلات التي  
ستتطلبها شركة الطيران الروسية  
«لا تزيد على 3 رحلات أسبوعياً  
إلى القاهرة. نتوقع أن يتجاوز عدد  
السائحين الروس إلى مصر 150 ألف  
سائح خلال الربع الأول من هذا العام».

كانت موسكو قد أوقفت الرحلات  
الجوية إلى مصر في 2015 بعدما  
فُجر متشددون طائرة ركاب روسية  
عقب إقلاعها من منتجع شرم الشيخ  
السياحي في أكتوبر (تشرين الأول)  
من ذلك العام، مما أدى إلى مقتل 224  
شخصاً هم جميع من كانوا على  
متنها.

وذكر المسؤول، الذي طلب عدم نشر  
اسمه لـ«رويتز»، أن عودة السياحة  
الروسية لمصر «قرار له طابع سياسي  
أكثر من الجوانب السياحية التي  
تخدم القطاع... نحن في انتظار عودة  
رحلات الطيران العارض للمنشآت  
الساحلية على شاطئ البحر الأحمر  
بالغردقة وشرم الشيخ خلال أبريل  
(نيسان) المقبل».

القاهرة، الشرق الأوسط»

قال مسؤول في وزارة السياحة  
المصرية، أمس (الثلاثاء)، إن بلاده  
تتوقع جذب ما يصل إلى مليوني  
سائح روسي هذا العام مع عودة  
الرحلات الجوية الروسية المنتظمة  
إلى القاهرة مطلع فبراير (شباط)  
المقبل.

وذكر المسؤول، الذي طلب عدم نشر  
اسمه لـ«رويتز»، أن عودة السياحة  
الروسية لمصر «قرار له طابع سياسي  
أكثر من الجوانب السياحية التي  
تخدم القطاع... نحن في انتظار عودة  
رحلات الطيران العارض للمنشآت  
الساحلية على شاطئ البحر الأحمر  
بالغردقة وشرم الشيخ خلال أبريل  
(نيسان) المقبل».

## الفروقات لا تزال كبيرة رغم تراجعها انخفاض البطالة في منطقة اليورو لأدنى مستوى في 9 سنوات

وظائف و23,183 مليون، وهو أعلى  
رقم منذ بدأت هذه الإحصاءات  
في 1977.  
وكانت الحكومة الإيطالية  
تتوقع بطالة بنسبة 11,5 في  
المائة في 2017، بعد 11,7 في المائة  
في 2016. وكان صندوق النقد  
الدولي يتوقع 11,4 في المائة.  
في مجمل الاتحاد الأوروبي،  
بلغ معدل البطالة 7,3 في المائة  
في نوفمبر بتراجع عن الشهر  
السابق 7,4 في المائة.

وإسبانيا (16,7) في المائة. في  
فرنسا، بلغ معدل البطالة 9,2 في  
المائة في نوفمبر في مقابل 9,3  
في المائة في أكتوبر.  
وكانت نسبة البطالة لدى  
الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً  
أعلى بكثير في نوفمبر  
اليورو وبلغت 18,2 في المائة.  
وهنا أيضاً كانت الفروقات كبيرة  
فهذه النسبة بلغت 6,6 في المائة  
في ألمانيا بينما كانت أكبر بكثير  
في دول جنوب أوروبا.

في 2018 تم إلى 7,9 في المائة في  
2019.  
ورغم التراجع الثابت فإن  
الفروقات لا تزال كبيرة بين  
الدول الـ19 التي تعتمد العملة  
الموحدة. وعليه فقد سجلت  
نسبة البطالة الأدنى في نوفمبر  
مرة أخرى في ألمانيا ومالطا (3,6)  
في المائة بينما كانت الأعلى  
مجدداً في اليونان (20,5) في المائة  
في سبتمبر 2017. (بحسب  
آخر الأرقام الرسمية المتوفرة)

بعدها في الشهر التالي إلى 9  
في المائة. وفي خضم أزمة الديون،  
بلغت البطالة نسبة قياسية من  
12,1 في المائة في أبريل (نيسان)  
ومايو (أيار) ويونيو (حزيران)  
2013، لكن الوضع الاقتصادي بدأ  
تحسناً ببطء منذ تلك الفترة لكن  
معدل البطالة لا يزال أعلى بكثير  
من معدل ما قبل الأزمة المالية في  
2007 و2008 عندما كان 7,5 في  
المائة.  
وبعد سنوات من ضعف

مقابل 8,8 في المائة في أكتوبر  
(تشرين الأول).  
وهذا المعدل وهو الأدنى  
منذ يناير (كانون الثاني) 2009،  
مطابق لتوقعات الخبراء الذين  
سألتهم «فاكتسيت» للخدمات  
المالية. ويواصل معدل البطالة في  
منطقة اليورو تراجعاً منذ تدنيته  
في سبتمبر (أيلول) 2016 إلى ما  
دون عتبة 10 في المائة الرمزية.  
ففي يناير 2009، كان معدل  
البطالة 8,7 في المائة وارتفع

بروكسل، الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة الأوروبية  
للإحصاءات «يوروستات» أن  
معدل البطالة في منطقة اليورو  
واصل تراجعاً إلى مستوى جديد  
هو الأدنى في تسعة أعوام في  
نوفمبر (تشرين الثاني) بفضل  
النمو الاقتصادي القوي لكن  
معدلات البطالة تتهيب على  
نطاق واسع في منطقة العملة  
الموحدة. وسجل 8,7 في المائة في

## وسط تراجع الناتج المحلي الإجمالي 15 في المائة

## التضخم في فنزويلا يبلغ 2600% في 2017

تقتصر على الغذاء».  
ويدرج الخبراء زيادات  
الأجور الضرورية في سياق  
مجدية إن لم تتوافق مع تدابير  
أخرى مثل الحد من صك العملة،  
من أجل تمويل الإنفاق العام.  
وقال الخبير الاقتصادي  
لويس فيستني ليون: «المشكلة  
ليست الأجر الذي تتقاضاه، بل  
الحد الأدنى للأجور شراء 30  
بيضة وكيلو لحم وكيلو سكر  
وكيلو بصل.  
ويبقى التضخم حاضراً  
في جميع الأحاديث ويروي  
الفنزويليون بذهول كيف يرون  
عملتهم تتدهور».

صعباً في ظل أزمة مالية حادة،  
فبعد 25 عاماً من النشاط  
تواجه شركة لويس بريثينو  
الصغيرة للطباعة على الزجاج  
في فنزويلا خطر الإغلاق قريباً،  
ويقول صاحبها: «إن بداية هذه  
السنة قاتلة»، معرباً بذلك عن  
مخاوف ملايين من مواطنيه إزاء  
تداعيات أزمة اقتصادية خارجة  
عن السيطرة.  
وفي ظل انقطاع معمم في  
المواد وتضخم كبير، يتوقع  
بريسينيو السبعيني فترة صعبة  
مع انقطاع المواد الأولية، فضلاً  
عن أن اثنين من موظفيه الثلاثة  
على وشك مغادرة البلاد.  
وشهدت عدة مدن في  
الأسابيع الأخيرة مظاهرات  
محدودة تنديداً بانقطاع المواد  
الغذائية. وقتلت امرأة برصاص  
عسكري فيما كانت واقفة في  
صف انتظار لشراء لحوم مدعومة  
بالأسعار عشية ليلة رأس السنة.  
وأمرت الحكومة يوم السبت  
عشرات السوبرماركت بخفض  
أسعارها، ما تسبب بصوف  
انتظار هائلة أمامها.  
ويرى بريثينو أن الزيادة  
الأخيرة في الحد الأدنى للأجور  
بنسبة 40 في المائة التي أعلنتها  
الرئيس نيكولاس مادورو في  
31 ديسمبر (كانون الأول) زادت

صعباً في ظل أزمة مالية حادة،  
فبعد 25 عاماً من النشاط  
تواجه شركة لويس بريثينو  
الصغيرة للطباعة على الزجاج  
في فنزويلا خطر الإغلاق قريباً،  
ويقول صاحبها: «إن بداية هذه  
السنة قاتلة»، معرباً بذلك عن  
مخاوف ملايين من مواطنيه إزاء  
تداعيات أزمة اقتصادية خارجة  
عن السيطرة.  
وفي ظل انقطاع معمم في  
المواد وتضخم كبير، يتوقع  
بريسينيو السبعيني فترة صعبة  
مع انقطاع المواد الأولية، فضلاً  
عن أن اثنين من موظفيه الثلاثة  
على وشك مغادرة البلاد.  
وشهدت عدة مدن في  
الأسابيع الأخيرة مظاهرات  
محدودة تنديداً بانقطاع المواد  
الغذائية. وقتلت امرأة برصاص  
عسكري فيما كانت واقفة في  
صف انتظار لشراء لحوم مدعومة  
بالأسعار عشية ليلة رأس السنة.  
وأمرت الحكومة يوم السبت  
عشرات السوبرماركت بخفض  
أسعارها، ما تسبب بصوف  
انتظار هائلة أمامها.  
ويرى بريثينو أن الزيادة  
الأخيرة في الحد الأدنى للأجور  
بنسبة 40 في المائة التي أعلنتها  
الرئيس نيكولاس مادورو في  
31 ديسمبر (كانون الأول) زادت

صعباً في ظل أزمة مالية حادة،  
فبعد 25 عاماً من النشاط  
تواجه شركة لويس بريثينو  
الصغيرة للطباعة على الزجاج  
في فنزويلا خطر الإغلاق قريباً،  
ويقول صاحبها: «إن بداية هذه  
السنة قاتلة»، معرباً بذلك عن  
مخاوف ملايين من مواطنيه إزاء  
تداعيات أزمة اقتصادية خارجة  
عن السيطرة.  
وفي ظل انقطاع معمم في  
المواد وتضخم كبير، يتوقع  
بريسينيو السبعيني فترة صعبة  
مع انقطاع المواد الأولية، فضلاً  
عن أن اثنين من موظفيه الثلاثة  
على وشك مغادرة البلاد.  
وشهدت عدة مدن في  
الأسابيع الأخيرة مظاهرات  
محدودة تنديداً بانقطاع المواد  
الغذائية. وقتلت امرأة برصاص  
عسكري فيما كانت واقفة في  
صف انتظار لشراء لحوم مدعومة  
بالأسعار عشية ليلة رأس السنة.  
وأمرت الحكومة يوم السبت  
عشرات السوبرماركت بخفض  
أسعارها، ما تسبب بصوف  
انتظار هائلة أمامها.  
ويرى بريثينو أن الزيادة  
الأخيرة في الحد الأدنى للأجور  
بنسبة 40 في المائة التي أعلنتها  
الرئيس نيكولاس مادورو في  
31 ديسمبر (كانون الأول) زادت



متجر في كراكاس تبدو أرففه فارغة من المواد الأساسية (أ.ب.)

ولا تزال حكومة فنزويلا  
تمارس سيطرة صارمة على  
معدلات التضخم الأجنبية. ومع هبوط  
أسعار النفط الذي يؤمن  
96 في المائة من موارد هذا  
البلد، وانخفاض الإنتاج،  
اضطرت الحكومة إلى الحد من  
مشترياتها الخارجية بشكل  
كبير، ما تسبب بانقطاع في  
المواد الغذائية والأدوية والمواد  
الأولية.  
وأعلن رسمياً تعثر فنزويلا  
وشركة النفط العامة بسبب  
تاخر التضخم والمجموعة في  
سداد استحقاقات ديونها من  
أصل المبلغ والفوائد.

صعباً في ظل أزمة مالية حادة،  
فبعد 25 عاماً من النشاط  
تواجه شركة لويس بريثينو  
الصغيرة للطباعة على الزجاج  
في فنزويلا خطر الإغلاق قريباً،  
ويقول صاحبها: «إن بداية هذه  
السنة قاتلة»، معرباً بذلك عن  
مخاوف ملايين من مواطنيه إزاء  
تداعيات أزمة اقتصادية خارجة  
عن السيطرة.  
وفي ظل انقطاع معمم في  
المواد وتضخم كبير، يتوقع  
بريسينيو السبعيني فترة صعبة  
مع انقطاع المواد الأولية، فضلاً  
عن أن اثنين من موظفيه الثلاثة  
على وشك مغادرة البلاد.  
وشهدت عدة مدن في  
الأسابيع الأخيرة مظاهرات  
محدودة تنديداً بانقطاع المواد  
الغذائية. وقتلت امرأة برصاص  
عسكري فيما كانت واقفة في  
صف انتظار لشراء لحوم مدعومة  
بالأسعار عشية ليلة رأس السنة.  
وأمرت الحكومة يوم السبت  
عشرات السوبرماركت بخفض  
أسعارها، ما تسبب بصوف  
انتظار هائلة أمامها.  
ويرى بريثينو أن الزيادة  
الأخيرة في الحد الأدنى للأجور  
بنسبة 40 في المائة التي أعلنتها  
الرئيس نيكولاس مادورو في  
31 ديسمبر (كانون الأول) زادت

صعباً في ظل أزمة مالية حادة،  
فبعد 25 عاماً من النشاط  
تواجه شركة لويس بريثينو  
الصغيرة للطباعة على الزجاج  
في فنزويلا خطر الإغلاق قريباً،  
ويقول صاحبها: «إن بداية هذه  
السنة قاتلة»، معرباً بذلك عن  
مخاوف ملايين من مواطنيه إزاء  
تداعيات أزمة اقتصادية خارجة  
عن السيطرة.  
وفي ظل انقطاع معمم في  
المواد وتضخم كبير، يتوقع  
بريسينيو السبعيني فترة صعبة  
مع انقطاع المواد الأولية، فضلاً  
عن أن اثنين من موظفيه الثلاثة  
على وشك مغادرة البلاد.  
وشهدت عدة مدن في  
الأسابيع الأخيرة مظاهرات  
محدودة تنديداً بانقطاع المواد  
الغذائية. وقتلت امرأة برصاص  
عسكري فيما كانت واقفة في  
صف انتظار لشراء لحوم مدعومة  
بالأسعار عشية ليلة رأس السنة.  
وأمرت الحكومة يوم السبت  
عشرات السوبرماركت بخفض  
أسعارها، ما تسبب بصوف  
انتظار هائلة أمامها.  
ويرى بريثينو أن الزيادة  
الأخيرة في الحد الأدنى للأجور  
بنسبة 40 في المائة التي أعلنتها  
الرئيس نيكولاس مادورو في  
31 ديسمبر (كانون الأول) زادت

صعباً في ظل أزمة مالية حادة،  
فبعد 25 عاماً من النشاط  
تواجه شركة لويس بريثينو  
الصغيرة للطباعة على الزجاج  
في فنزويلا خطر الإغلاق قريباً،  
ويقول صاحبها: «إن بداية هذه  
السنة قاتلة»، معرباً بذلك عن  
مخاوف ملايين من مواطنيه إزاء  
تداعيات أزمة اقتصادية خارجة  
عن السيطرة.  
وفي ظل انقطاع معمم في  
المواد وتضخم كبير، يتوقع  
بريسينيو السبعيني فترة صعبة  
مع انقطاع المواد الأولية، فضلاً  
عن أن اثنين من موظفيه الثلاثة  
على وشك مغادرة البلاد.  
وشهدت عدة مدن في  
الأسابيع الأخيرة مظاهرات  
محدودة تنديداً بانقطاع المواد  
الغذائية. وقتلت امرأة برصاص  
عسكري فيما كانت واقفة في  
صف انتظار لشراء لحوم مدعومة  
بالأسعار عشية ليلة رأس السنة.  
وأمرت الحكومة يوم السبت  
عشرات السوبرماركت بخفض  
أسعارها، ما تسبب بصوف  
انتظار هائلة أمامها.  
ويرى بريثينو أن الزيادة  
الأخيرة في الحد الأدنى للأجور  
بنسبة 40 في المائة التي أعلنتها  
الرئيس نيكولاس مادورو في  
31 ديسمبر (كانون الأول) زادت

كراكاس، الشرق الأوسط»

أعلن البرلمان الفنزويلي الذي  
تسيطر عليه المعارضة أن معدل  
التضخم في فنزويلا زاد في  
العام الماضي عن 2600 في المائة،  
في حين تراجع إجمالي الناتج  
المحلي بنسبة 15 في المائة.  
وقال رافاييل كوزمان عضو  
لجنة الشؤون المالية في البرلمان  
أمس الثلاثاء، إن «معدل التضخم  
شهر ديسمبر (كانون الأول) بلغ  
85 في المائة ليصل بذلك إجمالي  
التضخم في 2017 إلى 2616 في  
المائة».

وأضاف أن فنزويلا «شهدت  
العام الماضي انهياراً إجمالي  
الناتج العام بنسبة 15 في المائة».  
وبسبب توقف البنك المركزي  
الفنزويلي منذ عامين عن نشر  
المؤشرات الاقتصادية، أصبحت  
الإحصائيات الصادرة عن لجنة  
الشؤون المالية في البرلمان دليلاً  
لهذه المؤشرات، علماً بأن البرلمان  
تهيب عليه المعارضة وقد جرده  
النظام من معظم صلاحياته  
بتشكيله جمعية تأسيسية حلت  
محله.  
وكان نظام الرئيس نيكولاس  
مادورو حاول التصدي لارتفاع  
الأسعار الجنوني في 2017  
بزيادة الحد الأدنى للأجور



## 85 في المائة من الصادرات بالنقل البري عبر الكويت والأردن و15 في المائة بحرياً

# اتفاقيات اقتصادية سعودية - عراقية الأسبوع المقبل تفتح المنافذ الحدودية

المعدنية السعودية لشؤون الشركات، في الورشة التي نظمها مجلس الأعمال السعودي العراقي، بمجلس الغرف في الرياض أول من أمس، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية وأصحاب الأعمال، حيث شهدت الورشة عرضاً عن الفرص المتاحة والواعدة للتصدير للعراق قدمت مستشار هيئة تنمية الصادرات السعودية عمر الراجح. وأوضح الراجح، أن الصادرات السعودية إلى العراق عام 2016 بلغت 2,3 مليار ريال (613,3 مليون دولار)، مبيناً أن 85 في المائة من الصادرات تتم عن طريق النقل البري من خلال الكويت والأردن، و15 في المائة تتم بواسطة النقل البحري. وأضاف أن من أبرز المنتجات الأعلى قابلية للتصدير إلى السوق العراقية هي المواد الغذائية، ومواد البناء، والتعبئة والتغليف، والصناعات الدوائية، والمعادن الثمينة والمجوهرات، والكيمائيات.

إلى ذلك، أكد المهندس محمد الخريف رئيس مجلس الأعمال السعودي العراقي عمق الروابط المشتركة بين المملكة والعراق، وضرورة استثمارها لتعزيز العلاقات الاقتصادية بما يحقق تطلعات القيادتين والشعبين الشقيقين.

وتطلع الخريف إلى أن يشهد العام الجديد تطوير علاقات التعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري إلى مستويات متقدمة وتدفق السلع والمنتجات السعودية إلى السوق العراقية في ظل وجود رغبة كبيرة من المجتمع العراقي للمنتج السعودي وجاهزية الشركات السعودية لدخول هذه السوق. وتطرقت الورشة إلى متطلبات الاستثمار في العراق، منها أهمية إزالة المعوقات اللوجيستية والخدمية والتمويل وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالتصدير والاستيراد، مع ضرورة مشاركة الدولة في الاستثمار من خلال تحمل جزء من التمويل، فضلاً عن إشراك القطاع الاستشاري والقانوني، والعمل على دراسة السوق العراقية بشكل موسمي، إضافة إلى تسهيل عملية منح التأشيرات لأصحاب الأعمال.

في هذا الجانب، ولفت إلى أن اتفاقية حماية الاستثمار وبعض الاتفاقيات للتبادل التجاري تحتاج للبدء عمليات التجارة وترتيب الأمور المالية مع البنوك وغيرها، مشيراً إلى أن الفرص واعدة وتحتاج مزيداً من الوقت مع توقعات بنتائج إيجابية ومفيدة للبلدين في المستقبل القريب. إلى ذلك، أوضح الدكتور عابد السعدون وكيل وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية لشؤون الشركات، أن دعم مسيرة تطوير العلاقات الاقتصادية العراقية يستلزم دخول القطاع الخاص للنهوض بالعلاقات الاقتصادية. وشدد السعدون على ضرورة العمل على زيادة حجم التبادل التجاري من خلال إقامة شراكات ومشاريع مشتركة خصوصاً في قطاعات الصناعة والطاقة والثروة المعدنية التي يتميز بها البلدان، فضلاً عن العمل على اغتنام الفرص الاستثمارية للمستثمرين السعوديين، وذلك في ظل وجود إرادة سياسية



جانب من ورشة «الفرص العراقية الواعدة» في مجلس الغرف السعودية أول من أمس (الشرق الأوسط)

وتشجيع الاستثمارات بين البلدين، وزيادة التبادل التجاري على جميع المستويات. جاء ذلك، لدى مشاركة وكيل وزارة الطاقة والصناعة والثروة

مقامات اقتصادية جيدة في مجالات اقتصادية متنوعة. وتطرق إلى أن الجهود قائمة من خلال المجلس التنسيقي المشترك لإزالة العوائق والحواجز

في زيادة الصادرات السعودية إلى العراق، وستكون عاملاً مهماً لما يمثله العراق من سوق كبيرة للمملكة، وكذلك ستزاد واردات المملكة من العراق لامتلاكه

وتوجه جاد من قبل الجانب العراقي لفتح صفحة جديدة مع المملكة وتهيئة أجواء التعاون. ونوه السعدون إلى أن تطور العلاقات الاقتصادية ستسهم

الرياض، فتح الرحمن يوسف وعبد الهادي حبتور أكد مسؤول سعودي أن اتفاقيات ستوقع في الرياض الأسبوع المقبل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، من بينها فتح المنافذ الحدودية بين البلدين، خصوصاً أن 85 في المائة من الصادرات السعودية للعراق خلال 2016 نقلت برّاً عبر الكويت والأردن، و15 في المائة بواسطة النقل البحري.

وقال عبد العزيز الشمري السفير السعودي في بغداد لـ«الشرق الأوسط»: «العراق بلد بكر وأرض فيها فرص كبيرة بشكل لا يمكن تخيله، وبالنسبة لموضوع المنافذ فإن اجتماعاً سيعقد في الرياض الأسبوع المقبل، يجري خلاله توقيع عدد من الاتفاقيات وهذا الموضوع سيكون من ضمنها».

وأضاف الشمري أن الجانب السعودي جاهز، لكن الجانب العراقي ربما يحتاج مزيداً من الوقت، والسعودية على استعداد للمساعدة في إكمال أي توافق

## التعديلات تقيس مدى التزام المنشآت بدفع الرواتب في الوقت المحدد

# السعودية تحدّث قواعد نظام «حماية الأجور»



مبنى وزارة العمل السعودية (تصوير: خالد الخميس)

نوع المخالفة، وعرض حالة الالتزام للشهر الحالي وآخر ستة أشهر، ومساعدة البنوك والمنشآت على التحقق من سلامة الملف والسجلات من المخالفات قبل رفعها على نظام حماية الأجور.

ويرصد نظام حماية الأجور عمليات صرف الأجور لجميع العاملين والعمالات في القطاع الخاص (السعوديين والوافدين)، ويقيس مدى التزام المنشآت بدفع الأجور في الوقت المحدد، وبالقائمة المتفق عليها بين أطراف التعاقد، هادفاً إلى تقليص خلافات الأجور بين المنشآت والعمالة في القطاع الخاص. وأوضح الوزارة أن التحديث الجديد للنظام يرضى ملف حماية الأجور بشكل كامل إذا تم التعديل على الملف بعد تسلمه من البنك، وفي حال عدم وجود الرقم الموحد للمنشأة أو عدم مطابقتها، كما أن الدفع بعملية غير الريال السعودي يتسبب في رفض الملف.

وطرحت الوزارة عبر موقع حماية الأجور من خلال بوابتها الإلكترونية وثيقة خاصة ودليل استخدام النظام بشكله الجديد، مؤكدة أن عدم اتباع مواصفات

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية المرحلة الأولى من التحديثات الجديدة على قواعد عمل نظام حماية الأجور، لتظهر نسبة التزام المنشآت بدفع رواتب موظفيها، على أن يتم البدء في معالجة الملفات بناءً على قواعد العمل الجديدة بشكل فوري. ويعد نظام «إدارة الأجور» إحدى مبادرات الوزارة لبرنامج التحول الوطني، الهادفة إلى توفير بيئة عمل مناسبة وأمنة في القطاع الخاص، وستؤدي المبادرة إلى رفع مستوى الشفافية وحفظ حقوق الأطراف المتعاقدة، وتوفير بيئة تحتية للمنشآت المتوسطة والصغيرة للالتزام بنظام حماية الأجور.

ويتمتع التحديث الجديد بنظام حماية الأجور المعروف باسم (WMS) المنشآت الصغيرة (أقل من 100 موظف) من إنشاء ملف الرواتب لتسليمه للبنوك لمعالجة الرواتب وتحويلها للموظفين، بحيث تستطيع المنشآت عند الدخول على موقع حماية الأجور معرفة السجلات المفروضة بناءً على الشهر وعلى

## اليابان: البن يصعد بعد تقليص البنك المركزي مشتريات السندات

للدولار، متعافية من أدنى مستوى لها في أسبوعين البالغ 113,40 لين الدولار الذي لامسته أول من أمس الاثنين، قبل أن تتراجع إلى 112,81 بن بحلول الساعة 08:15 بتوقيت غرينتش، لتظل مرتفعة 0,3 في المائة مقارنة بالإغلاق السابق. وقال معظم خبراء اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم في ديسمبر (كانون الأول) إن بنك اليابان سيبدأ تقليص التحفيز في أواخر 2018 أو بعد ذلك. وواصل البورق نزوله إلى ما دون 1,20 دولار، ليجري تداوله منخفضاً 0,2 في المائة عند 1,1941 دولار، وهو أدنى مستوى في عشرة أيام، مع توحى المستثمرين الحذر بعد موجة صعود استمرت شهراً. وفي الأسبوع الماضي، بلغ البورق أعلى مستوى في أربعة أشهر، وكان على وشك الوصول لأعلى مستوياته في ثلاث سنوات. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من ست عملات رئيسية، بنسبة 0,1 في المائة إلى 921,484.

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفع السين إلى أعلى مستوى له في خمسة أيام أمس الثلاثاء، بعدما خفض بنك اليابان المركزي مشترياته من السندات الحكومية الطويلة الأمد في عمليات السوق، مما عزز التكهّنات بأن البنك قد يبدأ في إنهاء سياسة التحفيز الضخم تدريجياً هذا العام. ومنذ أن تبنى «المركزي» سياسة التحكم في منحنى العائد في 2016، عدل بنك اليابان من حين لآخر عمليات السندات، ويقول مسؤولون إن أي تعديلات تهدف إلى الحفاظ على عوائد السندات متسقة مع الهدف المنشود في سياسة البنك، لا إلى إرسال مؤشرات بخصوص سياسته المستقبلية.

لكن بينما تعتبر خطوة أمس الثلاثاء فنية إلى حد كبير، إلا أنها فاجت بعض الفاعلين في السوق، وشجعت المحللين الذين يتوقعون الخروج من برنامج التيسير النقدي بحلول نهاية 2018. وارتفعت العملة اليابانية 0,5 في المائة إلى 112,50 ين

الأساسي المسجل في التأمينات. ولفتت الوزارة إلى أن التحديث الجديد لنظام حماية الأجور يحتمس مؤشر الالتزام من خلال عدد الموظفين الذين تم تحويل أجورهم في نظام حماية الأجور والمسجلين في التأمينات، كذلك من خلال مجموع الموظفين المسجلين في التأمينات على المنشأة، فيما لا يحتمس العامل الوافد الجديد في نسبة الالتزام في أول 95 يوماً من دخوله المملكة، ويحتمس العامل السعودي بشكل كامل في نسبة الالتزام إذا وجد في المنشأة لشهر كامل.

ويحسب التحديث الجديد للنظام، يتم إيقاف الخدمات على المنشآت المخالفة وغير المتزامنة بحماية الأجور بعد تنبيه المنشآت، في الوقت الذي يجب على المنشأة رفع الملف بنهاية كل شهر، وتمنح المنشأة دفع أجر العامل في الوقت المحدد، وتخالف المنشأة في حال استقطاع أكثر من 55 في المائة من الراتب الأساسي المسجل في التأمينات الاجتماعية، كما تحسب مخالفة ضد المنشأة في حال كان الأجر لا يساوي الراتب

ومن ضمن المخالفات قيام المنشأة بدفع أجر العامل أكثر من مرة في الشهر، حيث يستبعد السجل المكرر، كذلك إذا لم يتم دفع أجر العامل في الوقت المحدد، وتخالف المنشأة في حال استقطاع أكثر من 55 في المائة من الراتب الأساسي المسجل في التأمينات الاجتماعية، كما تحسب مخالفة ضد المنشأة في حال كان الأجر لا يساوي الراتب

بالسالب، وفي حال كان إجمالي الراتب يساوي صفراً. وأكدت الوزارة التزامها بحفظ الحقوق بين أطراف العلاقة التعاقدية، ومخالفة كل منشأة غير ملتزمة برفع ملف حماية الأجور بشكله الصحيح، مشيرة إلى أن المخالفات تؤثر في حساب نسبة الالتزام إذا لم يتم تبريرها من صاحب المنشأة ثم قبولها من مفتش الوزارة.

ملف حماية الأجور للبرنامج يؤدي إلى رفضه بشكل كامل. ويحسب التحديث الجديد للنظام سيتم رفض سجلات الموظفين في ملف حماية الأجور إذا كان إجمالي لا يساوي مجموع الراتب الأساسي، وبدل السكن، والمستحقات الأخرى والاستقطاعات، كذلك رفض سجلات الموظفين في الملف إذا كان أحد تفاصيل الدفع أو الإجمالي

## تهدف إلى تخفيض أمد التقاضي وتحقيق التحول التقني في القضاء

# مجلس الشورى السعودي يوافق على تنظيم المحاكم العمالية

الرياض، نايف الرشيد وافق مجلس الشورى السعودي، أمس، على المظالم النظامية لمباشرة المحاكم العمالية اختصاصاتها، بما يسهم في خفض أمد التقاضي، وتحقيق التحول التقني ورفع كفاءة المحاكم. وكانت وزارة العدل السعودية قد أعلنت أخيراً قرب تفعيل المحاكم العمالية، وبدء العمل فيها بشكل رسمي، بعد اكتمال التنظيمات اللازمة.

وناقش مجلس الشورى في جلسته العادية العاشرة، من السنة الثانية للدورة السابعة، التي عقدت برئاسة الدكتور محمد الجفري نائب رئيس المجلس، أمس، آلية العمل التنفيذية لنظام القضاء، وما تضمنه من تحديد فترات انتقالية لتبنيها بعد المحاكم المتخصصة والمرافعات الشرعية. ووافق المجلس على إلغاء

الإعفاء من ضريبة الدخل على الطائرات الأجنبية التي تستأجرها المؤسسة العامة للطحوظ الجوية العربية السعودية، لتسييرها في رحلاتها التجارية، على أن يكون الإلغاء اعتباراً من 1 يوليو (تموز) المقبل. وشهدت الجلسة مطالبة مجلس الشورى بدعم ميزانية إنشاء وتجهيز مستشفى الأطفال التخصصي بالرياض، لإيجاد بيئة متميزة تخدم رعاية الأطفال في جميع التخصصات الطبية الدقيقة والمتقدمة.

كما طالب بدعم ميزانية تجهيز وتشغيل مبنى الطوارئ الجديد بالرياض، ليتمكن من مواجهة الزيادة في أعداد المراجعين، كما طالب بدعم المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، لاستكمال بناء وتجهيز مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، فرع جدة. ودعا المؤسسة العامة لمستشفى

الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، إلى قبول عدد أكبر من المدربين في جميع التخصصات، والتنسيق مع وزارة المالية والهيئة السعودية للتخصصات الصحية، لاستحداث وظائف تدريبية تتناسب مع أعداد الخريجين من كليات الطب داخلياً وخارجياً. وشهدت الجلسة الموافقة على مشروع اتفاقية إطارية للتعاون في المجالات الزراعية، والثروة الحيوانية والسمكية، بين حكومة السعودية وحكومة قبرغيزستان.

كما وافق المجلس على مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الإسكان، بين وزارة الإسكان في السعودية ووزارة الأشغال العامة والإسكان في الأردن، وعلى مشروع مذكرة تفاهم بين السعودية وحكومة تركيا، بشأن التعاون في مجال الإسكان. وتخللت جلسة مجلس الشورى مناقشة التقرير السنوي لوزارة النقل للعام المالي الماضي، وتطرق عدد من الأعضاء إلى



## عدد العاملين في إيطاليا الأعلى شهرياً منذ 1977

روما، «الشرق الأوسط» قال مكتب الإحصاء الإيطالي أمس الثلاثاء، إن عدد من يشغلون وظائف خلال شهر نوفمبر الماضي بلغ نحو 23,2 مليون إيطالي، فيما يعد أعلى رقم يتم تسجيله منذ بدء

إحصاء عدد العاملين عام 1977. وارتفع عدد العاملين بنسبة 0,3 في المائة مقارنة بشهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبنسبة 1,5 في المائة على أساس سنوي، في حين تراجع معدل البطالة إلى 11 في المائة، فيما يعد أدنى نسبة يتم تسجيلها

منذ سبتمبر (أيلول) 2012، حسب ما ذكره مكتب الإحصاءات الإيطالي. وبالإضافة لذلك، تراجع معدل البطالة بين الشباب إلى 32,7 في المائة، وهو أدنى معدل يتم تسجيله منذ خمسة أعوام وأشاد رئيس الوزراء باولو جينتينوني بالبيانات الجيدة وبالطبع ليس الأوهام.



الشهر الماضي سجل أعلى قيمة منذ أبريل 2015 استباقاً للضريبة

## الصفقات العقارية السعودية فقدت 17% من قيمتها في 2017

الرياض، عبد الإله الشديدي

سجلت قيمة الصفقات العقارية السعودية مع نهاية 2017 انخفاضاً في قيمة الصفقات بما يقارب 17,5% في المائة لتتحقق 58,6 مليار دولار مقارنة بعام 2016 الذي سجلت فيه قيمة الصفقات 70 مليار دولار بحسب المؤشرات العقارية، وتأتي هذه النتائج امتداداً لانخفاض الصفقات، حيث سجل عام 2017 انخفاضاً في قيمة الصفقات مقارنة بالعام 2016 بنسب أكبر، مما يشير إلى أن هناك نزولاً متسلسل الأعوام في الحركة العقارية نتيجة دخولها في تصحيح الأوضاع والأسعار بعد حزمة القرارات التاريخية التي فرضتها السعودية في وقت لاحق لضبط إيقاع العقار.

وتحدث عقاريون أن نتائج القطاع التي لخصت حال السوق خلال عام 2017 لم تكن مفاجئة، مع وجود موجة كبيرة من الضغوطات التي عانى منها القطاع خلال العام الذي وصفوه بالصعب الذي القى على كاهلهم من التحديات، أهمها انحصار صدمة رسوم الأراضي والعزوف في الطلب إلى مستويات متنامية، بالإضافة إلى الفجوة بين قدرات المشترين وأسعار العارضين وتقيد التمويل العقاري، ودخول الحكومة مع المطورين في خط إطلاق مشاريع غير ربحية مثل برنامج «سكني» الذي يهدف للسيطرة على الأسعار.

وكشف عبد العزيز المغين المستثمر في القطاع العقاري، بأن القطاع عانى كثيراً خلال الفترة المنصرمة نتيجة اتحاد عدد من الظروف ضد إلا أن ذلك لا يعني التوقف عن العمل، بل يعني إعادة ترتيب الأوراق من جديد بعد عام حافل بالتغيرات والتقلبات لم تشهدتها السوق منذ فترات طويلة، مما يعني أن إعادة ترتيب الأوراق مع العام المقبل وتكييفها بحسب الإمكانيات والظروف هو الحل الأمثل للنهوض بالقطاع من جديد خصوصاً في ظل تأثير الرسوم الذي ساهم بذلك بالإضافة إلى الفجوة الملحوظة بين العرض والطلب والتي يجب تقليصها بما يتناسب مع الحال

الجديد للسوق، والذي تختلف فيه الظروف من عام لآخر، لافتاً بأن 2018 سيكون صعباً على الشركات التي لن تطور من أدائها وستكون عرضة للخسائر في ظل تقلبات الطلب وتغيير مفاهيم السكن لدى المواطن.

وأضاف: «عند الرغبة في إحداه أمر جديد يجب أن يكون على حساب السعر قبل حساب المخططات العقارية السكنية التي انخفضت بحسب المؤشرات إلى ما يزيد على 17 في المائة وهو معدل كبير إلى حد لافت، نتيجة الانخفاضات السابقة التي ضربت القطاع خلال السنوات الأخيرة وخصوصاً الثلاث منها مما يعني أن الانخفاض هنا غير جديد بل هو امتداد لما قبله قد يختلف بأنه بنسب بسيطة، إلا أن المحفز الأول لعودة الصفقات العقارية إلى أضعاف ما هي عليه هو عودتها لقيمتها الواقعية التي ابتعدت عنها كثيراً»، مضيفاً أن العقيلة القديمة لإدارة الاستثمارات العقارية يجب أن تتغير وتتكيف مع قدرة المشترين والظروف الاقتصادية الحالية. وارتفع عدد الصفقات العقارية خلال 2017 مقارنة

القطاع العقاري يعيد ترتيب أوراقه من جديد بعد عام حافل بالتقلبات



المضافة المزعم تطبيقها مع مطلع 2018، نتج عنه ارتفاع إجمالي قيمة الصفقات العقارية خلال ديسمبر (كانون الأول) إلى أعلى من 9,6 مليار دولار، وهو المستوى الأعلى لقيمة صفقات السوق العقارية منذ أبريل (نيسان) 2015 (11 مليار دولار). وفي صلب الموضوع تحدث سامي الحربي صاحب شركة عبر البناء للاستشارات العقارية، بأن هناك مستويات انخفاض فيما يخص القيمة جاءت كردة فعل عكسية على ضعف الطلب وبالتحديد قيمة الصفقات بعد أن عجزت السوق على تحمل انخفاضه نتيجة ارتفاع أسعار العرض، وأن تطبيق الرسوم ضمن القرارات التي غيرت وجه السوق نحو تسجيل نزول في القيمة بنسب كبيرة لا تقل عن 15 في المائة في الأحوال وفي مختلف الأنشطة، موضحاً أن الاستثمار في القطاع العقاري هذه الفترة صعب للغاية، لأن السوق في تحول كبير نحو عودة الأسعار إلى طبيعتها بعد موجة من التضخم، مشيراً إلى أن تنويع الاستثمارات العقارية أمر مهم خلال الفترة المقبلة.

ولفت إلى أن انخفاض أسعار الأراضي هو المؤشر الأول لقرب نزول العقار عموماً، خصوصاً أن ارتفاع قيمة الأراضي هو المتسبب الرئيسي في ارتفاع العقار بشكل عام، وموضحاً أن العقار سيشهد مزيداً من الانخفاض وهو ما يحاول التكيف معه العقاريون الذين يحاولون تصريف ما يمتلكون باقل الأضرار.

ويلاحظ جلياً معالم الهدوء في الحركة العقارية محلياً، حيث انخفض إلى كبير إطلاق المشاريع السكنية الكبرى، التي كانت الشركات العقارية القيادية تتسابق في الإعلان على المشاريع الجديدة التي تستهدف الأفراد بشتى طبقاتهم المادية، إلا أن الترقب والنزول دفع تلك الشركات إلى التريث وعدم الدخول في مشاريع جديدة واعتبارها خطوة متحيرة لحين استقرار السوق أو حدوث أي أمر مستجد، يبنون عليه خططهم التنموية التي يبدو أنها تأثرت كثيراً.

الموجودة والمعروضة، مما دفع بمؤشر العقار إلى تحقيق نسب مرتفعة في تحركات الأراضي عبر البيع والشراء نتيجة انخفاض بسيط في قيمتها وهو الأمر الذي دفع إلى الحركة الكبيرة التي تشهدتها الأراضي محلياً، متوقعاً انتعاشاً كبيراً في حركة الأراضي في حال تراجع أسعارها سيتوجه إلى تصدر المشهد العقاري لسنوات إضافية. وقد شهدت السوق العقارية المحلية نشاطاً قوياً خلال الشهر الأخير من العام، استهدف استباق تطبيق ضريبة القيمة

التي سبب الانخفاض الحاصل في القيمة ونتيجة عدم استطاعة معظم المستثمرين مقاومة بقاء الأسعار مرتفعة رغم انخفاض الطلب بكميات متتالية. وأضاف الربيعان أن هناك ارتفاعاً كبيراً في نسبة الأراضي مقارنة بالآفرع العقارية الأخرى، وذلك يعود إلى التسهيل الكبير للأراضي الذي تزامن مع تطبيق الرسوم على الأراضي البيضاء في السعودية العام المنصرم وهو بمثابة العلامة الفارقة، حيث إن هناك عرضاً كبيراً يتم تداوله بكميات تعتبر بسيطة عن

الربيعان الذي يدير عدداً من الاستثمارات العقارية، بأن القطاع العقاري منذ ما يقارب العقد وهو يسير باتجاه منخفض من قيمة الصفقات والمبيعات بالفوازي مع الارتفاعات المتكررة لأسعار العقار، إلا أن أهم ما يميز المقارنة بين 2016 و 2017 هو الانخفاض في الأسعار في مختلف القطاعات وإن كانت بنسب غير متكافئة من النزول الحاصل في الإقبال إضافة إلى نزول في عدد الصفقات، إلا أن تسجيلها الجديد من الانخفاضات يثبت الأطمنان بأن السوق في تراجع صحيح

بنسبة 4,5 في المائة، لتستقر بنهاية العام عند 231,4 ألف صفقة عقارية، وارتفع أيضاً عدد الصفقات المبيعة خلال 2017 مقارنة بالعام الذي سبقه مع الارتفاعات المتكررة لأسعار العقارات المبيعة مع نهاية العام عند مستوى 245,5 ألف عقار مبيعا، أما على مستوى مساحة الصفقات العقارية خلال 2017 فقد سجلت انخفاضاً مقارنة بالعام الماضي بنسبة 33,8 في المائة، لتستقر عند مستوى 2,8 مليار متر مربع بنهاية العام. وفي الاتجاه ذاته قال فهد

خطة لشركات مع دول ومؤسسات للتوسع في مشروعات الإسكان

## تخفيض رسوم تسجيلات الأراضي في السودان ينعش قطاع العقارات

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

في السودان المقدرة بنحو 2,5 مليون وحدة.

وتم في هذا الصدد توقيع اتفاق مع شركتين تركيتين تعتمدان على تقنية الليزر في المخططات الهيكلية للمساكن، وتخصصان في إعداد وتوفير الخدمات الأساسية والمرافق التعليمية والصحية واعتبر مراقبون وخبراء في سوق العقار في السودان أن خطوة الجهاز القضائي بتمديد تخفيض رسوم تسجيلات الأراضي بنسبة 50 في المائة اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) الحالي ولمدة شهر، سيعمل على إنعاش سوق العقارات في البلاد، وإحياء مشروعات الإسكان الاقتصادي والريفي، وسكن محودوي الدخل، التي وردت في المشروع القومي للمواوي، الذي يستهدف بناء 40 مدينة سكنية خلال العام 2018.

ودعا مجلس إدارة الصندوق القومي للإسكان في اجتماعه أول من أمس في الخرطوم برئاسة الدكتور طارق توفيق، إلى الاستفادة من نتائج زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى السودان، الأسبوع الماضي، وتوجيهاته لرجال الأعمال الأتراك بالاستثمار في السودان. وطالب المجلس القومي للإسكان، الجهات المعنية في الصندوق، باغتنام هذه الفرصة لجذب المستثمرين للبلاد في مجال الإسكان والعقارات، ونقل خبراتهم في مجال تقنيات البناء.

يذكر في هذا الصدد أن الصندوق القومي للإسكان تعاقده منتصف العام الماضي مع الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والتجاري (الموصيان)، لبناء 20 ألف وحدة سكنية، وذلك لسد جانب من الفجوة السكنية

والتعمير برئاسة طارق توفيق وزير دولة برئاسة مجلس الوزراء مفوض رئيس مجلس الوزراء القومي أمس من تونس، بعد أن اجري مباحثات لنقل التجربة التونسية في السكن.

وبشهادة جامعة الدول العربية، تعد تونس من أفضل الدول العربية في مجال توفير السكن، حيث إن 80 في المائة من الشعب التونسي يمتلكون منازل، على الرغم من قلة موارد الدولة. واتفق الصندوق القومي للإسكان مع شركة بريطانية لتنفيذ مشروع الإسكان القوي الراسي، الذي يستهدف بناء 50 ألف وحدة سكنية بالعاصمة الخرطوم.

ويتجه الصندوق القومي للإسكان للتوسع في السكن الراسي باعتباره أقل تكلفة، خصوصاً أن كثيراً من السودانيين أصبحوا يفضلونه على السكن الأفقي، الأمر الذي دفع الصندوق للسعي لرفع مستوى المواطنين، للتعامل مع السكن الجماعي، والتعاون فيما بينهم، للمحافظة على خدمات البناء، ورفع وعيهم بهذا النوع من البناء، حتى تتحول الخرطوم إلى عاصمة حضرية وجاهزة.

ويصل سعر متر الأرض في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو عشرة ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن. وتقدر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بنحو مليونين ونصف المليون، تعهد الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والتجاري (الموصيان) ببناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية جانب من هذه الفجوة، وفقاً لاتفاقية أقرت بالتعاون في مجال الاستثمار العقاري بين البلدين العام الماضي.

وحددة سكنية على مستوى المركز والولايات عبر محافظ بشراكة مع البنوك المختلفة بالولايات، مؤكداً سعي الصندوق لمواصلة انتشاره بالولايات والعمل مع الجهات المعنية على توفير الضمانات الكافية لتمويل الخارجي، التي تعهدت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بتقديم الضمانات اللازمة للشركات الراغبة في الاستثمار العقاري في السودان.

ووافق بنك السودان المركزي الشهر الماضي على فكة التمويل المقدر عددهم بنحو 5 ملايين، وفي ذات استقطاب الاستثمارات العقارية الأجنبية بعد رفع الحصار الأمريكي، عاد للخرطوم الأسبوع الماضي وفد من الصندوق القومي للإسكان

المشروع، المواقع والدراسات الخاصة بالمشروع، حيث ستشيد المنازل بأنماط مختلفة من السكن (الاقتصادي، والشعبي، والاستثماري، والريفي، والمنتج)، بتمول من البنوك العاملة في البلاد والأجنبية. وطرحبت إدارة الصندوق عطاءات لتنفيذ المدن السكنية، ودعت المستثمرين المحليين والأجانب إلى الدخول في شركات للاستثمار العقاري بالولايات لتوفير الماوى للشرائح المستهدفة في مدن العاصمة الثلاث (الخرطوم، وأم درمان، وبحري).

ووفقاً للدكتور غلام الدين عثمان، الأمين العام للصندوق القومي للإسكان والتعمير، فإن الصندوق نفذ أكثر من 100 ألف وحدة سكنية على مستوى المركز والولايات عبر محافظ بشراكة مع البنوك المختلفة بالولايات، مؤكداً سعي الصندوق لمواصلة انتشاره بالولايات والعمل مع الجهات المعنية على توفير الضمانات الكافية لتمويل الخارجي، التي تعهدت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بتقديم الضمانات اللازمة للشركات الراغبة في الاستثمار العقاري في السودان. ووافق بنك السودان المركزي الشهر الماضي على فكة التمويل المقدر عددهم بنحو 5 ملايين، وفي ذات استقطاب الاستثمارات العقارية الأجنبية بعد رفع الحصار الأمريكي، عاد للخرطوم الأسبوع الماضي وفد من الصندوق القومي للإسكان

أهم مطلوبات استقرار الأسر. وتعهد الوزير وقتها بالسعي لتوفير تمويل خارجي وضمانات للاستثمارات الخارجية الداخلية، لتنفيذ خطة الدولة للتوسع في الإسكان الريفي وسكن الفقراء بالمركز والولايات، مؤكداً الدعم الحكومي للصندوق ودفع العمل فيه لتوفير الإسكان للأسر.

ويبدأ السودان الشهر الماضي في خطة لتنفيذ 40 مدينة سكنية في جميع مدن البلاد لصالح محودوي الدخل، يتم تملكها لهم عن طريق الأقساط الشهرية، ويتوقع أن يستفيد من المشروع في عامه الأول بداية 2018 أكثر من مليونين. وحدد الصندوق القومي للإسكان، الذي يتولى

الريفي وسكن الفقراء في البلاد. كما وجهت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في البلاد، الجهات المعنية، بتسهيل الإجراءات كافة لاستقطاب التمويل الخارجي والداخلي، كما وجهت «المالية» بنك السودان المركزي لضخ المزيد من التمويل العقاري للبنوك التجارية، وبخاصة البنك العقاري التجاري السوداني، الذي تقرر تحويله إلى بنك. وقال الفريق ركن أول الدكتور محمد عثمان الركابي، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ورئيس مجلس إدارة صندوق الإسكان الأسبقي، إن حكومة تسعي جاهدة للتوسع في السكن الريفي بغرض توفير سكن مناسب للمواطن، بوصفه



الصندوق القومي للإسكان يعمل على تنشيط اتصالاته مع بيوت التمويل وشركات الاستثمار العقاري العالمية ودعوتها للدخول في مشاريع الإسكان في السودان





## رحلات إلى وجهات دافئة أثناء «الموسم الخامل» السفر في يناير أسهل وأرخص

تلندن، «الشرق الأوسط»

قد لا يعرف كثيرون أن شهر يناير (كانون الثاني) يعد من أرخص فترات العام للسفر والسياحة والطيران في فترة تعتبرها الصناعة موسماً خاملاً بعد عطلات نهاية العام، ويستمر هذا الخمول في الأسواق حتى منتصف شهر فبراير (شباط)، ولن يتمتع بمرونة في ساعات عمله بحيث يؤجل عطلته من ديسمبر (كانون الأول) إلى يناير، فإنه سوف يحصل على خدمات أفضل ويتجنب الزحام ويدفع تكاليف أقل.

وربما كان الاستثناء من هذه القاعدة بعض وجهات السفر المرغوبة في الشتاء، مثل منطقة البحر الكاريبي، لكن هناك وجهات متعددة أخرى توفر الطقس المعتدل والأسعار المنخفضة في الشتاء، منها مدن أميركية وبعض أنحاء أميركا اللاتينية.

ولمن يبحث عن صفقات جيدة، فإن أفضل أوقات السفر الجوي هي أيام منتصف الأسبوع من الاثنين إلى الجمعة، وفي حين ينصح الخبراء بالسفر الخفيف بحقيبة يد تكفي محتوياتها لأيام عدة، فإن بعض شركات الطيران تقدم حوافز خلال فصل الشتاء لتشجيع السفر منها السماح بحقيبة شحن مجانية من الأسرار التي يؤكد خبراء السفر، أن البحث على الإنترنت مرات عدة عن وجهة سفر واحدة يرفع ثمنها تلقائياً. والحل في هذه الحالة هو الاستعداد المبكر للحجز فور وجود فرصة سفر مناسبة أو مسح تاريخ البحث على محرك بحث «غوغل» قبل استئناف البحث مرة أخرى.

وإذا كان المسافر يرغب في الحصول على أفضل عروض شركات الطيران، فهي تتوفر

يوم الثلاثاء قبل 50 يوماً من السفر، كما أن رحلات الطيران المسائية تكون أرخص في العادة من الرحلات الصباحية، أما أعلى الرحلات فهي تكون قبل بثلاثة أيام، وخصوصاً إذا كان السفر يوم الجمعة. ويقول نائب رئيس شركة «لاست مينيت دوت كوم» ماثيو كراماك: إن هناك بعض الأساليب التي تستخدمها الشركة للحصول على أفضل العروض من شركات الطيران، منها الحجز في ساعات الصباح الباكر، والطيران غير المباشر صوفيا في بلغاريا الذي توفر فيها شركة «وين إير» رحلات إلى دبي بسعر لا يتعدى 200 دولار. وفي معظم الأحوال يكون الطيران غير المباشر في الرحلات الطويلة أرخص من الطيران المباشر.

ويجب على المسافر أن يتابع العروض الخاصة وافتتاح وجهات سفر جديدة؛ فهي تقدم حسومات كبيرة في بدايات التشغيل. ويجب أن يكون لدى المسافر بعض المرونة في تواريخ السفر من أجل الحصول على أفضل العروض. ويمكن الاستعانة ببعض مواقع السياحة مثل «تريب ادفايزر» الذي يوفر خيارات متعددة بين أفضل العروض، ويعرض الأسعار في التواريخ المختلفة ويبدائل الفنادق والمطارات. ويمكن تحديد السعر المطلوب للسفر إلى وجهة معينة وانتظار وصول السعر إلى الحد المطلوب عبر تنبيه من شركات السياحة.

وتقول مسؤولة السفر في شركة «تريفاغو دوت كوم» دينيس بارتليت: إن أبحاث شركتها عن حجز غرف الفنادق تشير إلى أن الوقت المثالي لحجز غرفة في فندق هو شهر قبل

الوصول، فالحجز على فترات أبعد لا يجعل الثمن رخيصاً، بل العكس هو الصحيح، حيث أغلى ثمن لغرف الفنادق يكون من شهرين إلى ثلاثة أشهر قبل موعد السفر. وحتى إذا ارتفعت الأسعار قبيل موعد السفر، فإنها لا تصل إلى المستويات التي كانت عليها قبل أشهر من السفر. وهناك أيضاً فروق بين الدول للحصول على أفضل الأسعار وفقاً لإحصاءات شركة «تريفاغو»؛ فالفنادق في إسبانيا تقدم أفضل أسعارها قبل سبعة أسابيع من السفر، وتأتي بعدها إيطاليا، ثم بريطانيا وألمانيا. أما في فرنسا، فإن أفضل الأسعار تكون متاحة قبل السفر بأسبوعين.

من النصائح الأخرى التي تقدمها شركة «لاست مينيت»، زيارة المدن الشهيرة بالأعمال،

مثل لندن وبروكسل وزيوريخ خلال عطلات نهاية الأسبوع، حيث تقدم فنادق هذه المدن أسعاراً رخيصة فور مغادرة رجال الأعمال. وأحياناً يكون موعد الوصول إلى الفندق حيوياً، فالوصول المتأخر قد يمنح الضيف غرفة ممتازة بعد نفاذ رصيد الغرف العادية خلال ساعات النهار.

ويجب أن يحاول المسافر الحجز المباشر في الفنادق متجنباً محركات البحث على الإنترنت أو شركات المقارنة السعرية؛ فالفنادق تتمتع بالهوامز الحوافز الإضافية تتراوح بين مشروبات مجانية أو ترقية لدرجة الغرفة. الفنادق الجديدة تقدم حسومات أعلى من الفنادق القديمة بشكل عام، وينسب

تصل إلى 50 في المائة في عام

التشغيل الأول. كما تقدم بعض الفنادق حسومات على الحجز المبكر بشرط دفع مقدم لا يرد. ويمكن الاشتراك في نشرات الفنادق التي توفر العروض الخاصة والحسومات. وتحذر شركات السياحة من السفر خلال الأسابيع الأولى من عطلات المدارس الصيفية لأنها تكون في العادة الأكثر ازدحاماً والأعلى ثمناً.

وفي الحالات التي تقدم فيها شركات السفر عروضاً خاصاً، فهي تشتتر الحجز خلال فترة معينة ودفع مقدم، ويعتبر مراقبون أن هذا الأسلوب يوفر نحو 250 دولاراً من ثمن الرحلة. من ناحية أخرى، توفر بعض الدول فرصاً للسفر الرخيص بفضل انخفاض عملاتها إزاء الدولار، ومنها بعض الدول اللاتينية، مثل الأرجنتين،

والبرازيل، وكولومبيا، إضافة إلى جنوب أفريقيا، وروسيا، وتركيا، ومصر. أما وجهات السفر خلال بداية العام، فهي تتراوح بين الذهاب إلى الشواطئ الدافئة، والتوجه إلى منتجعات التزلج على الجليد، وزيارة المدن العالمية. وهذه نماذج لبعض العروض التي تقدمها الشركات لرحلات خلال هذا الشتاء أثناء «الموسم الخامل»:

● ساحل البرازيل وهو من الوجهات الشائعة في عام 2018، حيث السواحل المنتشرة لمئات الأميال على الجانب الشرقي للبلاد ومدن سياحية متميزة مثل ريو دي جانيرو وساو باولو. وهناك الكثير من المهرجانات والاحتفالات التي تجري خلال هذه الفترة من العام، ويمكن السفر المباشر من منطقة

هما من شهور الصيف في البلاد. ويمكن الطيران المباشر إلى ريو من الشرق الأوسط أو من أوروبا بحيث يجد المسافر نفسه على الشاطئ وسط الرمال وأشجار النخيل الاستوائية في أقل من 24 ساعة.

● الشاطئ الذهبي في استراليا: بعد الوصول إلى سيدني وقضاء يوم فيها يمكن التوجه إلى الشاطئ الذهبي، أو الحاجز المرجاني العظيم. وتعد بداية العام من أفضل أوقات الزيارة، حيث المناخ معتدل وليس شديد الحرارة، كما أن ازدحام شهر ديسمبر يكون قد انتهى. وعطلة من هذا النوع على الشواطئ، حيث وجبات الباربيكيو وزيارات إلى الجزر الخاصة والمدن الأسترالية بعد أفضل بداية للعام الجديد. ويمكن السفر المباشر من منطقة

جنوب أفريقيا: هناك الكثير من الأسباب التي ترشح جنوب أفريقيا لرحلات شتوية بجانب الأسعار المنخفضة؛ فهي تحتوي على مناظر خلابة وشواطئ ممتدة ومدن ديناميكية وأحراش طبيعية. ويمكن القيام برحلات سفاري أو الاسترخاء على الشواطئ. وهي قريبة نسبياً من منطقة الخليج، وتتمتع بإمكانيات رحلات الطيران المباشر وتوفر قيمة جيدة في الصرف لانخفاض العملة المحلية (الرانند) إزاء الدولار. وأفضل مواقع الزيارة مدينة كيب تاون على الطرف الجنوبي الغربي ومحمية كروغر. وبعد اكتشاف آثار لباقيا إنسان عاش منذ ملايين السنين في كهف بالقرب من مدينة جوهانسبرغ تطل على جنوب أفريقيا لكي تكون مهد الحضارة الإنسانية في العالم، وبالتالي من أكثر الدول الأفريقية جذباً للسياحة.

### لماذا تعد بداية العام فرصة للسفر الرخيص؟

● تطلق شركات الطيران على الفترة من 6 يناير إلى نهاية فبراير «الموسم الخامل»؛ فهي فترة لا يقبل فيها رجال الأعمال على السفر بسبب انشغالهم بالتخطيط للعام الجديد، ووضع الميزانيات، كما أن التلاميذ يعودون إلى المدارس وتتوجه العائلات إلى استئناف نشاطها المعيشي العادي بعد فترة الأعياد في نهاية العام، والتي يحصل فيها الجميع على عطلات تصل إلى أسبوع. ويوفر هذا الوضع فرصة ذهبية لأقلية محظوظة ليس لها ارتباطات مدارس أو بتخفيضات تصل إلى 60 في المائة مقارنة بأسعار السفر خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر. ونظراً لقلّة الإقبال على السفر في هذه الفترة؛ غالباً ما يجد المسافرون والمواصلات الطيران والفنادق والمطاعم أن استئجار السيارات في المواقع السياحية يكون أرخص من فترات العام الأخرى.





## بلاد تعز بتاريخها العريق وثقافتها الفريدة غواتيمالا... عالم المايا الأسر

يبلغ ارتفاعه 55 متراً، ويحيط بمعدب الجاغوار العظيم مجموعة من المعابد الأخرى، والغاية الكثيفة القريبة للغاية منه. ومع ذلك، لا يلزم زيارة هذا المكان بالتحديد لمشاهدة آثار حضارة المايا، فهي شائعة في مختلف أرجاء شمال البلاد.

وتوضح السيدة الفارادو: «إن معدب الجاغوار العظيم هو من أهم الأهرامات هنا. وفي الوقت الراهن، وبسبب المحافظة عليه، فإنه ممنوع تسلق درجات الهرم على الزائرين. ولكن وبكل تأكيد يمكن الإحساس بالطاقة التي تشع في المكان لكل ما كان يجري هنا في العصور القديمة. ويمكن مشاهدة الحيوانات التي تسير أمامك في قلب الغابة، إذ يمكن مشاهدة القرد، واكل النمل، وكثير من الطيور؛ إنها مزيج رائع جميل من الطبيعة والتاريخ والمغامرة».

ويمكن السفر بسهولة إلى غواتيمالا من الولايات المتحدة أو من أوروبا. وفي الأونة الأخيرة، تم افتتاح طريق جوي بين مدريد وغواتيمالا سيتي. ولزيارة المواقع الأثرية الرئيسية، لا بد من الوصول أولاً إلى العاصمة، ثم استغلال الطائرة في رحلة جوية قصيرة أو إحدى الحافلات المسائية.

ولا يمكن تصور المغامرة الكاملة من دون تذوق الأطعمة المحلية. وللوهلة الأولى، فإن المطبخ في غواتيمالا يشبه نظيره المكسيكي من نواح كثيرة، نظراً للألوان وخبر الذرة «التورتيا» الشهير، وهو من الأغذية الرئيسية في البلاد، ويقدم مع أغلب الأطباق. وتنتج الفارادو تجربة طبق يسمى «تاماليس»، وهو يعتبر فناً من فنون الطهي بسبب كثير من الأصناف المقدمة معه. ويصنع «تاماليس» من عجينة الذرة واللحم والصوص الأخضر أو الأخضر، أو حتى صوص الشوكولاته، مع القليل من الدجاج أو اللحم، ثم يتم طهيه في أوراق الموز ويطهى جيداً قبل التقديم.

إن غواتيمالا من البلدان الجميلة للغاية، مع كثير من الأسباب الداعية لزيارتها، من الثقافة، والألوان، والشعب الفخور بثقافته وتراثه الأصلي، والترحاب الكبير الذي يعمرون به عن سعادتهم بالسياح الأجانب.



تفقد أهميتها بعد، حتى في العصر الحاضر».

وبالإضافة إلى كونها قلب حضارة المايا القديمة، لا تزال غواتيمالا تقدم مجموعة متنوعة من الأنشطة التي يمكن القيام بها من دون الحاجة إلى أموال كثيرة. على سبيل المثال، فإن الوجبة العادية تكلف نحو 6 دولارات، وهناك فنادق لكل مستوى وكل ميزانية. ويبلغ سعر الإقامة في فندق خمس نجوم نحو 200 دولار في الليلة، كما يمكن للزوار الحصول على عروض إقامة أفضل من مختلف الأماكن في البلاد.

ويمكن للسياح استكشاف الطبيعة الغناء في هذه البلاد، والمسير بجوار واحد من سلسلة من 30 بركاً تتناثر في طول البلاد وعرضها. كما يمكن زيارة شلالات المياه الرائعة، ومشاهدة الطيور، أو زيارة الشواطئ المطلة على المحيطين الأطلسي أو الهادي. ومن أبرز الأشياء التي يلاحظها الزوار هناك عند الوصول إلى العاصمة، الجبال الضخمة التي تزين أطراف المدينة، وتمنح الشعور بانك تتجول بين كنز طبيعي من حولك.

كما يمكنك أيضاً أن تشاهد السكان المحليين في غواتيمالا سيتي وهم يرتدون الأزياء ويسرون في مختلف شوارع المدينة.

تد، لويزا بوليدو

سوف تتمكن في خلال دقائق من وصولك إلى غواتيمالا من تلمس مواطن افتخار هذه البلاد بتاريخها العريق، فهناك مهرجان كامل ومستمر من الألوان الزاهية، إلى جانب الشعب الودود المضياف الذي يحب السياح والزائرين أمثالك.

وغواتيمالا من البلدان الصغيرة في أمريكا الوسطى، وتتخذ مكانها بين المكسيك والبرازيل وهندوراس، وهي تمثل صميم ما كان يُعرف بعالم المايا. وهذه الثقافة الأصلية تمثل واحدة من أعظم الحضارات القوية الدافعة في هذه المنطقة لقرون ممتدة. ويشعر شعب غواتيمالا بفخر كبير لتراثهم العتيق والآثار المذهلة التي بناها سكان البلاد قبل أكثر من ألف سنة مضت. ولا يزال بإمكانك زيارة المدينة الرئيسية في حديقة تيكال الوطنية، التي تقع إلى شمال البلاد على بعد 9 ساعات بالسيارة من العاصمة غواتيمالا سيتي.

وتشعر باوولا الفارادو، المسؤولة عن البرنامج السياحي وتاريخ الزوار بتاريخ بلادها، بحماس بالغ وهي تتحدث عن أكبر كنز هناك، وتعني: حضارة المايا، وأولى خطواتها التي بدأت قبل 4 آلاف سنة، على الأقل.

تقول الفارادو: «الميزة الرئيسية لغواتيمالا أنها تحل محل القلب من حضارة المايا القديمة، إذ استوطن المايا هذه المنطقة التي تبدأ من جنوب المكسيك حتى شمال هندوراس اليوم، إلى جانب المدن الأكثر أهمية، والمباني الرائعة، والأهرام المذهلة، مع العمارة التي لا مثيل لها في أي مكان آخر غير غواتيمالا».

وأنشأت حضارة المايا كثيراً من الأشياء، ومن بينها كيفية قراءة مراحل القمر، والتقويم السنوي. وتقول لنا السيدة الفارادو إنه «حتى يومنا هذا، لدينا كثير من الأشياء التي لا تزال تعمل، ويعود الفضل إليهم فيها. ووجود هذه الأشياء يعتبر تذكراً للإنسانية بكل ما يمكنها القيام به، إن أردت، ودليل على أن الحضارة القديمة لم

ومن المدن الرئيسية في البلاد أيضاً مدينة أنتيغوا التي أدرجت في عام 1979 على قوائم منظمة اليونسكو، كأحد مواقع التراث العالمية. وهي من المدن الاستعمارية التي يمكن فيها مشاهدة المنازل القديمة، والكنائس، والأسواق النابضة بالحياة في مختلف الأوقات، وحكايات الماضي الجميل، عندما كانت هذه المدينة هي عاصمة البلاد.

أكروليس المايا

كانت حديقة تيكال الوطنية هي المدينة الرئيسية لحضارة المايا. وهذا المكان كان يتمتع بقوة



غواتيمالا قلب حضارة المايا

## توظيف التقنيات الحديثة في «وجهات السياحة الذكية» نقلة نوعية نحو عصر «السائح الرقمي»



ستسمح تقنية الواقع المعزز بتوفير تجارب اندماج كامل

وترويج مبتكرة تجذب عواطف المستخدمين وحاجاتهم الشخصية بشكل مباشر.

وتسمح نظم الذكاء الصناعي، المتوفرة اليوم عبر برامج التواصل الآلي والبيانات الضخمة والتعلم المتعمق لتحليل المعلومات الشخصية الخاصة بالمستخدم، بسرعة فهم توقعاته، ومكان وزمان حصوله عليهم، وكيف يمكننا أن نوفر له هذه الخدمات باكبر فعالية ممكنة.

وفي الوقت الحالي، ستسمح تقنية الواقع الافتراضي قريباً للمستهلكين بتوفير تجارب اندماج كامل حتى يتمكن الزبائن من اختبار تجربة سفرهم بشكل مباشر عبر هواتفهم الذكي أو في وكالات السفر، مما يحتم على العاملين في مجال السياحة أن يبدؤوا بتدريب فرق عملهم على كيفية التعامل مع التحول الرقمي وإدارته.

أخرى أيضاً، من بينها المكسيك (كوزوميل، وتيكيل) والأرجنتين (بوينس آيرس) وغيرها في القارة الأمريكية، على وضع استراتيجيات سياحية تتضمن مكونات ذكية.

تقنيات سياحية

تساهم التقنيات الحديثة المرتبطة بالإنترنت الأشياء، والبيانات الكبيرة والمفتوحة، والذكاء الصناعي، والعملية الرقمية، والواقع الافتراضي، في تمهيد الطريق أمام ممارسات جديدة، ووسائل جديدة ومبتكرة لجذب الزبائن والحفاظ عليهم. ويمكن القول إن عالم التسويق والمبيعات وبرامج الولاء دخل عصر التحليلات المستمرة وجمع المعلومات. وبصحة الذكاء السياحي حقيقة منذ اللحظة التي يبدأ فيها المستهلك بتحليل البيانات، وسيتيح مزيج من المسافرين المدعمن بالمعلومات والتقنيات المحولة لقطاع فرصة تطبيق استراتيجيات تسويق

الرحلات والمنتجات والخدمات، والتخطيط السريع للرحلات، والتواصل والراء، (إنج)، وأصبحت التكنولوجيا جهة المورد التي يجب أن تتأقلم مع طلبات الزبون لمعلومات دقيقة وقابلة للمقارنة، وأسعار مناسبة، وتجارب سفر متنوعة وحقيقية.

هذه التغييرات تؤثر على القطاعين السياحيين العادي والفاخر، حسب دراسة نشرتها «مؤشر السفر الفاخر» في كلية «إي» للأعمال. وتعتمد «وجهات السياحة الذكية» على الابتكار والتكنولوجيا وسهولة الوصول والاستدامة. وقد بدأ «سجيتور»، أحد أقسام وزارة السياحة في إسبانيا، عام 2012 بتطوير هذا المبدأ للمساهمة في إيصال البلاد إلى الريادة في مجال السياحة المستدامة، وكان السباق في نشر معايير الترخيص لتعريف الوجهات الذكية، ويقف هذا النموذج الجديد الباب لآلاف من فرص العمل في جميع أنحاء العالم. كما تعمل دول

الجديد الذي يعتمد على التقنية الرقمية، وتشمل هذه الأعمال العروضات وتوفير الخدمات وتجديد الوجهات لتفادي التكرار. إن ما نشهد عليه اليوم هو ولادة نموذج جديد كلياً من السياحة، يمكن تسميته نموذج «الوجهة السياحية الذكية»، قادر على تحقيق أستهامة أكبر على الصعيد الاقتصادي والبيئي.

ومع تزايد الاعتماد على النزعات والاتجاهات الاجتماعية التي تسهل المبيعات والمشاركة مع أشخاص يتمتعون باهتمامات مشتركة، تشهد الممارسات القائمة في عالمنا اليوم كثيراً من الفوضى. وتظهر شركات جديدة تنسخ عمل الآخرين، أو تتحول إلى نماذج أصغر، أو حتى نسخة جديدة عن شركات أخرى.

ولا شك أن الابتكار والتكنولوجيا قد غيرا قواعد اللعبة، إذ باتت السائحات اليوم مسؤولاً (غير البحث واختيار

تد، مدريد، «الشرق الأوسط»

الجميع اليوم يستخدمون الإنترنت قبل إقدامهم على السفر، وخلال وبعد سفرهم، بهدف تحسين تطبيق يساعدهم في التعرف على وجهة معينة، وكذلك بالطبع لنشر صور الرحلة عبر «فيسبوك» و«إنستغرام». وقد أحدثت ثورة المعلومات نقلة نوعية في الطريقة التي يحضر فيها الناس لرحلاتهم، وفي أسلوب تضييفها.

سياحة رقمية

خلال السنوات العشر الماضية، شهدنا نشوء وتطور سائح رقمي أكثر استقلالية ومتطلبات ومتعدد المصادر، يبحث عن خدمات خاصة تشمل خيار الاتصال الدائم بالإنترنت.

هذه الشروط جميعها تتطلب نشوء أعمال وخدمات متصلة بالسفر تلبي حاجات المستهلك

ستيف بلستتير



## قاعة الحفلات الملكية في أجمل نقطة على ضفة التيمز الجنوبية

جيد، وحتى بعد 65 عاماً، لا يزال ينسج بالحدادة. وقد صُنفت قاعة الحفلات الملكية كعنوان مُدرج من الدرجة الأولى في أبريل (نيسان) عام 1988، مما يجعله أول مبنى في بريطانيا ما بعد الحرب يُصنّف في الدرجة الأولى ضمن قائمة المباني المدرجة.

تمتلك قاعة الحفلات الملكية خمسة طوابق، توجد قاعة الحفلات الموسيقية في مركزها. وتوجد مساحات أخرى حول قاعة الحفلات الموسيقية الرئيسية تُستخدم معارض الفن والتصوير الفوتوغرافي والأحداث الموسيقية المقامة على نطاق أصغر. يوجد مكانان للمقاهي يطلان على النهر ومطعم، مما يوفر مساحات جذابة لرواد الحفلات الموسيقية والأخريين المارين بالجوار للتوقف والاستراحة.

في الموقع وصوراً من وقت المهرجان، على أحد الجدران، يوجد نسج ممنوع صناعته مجموعة سائحية بـ100 لوحة منفصلة، تظهر كل منها حدثاً مهماً في نطاق 100 سنة من عام 1851 إلى عام 1951.

كان المبنى من تصميم قسم الهندسة المعمارية في مجلس مقاطعة لندن، ومكسواً من الخارج بالحجر البورتلاندي الأبيض، وبه سقف نحاسي أخضر، منا يعطيه مظهراً جذاباً. عندما بُني، بدأ مشرقاً، ونظيفاً، وحديثاً، وجذاباً. لقد كان بمثابة منارة تشير إلى مستقبل جديد جري، تماماً مثلما تبدو مباني الأبراج الشاهقة عند بنائها، مثل مبنى برج خليفة في دبي، أو برجشارد في لندن عندما افتتح مؤخراً. والأآن تبرز قاعة الحفلات الملكية كأنها مبنى جذاب نتاج عصره. يبدو أنه بُني بشكل

في الهندسة المعمارية الحديثة والتصميم والإبداعات في بريطانيا. كان من المقرر تنظيم تلك الأحداث في عدة مواقع في بريطانيا. في شرق لندن، ضم مجمع سكني جديد كبير قد شُيد لإظهار كيف يمكن توفير مساكن ما بعد الحرب بمستوى عال ويتمتع بفعالية التكلفة. وفي وسط لندن، أُختير موقع مهجور تبلغ مساحته 29 فداناً بين محطة قطار واترلو ونهر التايمز لتشديد قاعة الحفلات الملكية وغيرها من المباني لاستضافة العروض المتعلقة بالحياة البريطانية والابتكار. ولأسف عندما أُغلق المعرض، تقرر إزالة معظم المباني من الموقع، ولم تبقى سوى قاعة الحفلات الملكية، داخل قاعة الحفلات الملكية، يوجد حالياً معرض يتناول تفاصيل مهرجان بريطانيا، مع نموذج رائع يبين مخطط المباني

عانت لندن بشدة من القصف من قبل القوات الجوية الألمانية النازية. وكانت أجزاء كبيرة من المدينة إما متضررة بشدة أو مدمرة. وبعد انتهاء الحرب، واجهت الحكومة البريطانية الحاجة إلى سداد الديون الكبيرة المكتبذة من خوض الحرب. وقد تعرقلت إعادة بناء المدينة بسبب عدم توفر الأموال. وكان ثمة نقص في مواد البناء، واضطر السكان أيضاً إلى قبول فكرة توزيع المواد الغذائية بنظام الحصص بسبب قلة ما هو متوفر. وبحلول أواخر أربعينات القرن الماضي، قررت الحكومة رفع الروح المعنوية للمواطنين، وبذلك قررت تنظيم حدث أصبح معروفاً باسم مهرجان بريطانيا الذي عُقد في عام 1951.

كان مهرجان بريطانيا مصمماً لتسليط الضوء على أفضل ما

إحدى أرقى قاعات الحفلات الموسيقية في لندن وأول مبنى بعد الحرب العالمية الثانية يُصنّف في الدرجة الأولى ضمن المباني المدرجة في المملكة المتحدة.

اكتمل بناؤها في عام 1951 كجزء من احتفالات مهرجان بريطانيا، تقع «رويال فيستيفال هول» (قاعة الحفلات الملكية) في موقع جذاب للغاية على ضفاف النهر، في الضفة الجنوبية لنهر التايمز، تطل شمالاً على محطة تشارنغروس للسكك الحديدية وقصر ويستمنستر.

استغرق بناء قاعة الحفلات الملكية عامين، وتوسع لـ2900 مساحة من الطبقة الراقية، وبها عدة مساحات أصيقت تُستخدم للعروض الموسيقية والعروض الفنية والتصوير الفوتوغرافي خلال الحرب العالمية الثانية،





## سيارات

مدير التصميم لـ الشرق الأوسط: «فانتوم» تجمع بين الحرفة والتقنية

## «رولزرويس» تنتج سيارة كهربائية خلال 10 سنوات و«كوليان» تصل في 2018



لوغان (سويسرا) عادل مراد

أكد جايلز تيلور، مدير التصميم في شركة «رولزرويس»، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن الشركة بصدد الكشف عن أول طراز كهربائي لها خلال السنوات العشر المقبلة. كما أشار إلى أن الشركة لن تقبل على إنتاج سيارات «هايبيرد» لأنها تعتبرها مرحلة وسيطة في الصناعة، ولذلك سوف تتحول الشركة إلى الدفع الكهربائي مباشرة. وأضاف تيلور أن السيارة الرياضية الرباعية الجديدة «كوليان»، وهي أول إنتاج الشركة في هذا القطاع، سوف يتم الكشف عنها خلال 2018 الجاري.

وشرح تيلور التقنيات المتضمنة في أحدث وأفخم إنتاج الشركة، وهي السيارة «فانتوم» من الجيل الثامن التي طرحتها الشركة للتجربة في سويسرا مؤخراً. وقال إن السيارة تجمع بين فن الحرفة اليدوية وأحدث التقنيات في الصناعة.

كانت الشركة قد عرضت عدة فئات في معرض دبي الأخير منها مجموعة خاصة من سيارات «غوست» بنسخة «روح الخط العربي» وسيارة «دون» من فئة «بلاك باج» وكشف رئيس الشركة ومديرها التنفيذي نورستن مولر - أوتفوس عن السيارة «فانتوم» الجديدة في المعرض في أول وصول لها إلى منطقة الشرق الأوسط.

وتتميز «فانتوم» الجديدة بأنها أول سيارة تحمل لوحة فنية ضمن مساحة مجاورة لادوات القيادة تطلق عليها الشركة اسم «غاليري» وراء حاجز زجاجي، ويختار المشتري اللوحة الفنية التي تروق له لكي تضاف إلى السيارة في أثناء مرحلة التصنيع.

«الشرق الأوسط» سالت تيلور عما إذا كانت الشركة سوف تطرح فئات أخرى من السيارة «فانتوم» مثل الطراز الكوبيه أو الكشاف الذي تطلق عليه الشركة اسم «درويهيد»، فقال إن الشركة ليست لها خطط في الوقت الحاضر لإنتاج فئات

«فانتوم» في أثناء تجربة «الشرق الأوسط» لها

سيارات كهربائية؟  
- فيما يتعلق بالسيارات الكهربائية، فهي في الطريق ونحن مستعدون لها. ويمكن لشاسيه السيارة «فانتوم» من الجيل الثامن أن يدعم سيارة في روزنامة الشركة لإنتاج سيارة «رولزرويس» كهربائية بالكامل وسوف يكون ذلك في غضون 10 سنوات.

● ما الذي يحمله المستقبل القريب من شركة «رولزرويس»؟  
- الذي أستطيع أن أقوله: إن السيارة مرتفعة المستوى (كوليان) سوف يتم الكشف عنها في شهر يوليو (تموز) من العام الجاري. وخلال النصف الأول من عام 2018 سوف تطوف

السيارة «كوليان» الشرق الأوسط في عروض خاصة لفئات النخبة حتى يمكن تلقي طلبات الحجز عليها. وسوف يخبر الإعلام الدولي هذه السيارة في صيف العام المقبل. وفي الألف سوف تكون هناك أجيال جديدة من «غوست» و«ريث» و«دون».

والمهارات المطلوبة في عملية تصميم سيارة مثل «فانتوم»؟  
- إن الفريق الذي يعمل معي في مصانع غودوود يأتي من مجالات مختلفة مثل النسيج والأشعة فوق البنفسجية وصناعة الموضة والمعادن، ولذلك فنحن لدينا دوماً ثروة من المهارات والمواهب للابتكار لا مجرد التنفيذ. وأهم العناصر لدينا تتعلق بالخبرة والحرفة اليدوية. وهو مجال يشبه إلى حد كبير صناعة الساعات السويسرية المصنوعة يدوياً.

● هناك جمهور كبير يقدر هذه الحرف ويدفع فيها الكثير.  
● كيف تجمع بين هذه الحرف اليدوية وبين التقنيات الجديدة في الصناعة؟  
- نحن نركز على التقنيات التي توفر الرفاهية والفخامة الداخلية في السيارة بالإضافة إلى التواصل بأدوات الموسيقى الشخصية والاتصال بالإنترنت.

وتوفر سيارات «رولزرويس» أيضاً المناخ المناسب لإنجاز الأعمال في أثناء الرحلات الطويلة.  
● هل تنوي الشركة إنتاج

كيف يمكن لمل هذه المواد الهشة أن تحتمل مدة خدمة السيارة التي تزيد في الغالب على 10 سنوات؟  
- الريش الملون الذي تراه تحت معالجته بالحرارة والأشعة فوق البنفسجية يتم بعد ذلك تنظيف الريش من أي مواد عالقة به وبعدها يمكن العرض في الغاليري بلا خوف بعد ذلك من تدهور حالة الريش في أجواء الحرارة أو الرطوبة.

● هل تأتي القطع الفنية ضمن التجهيزات الأساسية أو يتم طلبها من قسم بيبسيوك، للتجهيزات الخاصة في الشركة؟  
- سوف يتم توفير «غاليري» كخيار. وفي الوقت الحاضر تشمل السيارات تصميماً من الحرير يُعد ضمن التصميم الأساسي للسيارة.

ويمكن لزيائن الشركة اختيار قطع فنية من مواد أخرى مثل الأخشاب أو المعادن. وهناك نماذج يمكن للزيائن الاختيار من بينها، وكلها قطع فنية جميلة.  
● أين تجد الإلهام اللازم



التصميم الداخلي للسيارة الجديدة

حتى يمكن اختيارها من البداية وتصميمها عملية التصنيع لتوفير الوقت. ويمكن عن طريق التواصل بالفيديو بين صالات العرض واستديوهات الشركة في غودوود تسريع وتيرة تسليم السيارات الجديدة.

● في النماذج التي تعرضها الشركة هناك نموذج به ريش ملون، تسليم السيارة. في المنطقة، لا يرغب كبار الزبائن في الانتظار طويلاً من أجل تنفيذ الطلبات الخاصة، هل من نصيحة لهم من أجل تجنب الانتظار الطويل؟  
- من وجهة نظر التصميم، سوف نتيح المزيد من الخيارات في صالات العرض الإقليمية

نعم. ونحن نعمل على تنفيذها، ويستغرق إكمال القطع الفنية في «غاليري» سيارات «فانتوم» وقتاً طويلاً يصل إلى ما بين 6 و8 أشهر. وهي تشبه طلبات «بيسيوك» لإضافة تجهيزات خاصة إلى السيارة والتي تستغرق في العادة 3 أشهر إضافية قبل

## معرض إلكتروني المستهلك في لاس فيغاس نافذة لتقنيات سيارات المستقبل



نظام التواصل بين السائق والسيارة من «نيسان»

يقام هذا الأسبوع معرض إلكتروني المستهلك في لاس فيغاس، وهو أكبر حدث سنوي لساعات الإلكترونيات المنزلية. ولكنه في السنوات الأخيرة تحول إلى نافذة عرض لأحدث تقنيات صناعة السيارات التي تقرب رويدا من صناعة الإلكترونيات. ويوفر المعرض فرصة لشركات السيارات للنظر إلى المستقبل وعرض أفكار تختبر بها ما يعجب المستهلك لإدخالها في أجيال السيارات الجديدة.

من الأفكار الجديدة التي تظهر في معرض هذا العام سيارة كهربائية من شركة بايون الصينية تتعرف على ملامح السائق وإشارات يديه وتعلم خريطة الطرق التي يتبعها بشكل روتيني من أجل تعزيز السلامة. وهي تقطع 300 ميل

بشحنة كهربائية واحدة. وتعرض شركة فيسكس بطاريات جرافين صلبة من نوع جديد توفر أكثر من ضعف الطاقة ويصل مداها إلى 400 ميل، بينما تعرض شركة مرسيدس جيلا جيلا من الإلكترونيات الترفيهية والتسلية في سيارات «إيه كلاس». ومن «نيسان» جاء نظام التواصل بين السيارة

## «مرسيدس بروجكت وان»: الطلب عليها يفوق العرض أربعة أضعاف

لندن: «الشرق الأوسط»

التي اكتسبت الاسم منها وتعمل بنظام هايبرد شبيه بما تستخدمه سيارات مرسيدس الحائزة على بطولة العالم في هذه المسابقة. وتبلغ قدرة نظام الدفع في السيارة ألف حصان وهي تنافس في قطاع يشمل سيارات سوبر أخرى مثل فالكيري من أستون مارتن وشيرون من بوغاتي. ويبلغ ثمن السيارة الواحدة 2,7 مليون دولار.

أضعاف هذا العدد. وسوف توزع الشركة السيارة بالحصص جغرافياً على مناطق العالم. ويتعين على المشترين الالتحاق بدورة تدريبية على كيفية التحكم في القوة المتاحة في السيارة «بروجكت وان».

مرسيدس بنز الذي ينتج السيارات السوبر «بروجكت وان» أن الشركة لن تنتج سوى 275 سيارة من هذا النوع رغم أن الطلب عليها يبلغ أربعة أضعاف العرض.

صرح توياباس مورش رئيس قطاع «إيه إم جي» الرياضي في شركة



مرسيدس بروجكت وان

## معرض برمنغهام يكشف عن مجموعة سيارات «سوبر»



السيارة «مكلارين 570 جي تي 4» تعرض في برمنغهام

لندن: «الشرق الأوسط»  
خمس لترات مكونا من ثمانين أسطوانة وشاحن سوبر، وهو يوفر للسيارة قدرة 592 حصاناً. كاسرع سيارة صالون من خط إنتاجها في احتياض المضمار الشمالي لحلبة نوربرغرنغ الألمانية الشهيرة. وسوف يستمر المعرض حتى يوم 14 يناير في قاعة المعارض الدولية في مدينة برمنغهام شمالي إنجلترا.

لندن: «الشرق الأوسط»  
يبدأ غدا الإثنين 11 يناير (كانون الثاني) نشاط معرض السيارات السوبر في مدينة برمنغهام البريطانية بالكشف عن مجموعة نادرة تضم أحدث وأندر السيارات السوبر. وسوف تشمل المجموعة سيارات مثل «مكلارين 570 جي تي 4» و«بورشه 911 جي تي 3» و«جاغوار إكس إي إس في بروجكت 8».

لندن: «الشرق الأوسط»  
يبدأ غدا الإثنين 11 يناير (كانون الثاني) نشاط معرض السيارات السوبر في مدينة برمنغهام البريطانية بالكشف عن مجموعة نادرة تضم أحدث وأندر السيارات السوبر. وسوف تشمل المجموعة سيارات مثل «مكلارين 570 جي تي 4» و«بورشه 911 جي تي 3» و«جاغوار إكس إي إس في بروجكت 8».

لندن: «الشرق الأوسط»  
يبدأ غدا الإثنين 11 يناير (كانون الثاني) نشاط معرض السيارات السوبر في مدينة برمنغهام البريطانية بالكشف عن مجموعة نادرة تضم أحدث وأندر السيارات السوبر. وسوف تشمل المجموعة سيارات مثل «مكلارين 570 جي تي 4» و«بورشه 911 جي تي 3» و«جاغوار إكس إي إس في بروجكت 8».

لندن: «الشرق الأوسط»  
يبدأ غدا الإثنين 11 يناير (كانون الثاني) نشاط معرض السيارات السوبر في مدينة برمنغهام البريطانية بالكشف عن مجموعة نادرة تضم أحدث وأندر السيارات السوبر. وسوف تشمل المجموعة سيارات مثل «مكلارين 570 جي تي 4» و«بورشه 911 جي تي 3» و«جاغوار إكس إي إس في بروجكت 8».

## قواعد الأمان في 2018

## تشمل تجنب المفاجآت وشروء الذهن

لندن: «الشرق الأوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»  
يبدأ غدا الإثنين 11 يناير (كانون الثاني) نشاط معرض السيارات السوبر في مدينة برمنغهام البريطانية بالكشف عن مجموعة نادرة تضم أحدث وأندر السيارات السوبر. وسوف تشمل المجموعة سيارات مثل «مكلارين 570 جي تي 4» و«بورشه 911 جي تي 3» و«جاغوار إكس إي إس في بروجكت 8».

لندن: «الشرق الأوسط»  
يبدأ غدا الإثنين 11 يناير (كانون الثاني) نشاط معرض السيارات السوبر في مدينة برمنغهام البريطانية بالكشف عن مجموعة نادرة تضم أحدث وأندر السيارات السوبر. وسوف تشمل المجموعة سيارات مثل «مكلارين 570 جي تي 4» و«بورشه 911 جي تي 3» و«جاغوار إكس إي إس في بروجكت 8».

لندن: «الشرق الأوسط»  
يبدأ غدا الإثنين 11 يناير (كانون الثاني) نشاط معرض السيارات السوبر في مدينة برمنغهام البريطانية بالكشف عن مجموعة نادرة تضم أحدث وأندر السيارات السوبر. وسوف تشمل المجموعة سيارات مثل «مكلارين 570 جي تي 4» و«بورشه 911 جي تي 3» و«جاغوار إكس إي إس في بروجكت 8».







مسؤولو النادي في انتظار وصوله إلى جدة

## الأهلي يتوعد ليوناردو بالإبعاد



ليوناردو «الشرق الأوسط»

منافسته على صدارة الترتيب قبل أن يقوم بشرح عدد من الأخطاء التي وقع بها عدد من اللاعبين. وطالب ريبروف بالحرص على تحقيق

الثلاث نقاط وعدم التفريط في أي نقطة خلال الجولات المقبلة ابتداءً من لقاء الباطن من مباراة الدوري الذي اقترب من دخوله لجولات الحسم.

جدة، محمد ياسين

يرتقب مسؤولو النادي الأهلي وصول المحترف البرازيلي ليوناردو داسيلفا إلى جدة خلال الساعات القليلة المقبلة، بعد أن تخلف عن الحضور خلال الفترة الماضية بسبب مشاكل قانونية قال إنه تعرض لها في بلاده.

وأبلغ اللاعب إدارة ناديه في وقت سابق عدم قدرته العودة إلى جدة قبل يوم 9 من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي نتيجة ارتباطه بموعد جلسة محكمة مع أحد القضاة وهو سبب تخلفه عن الحضور عن الموعد المحدد له مسبقاً بعد منحه إجازة قصيرة لمدة أربعة أيام فقط وهو ما صادق عليه محامي اللاعب وأرسل المستندات الخاصة لتأكيد هذا الأمر.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن مسيري النادي الأهلي سيتجهون بشكل رسمي إلى مسان قانوني آخر تمهيداً لفك الارتباط به في حالة عدم وصوله خلال اليومين المقبلين على أبعد تقدير وذلك من خلال الرفع بشكل رسمي بشكوى للاتحاد الدولي (الفيفا) عن طريق الاتحاد السعودي لكرة القدم يطالب من خلاله بحفظ حقوقه القانونية والمالية بعد مماطلة اللاعب بالعودة مجدداً بعد أن استنفذ الوسائل كافة وتسبب بالضرر الكبير على النادي نتيجة غيابه عن المشاركة مع الفريق.

من جهة أخرى واصل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة الأوكراني سيرغي ريبروف الإعداد لمواجهة الباطن والتي ستقام يوم الجمعة المقبل على ملعب الجوهرة المشعة ضمن مواجهات الجولة السابعة عشرة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

واستهل ريبروف مدرب فريق الأهلي الحصة التدريبية التي أقيمت مساء أمس الثلاثاء على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل باجتماع مع اللاعبين شدد من خلاله على أهمية الاجتهاد في التدريبات والحرص على الإعداد الأمثل للمباراة المقبلة في ظل سعي الفريق في المحافظة على

في حفل يريعه حمدان بن محمد في دبي اليوم

## ريما بنت بندر والقناص بين المكرمين بجائزة الإبداع الرياضي



الأميرة ريما بنت بندر «الشرق الأوسط»

دبي، «الشرق الأوسط»

يرعى الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ولي عهد دبي رئيس مجلس دبي الرياضي اليوم، حفل جائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي.

وقال الشيخ حمدان: «ترحب بالمبدعين الرياضيين في وطن اتخذ من الإبداع منهجاً للعمل، وأصبح أرضاً خصبة تحتضن المبدعين وترعى أعمالهم ليعم خيرها أرض الوطن وجميع الدول الشقيقة والصديقة في الوطن العربي والعالم».

وتمن عطاء المبدعين الذين سيتم تكريمهم اليوم الأرياء في حفل الجائزة الذي سيتم تنظيمه في مركز دبي التجاري العالمي، قائلاً: «لقد بذل كل من الفائزين جهوداً استثنائية وحققوا إنجازات كبيرة رفعت من مستوى التنافس الرياضي».

وستحصل الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان وكيل

الهيئة العامة للرياضة للتخطيط والتطوير، رئيس الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية، على جائزة الشخصية الرياضية العربية، وذلك تقديراً لإسهاماتها في تأسيس الرياضة النسائية السعودية وتنظيمها من خلال إدخال رياضة المرأة في المدارس العامة. كما سيحصل عمر عبد الرحمن «عقوري» على جائزة الرياضي المحلي لخصوله على لقب أفضل لاعب في قارة

الرياض، عبد الله الهالبي

واصل الفريق الأول لكرة القدم بقيادة النصر تدريباته استعداداً للقاء الفيحاء يوم الخميس المقبل في الجمعية وذلك ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي. وسيستعد مدرب النصر الأرجنتيني جوستافو خلال هذا اللقاء عدداً من الأسماء المهمة للفريق بعد عودتهم من الإصابة وبرزهم عوض خميس وخالد الغامدي وحسن الراهب ويحيى الشهري.

ومن المتوقع أن يدخل النصر لقاء الغد بتشكيل مكون من حسين شيعان في حراسة المرمى وفي خط الدفاع خالد الغامدي والبرازيلي برونو وعمر هوساوي والمغربي سعد لكر ووفي خط الوسط إبراهيم غالب وحسان عالي والمغربي محمد فوزاير والبرازيلي ليوناردو ويحيى الشهري وفي خط الهجوم وحيدا محمد السهلاوي.

ومن جهة أخرى، علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة النصر بصدد تقديم عرض تجديد

وأدى اللاعبون حصة تدريبية تركزت على النواحي اللياقية وتطبيق الكثير من الجمل الفنية من جهة دقة التمرير والتمرير الصحيح لفتح المساحات في الملعب وبناء الهجمة على أن يؤدي الفريق حصته التدريبية الرئيسية مساء اليوم الأربعاء. واستعاد فريق الأهلي اللاعب معتز هوساوي الذي عاد للتدريبات مع زملائه اللاعبين بعد أن غيبته وعكة صحية طارئة عن المشاركة في مواجهة الشعلة الماضية في كأس خادم الحرمين الشريفين، وأبدى اللاعب جاهزية تامة للمشاركة في اللقاء المقبل.

من جهة أخرى تشهد إصابة اللاعب تيسير الجاسم قائد الفريق تحسناً ملحوظاً من خلال انتخاذه في البرنامج العلاجي الموضوع له من قبل طبيب الفريق بمقر عيادة النادي للإصابة التي تعرض لها بارتقاء في الرباط الجانبي لركبة.

ويتنظر أن يكون اللاعب في جاهزية تامة للعودة إلى فريقه بدءاً من لقاء الراءد في الجولة الثامنة عشرة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين بعد أن غيبته الإصابة طوال الفترة الماضية. ويأمل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة ريبروف استعادة لاعب الوسط البرازيلي كلاوديمير دي سوزا الذي يخضع لبرنامج علاجي مكثف من تمرق في العضة الأمامية للعضد قبل مواجهة الباطن الجمعة. واستعان مدرب الأهلي بلعب متوسط الدفاع محمد آل فليل في مركز محور الارتكاز في خط الوسط خلال مباراة الشعلة الماضية في الكأس لتعويض الغيابات الاضطرابية في خط الوسط وتحديدًا لاعبي الارتكاز الثلاثي (تيسير الجاسم وكلاوديمير ووليد باخشوين) بسبب الإصابات.

من جهة ثانية حدد اللاعب الدولي المصري مؤمن زكريا والذي تعاقده مع النادي الأهلي مؤخراً، يوم السبت المقبل موعداً لوصوله إلى جدة تمهيداً لانضمامه إلى تدريبات فريقه الجديد بعد فراغه من المشاركة مع فريقه الأهلي المصري في بطولة السوبر المصري أمام فريق المصري اليوسعيدى والتي ستقام يوم الجمعة المقبل في مدينة العين الإماراتية.

وقام مدرب الأهلي بشرح عدد من التدريبات الفنية التي يرغب في تنفيذها من قبل اللاعبين خلال الحصة التدريبية استعداداً لمواجهة الباطن.

الإدارة تسعى للتجديد مع الشهري وبرونو

## هوساوي يرفض عرض النصر ويطالب بـ12 مليوناً لموسمين

أن لاعب وسط النصر أحمد الفريدي قد دخل في فترة السنته أشهر الحرة ولم تفتح إدارة النصر حتى الآن ملف تجديد الفريدي الذي ينضم لقائمة من نجوم النصر الذين تنتهي عقودهم نهاية هذا الموسم أو بداية الموسم المقبل. ومن جانبه يعمل رئيس النادي المؤقت سلمان المالك على ملف القواصل المكثف مع أعضاء الشرف المحترفين وذلك من أجل زيادة الدعم المادي للنادي العاصمي الذي يواجه أزمة مالية خاتمة، حيث بلغت ديون النادي كما أعلن معالي رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ في برنامج «كورة روتانا» مساء أول من أمس 240 مليون ريال، وتبلغ مستحقات المهاجم محمد السهلاوي المتأخرة قرابة 15 مليون ريال فيما تبلغ متأخرات الفريدي 12 مليوناً.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن لدى لاعب الفريق السابق حسين عبد الغني مستحقات في ذمة النادي تصل إلى أكثر من 4 ملايين ريال بالإضافة إلى الحارس عبد الله العنزي الذي لديه متأخرات تقرب من حاجز الـ10 ملايين ريال.



من تدريبات النصر أمس (تصوير: عبد العزيز النومان)

موسمين وهو العرض الذي رفضه هوساوي، حيث أشارت مصادر مطلعة إلى أن هوساوي يرغب في الحصول على 12 مليوناً مقابل موسمين. وفي شأن آخر، علمت مصادر

عقود لكل من الثنائي يحيى الشهري البرازيلي برونو الذي يدير أعمالهما وكحل الأعمال السعودي علي الرماح. وأشارت المصادر نفسها إلى أن هناك عدداً من الاجتماعات

«تقديراً للظروف الصعبة التي تعيشها الأندية»

## «الاحتراف» تخفف من شروط تسجيل مواليد المملكة

تعتمد نسبا جديدة من تقاعدها بتطبيق رسوم التسجيل لعقود اللاعبين المحترفين السعوديين وغير السعوديين لدى الاتحاد لإجمالي عقد اللاعب، سواء كان عقد انتقال أو إعاره أو تجديد، وذلك اعتباراً من العقود المبرمة من الأول من شهر يناير الجاري، في حين أشارت اللجنة في خطابها إلى أنه تم تطبيق أيضاً رسوم رخص اللاعبين السعوديين وغير السعوديين وقدرها 10 في المائة من إجمالي عقد المدرب في الدوري السعودي الممتاز فقط، وذلك اعتباراً من الأول من شهر يناير الجاري. وأخترت لجنة الاحتراف تطبيق رسوم عقود اللاعبين ورخص المدربين التي كان مقرراً أن تخفف من فترة التسجيل الصيفية إلى الفترة الشتوية الحالية، بعد إقرارها في لائحة اللجنة الجديدة.

شهرين فقط بدلا من الأربعة أشهر التي طلبتها من الأندية سلفاً، حيث نص شرط التسجيل الجديد بأن تقدم الأندية كشوفات الرواتب البنكية لشهري يوليو وأغسطس (أب) فقط، وتم إعفاء الأندية من تقديم مسيرات الرواتب للشهرين الآخرين. وخففت لجنة الاحتراف فترة المسيرات البنكية لأندية الدرجة الأولى وهي المستندات التي يجب تقديمها للجنة كشرط لتسجيل اللاعبين المحترفين لأربعة أشهر بدلا من خمسة. وأشارت لجنة الاحتراف في خطابها الجديد المرسل للأندية مسيرات وكشوفات الحسابات البنكية باتي تقديراً للظروف المادية التي تعيشها الأندية في الفترة الراهنة.

في سياق آخر، كشفت مصادر «الشرق الأوسط» أن «الاحتراف» خاطبت الأندية المحترفة بأن

بنسختها الأصلية، بالإضافة إلى مديري الاحتراف من شهر مايو (أيار) إلى شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، ليتمكنوا من قيد اللاعبين المحترفين في صفوفهم. وتراجعت لجنة الاحتراف عن خطابها المرسل للأندية بعد 24 ساعة فقط من إرسال طلباتها السابقة، حيث خاطبت الأندية مجدداً بتعديل على الفترة الزمنية التي من خلالها ترفع مسيرات الرواتب وكشوفات الحسابات البنكية، حيث خففت اللجنة الفترة الزمنية التي من خلالها يجب على الأندية بأن تقدم الحوالات البنكية وكشوفات الحسابات في الدرجتين الممتازة والأولى. وطلبت لجنة الاحتراف عبر خطاب أرسل يوم الاثنين الماضي للأندية المعنية بأن تقدم أندية دوري المحترفين السعودي كشوفات الحسابات البنكية

مدربه قال إن اللاعبين السعوديين سيتألقون في البطولة

## الأخضر الأولي يستهل مشواره الآسيوي بقاء الأردن اليوم

يكن، «الشرق الأوسط»

الثاني الماضي، عقب تصدره للفريق بحصوله على 7 نقاط من فوزين على الصين والمسيك، وتعادل مع كوريا الشمالية، وذلك ضمن استعداداته للبطولة الآسيوية. وتضم قائمة الأخضر الأولي المشارك في البطولة 30 لاعبا هم: علي الأسمرى، وحمدان الشمراني، يوسف نظيره المنتخب الأردني، وعبد الله مجريشي، ومحمد اليامي، وعبد الباسط هندي، وفضل داري (من نادي الأهلي)، وسامي النجعي، وعبد الإله العمري، وصالح الوجمد، وراكان العنزي، وفهد بن جميعة (من نادي النصر)، وقاسم لاجامي، وعلي لاجامي، وعبد الله الخطيب (من نادي الخليج)، ومتعب المفرج، وفهد الرشيدى، ومجاهد المنيع (من نادي الهلال)، ومازن الجهني، وراكان الحافظي (من نادي أحد)، وأمين البخاري، وعبد العزيز العمرياني (من نادي الاتحاد)، وأسامة الخلف، ومحمد السبيعي (من نادي الاتفاق)، وعبد

الله الجوعي (من نادي الباطن)، وعبد المجيد السواط (من نادي التعاون)، وعبد الله الخيري (من نادي الشباب)، ومحمد البقاوي (من نادي الفيحاء)، وجابر عيسري (من نادي الوحدة). وبالعودة إلى مشاركات المنتخب السعودي الأولي في بطولة آسيا فقد حل وصيفا في النسخة الأولى من البطولة التي أقيمت في سلطنة عمان مطلع عام 2014، في حين خرج من دور المجموعات في النسخة الثانية من البطولة التي أقيمت عام 2016 في قطر. يذكر أن البطولة يشارك فيها 16 فريقاً قسمت إلى 4 مجموعات، ضمت الأولى منتخبات الصين وقطر وأوزبكستان وعمان، وفي المجموعة الثانية منتخبات اليابان وكوريا الشمالية وتايلاند وفلسطين، وفي المجموعة الثالثة منتخبات السعودية والأردن والعراق وماليزيا. وضمت المجموعة الرابعة منتخبات كوريا الجنوبية مستوى ونتيجة في مواجهة الغد.

الرياض، عبد العزيز العضاوي

تراجعت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة القدم عن شروطها الصارمة والمتعلقة بتسجيل اللاعبين المحترفين واللاعبين من مواليد المملكة خلال فترة التسجيل الشتوية الحالية، والتي بدأت في الرابع من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وتستمر حتى آخر الشهر. واشترطت لجنة الاحتراف بأن تلتزم الأندية في دوري المحترفين السعودي بتقديم نسخة من كشف الحساب الأصل لرواتب اللاعبين المحترفين ومديري الاحتراف إلى حساباتهم الشخصية لدى البنوك من بداية شهر يوليو (تموز) إلى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وأضافت أنه يجب على أندية دوري الأمير فيصل بن فهد بأن تقدم الحوالات البنكية



## قرعة سهلة للكبار في الدور الرابع لكأس إنجلترا... وحكم الفيديو يحسم فوز برايتون على كريستال بالاس أرسنال «الجريح» لاستعادة توازنه أمام تشيلسي في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة

المباراة عبر التلفزيون، ولكن الحكم لم يفعل ذلك خلال المباراة، لذا انتابت الجماهير حالة من الحيرة بشأن ما يحدث، ولكن روي هودجسون مدرب بالاس أشاد بقرار اللجوء إلى تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد، وقال: «يمكنني فقط أن أصدق أنهم راجعوا الواقعة، وإذا رأيت الواقعة عدة مرات فإنها تبدو كلمسة يد ولكن عندما تراها مرة أخرى فإنها ليست كذلك، أهنت تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد».

وأضاف: «نتمنى فقط أن تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد التي يتم بها تقييم الأمر أن تكون قادرة على اتخاذ القرار الصحيح»، وأشار: «هذه الأمور تحدث دائما، ينبغي وجود قرار في هذا الشأن، الأمر عمل بشكل جيد، لقد توصلوا إلى ضرورة احتساب الهدف ولا يمكن أن يختلف مع ذلك».

ومن جانبه قال كريستال هونون مدرب برايتون: «لم أتمكن من رؤية الهدف بشكل واضح، انتظرت حتى انتهاء المباراة لمشاهدته، ولكن من الواضح أننا لم تكن في حاجة إلى تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد».

وأوضح ديفيد أولبراي الحكم السابق والذي يتولى منصب المدير التقني لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي يشرع قوانين اللعبة، أن الحكم تعاملوا بإيجابية شديدة مع تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد. وأضاف: «هذه التكنولوجيا ترفع الضغوط عن كاهلهم»، وتم استخدام نظام حكم الفيديو المساعد بالفعل في كثير من بطولات الدوري بما في ذلك الدوري الألماني والإيطالي وقد يُستخدم في كأس العالم هذا العام في روسيا.

ومن المتوقع أن يتخذ المجلس الدولي لكرة القدم، الذي يسن قوانين اللعبة، في مارس (آذار) قرارا بشأن ما إذا كان سيسمح باستخدام حكم الفيديو المساعد بشكل دائم.



غلين موراي يسجل هدف الفوز لبرايتون في مرمى بالاس والذي استدعى تدخل حكم الفيديو (رويتزر)

وحكمت المباراة الأخيرة من الدور الثالث قد شهدت فوز فريق برايتون أند هوف على كريستال بالاس 2 / 1، في لقاء شهد استخدام حكم الفيديو المساعد لأول مرة للمسابقات الإنجليزية، وتم الاتفاق على الاستعانة بحكم الفيديو في الحالات المثيرة للجدل فقط فيما يتعلق بالأهداف وضربات الجزاء والطاقت الحمراء المباشرة، أو في حالة الخطأ في التعرف على هوية اللاعبين.

عندما يدعو الحكم لاستخدام تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد إنه يقوم بشكل مستطيل بكلتا يديه لكي يوضح الأمر للجماهير داخل الملعب والتي تتابع

وستهجم يونايتد. كما يلتقي ساوثهامبتون مع وانفورد وميدلزبره مع الفائز من مباراة برايتون مع كريستال بالاس، ونوتس كاونتي مع الفائز من مباراة وولفرهامبتون مع سوانزي سيتي.

ويلتقي أيضا هيدرسفيلد مع برمنغهام وبيتربروره مع الفائز من مباراة فيلثوثود وليستر سيتي.

كما يلتقي الفائز من مباراة كارليل وشيفيلد مع الفائز من مباراة مباراة ستيفيناج وريدينغ ويلتقي إم كيه دونز مع كوفنتري، وميلوال مع روتشديل، وشيفيلد يونايتد مع بريستون.

مانسفيلد (ثالثة) الذين يخوضان مباراة معاداة من الدور الثالث، وليفربول مع وست بروميتش البيون الذي أزعجه على التعادل سلبا في ملعبه إنفيلد في المرحلة السابعة عشرة من الدوري.

وفي بقية المباريات يلتقي الفائز من مباراة نوريتش وتشيلسي مع نيوكاسل والفائز من مباراة بورنموث وويغان مع الفائز من مباراة شروسبري تاون



فينغر مطالب بتحسين فوري لتنتائج أرسنال (رويتزر)

التغييرات ومنح الثقة لكثير من اللاعبين الذي لا يشاركون كثيرا في الفترة الماضية ولا اعتقد أن أي شخص أثبت أحيته في اللعب».

وأضاف: «في الشوط الثاني قد تكون ظهرت روح اللاعبين قليلا لكن في المنافسات الثنائية ظهر التفوق للمنافس، الآن علينا أن نستيقظ سريعا ونرد أمام تشيلسي».

في المقابل عانى تشيلسي أيضا في كأس الاتحاد الإنجليزي حيث سقط في فخ التعادل أمام نورويتش سيتي فريق الدرجة الأولى ليضطر لخوض مباراة إعادة، ومنح الإيطالي أنطونيو كونتي المدير الفني لتشيلسي راحة لعدد من نجوم الفريق في لقاء نوريتش، لكنه سيكون بكامل قوته في مواجهة الغريم أرسنال.

على جانب آخر، أسفرت قرعة الدور الرابع لبطولة كأس إنجلترا عن مواجهات سهلة للفريق الكبيرة، حيث يلتقي مانشستر يونايتد وتوتنهام أمام فريقين من الدرجة الإنجليزية الثالثة (الرابعة عمليا).

ويلتقي يونايتد الذي تخطف في مباراته الأولى في الكأس فريق دربي كاونتي من الدرجة الأولى، ويطمح إلى معادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب لأرسنال (13 لقباً) مع فريق يوفيل.

من جانبه، يلعب توتنهام هوتسبر مع نيورويتش في الدور الرابع الذي تقام منافساته بين 26 و29 يناير (كانون الثاني)، على أن تقام المباراة النهائية للمسابقات في 19 مايو (أيار).

ويلتقي مانشستر سيتي متصدر الدوري مع كارديف (فريق الدرجة الأولى) أو

لندن، «الشرق الأوسط»

يتطلع أرسنال لاستعادة توازنه سريعا بعد الهزيمة المريرة أمام توتنهام فورست الأحد في كأس الاتحاد الإنجليزي من خلال الفوز على ضيفه تشيلسي اليوم في ذهاب نصف نهائي كأس رابطة المحترفين.

وتعرض الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لأرسنال لانتقادات لإجراء تسعة تغييرات دفعة واحدة في التشكيلة الأساسية لفريقه في المباراة أمام فورست ليخرج خاسرا 2 / 4.

ويتنظر أن يدفع فينغر بكل قوته الضاربة في مباراته أمام تشيلسي اليوم، وقال: «الهزيمة في كأس الاتحاد الإنجليزي كانت موجعة للغاية... فرنا بلقب البطولة ثلاث مرات في آخر أربع سنوات... لن نفوز بلقب كأس الاتحاد في كل عام لأنها بطولة قوية وصعبة. ولكن الهزيمة في الدور الثالث للبطولة كانت أمرا مؤلما».

وأوضح: «السوء الحظ، كانوا أفضل منا (فورست).

أمامنا مباراة أخرى قوية وكبيرة أمام تشيلسي وعلينا التركيز فيها الآن. أتوقع دائما الأفضل من فريق».

وخلفت الهزيمة أمام فورست حالة من الغضب في صفوف الفريق حيث انتقد بير مرتساكر مدافع أرسنال زملاءه، وقال: «لقد بدا أن الفريق لا يرغب في الدفاع عن لقبه كبطل للكأس».

ملاحظة أن الفريق كان يريد حقا الدفاع عن اللقب. هذا الدور دائما ما يكون الأصعب إذ يلعب الفريق خارج أرضه مع منافس من الدرجة الثانية ويجب أن يكون الفريق مستعدا لكننا لم تكن كذلك في أغلب فترات اللقاء».

وسجل مرتساكر هدفا لأرسنال في اللقاء لكن لم يكن كافيا لحماية فريقه من الخسارة وقال: «أجرى المدرب الكثير من

## الشباب الصاعد يأمل باقتناص فرصة انسحاب الكبار وتحقيق مفاجأة في أولى البطولات الكبرى للتنس مشاركة نادال وفافرينكا ترفع الضغوط عن منظمي بطولة أستراليا

مباريات جمعت بينهما لينال الكثير من المديح من الأسطورة السويسري.

وبعد الأمانسي العملاق رمزا للجبل المقبل الذي يستعد للقبض على اللعبة. ويخوض ابن العشرين سنة البطولة وهو مصنف في المركز الرابع عالميا. ويرى المحللون أن نجاحه في البطولات الكبرى سيتحقق بعد اكتساب المزيد من الخبرة في المباريات ذات الخمس مجموعات.

وسيجون اللاعب النمساوي دومينيك تيم البالغ 23 عاما أيضا من الشباب الواعدين في أستراليا بعدما أنهى عام 2017 بلقب على الأرض القارية في ريو دي جانيرو، وحل بالمركز الخامس عالميا. وأبرز نتائجه تمثل في فوزه الأول على الصربي نوفاك ديوكوفيتش في ربع نهائي بطولة فرنسا المفتوحة، في طريقة ليلوغ نصف النهائي للمرة الثانية.

أكون مستعدا لانطلاق أستراليا المفتوحة».

وفي ظل الإصابات التي عكرت مشوار الكثير من النجوم الكبار يأمل بعض اللاعبين الشباب الواعدين أن يفتنوا الفرصة للتألق وإحداث المفاجأة في بطولة أستراليا.

ويبرز من بين قائمة الشباب الأمانسي العبقري الكسندر زفيريف الذي لم يبلغ عامه الـ21 بعد كمرشح للمنافسة على اللقب بعد أن حقق مجموعة من القاب الأستادة وانتصارات على «الأربعة الكبار» خلال الموسم الماضي.

وفي ظل تقدم العمر بالسويسري روجر فيدرر ورفائيل نادال، فإن اللاعب الشاب «بالمكبر القادم» و«بيبي فيد» (فيدرر الصغير) يمكنه تقديم مواجهات قوية للغاية أمام كبار اللعبة حاليا.

وكان زفيريف الذي تغلب على فيدرر مرتين في خمس



نادال اختبر لياقته في مباراة استعراضية في كوينز (أ.ب)

لذا فإنها أنباء جيدة واعتقد أنني سأستمر فقط في المرات في الأيام القليلة المقبلة حتى

بدا أنه يتحرك بحرية، «كان اختبارا جيدا بالنسبة لي... أنا على ما يرام وموجود هنا، خسارته 6 - 4 و 7 - 5، حيث

الحاصل على 16 لقباً في البطولات الأربع الكبرى بعد أن على ما يرام وموجود هنا، خسارته 6 - 4 و 7 - 5، حيث

هنا، إنه جاهز للعب. لقد شاهده وهو يتدرب. بالتأكيد لكي يلعب مباريات من خمس مجموعات وأن يخوض سبع مباريات في أسبوعين.. سيكون بحاجة لأن تسير الكثير من الأمور في صالحه».

وتحسنت الحالة المزاجية لتأبلي بشكل أكبر بعدما عاد نادال إلى الملعب ليخوض مباراة استعراضية في كوينز، ويؤكد النجم الإسباني الذي يعاني أيضا من إصابة في الركبة ولم يخض أي مباراة منذ البطولة الختامية للموسم في لندن أنه جاهز للمشاركة في أستراليا.

وكان نادال المصنف أول عالميا قد انسحب من بطولة استعراضية في أبوظبي ثم من بطولة برزبين الدولية الأسبوع الماضي وكانت هناك تساؤلات حول مدى لياقته للمباريات وقال اللاعب الإسباني

مشاركة اللاعب السويسري محل شك في أستراليا المفتوحة التي تقام الاثنين المقبل.

وأعلن فافرينكا أمس بعد حضوره مناسبة مع أطفال جمع الكرات في ملبورن بارك: «أنا سعيد للغاية بصوتي للبطولات. بالنسبة لي أول شيء هو خوض مباراة، واللعبة مرة أخرى. و وقت طويل وأنا بعيد عن البطولات».

وأضاف اللاعب السويسري الفائز بثلاثة ألقاب كبرى: «أتطلع للمشاركة في البطولة والاستمتاع بالجماهير. لا يزال هناك الكثير أمامي لأفعله لكن شعوري إيجابي حقا وأتطلع حقا لبدء اللعب».

وكانت الأنباء مشجعة بالنسبة لكريغ تايلي مدير بطولة أستراليا المفتوحة الذي علق قائلا: «كانت هناك الكثير من التساؤلات حول مشاركة فافرينكا، لذا نشعر بالحماس لأنه وافق على الحضور إلى

ملبورن، «الشرق الأوسط»

أعطى الإسباني رفائيل نادال والسويسري ستانيسلاس فافرينكا ورفائيل نادال دفعة ضخمة لمنظمي بطولة أستراليا المفتوحة للتنس أمس بعدما أكد البطان السابقان تطلعهما للمشاركة في المنافسات الأسبوع المقبل رغم معاناتهما من إصابات أبعدهما لفترة طويلة.

وابتليت بطولة أستراليا المفتوحة لبيانات كثيرة وكان البريطاني أندي موراي والأمريكية سيرينا ويليامز والياباني كي نيشيكوري في الذين أعلنوا انسحابهم، بينما يعاني رفائيل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش منذ فترة طويلة من إصابات

ويكافح فافرينكا إصابة في الركبة ولم يلعب منذ خروجه من الدور الأول لبطولة ويمبلدون العام الماضي، وكانت

## ينتظر انتفاضة كبرى من لاعبيه أمام نومانسيا في كأس إسبانيا اليوم

### زيدان مطالب بحل لغز انهيار ريال مدريد المفاجئ



زيدان في انتظار صحوة لاعبي الريال (أ.ب)

وفي ظل انتفاء حظوظه في الفوز بالدليغا الإسبانية، رغم أن المسابقة لم تنه دورها الأول بعد، يركز ريال مدريد مجهوداته في استعادة ثقته بنفسه لكي يخوض المواجهة المرتقبة أمام سان جيرمان في ظروف مواتية، أو على الأقل في ظروف أفضل من ظروفه الراهنة.

وأصبحت الأسباب التي تقف وراء تراجع ريال مدريد معروفة، حيث تتلخص في: المستوى الفني المتدن لعدد كبير من اللاعبين - غياب الثقة - تراخي دفاعي - لباقة بدنية ضعيفة - مساهمة ضئيلة من البدلاء - مشكلة العمق التهديفي - صعوبات بالغة تحول دون فرض السيطرة على المباريات.

على الفريق، كما لجأ إلى الاختلاق الروايات غير المقنعة لتبرير عزوفه عن الدفع بأفضل اللاعبين في المباريات.

وعلى هذا النحو بدأ سقوط ريال مدريد في الدوري الإسباني، حتى وصل الأمر لخسارته 19 نقطة في المباريات الـ17 التي لعبها حتى الآن.

وتعد هذه الإحصائية ضربا من الجنون، خاصة إذا عدنا بناظرنا إلى الورا لقرعة التطلعات التي أثارها النادي بطل إسبانيا قبل انطلاق الموسم.

ولم يتغلب ريال مدريد 5 - 1 على برشلونة وحسب، بل أعطى انطباعا من خلال هذا الفوز العريض على منافسه التاريخي، بأنه مستعد لتقديم موسم جديد قوي للغاية. ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، وبدأ زيدان يفقد سيطرته

ريال مدريد أمام المتواضع سيلتا فيغو الفارق بينه وغريمه التاريخي برشلونه. واستهل ريال مدريد موسمه بقوة بتحقيق الفوز 2 - 1 على مانشستر يونايتد الإنجليزي ومن ثم التحويج بلقب كأس السوبر الأوروبي، وذلك قبل أن يقدم مباراتين في غاية القوة أمام برشلونه ذهابا وإيابا في كأس سوبر إسبانيا الذي اقتنص لقبه أيضا.

ولم يتغلب ريال مدريد 5 - 1 على برشلونة في مجموع نتيجة المباراتين وحسب، بل أعطى انطباعا من خلال هذا الفوز العريض على منافسه التاريخي، بأنه مستعد لتقديم موسم جديد قوي للغاية. ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، وبدأ زيدان يفقد سيطرته

الماضي، وبرشلونه المتصدر، إلى 16 نقطة. وأضاف زيدان، 45 عاما، الذي يستعد لفهجه لمواجهة باريس سان جيرمان الفرنسي في 14 فبراير (شباط) و6 مارس (آذار) في قمة الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال: «لست محميا لأنني حققت (نجاحات) بصفتي لاعبا مع هذا النادي. زين الدين زيدان لم يعد لاعبا في ريال، زين الدين زيدان المدرب يجب أن يعيد إنشاء مهنته».

وانحدر الريال بشكل صادم في غضون خمسة أشهر فقط من القمة إلى القاع، وهو الوقت الذي مر منذ حصوله على لقب بطولتي كأس سوبر إسبانيا وكأس سوبر أوروبا وحتى الآن، ليبدأ مرحلة جديدة تملؤها الشك والانتقادات. وعكست المباراة التي خاضها

الكاتالوني: «نعم، الخطر حاضر اليوم، لكن لن أغير فلسفتي. أنا مدرك أن أصامي أبطال عظماء يستمعون إلي. أعرف كيف تلعب كرة القدم، لذا الأمور ستتعدل في النهاية».

وتابع المدرب الذي حصده ثنائية تاريخية الموسم الماضي في الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا: «يعتقد الناس أن الأمور بسيطة دوما من حولي، وأقوم بالأشياء بحكم الغريزة، لكن هذا خاطئ؛ سواء لاعبا أم مدريا، عملت كثيرا».

ويدخل ريال مدريد المباراة ضد ضيفه نومانسيا اليوم في إياب ثمن نهائي الكأس، بعد تعادل مخيب أمام ضيفه سلتا فيغو 2 - 1 الأحد في الدوري المحلي، ما أدى إلى اتساع الفارق بين حامل لقب الموسم



## الفريق اللندني حقق صفقة قياسية بالتعاقد بمبلغ زهيد مع نجم إيفرتون على باركلي اغتنام الفرصة في تشيلسي قبل فوات الأوان

لندن، دانييل تايلور



تجربة جديدة تنتظر باركلي في تشيلسي

رونالد كومان القيادة الفنية لنادي إيفرتون واعتقد خطأ أن باركلي من نوعية اللاعبين الذين يتحسن أدائهم في حال انتقادهم على الملأ، على عكس مارتنيز الذي كان لديه قدرة كبيرة على رفع معنويات اللاعب وثقته بنفسه. وكان باركلي حساساً للغاية تجاه كلمات كومان لدرجة أنه في مرحلة معينة سال المدير الفني الهولندي عن السبب الذي يجعله يتحدث عنه كثيراً في المؤتمرات الصحفية. لقد تألم باركلي كثيراً بسبب تصريحات كومان في وسائل الإعلام، وعقد النية على الرحيل مجاناً، حتى لو كان ما قاله كومان بحقه صحيحاً.

وهناك جانب آخر في شخصية باركلي يتضح بالعودة إلى مباراة الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي ضد مانشستر يونايتد في أبريل (نيسان) 2016، وبالخصيص في الأسابيع الأخيرة من ولاية مارتنيز، عندما نُزل اللاعبون إلى أرض الملعب قبل بداية الشوط الثاني وكانت النتيجة تشير إلى تأخر إيفرتون بهدف دون رد. كانت هناك صافرات استهجان من جانب جمهور إيفرتون واعتقد باركلي خطأ أن تلك الصافرات كانت موجّهة ضده هو شخصياً. وقد حاول لاعبون آخرون، بقيادة فيل جاغيلكا، أن يقتنعوا بأن الجمهور لا يستهدفه هو بالتحديد. في الحقيقة، يتعين على لاعب موهوب مثل باركلي وهو في الرابعة والعشرين من عمره أن يبحث أنه قد وصل لمرحلة من النضج تجعله ينتقل من مجرد لاعب موهوب وجديد، بل ويجد حداً في بعض الأحيان، إلى لاعب مؤثر يعتمد عليه الفريق بشكل كبير.

وخلاصة القول تكمن في أن الناس يتحدثون كثيراً ويكتبون كثيراً عن باركلي، لأنه من نوعية اللاعبين الذين يمتلكون الإمكانيات والقدرة التي تجعل الآخرين ينتظرون منهم الكثير. وما يتعين على باركلي القيام به الآن هو ألا يدع الناس تواصل الحديث عن الإمكانيات والقدرة التي لم يتمكن من استغلالها حتى يصل إلى أواخر العشرينات من عمره، بمعنى أنه يتعين عليه أن يستغل تلك القدرات والفنيات الآن وليس غداً. لكن الإحصائيات تشير إلى أن باركلي كان أفضل لاعب في إيفرتون من حيث صناعة الأهداف وخلق أكبر عدد من فرص التهديد والمراوغات خلال الموسم الماضي، وهو ما عبّأه عن قدرات كبيرة وأن تشيلسي قد حصلت على صفقة ممتازة بمبلغ زهيد في ضوء أسعار اللاعبين في الوقت الحالي.

جمامير إيفرتون  
أدركت رحيل  
باركلي أجلاً أم  
عاجلاً

الأولى وهو في التاسعة عشرة من عمره. وفي آخر سبعة استدعاءات لصفوف المنتخب الإنجليزي، ظل باركلي حبيساً لمقاعد البدلاء، وإذا لم يكن باركلي حزيناً فقد تبقى مسيرته الدولية على هذا المنوال ويقفل في حيز مكان له في التشكيلة الأساسية لصفوف المنتخب الإنجليزي ويتكفي فقط بالانضمام من وقت لآخر والجلوس على مقاعد البدلاء. ومع ذلك، فقد أظهر ساوثغيت بالفعل أنه مستعد لضم لاعبين جدد، ولا يزال من الممكن أن يعود باركلي لصفوف المنتخب الإنجليزي قبل انطلاق كأس العالم في روسيا، إذا لم يتأثر كثيراً بإصابة أوتار الركبة التي تعرض لها (أي شخص يقلل من خطورة هذه الإصابة، يجب عليه أن يرى النذبة التي يصل طولها إلى تسع بوصات خلف ساقه)، وإذا جعله أنطونيو كونتي، مدير الفني الجديد في تشيلسي، يؤمن بأنه قادر على اللعب في أعلى المستويات. دعونا نتفق على أن أداء باركلي يتأثر كثيراً بمدى ثقته في نفسه وفي قدراته. وتكمن المشكلة في أن ثقة باركلي في نفسه قد اهتزت كثيراً عندما تولى المدير الفني الهولندي

نفسه بقوة الآن هو: هل يتمكن باركلي من العودة مرة أخرى لقائمة المنتخب الإنجليزي؟ لقد كان باركلي ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي المشارك في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016 بقيادة المدير الفني روي هودجسون، لكنه لم يشارك في أي مباراة في البطولة ولو لدقيقة واحدة. الجائزة الوحيدة التي تولى خلالها

### ما يتعين على باركلي القيام به هو ألا يدع الناس تواصل الحديث عن إمكانياته وقدراته التي لم يتمكن من استغلالها حتى الآن

قيادة المنتخب الإنجليزي، وحتى في المرة الوحيدة التي استدعاه بها مدرب المنتخب الحالي غارث ساوثغيت، استدعاه لمباراة ألمانيا وليتوانيا في مارس (آذار) الماضي. كان باركلي واحداً من لاعبين اثنين فقط لم يشاركا في أي دقيقة. لم يلعب باركلي أي مباراة مع المنتخب الإنجليزي منذ مايو (أيار) 2016، ولم يشارك لمدة 90 دقيقة سوى في ثلاث مباريات فقط خلال 22 مباراة، منها 14 مباراة كبديل، منذ مشاركته في صفوف المنتخب الإنجليزي للمرة

مشاركته في دوري أبطال أوروبا. لكن ربما كان يتعين على اللاعب أن يخرج ويقول بعض الكلمات لمواساة جمهور إيفرتون الذي دائماً ما كان يسأله وينظر إليه على أنه أحد أبناء النادي المخلصين.

بالتأكيد، كان هناك شعور بالغضب بين عدد من جمهور النادي خلال الفترة التي انخفض فيها مستوى اللاعب. لكن مباراة مشاركة في دوري أبطال أوروبا. لكن ربما كان يتعين على اللاعب أن يخرج ويقول بعض الكلمات لمواساة جمهور إيفرتون الذي دائماً ما كان يسأله وينظر إليه على أنه أحد أبناء النادي المخلصين.

التي تُعقد بها الصفقات في بعض الأحيان، ومن المغربي أن يعرف أن عمدة ليفربول، جو أندرسون، رغم كل مسؤولياته قد أعلن على حسابه الخاص على موقع «تويتر» يوم الجمعة أنه سوف يطلب من الدوري الإنجليزي الممتاز والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم التحقيق في الطريقة التي تم التعاقد مع واين روني ومنحه أندرسون، وهو أحد مشجعي نادي إيفرتون، إلى الإطلاع على قانون بوسمان والطريقة التي تنخفض بها أسعار اللاعبين في العام الأخير من عقودهم. ولن يكون أندرسون هو الوحيد الذي يعتقد أن إيفرتون قد خسّر كثيراً في هذه الصفقة لكن هل لو كان هناك أي شيء غير قانوني أو خطأ في الصفقة يستدعي فتح تحقيق على أعلى المستويات، ألم يكن ينبغي على النادي نفسه أن يتقدم بشكوى؟ لكن الحقيقة تكمن أن إيفرتون قد وافق على الصفقة وليس لديه أي خطط لتقديم أي شكوى. ودائماً ما يكون هناك شعور بالحزن والألم عندما يقرر لاعب عاش حياته كلها في ناد معين أن يرحل إلى ناد آخر، وخاصة في حالة باركلي الذي رحل دون أن يتحدث عن سبب ذلك. ربما تكمن الأسباب في حصوله على راتب أعلى في تشيلسي، بالإضافة إلى

لأنه لا يتبقى في عقد اللاعب مع النادي سوى ستة أشهر فقط بعدها يحق للاعب الانتقال لأي ناد في صفقة انتقال حر. وفي نفس الوقت، تعاقد إيفرتون مع لاعبي خط الوسط الهولندي دافني كلاسين والإيسلندي غيلفي سيجوردسون مقابل 79 مليون جنيه إسترليني، كما تعاقد مع واين روني ومنحه راتباً قياسياً في تاريخ النادي، من أجل سد الفراغ الذي سببته باركلي. ورغم ذلك، لم ينجح أي من هؤلاء اللاعبين في اللعب بنفس قوة ومهارة باركلي، وهناك شعور أيضاً بأن عودة كيران دويل، الذي يلعب على سبيل الإعارة لنادي توتنهام فورست، لن ينجح أيضاً في سد الفراغ الذي سببته باركلي، وهو ما سيجعل مالك النادي فارهاد موشيري مجبراً على إنفاق المزيد من أجل إيجاد اللاعب القادر على القيام بالورق الذي كان يقوم به باركلي. لقد تعاقد تشيلسي مع باركلي مقابل 15 مليون جنيه إسترليني وهو مبلغ زهيد يدفعه الآن في مهاجم سجل 15 هدفاً في الدوري الإنجليزي، فضلاً عن قيامه بدور الدرجة الأولى الإنجليزي. ولذا فمن المؤكد أن إيفرتون يبدع نفسه لو اعتقد بأنه قد قام بعمل جديد في هذه الصفقة؛ ومع ذلك، فهذه هي الطريقة

قبل بضع سنوات من الآن، كان نادي إيفرتون يصور لاعبه الشاب روس باركلي على أنه لاعب مختلف تماماً عما نراه الآن. ولو سألت المدير الفني الإسكتلندي ديفيد مويز عن باركلي فسوف يخبرك بأنه عندما كان في الخامسة عشرة من عمره كان أقرب لاعب من حيث القدرات والإمكانات للنجم السابق مانشستر يونايتد ومنتخب أيرلندا الشمالية نورمان وايتسايد. فقد كان باركلي لا يتوقف عن الركض بطول الملعب وعرضه، ولم يكن يخاف من التدخلات القوية لاستخلاص الكرة. وكان مويز ومدربو فريق الشباب بنادي إيفرتون يضعون أيديهم على قلوبهم عندما يتدخل باركلي بقوة على لاعبي الفرق المنافسة لاستخلاص الكرات بسبب قوته الشديدة في التدخل.

لكن هذه الطريقة التي كان يعتمد عليها باركلي في اللعب قد تغيرت تماماً وهو في السادسة عشرة من عمره عندما أصيب بكسر مضاعف في منطقتين مختلفتين بقدمه في إحدى مباريات المنتخب الإنجليزي تحت 19 عاماً أمام بلجيكا. وعندما عاد باركلي للملاعب بعد تعافيه من تلك الإصابة لاحظ مدربه أنه لم يعد يتدخل بنفس القوة والشراسة وأنه بدأ يعتمد بصورة أكبر على مهارته، بالشكل الذي جعل كثيرين

يشبهونه بالنجم الإنجليزي السابق بول غاستكوين. وعندما تم تصعيد باركلي للعب في صفوف الفريق الأول بنادي إيفرتون وسط مديح كبير من المدير الفني لنادي أذاك روبرتو مارتنيز، كان هناك شعور بأنه سيكون محور أداء الفريق وإحدى الأساطير الذين سيقترون اسمه طويلاً بنادي إيفرتون. لكن باركلي انتقل الآن إلى صفوف تشيلسي في العام الذي تقام فيه نهائيات كأس العالم من أجل إثبات أحقيته في الانضمام لتشكيلة المنتخب الإنجليزي المشاركة في المونديال. وقد أبرم تشيلسي هذه الصفقة بمقابل مادي زهيد للغاية، إذا ما وضعنا في الاعتبار أنه كان سيتعاقد مع اللاعب في أغسطس (آب) الماضي مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، قبل أن يتعرض لمرض في أوتار الركبة. وبعد هذه الإصابة، استمر إيفرتون في دفع الراتب الأسبوعي للاعب والذي يصل إلى 60 ألف جنيه إسترليني، فضلاً عن تحمل تكاليف العلاج والإشراف على البرنامج التأهيلي. وبدعم استناد اللاعب عافيته وفتح فترة الانتقالات الشتوية الحالية، عاد نادي تشيلسي للتفاوض مرة أخرى ونجح في ضم اللاعب بأقل من 20 مليون جنيه إسترليني. وقد وافق إيفرتون على العرض

### مدرب ستوك السابق أنفق أموالاً باهظة على ضم لاعبين لم يشبثوا جدارتهم

## مارك هيوز يدفع ثمن صفقاته الفاشلة

لندن، بول ماكينيس

بينما كان الوقت يمر سريعاً في مواجهة كوفنتري سيتي بالجملة الثالثة من كأس الاتحاد الإنجليزي، كان نادي ستوك سيتي يلعب باثنتين من المهاجمين الاثنين في مركز محور الارتكاز واثنين على أطراف الملعب. من جهة، يعكس ذلك رغبة المدير الفني لنادي ستوك سيتي مارك هيوز في القيام بكل ما في وسعه من أجل تجنب الخسارة المهينة أمام كوفنتري سيتي، لكن هناك وجهة نظر أخرى ترى أن هذا يعد مؤشراً على سوء التخطيط والتنظيم، الذي أدى في نهاية المطاف إلى إقالة المدير الفني الويلزي من منصبه. بعد أربع سنوات ونصف السنة في القيادة الفنية للفريق.

وكان هيوز قد عُين مديراً فنياً لستوك سيتي في مايو (أيار) 2013 خلفاً لتوني بوليس، وكانت مهمة هيوز تكمن في تطوير ستوك سيتي ونقله إلى مستوى أفضل، والبناء على وضع الفريق القوي في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومحاولة تكوين فريق قادر على مقارعة الكبار. وقد بدأ هيوز مهمته

بنجاح كبير، وتمكن من قيادة الفريق لاحتلال المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في ثلاثة مواسم متتالية. وفي كل صيف، كان ستوك سيتي يحاول التعاقد مع لاعبين جدد لتطوير الفريق، ونجح في التعاقد مع ستوك سيتي بفضل سمعة هيوز القوية في التعاقد مع لاعبين بارزين قادرين على تقديم الإضافة للنادي في البداية بويان كركيتش، ثم شيردان شاكير، وأخيراً خيسي رودريغيز والصفيف الماضي. وتعاقد هيوز مع 33 لاعباً بصفة دائمة خلال الفترة التي عمل بها مع النادي، وأنفق أموالاً طائلة على التعاقد مع لاعبين مثل غيانيلي إيمولا وسايديو براهينو وكيفن ويدر. لكن لم ينجح أي منهم في إثبات أنه يستحق الأموال التي دفعت مقابل التعاقد معه. ويمتد سجل هيوز القوي في إبرام الصفقات لما قبل فترة عمله في ستوك سيتي، فقد كان هو المدير الفني الذي تعاقد مع روبينيو مانثيستر سيتي وكيريون داير وجوزيه بوسينغوا واستييان غرانيرو لكوينز بارك رينجرز. لكن مع مرور الوقت، لم تعد سياسة التعاقدات تخدم نادي

ستوك سيتي، لكنها كانت تؤثر بالسلب على هوية الفريق، وقد رحل هيوز ومكانة الفريق المميزة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز تواجه خطراً شديداً.

لم يحقق ستوك سيتي الفوز سوى في خمس مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وهو ما أدى إلى تراجع المركز الثامن عشر في جدول الترتيب. وعلاوة على ذلك، فإن الفريق لديه أسوأ فارق بين الأهداف التي سجلها والتي استقبلها في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أنه صاحب أسوأ خط دفاعي في المسابقة بتلقيه 47 هدفاً في 22 مباراة. وقد أنفق النادي أموالاً طائلة في فترة الانتقالات الصيفية للتعاقد مع لاعبين مثل ويمر وبرونو مارتنيز إندني واللاعب المعتمد وعوده كورت زوما، لكن لم يكن أي من هؤلاء اللاعبين يلعبون في مركز الظهير، ولديهم القدرة على التقدم للأمام في الوقت نفسه، وهو ما أدى إلى إضعاف الحالة الدفاعية للفريق بشكل واضح. وفي بعض الأحيان، ظهر هيوز غير مبالٍ بالمشاكل التي يعاني منها الفريق، فبعد



لم يكن لدى هيوز الوقت الكافي لتفويض عودته على أرض الواقع

وبعد الهزيمة أمام كوفنتري سيتي في كأس الاتحاد الإنجليزي، فضل هيوز مواجهة وسائل الإعلام، واعترف بأن جمهور ستوك سيتي لا يستمتع بما يشاهده من الفريق، قائلاً: «مشجعونا لديهم قدرة كبيرة على الحكم على كرة القدم، وهم غير سعداء بما يشاهدونه في الوقت الحالي. النتائج ليس جيدة بما فيه الكفاية. يجب على اللاعبين أن يكونوا أفضل من ذلك، ويجب على أينا أيضاً أن نكون أفضل من ذلك».

وفي النهاية، لم يكن أمام هيوز الوقت الكافي لتطبيق تلك الكلمات على أرض الواقع. ولم ينجح هيوز في تغيير هوية ستوك سيتي وفقاً للخطة الموضوعية لدى تعاقد مع النادي، رغم توافر موارد يسده عليها العديد من مدربي الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز. في الحقيقة، ربما لا يكون هذا التحدي قابلاً للتحقيق لنادي بحجم ستوك سيتي، كما أنه ليس السبب وراء إقالة هيوز من منصبه. لكن الحقيقة في أن هيوز قد أقبل من منصبه بسبب فشله في تنظيم وتحفيز لاعبيه بالشكل المطلوب.

بهدف نظيف أمام نيوكاسل في يوم رأس السنة لم يقل هيوز أي شيء، واكتفى بمغادرة المؤتمر الصحافي الذي يعقد بعد المباراة.

بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد أمام توتنهام هوتسبير خرج ليتحدث عن «الانحرافات المؤسفة» التي غيرت مسار المباراة، وبعد الخسارة

الأمور» في الأوقات الهامة. وعلاوة على ذلك، لجأ هيوز إلى حجج غير مقنعة مراراً وتكراراً لكي يصرف الانتباه عن أذاته وأداء فريقه، فبعد الخسارة

الخسارة في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع أمام كريستال بالاس في مباراة كان ستوك سيتي هو الأوفر حظاً للفوز بها، قال هيوز إن لاعبيه بحاجة إلى تعلم «التحكم في



## تلفزيونات مرنة أكثر وضوحاً وحقائب ذكية تتبع المستخدم في المطارات ومراة لمراقبة صحة البشرة تقنيات باهرة في «معرض إلكترونيات المستهلكين 2018» بلاس فيغاس

جدة، خلدون غسان سعيد

تستمر شركات التقنية بالاستثمار في الأبحاث لتطوير منتجات جديدة تقيد المستخدمين في حياتهم اليومية، ولا تتوقف عند أي حاجز. ويستعرض «معرض إلكترونيات المستهلكين» CES المقام حالياً في لاس فيغاس، كل عام النزعات التقنية المقبلة خلال العام، والذي تكتظ قاعاته بشركات التقنية الكبيرة والجديدة التي تسعى إلى جذب انتباه الزوار نحو أفضل ما يجعبتها. ونذكر في هذا الموضوع مجموعة من أبرز التقنيات التي كشف النقاب عنها قبل انتهاء فعالياته في 12 يناير (كانون الثاني) الحالي.

### حقائب ومرايا ذكية

استعرضت شركة ForwardX الصينية حقيبة سفر ذكية من طراز CX-1، تتعرف على وجه المستخدم من خلال كاميرا تدعم تقنية الذكاء الصناعي لتتبع المستخدم أينما تحرك في المطارات أو المعارض، دون الحاجة لحملها أو جرها أو القلق من فقدانها. وتبلغ سرعة الحقيبة نحو 10 كيلومترات في الساعة، وتستطيع تحديد موقع المستخدم إذا ابتعد عنها من خلال سوار ذكي يرتديه صاحبها. وزودت الشركة الحقيبة بنظام إنذار في حال سرقتها أو خروجها من نطاق معين. كما يمكن إزالة البطارية المدمجة تماشياً مع قوانين شركات الطيران التي تحظر حمل الأجهزة التي تستخدم بطاريات غير قابلة للإزالة أثناء الطيران. ولم تحدد الشركة موعد إطلاق الحقيبة أو سعرها.

### واستعرض المعرض

مراة HiMirror Mini الذكية التي تحلل وجه المستخدم وحالة بشرته وتقدم نصائح صحية له. وتستطيع هذه المراة تتبع خطة المستخدم للعناية ببشرته وتسجل تقدمه، وعرض حالة الطقس، وإهم الأخبار، وتقديم دروس حول استخدام مساحيق التجميل، وتشغيل الموسيقى، بالإضافة إلى قدرتها على مسح الرموز الشريطية («باركود») لمنتجات التجميل وإخبار المستخدم باقتراحات تاريخ انتهاء صلاحيتها. ويمكن سؤال المراة صوتياً عن أي شيء يريده المستخدم، وذلك بفضل مساعد «اليكسا» الذي ادمج فيها. وستطلق المراة في صيف العام الحالي، دون ذكر سعرها.

### تلفزيونات المستقبل

وفي ميدان التلفزيونات الذكية، كشفت «إل جي» عن أكبر

تلفزيون يمكن طيه داخل صندوق صغير، ويقطر 65 بوصة مع دعم لعرض الصورة بدقة 4K الفائقة. وكشفت الشركة كذلك عن تلفزيون يقطر 88 بوصة يدعم دقة 8K يمكن طيه كورقة عادية وحمله مع المستخدم أينما ذهب، وبجودة صورة أفضل من تلك الموجودة في التلفزيونات الحالية. وكشفت «سامسونغ» عن تلفزيون The Wall ضخماً يقطر 146 بوصة ويدعم الدقة الفائقة 4K للعرض، دون الإفصاح عن سعرها.

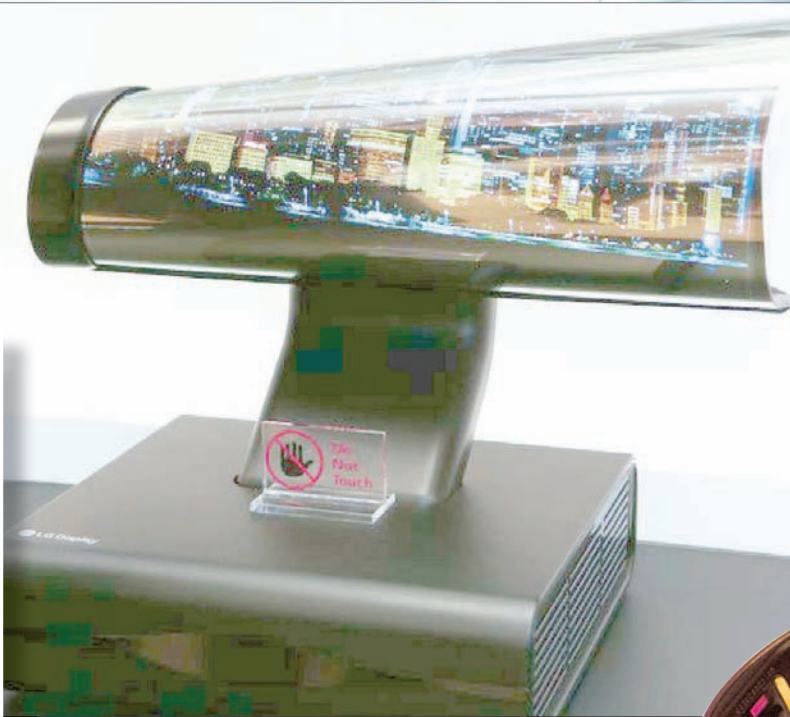
الخاتم الذكي «موتيف» عرض في جناح «بيكوم ديجيتال إكسبرينس» بمعرض لاس فيغاس (أ.غ.ب)

جودة الألوان بشكل كبير، مع دعم عرض الصورة بتردد 120 هرتز. وتحتوي هذه الشاشة على جهاز Vidia Shield لتشغيل تطبيقات «أندرويد» والعباء وتطبيقات تشغيل عروض الفيديو والموسيقى وتصفح الإنترنت. وكشفت Panasonic عن 4 تلفزيونات جديدة تعمل بتقنية OLED تدعم تقنية Hollywood to Home لتقديم جودة صورة واللوان تحاكي تلك المستخدمة في أحدث كاميرات

عن موعد إطلاقه أو سعره. كما كشفت الشركة عن تلفزيون يقطر 85 بوصة يدعم دقة 8K ويعمل بالذكاء الصناعي لتوفير وضوح أعلى لعروض الفيديو، من طراز Q95. ويستطيع التلفزيون رفع دقة الصورة العادية إلى 8K. ولم تفصح الشركة عن سعر هذا التلفزيون. وكشفت nVidia عن شاشة ألعاب ضخمة يقطر 65 بوصة ومن طراز BFGDs تدعم عرض الصورة بالدقة الفائقة 4K وتكنولوجيا المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR لرفع



عامل يهين جناح «تجربة نظام الواقع الافتراضي لهليكوبترات (بيل) لخدمات سيارات الأجرة الجوية» في «معرض إلكترونيات المستهلكين» في لاس فيغاس (رويترز)



أكبر تلفزيون يمكن طيه من «إل جي»

استوديوهات «هوليود» في صناعة الأفلام، ويقطري 55 و65 بوصة، مع دعم لمعيار HDR10+ عوضاً عن Dolby Vision فيما يتعلق بنوعية الألوان. وستطلق هذه التلفزيونات خلال ربيع العام الحالي.

### الواح ذكية

وقدمت «سامسونغ» لوح كتابة ذكياً من طراز Flip يقطر 55 بوصة يمكن تغيير نمط عرضه من الألفي إلى الطولي، وهو يستهدف قاعات الاجتماعات والمدارس الذكية. ويدعم اللوح الذكي الاتصال اللاسلكي بالأجهزة الأخرى مع دعم وصله بالكمبيوترات والأجهزة المحمولة من خلال منفذ «يو إس بي»، ومشاركة المحتوى مع كومبيوترات أخرى. ويدعم اللوح تفاعل 4 مستخدمين معه بأصابعهم أو



«حقيبة ذكية» تتبع المستخدم أينما ذهب

للأوامر الصوتية، وتستطيع العمل لنحو 10 ساعات بشحنة واحدة فقط. وأطلقت iHome سماعة تدعم مساعد «غوغل» الذي تستطيع تشغيل الراديو وتعمل منبهاً للمستخدم، في تصميم جميل جديد من طراز iGV1. ويمكن طلب تشغيل الإضاءة والتلفزيون وضبط درجة الحرارة وتشغيل آلة صنع القهوة وتشغيل الموسيقى من خدمات Pandora وTuneIn وSpotify وGoogle Play Music وYouTube Music وiHeartRadio. ويبلغ سعر السماعة 140 دولاراً.

أما شركة Garmin، فقدت سماعة Speak Plus التي يمكن وضعها في السيارة لتسجيل الحوادث من خلال الكاميرا المدمجة وتنبه المستخدم لاحتمال حدوث اصطدام وفقاً لاتجاه السرعة وضبط درجة الحرارة وتشغيل الموسيقى من خدمات Pandora وTuneIn وSpotify وGoogle Play Music وYouTube Music وiHeartRadio. ويبلغ سعر السماعة 140 دولاراً.



جوزيف ستينزيانو المسؤول بشركة «سامسونغ» يستعرض الثلاجات الذكية في المعرض (أ.ب)

كومبيوتر محمول أو هاتف جوال. كشفت شركة HTC عن نظارات الواقع الافتراضي المطورة VIVE Pro التي تقدم دقة أعلى للشاشة وسماعات مدمجة وبوزن أقل من الإصدار السابق. وتمتلك النظارة ميكروفوناً مزدوجاً وكاميرتين في المنطقة الأمامية. وأطلقت شركة Xiaomi أول نظارة واقع افتراضي لها بالتعاون مع شركة Oculus، من طراز Oculus Go على النظارة الشركة اسم Mi VR على النظارة في الصين. ويبلغ سعر النظارة 199 دولاراً، وستطلق أواخر العام الحالي، ولا تحتاج إلى استخدام

### سماعات مطورة

كشفت شركة Harman Kardon عن سماعات ذكية محمولة بسعر

### «ذا شيب أوف ووتر» يتصدر القائمة

## الإعلان عن ترشيحات جوائز «باقتا» البريطانية

مساعدة ترشحت أوكتافيا سينسر عن «ذا شيب أوف ووتر» وكريستين سكوت توماس في «ذا داركست» وليوري ميتكالف في «ليدي بيرد» وترشحت فيلم «ديت» أوف ستالين» لجائزة أفضل فيلم بريطاني في قائمة تشمل «ليدي ماكبيث» و«جود أون كنتري» و«ثري بيلبورن» و«بادنغتون 2» وحصد فيلم «ثري بيلبورن» و«ذا شيب أوف ووتر» عدداً كبيراً من جوائز «غولدن غلوب» في لوس أنجلوس يوم الأحد.

وستقدم حفل الجوائز، الذي سيقام في قاعة «رويال البرت هول» يوم الأحد 18 فبراير (شباط) القادم، الممثلة جوانا لاملي التي خلفت الممثل ستيفن فراي.



غاري اولدمان في فيلم «ذا داركست أور» (أ.ب)

فقط بعدما قرر سكوت إلغاء المشاهد التي صورها كيف سببسي في أعقاب اتهامات التحرش الجنسي التي لاحقتة. وفي الخانة نفسها رشح الممثل البريطاني هيو غرانت عن دوره في «بادنغتون 2». وفي مجال أفضل ممثلة

وترشح فيلم «ذا شيب أوف ووتر» أيضاً لجوائز أفضل فيلم وأفضل تصوير سينمائي وأفضل تصميم أزياء وأفضل مؤثرات بصرية. وترشح ديل تورو لجائزتي أفضل مخرج وأفضل سيناريو إعادة التصوير بأربعة أيام

في دور رئيسي دانيل داي لويس وغاري اولدمان. وقالت هوكينز، وهي بريطانية، في بيان: «أشعر بفخر شديد لهذا الترشيح. من المميز جداً نيل شرف الفوز بجائزة باقتا. الأمر كأنه هدية من وطني وتأثيراً كثيراً بذلك».



من فيلم «ذا شيب أوف ووتر» (أ.ب)

هانكس وميريل ستريب. وتتصدر سالي هوكينز بطولة فيلم «ذا شيب أوف ووتر» وفرانسيس مكدورماند بطولة فيلم «ثري بيلبورن» وترشيحات جائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي بينما تشمل ترشيحات جائزة أفضل ممثل

«ثري بيلبورن» و«توسايد إيبينج» ميزوري» للفوز بتسع جوائز. فيما ترشح فيلم «بليد رانر 2049» و«داتكرك» للفوز بثماني جوائز لكل منهما. وغاب عن الترشيحات الفيلم الأميركي «ذا بوست» من إخراج ستيفن سبيلبرغ وبطولة توم

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت أمس في لندن قائمة ترشيحات جوائز الأكاديمية البريطانية للفنون السينمائية والتلفزيون (باقتا) وسابقتها «غولدن غلوب» فيبدو أن هناك اتفاقاً معنوياً بين نقاد السينما هذا العام على الأفلام الجيدة. وبرزت معظم الأفلام التي فازت في «الغولدن غلوب» منذ يومين وهي «ذا داركست أور» (الساعة الأدكن) و«ذا شيب أوف ووتر» (شكل الماء) و«ثري بيلبورن أوتسايد إيبينج» ميزوري» (ثلاث لوحات خارج إيبينج، ميزوري) التي فازت بأربعة جوائز «غولدن غلوب» من بينها جائزة أفضل فيلم درامي وأفضل ممثلة.

في قائمة ترشيحات الباقتا تصدر فيلم المخرج جيمرو ديل تورو الخيالي «ذا شيب أوف ووتر» الترشيحات التي تعلن الشهر المقبل بعد ترشيحه لائنتي عشرة جائزة حسب ما ذكرت «رويترز».









**بكر عويضة**

**عواصف رئيس مختلف**

كتاب مايكل وولف «نار وغضب: داخل بيت ترمب الأبيض» عاصفة جديدة تهب في فنجان رئيس أميركي مختلف عن كل سلف سبقة، والأرجح عن أي خلف بحل بعده. ثم إنها، الاحتمال الأغلب، ليست آخر العواصف. ثرى، هل هي اعتراف من سابقتها؟ أتحمّل بين رياحها خطر رحيل سيد المنزل رقم 1600 في «بنسيلفانيا أفينيو» - شمال غربي واشنطن؟ كلا، حتى كتابة هذه الكلمات - مساء الإثنين - لم يبد في أجواء ما بعد عاصفة وصول الكتاب أرفق المكتبات، أنها تمخضت عما يمكن أن يربح بال خصوم الرجل لجهة أنه سيفشل في احتواء ما أثاره وولف وعذة الخصوم «فضائح» طالت أفراداً من عائلة الرجل. خلافاً لذلك، وأضح أن الرئيس ترمب سوف ينجح في ركوب عاصفة كتاب مايكل وولف، كما حصل مع عواصف سبقتها من قبل، ويمكن القول إن أول إشارات تصعد معسكر من آثارها في الأصل، تتمثل في تراجع ستيف بانون، كبير استراتيجيي الرئيس سابقاً، ومبادرته للاعتذار عما صرح به مؤلف الكتاب، خصوصاً تجاه ترمب الابن.

لماذا استهدف الرئيس ترمب من قبل أغلب منصات الإعلام التقليدي في الولايات المتحدة، أكثر من أي رئيس سبقه؟ تساؤل تردد منذ الأسابيع الأولى، التي تلت حفل التصويب الرسمي (22 - 1 - 2017)، ولم يزل يُثار كلما أثير جدل بشأن أي قرار صادم يتخذه رجل الصدمات. الجواب المعروف لكل متابع مُلم، هو لأن الرجل نفسه غير تقليدي. لم يدخل دونالد ترمب معترك السباق الرئاسي للقوة الأعظم في العالم، والدولة الأغنى بين اقتصادات الكوكب، أتياً إليه من الدوائر التقليدية، بل أتاه منطلقاً من دائرة أعماله الخاصة، ولما تحدث، خلال الحملة الانتخابية، عن رؤى وطموحات داخلية لاقت قبولاً في مناطق الداخل الأميركي، وحدثت صدى إيجابياً في أوساط ناخبين يساورهم غضب تجاه ما عدوه تهميشاً لهم، بدأ من الطليعي أن أسهم المرشح ترمب وراحت تتخسح بورصة السباق بقوة. ثم إن المؤشر راح يتصاعد بعدما أراح الآتي من خارج الملعب السياسي منافسيه له كانوا من عتاة الجمهوريين، مع ملاحظة أن عدد المنافسين على تسمية الحزب الجمهوري للمرشح الرئاسي بلغ 21 سياسياً في المرحلة الأولى لمعركة 2016. إذ ذلك، انتبه المعنويون في أوساط أميركا اليسارية والليبرالية، ثم أوروبا الغربية، لحقيقة أنهم يواجهون حالة تحدٍ مختلف، ظاهرة من نمط غير معتاد، فبدأ الاستعداد لوقف «بلدولوز الترمبي» قبل أن يصل البيت الأبيض، وإن استحال تحقيق ذلك الهدف، بدأ تطبيق المخطط البديل: تحطيم رئاسة ترمب قبل ختام سنتها الأولى.

هل يمكن القول إن الرئيس ترمب نفسه أعان خصومه؟ نعم، في تقديري، وربما جانبيتي النواحي. توضيح ذلك خلاصته اتفاق كثيرين على مبدأ أن فضاء «تويتتر» هو سلاح ذو حدين، سواء فيما يتعلق بعوام المغردين أو نُخبهم، فكيف إذا تعلق الأمر برئيس الدولة الأهم في العالم. صحيح أن التغريد يتيح للرئيس ترمب التواصل المباشر مع الناس، وربما يسهم في لفت انتباه عواصم عدة، أو جهات عدوة، خارج أميركا لما قد يقدم عليه، رئيسها، فنضطر من جانبها إلى إعادة النظر في مواقفها، وربما ترتب مخططاتها. مع ذلك، واضح أن ثمة تغريدات للرئيس أتاحت فرصة للنيل من شخصه، ولو تحت غطاء السخرية، أو التساؤل عن كيف يمضي القابض على الزر النووي في البيت الأبيض وقته. في السياق ذاته، يجوز الافتراض أن الرئيس ترمب لم يكن مضطراً لإعطاء كتاب مايكل وولف ما أعطاه من الاهتمام، ذلك أن إهماله، بدل السعي لوقف نشره، كان سيحول دون حصول المؤلف على قدر هائل من الدعاية ليك بوسع الكاتب، أو الناشر تحقيقها.

الواقع أن الملف الأخطر أمام الرئيس ترمب هو المعلق بقراءة حملته الانتخابية مع روسيا. ما لم يلق هذا الباب نهائياً، وبشكل قانوني، سوف يظل سبب، بين وآخر، من المتاعب ما يقيق عمل ترمب وإدارته. صحيح أن فترة أقل من سنة عمل في المكتب البيضاوي أثبتت للعالم أنه يتعامل مع رئيس مولع بإثارة الزواجر، ولكن من الواضح أن دونالد ترمب أثبت، كذلك، كم هو بارع أيضاً في التعامل مع تبعات أي زوابع يثيرها، أو تُثار في طريقه، لتنتهي عاصفة في فنجان.

**الشرق الأوسط** **رصدت طبيعة عملهم وطموحاتهم لا أحد يحمل هموم حمالي السكة الحديد في مصر**



«شبالو» السكة الحديد ينتظرون زبائنهم أمام «محطة مصر» بالقاهرة

طويلة، وهو ما دعاهم وجميع الشباليين إلى شراء القماش وتقليصها على نفقتهم الخاصة بتكلفة 300 جنيه، وأشار إلى أن العربة التي يستخدمونها في نقل حقائب وأمتعة المسافرين، ثمها ألف جنيه، ويبلغ طولها مترين، وعرضها وارتفاعها 70 سنتيمتراً.



حمّال حقائب

محمد علي إبراهيم (43 سنة) أحد شبالي محطة مصر، بإعادة تخصيص البديل الزرقاء التي كانوا يحصلون عليها في الماضي وتوقف هيئة السكة الحديدية عن منحها للشباليين منذ سنوات الانتظمت في مصر.

والوفاة فقط، وتبلغ 13 آلاف جنيه. وجدير بالذكر أن أنور سليمان، ومعه حسن صابر، المتحدث باسم الشباليين، ظهروا في فيلم «محطة مصر» للفنان كريم عبد العزيز. في السياق نفسه، طالب

وإضافة إبراهيم قائلاً: «والذي ظل يعمل شبالاً حتى توفي وهو في سن الـ 87». وكان صديقا لشيخ الشباليين الشهير الرئيس رفاعي، وقد مثل كلاهما في فيلم «باب الحديد».

وذلك من خلال شخصية «أبو سريع»، زعيم الشباليين، التي جسدها الفنان فريد شوقي، حيث سعى أبو سريع إلى تأسيس نقابة للشباليين تحافظ على حقوقهم وتحل مشكلاتهم، وبعد مرور ثلاث سنوات على إنتاج الفيلم، تحقق حلم «أبو سريع»، فقد تأسست والحيز في مطلع العتبات، قبل أن أبلغ بالتحاقي بالعمل»، وأضاف: «تسلمت عملي واعدة (الشغل) المنتظلة في ثلاث بدل زرقاء اللون (وسين) (وحزام) للمساعدة في حمل الحقائب، بالإضافة إلى كارتية السكة الحديدية، والرخصة الحاسبية التي تحمل رقمي، ثم وقعت على إقرار بعدم مطالبة هيئة السكة الحديدية براتب ثابت أو أي حقوق اجتماعية، من معاش غرفة في داخل كل محطة لوضع أمتعتهم.

وأضاف صابر الذي يحمل بطاقة نحاسية رقم 3، قائلاً: «وافق الوزير الدميري على مطالبنا، وكادت أن تتحقق لولا رحيله بعد حريق قطار الصعيد في عام 2002، فعدت مطالبنا إلى نقطة الصفر من جديد». موضحاً أن عدد أعضاء الرابطة في تراجع، وهو يبلغ حالياً 80 شبالاً فقط في القاهرة والجيزة، بعد أن كان عددهم 250

خارج المحطة المزدهمة، كان يجر عربة حديدية عليها مجموعة من الحقائب والأمتعة، ثم تنقل بها من رصيف إلى آخر داخل «محطة مصر»، قبل أن يصل في النهاية إلى عربة المسافر، وقد أنهكه التعب، بعد إنزال الحقائب لزم الأمر، ثم يشكره المسافر ويأخذ «المعلوم» بنفس راضية، إنَّها حال الشباليين (حمّالي الحقائب) في «محطة مصر» بالقاهرة. رزقهم غير محدد، يخضع للعرض والطلب يومياً، لا يطلبون مقابلاً من أحد، وإنما ينتظرون «تقدير الآخرين» مع كلمة شكر.

داخل محطتي مصر والجيزة، لرصد أوضاع الشباليين وأسرار مهنتهم، والتقت مع كبيرهم صابر أبو رضا (70 سنة)، فرغم وضوح فإنه لا يزال يمارس عمله في المحطة. التحق الرجل السبعيني بملك الهيئة الشائعة عندما كان صبياً لا يتعدى سنة الـ 15 سنة، إذ أنه يمارس المهنة منذ ما يزيد عن نصف قرن، تنقل خلالها بين محطتي الجيزة ومصر، موضحاً أن مهنته كلها «صدقات»، وتشمل خدمة المسافرين ونقل أمتعتهم وحقائبهم، بجانب إرشادهم إلى مواعيد القطارات ومكان الرصيف، وبيع عواصم صابر أبو رضا، ويحكي عن إجراءات التحاقه (شبالاً) للحمّالين بالسكة الحديد، قائلاً: «تقدمت بطلب عمل إلى مسؤولي محطة السكة الحديد، و«فيس» وتشبيهه من قسم الشرطة، ثم اجتازت اختبار القراءة والكتابة، والكشف الطبي، لضمان عدم وجود امراض معدية، ثم جرى بحث جنائي وسياسي عني، قبل أن أبلغ بالتحاقي بالعمل»، وأضاف: «تسلمت عملي واعدة (الشغل) المنتظلة في ثلاث بدل زرقاء اللون (وسين) (وحزام) للمساعدة في حمل الحقائب، بالإضافة إلى كارتية السكة الحديدية، والرخصة الحاسبية التي تحمل رقمي، ثم وقعت على إقرار بعدم مطالبة هيئة السكة الحديدية براتب ثابت أو أي حقوق اجتماعية، من معاش غرفة في داخل كل محطة لوضع أمتعتهم.

**مواقيت الصلاة**

| المدينة         | الصبح | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 05:40 | 07:00 | 12:29 | 03:35 | 05:56 | 07:26  |
| المدينة المنورة | 05:45 | 07:06 | 12:29 | 03:31 | 05:51 | 07:21  |
| القدس           | 05:15 | 06:40 | 11:48 | 02:36 | 04:55 | 06:16  |
| الرياض          | 05:17 | 06:39 | 12:01 | 03:02 | 05:23 | 06:53  |
| القاهرة         | 05:21 | 06:52 | 12:03 | 02:54 | 05:13 | 06:35  |
| الخرطوم         | 05:57 | 07:19 | 12:58 | 04:12 | 06:36 | 07:50  |
| الرباط          | 06:05 | 07:33 | 12:35 | 03:18 | 05:37 | 07:00  |
| تونس            | 06:01 | 07:32 | 12:27 | 03:03 | 05:22 | 06:48  |
| الكويت          | 05:18 | 06:43 | 11:56 | 02:49 | 05:08 | 06:38  |
| أبو ظبي         | 05:46 | 07:08 | 12:30 | 03:32 | 05:52 | 07:22  |
| المنامة         | 05:03 | 06:26 | 11:46 | 02:44 | 05:04 | 06:34  |
| الدوحة          | 04:58 | 06:21 | 11:42 | 02:42 | 05:02 | 06:32  |
| مسقط            | 05:28 | 06:49 | 12:13 | 03:16 | 05:37 | 07:07  |
| بيروت           | 05:16 | 06:43 | 11:46 | 02:29 | 04:48 | 06:11  |
| صنعاء           | 05:14 | 06:32 | 11:41 | 02:25 | 04:49 | 06:11  |
| عمان            | 05:09 | 06:37 | 11:44 | 02:32 | 04:50 | 06:20  |
| بغداد           | 05:39 | 07:06 | 12:10 | 02:55 | 05:13 | 06:36  |
| اسطنبول         | 05:51 | 07:28 | 12:12 | 02:37 | 04:55 | 06:28  |
| نيقوسيا         | 05:26 | 06:55 | 11:54 | 02:35 | 04:53 | 06:18  |
| أثينا           | 06:08 | 07:41 | 12:33 | 03:06 | 05:24 | 06:53  |
| لندن            | 06:02 | 08:03 | 12:08 | 01:55 | 04:13 | 06:09  |
| باريس           | 06:48 | 08:42 | 12:59 | 02:57 | 05:15 | 07:03  |
| نيس             | 06:21 | 08:03 | 12:39 | 02:55 | 05:14 | 06:51  |
| روما            | 05:58 | 07:37 | 12:18 | 02:48 | 05:04 | 06:32  |
| بروكسل          | 06:43 | 08:42 | 12:51 | 02:41 | 04:59 | 06:52  |
| مدريد           | 07:01 | 08:37 | 01:23 | 03:49 | 06:08 | 07:39  |
| جنيف            | 06:29 | 08:16 | 12:43 | 02:51 | 05:10 | 06:52  |
| حيفا            | 05:51 | 07:43 | 12:02 | 02:02 | 04:21 | 06:08  |
| برلين           | 06:09 | 08:13 | 12:04 | 01:57 | 04:14 | 06:13  |
| فرانكفورت       | 06:16 | 08:12 | 12:26 | 02:20 | 04:39 | 06:29  |
| استوكهولم       | 06:23 | 09:17 | 12:13 | 01:03 | 03:08 | 05:54  |
| كوبنهاغن        | 06:17 | 08:34 | 12:18 | 01:45 | 04:01 | 06:11  |
| امستردام        | 06:43 | 08:47 | 12:48 | 02:32 | 04:49 | 06:47  |
| نيويورك         | 05:59 | 07:19 | 12:04 | 02:30 | 04:48 | 06:09  |
| واشنطن          | 06:08 | 07:26 | 12:16 | 02:47 | 05:05 | 06:24  |
| لوس أنجليس      | 05:46 | 06:58 | 12:01 | 02:44 | 05:03 | 06:16  |

**كلمات دتقاطمة**

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

**إلتيا**

- 1- من الإمارات العربية
- 2- بلد جيلي يقع في القوقاز - من الأتراك
- 3- لسمان - عاصمة أروبية
- 4- متشابهان - رسول «مكوكسة»
- 5- مفتي شعبي سوري
- 6- أحد الولاين - إميرة بريطانية راحلة «مكوكسة»
- 7- مطر خفيف «مكوكسة» - كل ثابت في مكانه «مكوكسة»
- 8- من الكوكب - من الفلكية «مكوكسة»
- 9- من اللبانيا.
- 10- حيوان مفترس «مكوكسة» - للتفسير - منتجع فرنسي.

**إلتر السابقي**

- 1- مطرب لبناني
- 2- مدينة عراقية - بشع
- 3- علم مؤنث - من الأضلاع
- 4- معزجة - للفي «مكوكسة»

**إلتر السابقي**

- 1- مطر خفيف «مكوكسة» - كل ثابت في مكانه «مكوكسة»
- 2- من الكوكب - من الفلكية «مكوكسة»
- 3- لسمان - عاصمة أروبية
- 4- متشابهان - رسول «مكوكسة»
- 5- مفتي شعبي سوري
- 6- أحد الولاين - إميرة بريطانية راحلة «مكوكسة»
- 7- مطر خفيف «مكوكسة» - كل ثابت في مكانه «مكوكسة»
- 8- من الكوكب - من الفلكية «مكوكسة»
- 9- من اللبانيا.
- 10- حيوان مفترس «مكوكسة» - للتفسير - منتجع فرنسي.

**البحريني بقصر القضيبة** وأعربت جانوك عن خالص شكرها وتقديرها لرئيس الوزراء على ما يبذله من جهود على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، مؤكدة حرص بلادها على الارتقاء بمجمل العلاقات مع مملكة البحرين وتنمية التعاون الثنائي ليشمل مختلف المجالات.

**علي بن صالح الصالح**، رئيس مجلس الشورى البحريني، التقى أجوس سليم بن حاجي يوسف، سفير ماليزيا المعتمد لدى المملكة، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً لبلادها في المملكة. وأعرب الصالح عن تهنئته للسفير وخالص تمنياته بالتوفيق والنجاح في مهامه الدبلوماسية لتتمة العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين.

**نجيب شقم**، وزير الثقافة الأردني، وقع اتفاقية لإقامة مركز ثقافي صيني في عمان مع السفير والمفوض لجمهورية الصين لدى الأردن، بان وغانج، وتهدف العلاقات إلى تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين، وبموجبها يقوم الجانب الصيني بإقامة مركز ثقافي صيني في عمان، ويقوم المركز بإقامة دورات ثقافية وأنشطة للمعمول بها في المملكة، ومن مهامه إقامة الأنشطة الثقافية المتنوعة، والترويج للغة والثقافة والفن الصيني.

**الدكتور صالح رشيدات**، الوزير الأردني الأسبق، شارك في ندوة «الواقع السياسي المحلي والإقليمي والدولي» التي نظمتها جامعة عمان العربية المفتوحة، وقال رشيدات إن الأردن يواجه مجموعة من التحديات الأساسية تدخلت بين الأمن الاقتصادي والسياسي والإداري والجيوستراتيجي، لكنه رغم ذلك تبني مشروع

**الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ**، رئيس مجلس الشورى السعودي، التقى رئيس مجلس النواب في مملكة البحرين، أحمد بن إبراهيم الملا، وذلك على هامش أعمال الاجتماع الحادي عشر لرؤساء مجالس الشورى والوطني والنيابتي والإمامة الذي بدأت أعماله في دولة الكويت. وجرى خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بدول أعمال الاجتماع، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وخاصة في مجالات العمل البرلماني المشترك.

**هشام بن محمد الجور**، وزير شؤون الشباب والرياضة في البحرين، التقى محمد بن يوسف، سفير تونس في المنامة. وأكد الوزير على العلاقات البحرينية التونسية وما تشهدها من تميز وتطور على مختلف الأصعدة، وتطلع إلى تعزيز العلاقات الشقيقة الدائمة نحو آفاق أرحب من التعاون والتنسيق المشترك، بما يخدم البلدين الشقيقين والعمل العربي المشترك، مشيداً بدور السفير في تعزيز أواصر الأخوة والتعاون بين البحرين وتونس.

**الدكتور محمد بن عبد الله القاسم**، رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي، التقى بمكتبه في الهيئة الأمين العام للهلال الأحمر الكويتي، مها برجس البرجس، وبحث الجانبان خلال اللقاء أوجه التعاون المشترك والاستفادة من الخبرات المتوفرة في الجانبين، لا سيما في مجال التطوع، إلى جانب بحث آلية توحيد الجهود والدعم للمجتمعات والهجمات التي تعنى بالعمل الإنساني في منطقة الخليج.

**هاتاي جانوك**، القائمة بأعمال سفارة مملكة تايلاند في المنامة، استقبلها الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء





مستاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## الخميني... بدايات أميركية!

من أكثر الشعارات التي رفعها النظام الخميني خداعاً هو شعار الموت لأميركا، والتكسب السياسي الدعائي بهذا الشعار، ويتفرع عنه طبعاً شعار القدس وفلسطين، وبكل حال الراصد يعلم أن الدخول الإيراني على مسار القضية الفلسطينية دخول حديث طارئ.

أما حقيقة الحال، فهي أن سدة النظام الخميني كانوا يبحثون في الأول والآخر عن مصالح النظام النفعية الحقيقية بعيداً عن الغوايات التي تغوي بها البروباغندا الخمينية الجماهير، وبعض النخب المريضة.

نسخ الخمينيون علاقات مصالح معلومة مع العم سام، الشيطان الأكبر، ليس منذ فضيحة إيران كونترا 1985-1986، وصولاً إلى أيام الصفقة الكبرى السرية التي كان يحبك عقدها الدقيقة فريق حسن روحاني، مع وزير خارجية أوباما، كيري... كان بدء الغزل الأوبامي الخائفي بالسنة الأولى من ولاية أوباما، قبيل الربيع العربي القاتل.

الامر أقدم من ذلك، من البدايات تماماً، وقد قرأت هذا الأيام مقالة ضافية للباحث السعودي كامل الخطي نشرها بصحيفة عكاظ، رصد فيها الاتصالات والتفاهات التي أجراها مؤسس النظام الخميني، في منفاه الفرنسي مع الأميركيين.

جاء بالمقالة الإشارة إلى التقرير الذي أعده الصحافي الإيراني كامبين فتاحي، مصحوباً بعدد من الصحافيين الاستقصائيين (يلور كيت براون، وجيسكا لوسنهور، وبيل مكينا، ومات موريسون، لصالح قسم الخدمة الفارسية في هيئة الإذاعة البريطانية) نُشرت النسخة الإنجليزية من التقرير 3 يونيو/ حزيران 2016، وفيه رصد معدو التقرير الاتصالات التي قام بها الخميني مع إدارة الرئيس كارتر على مدى الأسبوعين اللذين سبقا عودة الخميني إلى طهران، ومن ذلك تفاهات الدكتور إبراهيم يزدي من المنفى الخميني في ضاحية نوفل لوشاتو الباريسية مع وارن زيرمان المستشار السياسي للسفارة الأميركية بباريس.

كما يكشف التقرير أن الخميني أكد للأميركيين أنه سيعمل على حماية مصالحهم، وسيحرص على سلامة المواطنين الأميركيين الموجودين في الأراضي الإيرانية، وتعهده الخميني للأميركيين بأنه لن يعمل على تصدير الثورة، ولن يعادي الأنظمة العربية المجاورة مثل السعودية والعراق والكويت. كما قام الخميني بتظلمين الأميركيين فيما يخص تدفق الإمدادات النفطية، ولعب ورقة سياسية في غاية الحيوية وفي الوقت المناسب؛ إذ أقتنع واشنطن بضرورة استمرار نفوذهم في إيران، وذلك لحفظ إيران بعيداً عن متناول النفوذ السوفياتي أو حتى النفوذ البريطاني المحتمل.

هذا باللحظة الأولى «العذراء» لبداية الحكاية الخمينية، والرجل وأتباعه كانوا لا يجدون غضاضة بالتواصل والتفاهم مع واشنطن، قبل أن يجذ في الأمور أمور.

جرى ذلك كله بسبب «سداجة» رجل في البيت الأبيض اسمه كارتر، وأتى بعد عقود رجل اسمه أوباما مضى في سنته، لكن بقدر أقل من السداجة وأكثر من المكر.



أوبرا وينفري (أ.ب)

في الوقت نفسه، أيد إيفانكا كثير من ممثلي وممثلات هوليوود. غرمت ليسا ميلانو: «عظيم. تقدرين على تقديم تبرعات كبيرة إلى صندوق حماية المتعرضات للتحرش الجنسي، الذي يدعم النساء اللاتي يتهمن، والدك».

وغرمت راندي واينغارتن، رئيسة اتحاد المدرسين والمدرسات الأميركي: «نعم، كان خطاب أوبرا رائعاً، لا تنسي أن أوبرا تحدثت، أيضاً، عن سياسات وقرارات والدك».

ثالثاً: قالت: «قصصنا (عن التحرش الجنسي) تتعدى الثقافات، والجغرافيا، والأقارب، والأديان، والسياسات، وأمكنة العمل».

أمس، قالت صحيفة «واشنطن بوست»: «تعرضت إيفانكا ترمب لانتقادات بسبب تغريدتها التي أشادت فيها بخطاب أوبرا؛ خاصة لزيادة عدد النساء اللاتي يتهمن والدها بأنه تحرش جنسياً بهن». حتى الآن، تقدمت 14 امرأة بشكاوى ضد ترمب. ويظل ترمب ينكرها كلها.

في خطابها في مهرجان، تشر أوبرا إلى الرئيس ترمب، ولم تتحدث عن السياسة والسياسيين مباشرة؛ لكنها انتقدت ترمب بطرق غير مباشرة:

أولاً: قالت: «نعرف كلنا أن الإعلام الأميركي يتعرض للحصار هذه الأيام» (إشارة إلى نقد ترمب، البذيء أحياناً، للإعلام الأميركي).

ثانياً: قالت: «نحاول هذه الأيام الإيجار في محيطات مقفلة» (إشارة إلى سياسات ترمب المعادية للأجانب واللاتينيين والمسلمين وغيرهم).

حسب ترتيب مسبق، بهدف إعلان استنكارهن لتحرش الرجال بالنساء. وبخاصة رجال هوليوود، انكشفت تحرشاتهم خلال العام الماضي.

وأوضح كثير من التغريدات التي علقت على تغريدة إيفانكا، أن تهنئة إيفانكا لأوبرا جاءت مفاجأة، خاصة لأن عددا من قادة الحزب الديمقراطي قالوا، الإثنين، إن خطاب أوبرا الملهم والحامسي بدعوهم للتفكير في ترشيحها لمنافسة ترمب إذا ترشح مرة أخرى في انتخابات عام 2020.

انتخابات عام 2020. غرمت إيفانكا: «لأن شاهدت خطاب أوبرا الملهم والمقوي للنساء في مهرجان (غولدن غلوبس)؛ لتلق كلنا معا، رجلاً ونساء، ولتلق: لتتوحد، وانتهى الوقت».

استعملت إيفانكا هاشتاغ «يوناييتد» (توحد كلمة النساء)، وهاشتاغ «تايمز أب» (انتهى وقت تحرش الرجال جنسياً بالنساء).

خلال المهرجان، وضع كثير من النساء ملصقة «تايمز أب» على صدورهن، وقد ارتدين، كلهن تقريبا، فساتين سوداء،

واشطن، محمد على صالح

وسط ملايين التغريدات على «تويتر» التي هنت الإعلامية البارزة أوبرا وينفري، التي ربما تكون أشهر أميركية سوداء، بعد خطابها الشهير السياسي في هوليوود، يوم الأحد، في مهرجان «غولدن غلوبس» السينمائي، هنتات إيفانكا، بنت الرئيس ترمب، أوبرا، من دون أي إشارة سياسية، لكن مع أخبار بأن قادة الحزب الديمقراطي يفكرون في ترشيح أوبرا لمنافسة ترمب في

## ارتفاع حرارة المحيطات يرجح كفة إناث السلاحف

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط» علماء أستراليون وأميريكيون إلى أن الزيادة في أعداد الإناث التي تخرج من بيض السلاحف مقارنة بالأمهات الذكور، تكون معتدلة في الشواطئ الجنوبية الأكثر برودة، حيث تمثل الإناث نسبة ما بين 65 و69 في المائة من إجمالي السلاحف. وذكرت دراسة علمية نشرت في دورية «كارنت بيولوجي»، أمس، والخلافاً، أن ارتفاع درجة حرارة المحيطات المرتبط بتغير المناخ، قد تسبب في احتواء أكثر من 99 في المائة من بيض السلاحف على أجنة إناث.

وحذر الباحثون من أن «ظاهرة التناث الكامل» للسلاحف البحرية الخضراء في المنطقة الشمالية «ممكنة في المستقبل القريب».

وأفادت الدراسة بأنه «مع توقع ارتفاع درجات الحرارة العالمية بمقدار 2.6 درجة مئوية بحلول عام 2100؛ يواجه كثير من السلاحف البحرية خطر نفوق الإجنة داخل البيض، وخروج فقس وخلاصت الدراسة التي أجراها

## سعره 790 دولاراً ويمكنه توقع وقوع الشخص حزام مزود بوسادتين هوائيتين يحمي كبار السن من السقوط

استشعار وتوقع سير الأمور بشكل غير طبيعي لا تستغرق أكثر من 0,2 ثانية.

وتوضح الشركة أن أي حالة سقوط تستغرق في المتوسط 0,4 ثانية، في حين ترصد الوسادة الهوائية احتمال السقوط خلال 0,2 ثانية، ولا يستغرق ارتفاع الوسادتين الهوائيتين سوى 80 ميلي/ثانية.

ورغم أن هذه التكنولوجيا لا تزال حديثة، ولم تجرب عملياً بعد، تزعم الشركة أنها أفضل بمقدار 9 مرات في امتصاص الصدمات مقارنة بوسادات الحماية التقليدية.

ويجب استبدال غلب الغاز الصغيرة بعد كل مرة سقوط، ويبلغ سعر العلية 50 دولاراً، لكن لم يتم تأكيد سعرها في المملكة المتحدة بعد. ويتم تركيب الحزام بطريقة ضغط بسيطة للغاية، وفي حال تثبيته بشكل غير صحيح يُصدر أزيزاً إلى أن يتم تركيبه بشكل سليم.

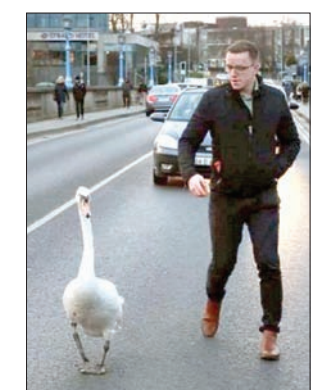


الحزام المزود بوسادتين

لندن: «الشرق الأوسط» قد يكون الحزام المزود بوسادتين هوائيتين قادرين على توقع أن شخصاً ما على وشك السقوط، والتنبؤ بتنفخه في غضون 80 ميلي/ثانية، هو المتخذ لكبار السن. تزعم الشركة المنتجة أن هذه الوسيلة تمنص 90% من أثر السقوط والإرتطام بالأرض. الحزام الذي يبلغ سعره 790 دولاراً، والذي لم يتم تأكيد سعره في المملكة المتحدة بعد، مزود بوسادتين هوائيتين. وعلى عكس أكثر وسادات الحماية الأخرى، يمكن لتلك الوسيلة توقع سقوط الشخص لا امتصاص أثر السقوط فحسب، حسب «ديلي ميل» البريطانية.

سوف يكون الحزام متوفرًا للطبقات المسبقة خلال مارس (آذار)، في جميع أنحاء أوروبا، وخلال شهر سبتمبر (أيلول) في الولايات المتحدة. ويمكن

## جورب على الرأس أقنع بجة بمغادرة وسط طريق



الرجال - لندن: «الشرق الأوسط»

تسببت بجة في إرباك طريق بالمانيا، وصادح لرجال الإطفاء، بعد أن قررت أن تستقر في وسط الطريق.

وأفادت هيئة الإطفاء في بلدة ديتمولد غرب ألمانيا أمس بأنه «لأسباب غير مفهومة» قرر الطائر التمسك بشكل غير قابل للتحرك بموقعه الغريب في طريق بالبلدة قبيل منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتمكن رجال الشرطة في البداية من نقل الطائر إلى موقع عشبي على حافة الطريق، ولكن خبيراً في الطيور البرية تمكن من تهدئة البجة ذات الريش الأسود اللون باستخدام جورب رمادي اللون كان في حقيبته، وفقاً للمتحدث باسم هيئة الإطفاء. وذكر المتحدث أن الخبير بدا بعد ذلك في وضع الجورب على رأس البجة في وقت لاحق اليوم.

وقال المتحدث: «لقد قال الرجل إن هذه حيلة سرية لـ (التعامل مع) البجع».

وفقدت البجة بعد ذلك اتجاهها، وسرعان ما هذات، وفقاً للمتحدث، ولم تبد أي إصابات ظاهرية على البجة، وأخذها الخبير إلى مركز البحث الخاص به لقضاء الليلة. ومن المقرر عرضها على طبيب بيطري في وقت لاحق اليوم.